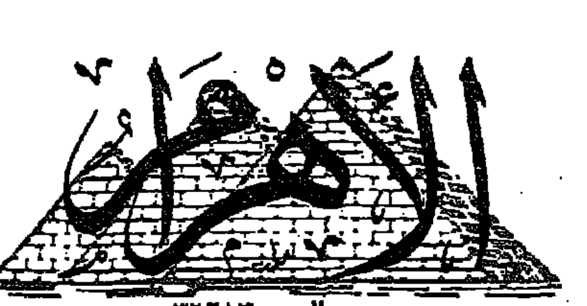
الجمعة
٢ شعبان ١٤٠٦
١١ ابريل - نيسان ١٩٨٦
٣ برمودة ١٧٠٢
11 APRIL 1986
Al-Ahram

أسس الاهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



العدد ٣٦٢٨٣

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٤ صفحة
١٠ قروش

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ثلاثة وعشرون جنيها مصريا للسنة
احد عشر جنيها ونصف لستة شهور
خمسة جنيهات وخمسة وسبعون قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

طبعة أولى

٣ مشروعات لإستصلاح ١٤٦ الف فدان تنفذها كتائب التعمير

● ٥٥٠٠ فدان فى جبل المغارة بسيناء
● ٨٠ الف فدان فى وادى الفارغ بوادى النطرون
● ٦٠ الف فدان فى وادى الريان بالفيوم
● التمليك للشباب بتخفيض ٥٠٪

قررت اللجنة الوزارية الخاصة بكتائب شباب التعمير فى اجتماعها امس برياسة المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ، تنفيذ ٣ مشروعات لاستصلاح ١٤٥٥٠٠ فدان منها ٥٥٠٠ فى جبل المغارة بسيناء و ٨٠ ألفا فى وادى الفارغ بوادى النطرون و ٦٠ الف فدان فى وادى الريان بالفيوم .

كما قررت اللجنة ان تكون الأولوية فى تملك هذه الأراضى وللمساكن المقامة عليها لشباب التعمير بتخفيض ٥٠٪ من الثمن وبفترة سداد طويلة .

● المشروع الاول : تقرر تعيين الدكتور صبرى الشبراوى مديرا له لاستصلاح ٥٥٠٠ فدان بجبل المغارة تعاونه مجموعة عمل من وزارات الدفاع والزراعة والرى والصناعة والبترول والاسكان على ان تقدم دراسة متكاملة للمشروع خلال شهر .

● المشروع الثانى : لاستصلاح وزراعة ٨٠ الف فدان وسيكون دور الدولة فيه مقصورا على عمل البنية الاساسية من خلال عمل كتائب الشباب وتتلخص فى شق ترعة رئيسية بطول ٦٧ كيلومترا وترع اخرى فرعية ورصف الطرق ومشروعات الكهرباء والصرف الصحى ، ثم تطرح للبيع ، مع اعطاء اسبقية ومميزات للشباب المشترك فى تنفيذ المشروع من حيث الثمن وفترة السداد بعد اعداد خطة متكاملة لتخطيط المنطقة وتقسيمها . وقد عين مدير للمشروع من وزارة الرى تعاونه مجموعة عمل من وزارات الدفاع والزراعة والاسكان والمواصلات والداخلية . وتقدم الدراسات المتكاملة الخاصة بالمشروع خلال ٢١ يوما .

● المشروع الثالث : استصلاح وزراعة ٦٠ الف فدان بوادى الريان . وتقوم الدولة بعمل البنية الاساسية للمشروع وتم تعيين مدير له من وزارة الزراعة تعاونه مجموعة عمل من وزارات الداخلية والتعمير ، ويتم تقديم الدراسة خلال ٢١ يوما .

ووافقت اللجنة الوزارية على تعيين عضو فى كل مشروع من وزارة الشئون الاجتماعية ، على ان تقوم المحافظات بوضع خطة للمشروعات المقدمة منها طبقا للاسبقية مع اعداد دراسات الجدوى لكل مشروع بالاستعانة بالكفاءات فى الجامعات الاقليمية والمحافظة وذلك بخلاف المشروعات المكلفة بها وزارة التعمير وتخرج عن نطاق المحافظات ، وتقدم هذه الدراسات خلال شهرين .

واعلن اللواء عبدالرحمن البدرى امين عام وزارة الدفاع ان اللجنة اتفقت على ان يتم تقسيم هذه المشروعات الى قسمين ، مشروعات قومية يتم تشكيل العاملين بها من فائض الوعاء التجنيدى ، اما المشروعات الاخرى فسوف يعمل بها شباب المدارس والجامعات فى الاجازة الصيفية ، وهى مشروعات خاصة بالمحافظات ويتولاها المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتنسيق مع المحافظة .

وقال اللواء البدرى ان كتائب التعمير ليست بديلا عن جهاز مشروعات الخدمة الوطنية حيث ان لكل منهما هدفا وعملا مختلفا .

وعن الحوافز قال اللواء البدرى ان هؤلاء الشباب ستكون لهم اولوية فى تملك الارض بالمساكن المقامة عليها وبتخفيض حوالى ٥٠٪ من الثمن وبفترة سداد طويلة ، وسوف تقتصر مشروعات الشباب بالمحافظات على زيادة الرقعة الخضراء وردم البرك وغيرها من المشروعات وسيتم تدريب الشباب تدريبا عسكريا لمدة ٤ شهور ، ثم تدريبا تخصصيا لمدة ٤ شهور اخرى ، وسينصب التدريب التخصصى على المشروع الذى سيعمل به الشباب وستكون هناك كتائب زراعية وكتائب مهنية واخرى للتشييد والبناء وستتم الاستفادة بطاقات واجهزة التدريب بالقوات المسلحة والوزارات .

واضاف ان كل مجموعة من كتائب التعمير تضم ٣٠٠ جندى تراسهم مجموعة ضباط لضمان انضباط العمل ، اما المشروعات التخصصية فسيتولاها الفنيون وان دور وزارة الدفاع هو الامداد بالقوى البشرية المدربة .. وقال ان العملية ليست مجرد استصلاح اراض وانما بناء مجتمعات عمرانية متكاملة المرافق والخدمات ، وان تعمير سيناء أحد الأهداف الرئيسية .

وعن تمويل هذه المشروعات قال اللواء البدرى انه سيتم تدبير الاعتمادات اللازمة من خلال وزارة التخطيط فيما بعد ، لأنه لن تتحمل وزارة معينة بمشروع معين وعن اداء الشباب غير المطلوب للتجنيد للخدمة العامة وما اذا كانت ستلغى قال اللواء البدرى ان الخدمة العامة باقية كما هى ولكن هناك احتمالا لتطويرها فقط

وكان المشير ابوغزالة قد عقد صباح امس بوزارة الدفاع اجتماعا استمر حوالى ٣ ساعات لمناقشة المشروعات التى تقوم بتنفيذها كتائب التعمير حضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وحسن ابوباشا وزير الحكم المحلى والمهندس عصام راضى وزير الرى والدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى واللواء عبدالكريم درويش نائب وزير الداخلية ووكلاء وزارات القوى العاملة وجهاز الشباب والرياضة والدكتور خيرى الشبراوى رئيس لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى وعبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب والدكتور عبدالمنعم المشاط استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وبعض كبار قادة القوات المسلحة ، وتحدد الاجتماع القادم للجنة بعد ٢١ يوما . □

الرئيس يطالب المعلمين بالمشاركة فى الصحوة الكبرى

طالب الرئيس حسنى مبارك معلمى مصر بالمشاركة فى الصحوة الوطنية الكبرى واعادة صياغة للشباب والنشء لمواجهة مشكلات الوطن .

وقال الرئيس - فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى الاحتفال بعيد المعلم - إن كل مصرى مدين بالفضل لمعلمى مصر الذين يمثلون مشاعل النهضة الحقيقية بمجتمعنا العريق .

(تفاصيل صفحة ٨)

□ لجنة السياسات تبحث غدا :

إنشاء صناديق لتمويل مشروعات تشغيل الخريجين فى الأراضى الجديدة

تبحث اللجنة العليا للسياسات فى اجتماعها غدا برياسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء اقتراحا مقدما من وزارة الزراعة بانشاء صناديق لتمويل مشروعات تشغيل الخريجين بالاراضى الجديدة واسلوب استخدام المعونات الزراعية وقواعد تمليكها للخريجين .

كما تبحث اللجنة مذكرة خاصة بانشاء شركة قطاع عام باسم شركة الصالحية للمشروعات الزراعية واقتراحا بانشاء شركات لمياه الشرب بالمحافظات التى تتوافر لديها الاستثمارات اللازمة .

وتتابع اللجنة اجراءات التيسير على الجماهير فى مرافق المياه والكهرباء والتليفونات وتنفيذ مشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية ومذكرات بشأن تعميم الميكنة الزراعية وتخصيص الاراضى لانشاء مدينة بنى سويف الجديدة شرق النيل وتطوير مطار الجميل ببورسعيد

على لطفى يفتتح حفل وزارة الصحة بيوبيلها الذهبى

(كلمة رئيس الوزراء وتوزيع الانواط ص ٨)



الرئيس حسنى مبارك اثناء استقباله امس لريتشارد ميرفى المبعوث الامريكى فى الشرق الاوسط وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد . [تصوير : فاروق ابراهيم]

مبارك يناقش مع ميرفى دفع جهود السلام

ناقش الرئيس حسنى مبارك - خلال لقائه امس مع ريتشارد ميرفى المبعوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط - سبل دفع جهود السلام ، والمقترحات الامريكية الجديدة لحل مشكلة طابا .

كما استعرض الرئيس - خلال اللقاء الذى استمر اكثر من ساعة وحضره الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والوفد المرافق لميرفى - العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة ، والبرنامج الذى تبحثه واشنطن للأسهام فى اصلاح المسار الاقتصادى لمصر .

وكان ميرفى - الذى غادر القاهرة امس متوجها الى العاصمة الاردنية عمان - قد اعلن مساء امس الاول عقب مباحثاته مع مسئولى وزارة الخارجية انه ، اذا اقرت مصر واسرائيل مقترحاتنا فاننا سنبذل كل جهودنا ، .

كما اشار الدكتور عبدالمجيد - بدوره - الى ان مصر تقوم بدراسة تلك المقترحات .

■ مجلس الوزراء يناقش سياسة التعليم العالى :

الاستفادة من الرسائل الجامعية
ضوابط لارسال البعثات إلى الخارج

اجرى مجلس الوزراء فى اجتماعه برياسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء مناقشة واسعة حول سياسة التعليم الجامعى والعالى والبحث العلمى والوسائل الكفيلة بجعله فى خدمة التنمية واهداف المجتمع .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان المناقشة تناولت التقرير الذى اعده الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى وتضمن ضرورة الاستفادة من الرسائل الجامعية والتوسع فى التخصصات الفنية وتطوير سياسة القبول بالجامعات حيث تؤدى الى توجيه اكبر عدد من الطلاب الى التعليم الفنى والصناعى مع التوسع فى قبول المتفوقين منهم بالجامعات وكذلك التنسيق بين وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات فيما يتعلق بسياسة القبول مع تحقيق التناسب المطلوب بين هيئات التدريس واعداد الطلاب .

وقال وزير الاعلام ان مجلس الوزراء ناقش وضع ضوابط لارسال البعثات للخارج فى التخصصات التى تحتاجها الدولة ولا تتوافر امكانية دراستها بالجامعات المصرية وتطبيق نظام جديد للبعثات من خلال اعلان مفتوح للجميع لاختيار افضل العناصر مع الاهتمام بالدراسات العليا فى مصر .

كما ناقش المجلس وضع نظام يكفل عدم تكرار رسائل الماجستير والدكتوراه من خلال بنك المعلومات للمجلس الأعلى للجامعات الجارى انشاؤه .

وتضمن تقرير وزارة التعليم العالى ايضا تحديد دور فعال لمكاتب مصر الثقافية بالخارج بحيث لا يقتصر دورها على الجانب الادارى تجاه المبعوث المصرى بالخارج بل يمتد الى متابعة التطورات العلمية والتكنولوجية فى العالم .

رسالة من مبارك الى هيرتزوج ينقلها غالى

نقل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى حاييم هيرتزوج رئيس اسرائيل وذلك خلال استقباله امس للوزير المصرى الذى يحضر المؤتمر الرابع لحزب العمل الاسرائيلى على راس وفد من الحزب الوطنى الديمقراطى .

كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات بين مصر واسرائيل وعملية السلام بالمنطقة

بوش فى صنعاء فى نهاية جولته بالخليج

مسقط - ى . ب . ا - بدأ امس جورج بوش نائب الرئيس الأمريكى ، أول زيارة يقوم بها مسئول أمريكى على مستوى عال ، لليمن الشمالى منذ عام ١٩٧٢ . فى نهاية جولته الحالية بدول الخليج ومن المتوقع ان تتناول مباحثات بوش ، مع على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، عدة قضايا فى مقدمتها ، المعونة الأمريكية لليمن الشمالى ، والعمل على تعزيز الروابط والعلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى جانب مناقشة الأوضاع السياسية فى اليمن الجنوبى بعد الانقلاب الدامى فى اوائل هذا العام الذى أطاح بالرئيس على ناصر محمد رئيس عدن .

وكان بوش قد بحث أمس مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عددا من الموضوعات على رأسها مشكلة الشرق الأوسط وحرب الخليج وأمن مضيق هرمز والازمة البترولية العالمية .

□ ابو إياد يعلن :

فتح مستعدة لالغاء اتفاق عمان إذا عقد مؤتمر للوحدة الفلسطينية

الكويت - ق . ن . ا - اعلن صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح استعداد الحركة لالغاء اتفاق عمان واعلان القاهرة اذا قررت الفصائل الفلسطينية اعلان موافقتها على حضور مجلس لتوحيد الكلمة الفلسطينية .

وطالب ابو اياد بالاسراع فى تنفيذ هذا اللقاء وكذلك العمل على تلبية نداء الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بعقد مؤتمر موحد للفصائل الفلسطينية دون شروط مسبقة .

[تفاصيل الشقاق فتح ص ٤]

تزايد احتمالات تجدد المواجهة بين الولايات المتحدة وليبيا
الاسطول السادس فى حالة استعداد

واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - تزايدت امس احتمالات تجدد المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وليبيا بسبب اعتقاد الحكومة الامريكية ، فى ان العقيد الليبى معمر القذافى وراء العمليات الارهابية التى يروح ضحيتها مواطنون امريكيون .

فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، انها قررت الاحتفاظ بحاملتى الطائرات « امريكا » و « كورال سى » فى البحر المتوسط ، بسبب التوتر القائم حاليا مع ليبيا . وقد بدات القطع البحرية التابعة للاسطول السادس الامريكى ، فى مغادرة مراسيها بموانى اسبانيا وايطاليا متجهة الى منطقة وسط البحر المتوسط وقالت المصادر الامريكية ان الاوامر صدرت لهذه القطع لكى تكون فى حالة استعداد للعمل اذا قرر الرئيس رونالد ريجان ، توجيه ضربة انتقامية اخرى الى ليبيا .

وكان الرئيس ريجان ، قد وجه عبارات قاسية للعقيد الليبى معمر القذافى ، خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده فى واشنطن فجر امس وقال فيه ان القذافى « مسعور » يريد ان يشعل « ثورة عالمية » .

وفى الوقت ذاته ، قررت اسبانيا استدعاء سفيرها فى ليبيا فورا للتشاور معه اثر تهديدات القذافى امس الاول لثانى مرة خلال اسبوعين ، والتى قال فيها انه سيوجه ضربات لأهداف مدنية وعسكرية فى كل البلدان التى تستضيف قواعد عسكرية امريكية على اراضيها وذكر فيها بالاسم اسبانيا وايطاليا .

وفى بون ، ذكرت وكالة انباء المانيا الغربية ، نقلا عن سلطات البوليس ، ان مجموعة فلسطينية صغيرة ، يمولها العقيد القذافى ، هى التى نفذت عملية الهجوم التى وقعت فى ملهى برلين الغربية يوم السبت الماضى وقالت ان القذافى ارسل الجماعة لتنفيذ العملية وانه اعتاد ان يقول ان بمقدوره ان يجعل الاخرين يعملون لحسابه بدون ان يتورط هو بشكل مباشر .

وفى اثينا ، وقع امس انفجار فى احد الملاهى قرب احدى القواعد الامريكية ، ولم يعرف بعد أى شىء عن هوية مرتكبى الانفجار ولاملابساته ولم يسفر عن سقوط ضحايا

تصاعد حرب السيارات الملغومة فى لبنان

بيروت - صيدا - وكالات الانباء - تصاعدت حرب السيارات الملغومة امس فى لبنان بانفجار سيارة جديدة تحمل اكثر من ١٠٠ كيلو من المتفجرات فى الميدان الرئيسى بمدينة صيدا مما اسفر عن مقتل مالا يقل عن ٣ اشخاص واصابة مالا يقل عن ٢٤ آخرين بجراح .

■ تفاقم الأزمة فى اسرائيل :

الليكود تهدد بالانسحاب من الائتلاف
وبيريز لا يرى بديلا لاقالة موداعى

القدس - وكالات الانباء - تفاقمت امس حدة الازمة الوزارية فى اسرائيل واصبح الائتلاف الحاكم بين حزب العمل وكتلة الليكود على حافة الانهيار بعد ان هددت كتلة الليكود بالانسحاب من الائتلاف واسقاط الحكومة اذا اصر شيمون بيريز رئيس الوزراء على موقفه بشان طرد اسحاق موداعى وزير المالية وعضو الليكود من منصبه فى حين اعلن بيريز انه لا يرى ان هنك اى بديل اخر له .

وكانت الازمة قد انفجرت منذ ٤ ايام اثر توجيه موداعى لنقد لاذع لبيريز فيه بعدم الفهم فى الامور الاقتصادية

وفى محاولة لانقاذ الحكومة من الانهيار اقترح ابراهام شابيرا زعيم حزب اجودات اسرائيل على كل من شيمون بيريز رئيس الوزرا ء وزعيم حزب العمل واسحاق شامير وزير الخارجية وزعيم الليكود ان تتم عملية تغيير فى المناصب الوزارية بحيث يصبح موداعى وزيرا للخارجية بدلا من شامير الذى يتولى فى هذه الحالة منصب وزير المالية .

ومن المقرر ان يعقد الليكود اجتماعا فى وقت لاحق لبحث هذا الاقتراح الذى المح شابيرا الى انهم سوف يوافقون عليه فى حين صرح السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلى بان الحزب لن يرفض الاقتراح اذا قبله زعماء الليكود .. وكان موداعى قد عرض من ناحيته استعداده للاستقالة امس الاول ولكن قادة الليكود رفضوا ذلك تماما .

ويقول المراقبون ان الامر لن يحسم نهائيا قبل الاجتماع الاسبوعى للحكومة الاسرائيلية يوم الاحد القادم وان كان حزب العمل من جانبه وتحسب لاحتمالات سقوط الحكومة وخروج الليكود من الائتلاف بدأ يتطلع امكانية تكوين حكومة اغلبية ضئيلة بالائتلاف مع الاحزاب الدينية على ان يتبع ذلك فى هذه الحالة اجراء الانتخابات العامة المبكرة فى شهر يونيو او يوليو اما اذا استحال تحقيق مثل هذا الائتلاف الضيق فانه سيتعين اجراء الانتخابات فى وقت اقرب من هذا .

غرق السفينة اليونانية نتيجة اصطدامها بالشعب المرجانية

(التفاصيل ص ١٨)

فى الأهرام اليوم
حقائق القرارات الاقتصادية وزيادات الاسعار المفتعلة
اهتمامات الناس ، ص ١٧

مكافأة لضابط حدود رفض ربع مليون جنيه رشوة من مهربى المخدرات

استقبل المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الانتاج الحربى النقيب جمال عبد الناصر البيومى من قوات حرس الحدود حيث سلمه مكافأة نظرا لامانته وتمسكه بمبادىء الشرف والنزاهة وتقديرا من وزير الدفاع لما قام به الضابط من ابلاغ فورى عن محاولة بعض كبار مهربى المخدرات عرض مبلغ ٢٥٠ الف جنيه عليه كرشوة لتسهيل عملية تهريب بالساحل الشمالى وحضر المقابلة اللواء محمود مهدى قائد قوات حرس الحدود .

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

نحن والعالم [٥]
مصر والعرب

◀◀ والآن نصل الى اهم قضية تشغل بال كل مصرى .. وهى حتما تشغل ايضا بال كل عربى .. ونعنى بها قضية مصر والعرب .. فارتباط مصر بالعالم العربى ارتباط عضوى ومصيرى فى آن واحد ويضاعف من رسوخ هذا الارتباط آلاف الحقائق والعوامل البشرية والجغرافية والتاريخية واللغوية والثقافية والنفسية . وهو ارتباط ايضا من نوع خاص لايمكن ان يتطرق اليه الشك او تؤثر فيه الشكوك .

◀ ولكن هذا الارتباط بكل مايقوم عليه من حقائق ومايتصف به من رسوخ لم يمنع اصدقاء كثيرين لمصر وللعرب من طرح تساؤلات عديدة .. ولم يردع اعداء لمصر وللعرب من السعى الى بذر الشكوك الخبيثة فى العلاقة بين مصر قلب العرب وبين امتها العربية حتى يسهل الاختراق والهيمنة على هذه الامة من القوى الاجنبية .

◀ وقبل ان ندخل فى صميم القضية المصرية العربية .. قصتها وآفاقها ، بكل الصراحة والجدية ، فاننى استأذن اولا فى التركيز على شرح عدة حقائق اساسية لابد منها كمدخل لاعادة الطرح من جديد باسلوب يبتعد عن الانفعال والتشنج من ناحية ، ويستعيد من ناحية اخرى بعض التساؤلات الساذجة التى برزت على سطح احداث سنوات الغياب العربى والمتاهات الفلسفية التى خلقها هذا الغياب ثم لنشرح بعد ذلك بصورة واقعية ماوصلت اليه امتنا العربية من حال يرثى له كل فرد عربى فى ظل هذه الظروف كلها .

◀ فلقد ارتبط على سبيل المثال الايمان بالعروبة عند البعض ، بنوع من التفكير الساذج فى فهم التاريخ يتوهم ان العروبة كانت اختراعا ايديولوجيا تم اختراعه فى الشام فى أواخر القرن الماضى واوائل القرن العشرين تحت وطأة الاضطهاد العثمانى وبدافع دينى غير اسلامى وينسى هذا التفكير الساذج ان ماقضى على الدولة العثمانية كانت عوامل اخرى كثيرة ، داخلية وخارجية .

كما نسى هذا النوع من التفكير الساذج فى فهم التاريخ وفى فهم العروبة ، ان الايمان بالعروبة ، لم يتعارض يوما مع ايمان اى مؤمن بدينه ، مسلما كان ام غير مسلم . واذا كانت مصر هى التى صاغت شعارها الوطنى الخالد : الدين لله والوطن للجميع ، فان مصر ايضا هى التى تستطيع ان تصوغ من نفس المبدأ شعارا اكثر شمولا هو الدين لله والامة للجميع .

◀ اما الرد على وهم ان العروبة كانت اختراعا ايديولوجيا فهو ان الامة العربية كغيرها من الامم القومية الاخرى هى وجود حقيقى يصنعه التاريخ الواحد واللغة الواحدة والثقافة الواحدة والتكوين النفسى المشترك والاماتى والمصير المشتركان .

◀ وكان هناك نوع اخر من « السذاجة » فى فهم التاريخ ، ادى الى وهم او توهم ان عروبة مصر كانت اختراعا سياسيا صنعته وزارة الخارجية البريطانية لكى تضم العرب فى شكل الجامعة العربية .. تحت عباءة الامبراطورية . وقد ادى نفس هذا النوع من التفكير الساذج الى توهم ان عروبة مصر ايضا كانت اختراعا سياسيا تم

[البقية صفحة ٣]

إذاعــة وتليفزيون

متكره وستسون

□ □ اكتسب برنامج [خمسة سياحة] قيمة اعلامية وطنية بعد ان اصبحت حلقاته مقصورة على تقديم معالم مصر واثارها دفعا لتنشيط حركة السياحة الداخلية ، وليت مقدمته جانيت فرج التى تعتبر من اكثر مذيعات التليفزيون جدية والتزاما تستعين بـافلام التليفزيون السينمائية التسجيلية عن معالم مصر واثارها تدعيما للمادة الفيلمية التى تعرضها الحلقات . مع بعض اللقطات لتريد المواطنين على المناطق التى تتناولها ، وذلك جذبا للمشاهدين الى الاقتداء بمن سبقوهم ؟

□ □ تحرص ايات الحمصانى على التجديد فى برنامجها الاذاعى الصباحى [طريق السلامة] . انها تستحق التقدير لشعورها بدور تقدى يجب ان يكون لها كاعلامية ، وهو مابدا واضحا فى مطالبتها الشرطة باعادة دوريات الحراسة الى الشوارع بعد ان زادت ظاهرة سرقة السيارات فى الفترة الاخيرة .

□ □ هل نسى محمد رجائى رئيس القناة الثالثة ونائباه مدحت زكى وعائشة البحراوى .. ان اصواتهم لم تخرج للمستمعين والمشاهدين الا بعد ان نجحوا فى امتحان للصوت ؟

ان امتحان الكفاءة الصوتية من اهم امتحانات قبول المذيعين ومقدمى البرامج وهو مايجب ان تحرص عليه القناة الثالثة بعد ان اكتت نفسها فى تغطية احداث الشعب . وهو مايتطلب .. تنقية شاشة تلك القناة من بعض الاصوات !

□ □ ماذا اقول عن مسلسل [زوجات صغيرات] لقد انشغلت مجيدة نجم بثرثرة الزوجات الصغيرات وبمعالم باريس وكان الحصاد مستوى اقل مما تعودناه من المخرجة الجادة المجتهدة فى اعمالها السابقة .

□ □ اتساءل كلما رأيت جلال معوض .. الى متى يظل الاذاعى الكبير منفيا داخل وطنه ! ؟

محمد صالح

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « القيامة » تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى .
- ١٠,٠٨ سينما الاطفال
- ١١,٠٥ نشرة لاخبار الاطفال
- ١١,٣٠ صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون وموضوع الخطبة دروس من الاسراء والمعراج
- ١٢,٤٠ مسجد الحسين .. فيلم تسجيلى
- ١٢,٥٠ مجلة المرأة وعرض ازياء وفقرة عن المرأة العاملة فى مصنع السجاد .
- ١,٢٠ عالم الحيوان عن النمور الافريقية والاسود والغزلان
- ١,٤٥ اغنية سبحان من غنت الوجوه لوجهه لمحمد فوزى
- ١,٥١ اللقاء الاسبوعى لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
- ٢,٥٥ مباراة الاسماعيلى وعاصفة موكاف بطل افريقيا الوسطى تعليق حمادة امام
- ٤,٥٨ موضوع للشباب
- ٥,٢٥ حياتى
- ٦,٠٠ الاخبار وتليها اجتماع لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب لمناقشة التطرف الدينى وادعاء النبوة .
- ٧,٥٢ مسلسل « للماضى ذكرى »
- ٨,٣٠ برنامج خاص بمناسبة مرور ٥٠ سنة على انشاء وزارة الصحة تعليق سامية صادق
- ٨,٥٦ حديث الروح عن الكسب الحلال
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,١٥ نشاهد غدا
- ١٠,١٥ تسجيل لحفل بنى سويف الذى اقيم لصالح سداد ديون مصر
- ١٢,٠٠ صحافة وانباء

القناة الثانية

- ١,٠١ الافتتاح وفى نور القرآن عن الدعوة الاسلامية تلاوة ابو العينين شعيشع وتفسير د . عبدالله عبدالشكور .
- ١,١٦ ما يطلبه الاطفال
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ تليسينما
- ٢,٥٩ فيلم مولد نجمة
- ٥,١٥ الاخبار بالفرنسية
- ٥,٤٠ الاسبوع الرياضى حفل تكريم اتحاد الشرطة الرياضى لجميع الاجهزة الفنية والادارية للمنتخب القومى بمناسبة فوز مصر بكاس الامم الافريقية .. وفقرة عن نهائى بطولة الجمهورية للفروسية تعليق احمد ناصر
- ٦,١٦ فن الباليه تقدم منى جبر باليه روميو وجوليت اداء فرقة رويال باليه اكاديميك كوفنت جاردن ويذاع لأول مرة حيث يذاع المشهد الختامى لرائعة شكسبير .. والموسيقى لـ بروكفيف .
- ٧,٠٢ للتعليم التجارى
- ٧,٣٠ اضواء وجولة فى محافظة الوادى الجديد
- ٧,٥٨ سبحان من غنت الوجوه لوجهه لمحمد فوزى
- ٨,٠٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٨ فى مثل هذا اليوم
- ٨,١٥ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٢ المسلسل الاجنبى سانت اليس هوير
- ٩,١٥ نشاهد غدا
- ٩,١٨ نافذة على العالم
- ٩,٢٥ فيلم لهيب الليل
- ١١,١٢ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٣٧ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى .

* * على الهواء * * مباراة الاسماعيلى والعاصفة

□ تنقل القناة الاولى على الهواء بعد ظهر اليوم مباراة كرة القدم بين فريقى الاسماعيلى والعاصفة بطل افريقيا الوسطى فى بطولة كاس افريقيا لابطال الكؤوس من ستاد الاسماعيلية .

ق ٢ : فيلم « مولد نجمة »

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم « مولد نجمة » بطولة : جودى جارلاند وجيمس ماسون .

ويدور حول المطربة لولا هارق التى تحيى حفلا خيريا للفنانين ويحضره النجم نورمان مخمورا فيمنع من الاشتراك فيه وتساعده المطربة « لولا » فيصمم على ان يساعدها هو ايضا على الوصول الى القمة .

جيمس ماسون

الليلة تسهر مع : ق ١

تسجيل حفل بنى سويف الساهر :

□ □ تقدم القناة الاولى فى سهرتها الليلة تسجيلا لحفل الاذاعة الاول الذى اقيم حبا لمصر بمحافظة بنى سويف . واشترك فيه ياسمين الخيام وسيد مكاوى وسوزان عطية ومحمد ثروت ومحمد العزبى وحمادة سلطان . وقدم الحفل على المسرح الفنان يحيى الفخرانى وسماح انور وسعاد حسين واخرجه للتليفزيون محمد ابو الفتوح .

فيلم : فى لهيب الليل : ق ٢

□ تقدم القناة الثانية فى سهرتها الليلة فيلم « فى لهيب الليل » بطولة : سيدنى بواتيه ورود شتيجر . ويدور حول شاب يتم القبض عليه بتهمة القتل لوجود محفظة القتيل معه .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٤
الشروق	٥,٣٤
الظهر	١١,٥٦
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٩
العشاء	٧,٣٩

اذاعة القرآن الكريم

□ النداء فى القرآن : ٧,٤٤ مساء : حول النداء فى الآية الكريمة « يايها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين الآية ٦٤ ، ٦٥ من سورة الانفال .

اذاعات اليوم

□ قصة محمود البدوى [الوشم] موضوع حلقة البرنامج [عالم القصة] الذى يكتبه عبد الوهاب داود ويخرجه عبد الفتاح سراج وتقدمه اذاعة البرنامج ٣,٤٠ عصر اليوم .

□ تستضيف نجوى الطوبى فى برنامج مهرجان النجوم منتصف الليل من البرنامج العام د . عائشة راتب استاذة القانون بكلية الحقوق

الحان زمان : يحتفل بعيده الخامس عشر

□ □ احتفلت اسرة البرنامج الاذاعى الحان زمان اول امس بالاشتراك مع الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام بالعيد الخامس عشر للبرنامج فى حفل اقيم بفندق النيل وبدا بتقديم من المؤرخ الموسيقى محمود كامل معد البرنامج . حيا فيه الحاضرين وتحدث عن دور البرنامج فى المحافظة على الموسيقى العربية والتراث الموسيقى القيم ثم . احيا الحفل بعض المطربات القدامى والحفل سجلته الاذاعة .



□ □ المطرب القديم عباس البليدى مصافحا ... ثم هالة الحديدى ومحمود كامل ... فالمطربة نادرة ثم احلام ... فى حفل (الحان زمان)

تصوير على سراج الدين .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ النشرة المحلية ٥,١٠ حديث الجمعة ٥,٢٠ برنامج الاطفال (كرتون) ٥,٣٠ برنامج اصدقاء المعرفة ٥,٤٠ برنامج جائزة ٥,٥٠ برنامج ريبورتاج ٦,٠٠ برنامج اهلا وسهلا تقديم سعيد بكر اخراج احمد السحترى ٦,١٠ برنامج سباق المعرفة تقديم محمد رجائى ٦,٤٠ غدا تقول الصحافة تقديم عائشة البحراوى ٦,٥٠ دليل المشاهد اعداد سمير المهدى اخراج احمد ضياء ٧,٠٠ برنامج يعقد فى

صندوق الدنيا

هذا الحادث

اعتصر قلبى حادث المخبر الذى اطلق الرصاص على الطالب الجامعى وهو يعلق اعلانا عن محاضرة فى جامعة اسيوط والحق ان هذا الحادث يثير اكثر من قضية . هل من حق المخبر .. اى مخبر ان يطلق الرصاص على احد يعلق اعلانا حتى لو كان هذا الاعلان ممنوعا . حتى لو قاوم من يعلق الاعلان .

إن هناك اكثر من اسلوب لمقاومة اعلان غير مسموح به .. ابسطها هو تمزيقه بعد تعليقه . ثم الامر بضبط واحضار من علقه دون اذن السلطات ليدفع الغرامة التى يقررها القانون لمثل هذا الفعل .

وقديما كنا نسمع ان البوليس إذا طارد لصا واطلق النار فإن عليه ان يطلق النار فى الهواء للتخويف . فإذا كان لابد من اطلاق النار فإن على البوليس ان يضرب فى غير مقتل .. بمعنى ان يضرب للتعجيز عن الفرار ، فيطلق النار على القدم مثلا . اما ان يطلق النار على راس برىء لغير داع او مبرر فهذه جريمة تثير الدهشة والتقزز .

نعرف ان الحادث فردى . ونعرف ان تصرف المخبر - غير المسئول - هو تصرف لا علاقة له باجهزة الامن فهذا المخبر ليس مامورا بإن يطلق النار على من يعلق اعلانا عن محاضرة دينية إن تصرفه فردى بحت ، وهو تصرف لانشك لحظة فى ان اجهزة الامن تستنكره وتدينه على كافة مستوياتها .

إن مشكلة هذا المخبر انه يسىء بجهله الاجرامى - ورعونته - الى جهاز حيوى باكمله هو جهاز الشرطة . وهو جهاز يجب ان يظل له حظه من ثقة الناس وتقديرهم بوصفه خادما للقانون والشعب وحارسا على امن المواطنين . ومدافعا عن الناس ضد المجرمين .

ولقد اهتم رئيس الجمهورية بما حدث فارسل طائرة خاصة لتنقل الشاب المصاب شعبان راشد الى القاهرة لعلاجه فى مستشفى المعادى . وحمد الناس لرئيس الجمهورية موقفه كإنسان واب ورئيس . ولكن اليست ماساة ان نضطر رئيس الجمهورية رغم ثقل اعبائه الهائلة الى التدخل وانفاق وقته لاصلاح خطا مخبر جاهل .

لقد اتفق راى العقلاء جميعا على ان الفكر الدينى المتشدد لا يناقش بطلقات الرصاص العشوائية ولا يواجه بالتعذيب والاعتقالات . لان هذا الفكر ينقلب عندئذ من اليسر الى التشدد الى الانحراف . وبدلا من ان يفصح عن ارائه فى كلمات الحوار ينقلب الى العمل السرى تحت الارض . ويبدا فى تجميع الاسلحة والتخطيط للاغتيالات . وهكذا تنضج دون ان ندرى تيارات يمكن ان تزعزع امن المجتمع وتهدد استقراره فيما بعد .

إن افضل اسلوب لمواجهة الفكر الدينى المتشدد هو عرض مافى الاسلام من رفق وحنو ورحمة على ان يتم هذا بالحوار الهادىء فى جو علمى سليم . ونحب هنا ان نشير الى تجربة ابوباشا فى الحوار الذى وقع اثناء ولايته لوزارة الداخلية . ولقد اثمر هذا الحوار ثمرة معقولة . واقتنع كثير من الشباب حين واجههم العلماء بما يجب ان يعرفوه عن الاسلام .

نحن نطالب بمحاكمة هذا المخبر محاكمة سريعة ، ونطالب له باقصى العقوبة حتى يكون عبرة لغيره .

احمد بهجت

نحن والعالم ٥

مصر والعرب

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

اكتشافه في الخمسينات لاغراء مصر ٢٣ يوليو بان تسبغ حمايتها على قوى سياسية معينة انتهازية وضعيفة في سوريا .

■■■ والحقيقة انه ليس هناك ما هو اسوأ من هذا النوع من التفكير الساذج فالترابط العضوى والمصيرى بين مصر والامة العربية قائم على قواعد ثابتة صنعها التاريخ والجغرافيا والتكامل البشرى والاعتقاد الدينى . ويكفي للرد على ذلك كله ان عباءة الامبراطورية البريطانية قد انهارت واختفت من المنطقة بفضل الكفاح الذى قادته مصر نفسها ، ولم ينهر او يختف معها الترابط العضوى بين شعوب الامة العربية . وكذلك فان كيان الجامعة العربية قد تلقى ضربات موجعة وتضاءلت فعاليتها بسبب مزايدات ومنافسات بعض الحكام العرب وبعض الانظمة ومع ذلك فان ارتباط الامة العربية بمصر لم ينفصم بالرغم من أن المزايدات والمؤامرات والاهواء والاحقاد قد ادت الى « هجرة » الجامعة العربية من مصر .. ثم الى سلب هذه الجامعة اى قدرة على معالجة اى قضية رئيسية من القضايا العربية القومية .. وكل ذلك لم يمنع الامة العربية من التوجه نحو مصر .. سياسيا وثقافيا او نفسيا .

■ ليست العروبة اذن وليست عروبة مصر . اختراعا ايديولوجيا كما انها بالتأكيد ليست بديلا عن الاسلام او عن اى دين اخر ، كما انها ليست اختراعا سياسيا اجنبيا او محليا انما هى حقيقة واقعة قائمة صنعها واقع العرب جميعا من خلال تاريخهم كله ، وحولتها تطورات التاريخ الحديث الى عامل فعال وحتى برغم ذبذبات الصعود والهبوط .

◄وعذرا لهذه المقدمة الطويلة الضرورية في رأيى لان الارتباط بين مصر وبين العروبة بوصفها حقيقة كلية وبصفتها انتماء تاريخيا شيء لايمكن ان يخترع او ان يفنى . لكننا يجب ان ننتبه الى ان هذه « الحقيقة الكلية » تتجسد في شكل كيانات محدودة كدول وانظمة كما يجب ان ننتبه الى ان الانتماء التاريخى يتجسد ايضا في قضايا تطرح نفسها بقوة على عقل وضمير الأمة العربية وتتحدى ارادة تلك الكيانات المحددة وتتحدى مصالحها .

فما هى اذن أبرز الكيانات العربية الآن ؟

● هناك الجامعة العربية ، ثم مجلس تعاون الدول الخليجية .. وهما اهم المنظمات او التجمعات الدولية الاقليمية ـ العربية ـ الان .

● وفى المشرق العربى : هناك مجموعة دول الجزيرة العربية والخليج بما فيها العراق ، ثم الاردن وسوريا ولبنان ، والارض العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة ـ وهناك منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطينى وقياداته الذى يتفرق بين كل هذه الدول وفى دول أخرى ـ وفى الارض المحتلة .

● وهناك فى الجنوب السودان .. ثم الصومال

● واما المغرب العربى فهناك ليبيا وتونس والمغرب والجزائر ثم الى ماوراءها حتى شاطىء المحيط .

◄واذا القينا نظرة الى القضايا العربية الرئيسية فلاشك عندى او عند احد ان القضية الفلسطينية تمثل القلب من القضايا العربية ، تليها قضية حرب الخليج والدماء النازفة على ارضه ، ثم قضية لبنان الحزين الذى يمزقه شعبه بعد ان تركه العرب اشلاء . وتبرز الان قضية استقرار السودان ووحدة ترابه الوطنى وحق شعبه فى شق طريقه واختياره ، وصياغة مستقبله بحرية كاملة وتبرز ايضا قضية السعى الدائم لحاكم ليبيا الى زعزعة استقرار كل جيرانه ودفعهم معه الى مغامرات خطيرة او اكثر من خطيرة . واخيرا تبرز قضية الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب والصحراويين الذين تؤيدهم الجزائر .

◄ومن هذا التحديد للكيانات والقضايا العربية تتضح امامنا حقيقة منطقية وواقعية .. تؤكد لنا انه لايمكن الفصل بين الكيانات وبين القضايا .

فهل يمكن مثلا ان نتحدث عن الجامعة العربية بعيدا عن الحديث عن مجموعة الدول التى « تتمتع الآن بعضويتها » او بعيدا عن الحديث عن مجموعة الانظمة الحاكمة فى هذه الدول ؟ .

◄وهل يمكن ان نتحدث عن الجامعة العربية دون الحديث عن مواقف اعضائها ازاء القرارات الجماعية المعلنة بشأن القضية الفلسطينية على سبيل المثال ؟ فلم تصدر الجامعة العربية قرارات جماعية بشأن قضية مثلما اصدرت بشأن قضية فلسطين . ولم تتضارب تفسيرات ومواقف نفس الاعضاء من قراراتهم الجماعية مثلما حدث من مواقف سرية اتخذتها دول اعضاء فى الجامعة العربية بشأن فلسطين .

■■فبالرغم من القرار الجماعى الذى اتخذ فى قمة الرباط عام ١٩٦٨ باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى فان دولا مثل سوريا وليبيا . تشن الحروب المتتالية على المنظمة . وتدبر عمليات التصفية الجسدية لاغتيال زعمائها وتعمل على استقطاب اجنحة منها لتفتيتها من جهة ، او لاصطناع قيادة اخرى « مطيعة » لهذا النظام او ذاك . ثم يصل الامر بالنظامين السورى والليبى الى درجة تسليح جماعات او احزاب وتحريضها على شن المذابح ضد الفلسطينيين وضد ممثلهم الشرعى الوحيد فى نظر الجامعة العربية وفقا لقرارها الاجماعى المعروف .

أم هل يمكن بحث كيان الجامعة العربية دون ان نبحث ميثاق الدفاع العربى المشترك الذى يعد من أهم المواثيق التى اصدرتها الجامعة .. على الاقل بحكم مغزاه ومضمونه وأهدافه المعلنة ؟

■■فى اعتقادى انه تكفى الاشارة هنا الى مواقف غالبية الدول الاعضاء فى الجامعة من الحرب العراقية الايرانية .. فالعراق يتعرض منذ سنوات للعدوان الايرانى .. والعراق دولة عربية وعضو فى الجامعة العربية .. وكذلك سوريا وليبيا . ورغم ذلك فان سوريا وليبيا الموقعتان على ميثاق الدفاع العربى المشترك تتخذان موقفا صريحا الى جانب ايران وتمدانها بالصواريخ التى قصفت بغداد وغيرها من مدن العراق العربية ، وتمدانها بالمدفعية وذخائرها .. وبالاسلحة الكيماوية ايضا !

■■وهناك الغالبية العظمى من اعضاء الجامعة العربية تكتفى بتأييد العراق اما بالتصريحات الكلامية ـ وهى رخيصة متوافرة بكثرة ـ أو بالمال وهو اقصى جهدهم وهو ايضا يتناقص عاما بعد عام . لكن هناك عاملا خاصا يلفت النظر فى سلوك سوريا وليبيا ازاء العراق وميثاق الدفاع العربى المشترك .. فمثلما تحاربان منظمة التحرير الفلسطينية وتغتالان زعماءها ـ جنبا الى جنب مع اسرائيل ـ فانهما تشاركان اسرائيل فى امداد ايران بالسلاح .. ومن المعروف تماما ان اسرائيل تزود سلاح الجو الايرانى بقطع الغيار والذخيرة اللازمة له وانها تقوم بتدريب الطيارين الايرانيين الجدد ، وتمدهم بالخبرة العسكرية والميدانية .

● فما هى العلاقة بين ميثاق الدفاع العربى المشترك وبين التعاون السورى الليبى الاسرائيلى مع ايران .. ضد العراق وضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ؟

●ثم ماهى الحكمة فى حصول سوريا على الدعم المالى من نفس دول الميثاق العربى الدفاعى المشترك ، التى تؤيد العراق بالكلام والتصريحات العاطفية ؟

●هل من اجل ذلك قامت الجامعة العربية ؟ وهل من اجل ذلك عقد هذا الميثاق ؟ وهل يمكن ان يكون فى مثل ذلك الكيان تجسيد للعروبة ؟

■■لا اجابة على هذه الاسئلة بغير يأس شديد قد ينتابنا جميعا .. الا اذا عدنا وبمنتهى الموضوعية الى الحديث عن مصر التى لم يشغل بالها ولايشغل بالها شكل الكيان الذى يوحد الجهود العربية وينسقها .. وانما تشغلها روح الوحدة والكفاح المنسق . فليس مهما ان تتجمع دول منظمة واحدة مثل دول الخليج او دول المغرب فى كيان اقليمى او لا تتجمع فى مثل ذلك الكيان .. انما المهم هو القدرة على الالتزام بالمسئولية المترتبة على هذا التجمع . فالمسئولية التزام لانكوص ، وعزيمة لا تردد ، وبصيرة لأعمى يضرب على غير هدى ، وقدرة على الصمود وعلى الحوار معا . لا عنتريات فى الخلاء ثم هربا من الصدام او من الحوار عندما يصبح احدهما هو الضرورى والمنطقى معا .

ـ فليس هكذا تؤدى الالتزامات القومية .. ولا هكذا تحل القضايا المشتركة ولا بمثل هذه التناقضات غير المفهومة يمكن ان تنجح اية جهود قومية مشتركة لحل قضايانا العربية الكبرى واهمها بلا جدال هى قضية السلام وقضية فلسطين .

ـ فضمان المصير العربى فى المستقبل وفى عالمنا المعاصر مرهون بفهم عقلانى رشيد لحقائق هذا العصر ومتطلباته .. ولقد اثبتت كل التجارب دون استثناء ان الاستقرار والتنمية الفعالة والشاملة والديمقراطية هى الشروط الضرورية لتثبيت كل الرمال الناعمة المتراكمة تحت اقدام الكيانات العربية ، وفى الوقت نفسه فانه لاسبيل الى ترسيخ الاستقرار والديمقراطية والتنمية الا باقرار السلام العادل فى منطقتنا ومن حولها .

ـ وللسلام العادل شروطه وفى مقدمتها اقرار الحقوق المشروعة لكل الاطراف كما ان للسلام ايضا دعائمه وهى القوة والقدرة فى الوقت نفسه على الحوار . فالاحتكام الى السلاح او التلويح باستخدامه لايضمن فى عالمنا ابدا لا العدل ولا السلام .

ـ ان مصر لا تنسى فضلا لاحد ـ حتى وان عمد بعد ذلك الى الاساءة ، وهى تتجاهل الاساءة ، طالما امكن حصر اضرارها او منعها ولكنها ايضا لا تنسى دوافعها واسبابها وتعمل دون تردد على معالجتها .

لكل ذلك فان مصر ـ وهى خارج الجامعة العربية ـ تلزم نفسها بما تدركه بوعيها ، وخبرة تجربتها وشعورها بالمسئولية وعلى ضوء فهمها لحقائق هذا العصر المعقدة والمتقلبة .

ومن خطوط هذا الالتزام :

●انها لاتتخلى عن الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى فى ارضه وفى تقرير مصيره ، وفى اختيار قيادته الشرعية التى تمثله .

●وتمد العراق والسودان بالسلاح ، وبما يطلبانه من امكانيات تتوافر لديها للدفاع عن التراب العربى ووحدته وامنه .

●ولاتستجيب لاية استفزازات ـ معلنة او خفية ـ ولا لاية انحرافات من جانب النظام الليبى .. ولكنها تبذل كل مافى وسعها حتى تقضى على شرور مغامراته معها او من حولها .

●كما انها تعرف ايضا ما يهدد الجزيرة العربية والخليج من اخطار ومايتنذرها من محن .. وهى لا تتردد فى تحمل مسئوليتها وفق قدراتها وادراكها لطبيعة تلك الاخطار ومداها . فمصر لا تتخلى ولا تتردد بصرف النظر عن سلوك الاخرين .

●فهذا هو فهم مصر العربية لمعنى الالتزام العربى والتضامن العربى والمسئولية عن حاضر ومستقبل الامة العربية .

●فماذا عن فهم الدول العربية لهذه الالتزامات فى علاقاتها مع مصر ؟

لقد كان هذا المقال عرضا واستعراضا لموقف مصر من العرب رغم التخبط العربى تجاه القضايا القومية .. ثم يبقى حديث لابد منه عن موقف العرب من مصر خلال التزامها بكل هذه الاعباء ..

●وهو حديث يلح على وانا اقترب منه بحذر واشفاق ذلك السؤال الحائر منذ قديم الزمان :

●●قابيل ماذا فعلت بأخيك ؟

فالى الاسبوع القادم .. لنحاول معا ان نعرف ماذا فعل الاشقاء بالشقيق فى كل المحن التى واجهها والتى لم يتخل خلالها ابدا عن توجهه القومى ولا عن وجهه العربى .

إبراهيم نافع

رأى الأهرام

فلسفة واضحة للقرارات الاقتصادية

بعيدا عن الدخول فى تفاصيل اسباب ومسببات الازمة الاقتصادية الراهنة التى نمر بها ، وهل هى ترجع فى المقام الاول الى تراكمات سابقة ام هى نتاج متغيرات عالمية طارئة ، فان الذى لا خلاف عليه هو اننا سوف نستطيع بعون الله ان نخرج من هذا المازق وان نعبر تلك الضائقة ، وان نضع اقدامنا بسرعة وقبل فوات الاوان على اول الطريق الصعب والطويل من اجل تصحيح المسار الاقتصادى لمصر .

ومن البديهيات فى دولة لها مثل ظروفنا ان يتم التصحيح والاصلاح دون المساس بمبدأين اساسيين ، اولهما ثبات اليقين بان التنمية الاقتصادية والاجتماعية امر حتمى غير قابل للنقاش او المساومة ، وثانيهما الحرص والاصرار على ان تبقى مظلة العدالة الاجتماعية بما تتضمنه من حفاظ على حقوق ومكتسبات محدودى الدخل ، غطاء لاية قرارات تتعلق بالترشيد او خفض النفقات .

ولعل فى هذين المبدأين الاساسيين تكمن فلسفة القرارات والاجراءات الاقتصادية التى اعلنتها الحكومة مؤخرا ووافق عليها مجلس الشعب ، حيث ارتكز جوهر هذه القرارات على إسهام القادرين فى حماية غير القادرين ، فضلا عن ان كل إجراءات الترشيد وتقليل العجز فى الموازنة لم تمس مرتبات العاملين او حوافزهم او المعاشات وانما ارتكزت هذه الاجراءات على خفض الانفاق الحكومى فى شتى الصور والمجالات .

إن زيادة رسوم رخص السيارات الفارهة او رسوم استهلاك الاجهزة الكمالية مثل الفيديوهات واجهزة التكييف والثلاجات الكبيرة ، لا تمس مصالح الغالبية العظمى من الشعب ، وإنما يتحملها فقط القادرون ، ونحسب انهم يتحملون برضا وعن طيب خاطر فى ظل اقتناع بان هذا واجبهم والتزامهم تجاه الوطن الذى وفر لهم كل سبل الكسب والتربح .

ثم ان الحفاظ على كل مخصصات خطة التنمية ودون المساس بمليم واحد منها ، هو تعبير عن مدى ادراك الحكومة لمسئوليتها فى الحاضر والمستقبل ، لانه لا سبيل امامنا لاجتياز هذه العقبات والمصاعب إلا بمزيد من العمل ومزيد من الانتاج ومزيد من فرص العمل . وكل ذلك لا يتحقق الا من خلال التمسك بالتنمية الشاملة كسبيل لابد منه لصالح الفرد ولصالح الدولة .

ويبقى فى النهاية ان نشير الى ان هذه القرارات والاجراءات الاقتصادية لم تنزل الى الشعب كفرمان سلطوى واجب التنفيذ . وانما صدرت من خلال اوسع حوار ديمقراطى فى كافة مستويات العمل السياسى . وتم اقرارها بعد مناقشات مستفيضة فى مجلس الشعب بمشاركة تامة من الحكومة والمعارضة .

إختيار السلام .. والفرص الضائعة

عندما تبنت مصر مبدأ السلام كخط استراتيجى واضح لسياستها ، لم يكن ذلك اختيارا سهلا كما تصور البعض كما انه لم يكن تعبيرا عن اليأس كما زعم البعض انذاك .

ولكن مصر قررت وتمسكت باختيار السلام من خلال ارادة شعبية واعية ، وفى ضوء رؤية عاقلة ترعى مصالح الوطن ولا تفرط فى التزامات الامة ، وكان قرار السلام من ارضية صلبة هى ارضية الثقة بالنفس ، بعد معجزة العبور العظيمة فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ الخالدة .

ثم ان مصر وهى تخطو نحو السلام كانت تعرف هدفها تماما ، وتدرك انه مهما اختلفت الدروب والمسالك فان المحظور الوحيد هو التفريط فى شبر واحد من الارض المصرية المحتلة ، او المساومة على ذرة واحدة من التراب الفلسطينى المغتصب الذى هو ملك الشعب الفلسطينى ذاته وهو الوحيد الذى يملك قراره .

ولم تكن هذه الخطوط الاساسية فى السياسة المصرية وليدة مبادرة السلام التى قادها الرئيس السادات عام ١٩٧٧ بزيارته للقدس والتى انتهت باتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩ . وانما هى ذات الخطوط التى وافقت مصر بمقتضاها على قبول القرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ، ومبادرة وزير الخارجية الامريكى وليم روجرز عام ١٩٧٠ ، وكان لسان حال مصر انذاك اننا نقبل ما يتفق وظروفنا ولا نرغم احدا وخاصة الفلسطينيين على القبول بما لا يرضونه .

واليوم وقد استردت مصر سيناء ، مازال الآخرون اسرى لمعتقدات بالية ادت الى بقاء الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان تحت الاحتلال الإسرائيلى دون ان تظهر على السطح ، اية بادرة تشير الى قرب موعد تخليصها من نير الاحتلال .

واليوم يتردد ان هناك ارتياحا فى الضفة الغربية وقطاع غزة لما اعلنه شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل مؤخرا عن خطة لمنح قطاع غزة سلطة الحكم الذاتى .

الا يدعو ذلك للتساؤل والدهشة والحسرة على ٧ سنوات ضاعت منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، والتى كانت تنص على منح الضفة والقطاع معا سلطة الحكم الذاتى لفترة انتقالية مدتها ٥ سنوات .

الا يذكرنا ذلك بمسلسل الفرص الضائعة التى اهدرناها سنوات بعد سنوات ، تحت مظلة الخوف والرعب من المزايدين فى الصحف والمقاتلين عبر الميكروفونات .

لك الله يا امتنا العربية ... ولك الله يا شعب فلسطين !

□ اقلقوا هذا الاسبوع . . سارفض توقيع اى قوانين تقترحها حكومة شيراك لالغاء التاميمات . . [ميتران]

ريجان يستبعد عقد قمة أمريكية سوفيتية خلال الصيف الحالى
ويحذر من مخاطر الانخفاض الحاد فى سعر البترول

واشنطن - وكالات الانباء : عقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان فجر امس مؤتمرا صحفيا تناول فيه العديد من القضايا الدولية وعلى راسها الارهاب وازمة البترول والعلاقات الامريكية السوفيتية وحرب الفضاء وكذلك مشكلات امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا وغيرها من المشكلات الساخنة فى العالم .

وفيما يتعلق بالمسألة البترولية اكد ريجان من جديد ان اسعار البترول يجب ان تحددها السوق الحرة وأعرب عن اعتقاده بأن السوق البترولية ليست حرة تماما فى الوقت الحالى . وقال ان هناك منتجين كبار يمثلون حكومات ودعا الى ضرورة اليقظة للتعرف على ما اذا كان هناك احد يتلاعب للحصول على مكسب غير مشروع بدفع الاسعار الى اسفل للتخلص من المنافسة .

كما اوضح انه يتفق مع التصريحات الاخيرة التى ادلى بها نائبه جورج بوش خلال زيارته الخليجية حول مخاطر الانخفاض الحاد فى سعر البترول . واضاف ان الأمن القومى الامريكى سيتعرض للخطر اذا ما اصبح البترول فيها غير مجز .

وحول العلاقات الامريكية السوفيتية استبعد ريجان ان يكون للانتقادات الحادة التى وجهها له الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اثر على لقاء القمة بينهما .

غير انه اعرب عن اعتقاده بأن فرص عقد هذا اللقاء خلال الصيف الحالى تتضاءل وقال انه من المحتمل انعقاده بعد انتخابات الكونجرس فى نوفمبر القادم . وتعهد ريجان - فى اقتراح جديد - ان تواصل الولايات المتحدة التزامها بمعاهدة « سولت ٢ » للحد من الاسلحة الاستراتيجية وذلك اذا ما التزم بها السوفيت واذا ما خططوا للقاء القمة هذا العام . واوضح ان موعد القمة لم يتحدد حتى الآن .

كما نفى ريجان - فى دفاع عن نفسه - انه ضغط على وكالة الفضاء الامريكية « ناسا » لكى تطلق المكوك « تشالنجر » فى موعده وقال ان البيت الابيض لايستطيع أن يفعل ذلك لأنه لايفهم شيئا فى هذه المسائل .

وهاجم ريجان بشدة الاتجاه داخل الكونجرس الامريكى لخفض نفقات الدفاع فى اطار المحاولات لخفض العجز فى الميزانية .

وفيما يختص بالاوضاع فى جنوب افريقيا امتدح ريجان بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا ووصفه بانه « رجل تغيير » يسعى لوضع حد للنظام العنصرى فى بلاده .

ومن ناحية اخرى جدد ريجان دعوته الى مجلس النواب لكى يقترع بالايجاب على برنامج المساعدات للمتمردين على الحكومة اليسارية فى نيكاراجوا .

أخبار قصيرة

لمحاربة الفقر !!

بكين - وكالات الانباء - قررت الحكومة الصينية تخصيص ٨٠٠ مليون يوان (٢٥٠ مليون دولار) لمساعدة ما يقرب من ٧٠ مليون شخص غير قادرين على المعيشة بدون معونة من الحكومة ويبلغ متوسط دخلهم السنوى ٨٠٠ يوان .

وتعمل الصين على مكافحة الفقر الذى يعانى منه معظم الشعب بسبل مختلفة من بينها الاهتمام بتنمية الزراعة حيث خصصت الحكومة ٣٠٠ مليون يوان سنويا لهذا الهدف .

انتشال كابينة رواد تشالينجر

كاب كنيرال : تمت امس عملية انتشال كابينة رواد مكوك الفضاء الامريكى « تشالنجر » الذى انفجر بعد ٧٣ ثانية من اطلاقه فى يناير الماضى .

وذكرت مصادر « ناسا » ان خبراءها سوف يفحصون الكابينة فى إطار جهودهم لمعرفة سبب الانفجار الذى اسفر عن مصرع رواد المكوك السبعة .

ومعها فئران !!

لندن - اصدرت محكمة دوفر حكما بالسجن لمدة شهرين على فتاة المانية تدعى مارجريت بيشوفت لانها جلبت ٨ فئران الى المملكة المتحدة وهى قادمة من بلجيكا وكانت الفتاة قد اعلنت عدم قدرتها على دفع الغرامة التى ينص عليها القانون وقدرها ٧٠٠ جنيه استرلينى فصدر ضدها الحكم بالسجن .

ابنة بوتو تعود لباكستان من المنفى

لاهور - وكالات الانباء - عادت زعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو الى باكستان من منفاها الاختيارى بلندن امس لتجد فى استقبالها اكثر من ٢٥ الفا تجمعوا من مختلف انحاء باكستان للترحيب ببنازير التى عادت بعد مائة يوم فقط من قرار الرئيس ضياء الحق برفع الاحكام العرفية .

ويتوقع المراقبون ان تبدأ ابنة رئيس وزراء باكستان الراحل ذو الفقار على بوتو سلسلة من الحملات المناهضة لحكم الرئيس ضياء الحق .

أمريكا تجرى الاختبار النووى المؤجل فجأة

واشنطن - وكالات الانباء - أعلنت أمس وزارة الطاقة الأمريكية أن الولايات المتحدة أجرت أمس الاختبار النووى الذى كان مقررا إجراؤه منذ يومين ولكنه أجل مرتين دون إبداء الأسباب وقد علقت وكالة تاس السوفيتية على هذا التفجير النووى بأنه يمثل تحديا من جانب الولايات المتحدة للعالم كله .

■■■

الحكومة الفرنسية الجديدة تفوز بثقة البرلمان

باريس - وكالات الانباء - فازت الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة جاك شيراك بالثقة المطلقة عند التصويت على برنامجها فى الجمعية الوطنية (البرلمان) امس ، وقد حصلت الحكومة على ٢٩٢ صوتا

ومن ناحية اخرى اعلن ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسى السابق انه رغم معارضته لمبدأ التعايش السياسى بين حكومة من اليمين ورئيس الجمهورية الاشتراكى الا انه وانصاره صوتوا الى جانب الحكومة لتفادى حدوث ازمة حكومية .

■■■

وزير الدفاع الألمانى فى أسرائيل : بيع اسلحة ألمانية للسعودية غير وارد

تل ابيب - وكالات الانباء : أختتم مانفريد فارنر وزير دفاع المانيا الغربية امس زيارته الرسمية لاسرائيل التى استغرقت ٤ ايام وقد صرح قبيل مغادرته اسرائيل بأنه ابلغ المسئولين الاسرائيليين بأن مسألة بيع اسلحة المانية الى السعودية غير مطروحة حاليا . مشيرا الى ان حكومته تولى عناية خاصة لمسألة امن إسرائيل عند عقد صفقات الاسلحة .

رجال الاطفاء ومحاولات مضنية لاخماد الحرائق التى غطت منطقة ميدان النجمة بصيدا اثر انفجار السيارة الملغومة باكثر من ٧٥ كيلو جراما من المتفجرات فى الحى امس مما اسفر عن مصرع واصابة ما يزيد عن ٤٠ شخصا .

كورازون تتعهد بالصفح عن ماركوس اذا أعاد ثروات الفلبين المنهوبة

مانيلا - وكالات الانباء : تصاعدت حدة الحرب الكلامية بين كورازون اكينو رئيسة الفلبين والرئيس المخلوع فرديناند ماركوس .. فقد اعلنت كورازون انها ستصفح عن الرئيس ماركوس اذا اعاد الثروات التى نهبها بصورة غير مشروعة الى الشعب الفلبينى فى الوقت الذى نفى فيه ماركوس بشدة هذه الاتهامات .

وقد اكدت كورازون فى حديث لخمسة مراسلين يمثلون شبكات تليفزيون اجنبية واذاعه التليفزيون الفلبينى امس الأول « اننا تعلمنا كمسيحيين انه ينبغى ان نعترف بأى ممارسات خاطئة حتى يمكن الصفح عن مرتكب الخطيئة . واوضحت اكينو ان اعتراف ماركوس بالثروات التى استولى عليها بصورة غير قانونية وأعادتها الى شعب الفلبين يمكن ان يكون بداية للمصالحات الوطنية .

واعربت كورازون عن تأييدها الكامل لفتح ملف قضية اغتيال زوجها بنينو اكينو زعيم المعارضة الراحل مشيرة الى انها لاتزال ترغب فى معرفة حقيقة اغتيال زوجها فى الوقت الذى تدرس فيه المحكمة العليا طلب الغاء الحكم الذى صدر فى هذه القضية فى العام الماضى .

وعلى الجانب الاخر نفى الرئيس المخلوع ماركوس فى حديث نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » امس الاتهامات الموجهة له بالاستيلاء بدون وجه حق على نحو ١٠ مليارات دولار نقدية وممتلكات اخرى ، وكشف ماركوس عن ان الحكومة الامريكية قد هددته باستخدام القوات لاخراجه من قصر « مالاكانانج » وضللته بالاعتقاد بأنه سيتم ترحيله الى موطنه فى اقليم ايلوكوس نورتى .

وردا على سؤال بشأن تلك الآلاف من الاحذية الخاصة بزوجته ايميلدا والتى عثر عليها بعد رحيلها اجاب ساخرا بقوله : « أنه فى حالة فشله فى كل شىء فربما يفتح متجرا لبيع الاحذية المستعملة ! » وقد كذبت صحيفة « نيويورك تايمز » ادعاءات ماركوس ونشرت تصريحا للرئيس ريجان يؤكد فيه أن ماركوس كان يعلم بأمر ابعاده عن الفلبين عند مغادرته القصر .

طرد ٧ من اعضاء حركة فتح تكلوا جماعة منشقة
انضمام قائد جيش التحرير الفلسطينى بالأردن للتمرد

الكويت - وكالات الانباء - اعلن صلاح خلف [ابو إياد] الرجل الثانى فى منظمة التحرير الفلسطينية ان حركة فتح قد طردت ٧ من اعضائها فى الاردن بعد تكوينهم جماعة منشقة جديدة .

وقال أبو إياد فى تصريح صحفى نشر فى الكويت امس أن من بين هولاء السبعة عطا الله عطا الله « ابو الزعيم » الذى يرأس الجماعة المنشقة . وقد رفض أبو إياد الكشف عن اسماء شركاء ابو الزعيم . غير أن الانباء التى تتردد فى الخليج تشير الى أن مفيم الخطيب قائد جيش التحرير الفلسطينى فى الاردن قد انضم الى أبو الزعيم . وفى الوقت نفسه ، نفى أبو الزعيم فى اتصال تليفونى مع صحيفة السياسة الكويتية ما تردد عن انشقاق عسكرى فى فتح . وقال انه لا اساس من الصحة للروايات الصحفية التى ترددت عن وقف المنظمة الرواتب لجيش التحرير الفلسطينى فى الاردن . وكانت وكالات الانباء قد تضاربت حول وقوع تمرد داخل منظمة التحرير الفلسطينية وسيطرة ابو الزعيم على معسكر الكرامة قرب مدينة الزرقاء فى الاردن ومكتب عرفات فى عمان .

وفى بغداد : رحب متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس بدعوة الرئيس الجزائرى شاذلى بن جديد لعقد مؤتمر فى الجزائر تشترك فيه كل الفصائل الفلسطينية بقصد تسوية خلافاتها . والاتفاق على زعامة موحدة .

■■■

انفجار فى برشلونة امام مكاتب الطيران الفرنسية

لشبونة - وكالات الانباء - انفجرت امس قنبلة امام مكاتب شركة الطيران الفرنسية فى وسط العاصمة لشبونة مما اسفر عن وقوع خسائر مادية جسيمة وان لم تسفر عن وقوع ضحايا ، وقد تطاير زجاج مكتب الشركة وزجاج نوافذ طوابق المبنى الذى يشرف على ميدان الحرية وهو الميدان الرئيسى فى وسط لشبونة .

وقد اعلن متحدث مجهول مسئولية منظمة « العمل المباشر » اليسارية الفرنسية عن الحادث واكد فى حديث تليفونى لوكالة الانباء البرتغالية امس ان الاعتداءات التى تستهدف المصالح الفرنسية ترمى الى الاحتجاج على تعاون حكومة باريس مع المصالح الامريكية وتاكيد التضامن الكامل لمنظمة العمل المباشر مع ليبيا .

■■■

مفاوضات غير مباشرة بين المغرب والبوليساريو

نيويورك - وكالات الانباء - بدأ خافيير بيريز دى كويلار فى اجراء اول محادثات غير المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو لتسوية ازمة الصحراء ، فقد استقبل دى كويلار امس الاول الوفد المغربى برئاسة عباس قيس امين عام الحكومة المغربية ثم بوفد البوليساريو قبل ان يلتقى على حدة مع كل من سفيرى الجزائر وموريتانيا اللتين تشتركان فى المفاوضات بصفة مراقب .

ونشرت حكومة المغرب رسالة من الملك الحسن الثانى ملك المغرب لسكرتير عام الامم المتحدة فى بداية المباحثات تتضمن معارضة الرباط لاى مفاوضات مباشرة مع بوليساريو وتحفظاته ازاء منظمة الوحدة الافريقية التى انسحبت منها بلاده قبل عامين لقبولها عضوية البوليساريو وتلتزم الامم المتحدة سرية كاملة ازاء هذه الاتصالات غير المباشرة والتى تعد الاولى من نوعها

صورة من قريب

كورت فالدهايم .. من المسئول !

حين راود كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة - الحنين للعودة إلى الاضواء وبريق الشهرة الذى كان يغمره طيلة عشر سنوات شغل فيها هذا المنصب كانت هناك مفاجأة غير سارة بانتظاره ربما لم تخطر على باله قط عندما قرر خوض إنتخابات الرئاسة فى النمسا - التى تجرى الشهر القادم - فقد وجد نفسه متهما بالنازية !!

كانت البداية التى عكرت على فالدهايم صفو حملته الانتخابية مقالا نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية فى الشهر الماضى ذكرت فيه أنه كان عضوا بمنظمتين نازيتين إبان ضم الرايخ الثالث للنمسا بين عامى ١٩٣٨ و ١٩٤٥ .

واعقب هذا المقال مايمكن إعتباره حملة منظمة قادها المؤتمر اليهودى العالمى وعدة دوائر صهيونية فى أنحاء العالم كرست جهودها لتسويد ماضى الرجل الذى تلاحقت فوق رأسه الاتهامات كالضربات تريد أن تصيبه فى مقتل وتدمر فرصه فى الفوز فى الانتخابات القادمة .

فهو فى إطار هذه الحملة مجرم حرب نازى .. مطلوب من عدة دول..؟ شارك فى ترحيل ٤٠ ألف يهودى من سالونيكا باليونان إلى أفران الغاز بأحد معسكرات الاعتقال النازية فى بولندا - إلى أخر تلك القائمة الطويلة التى تضج أسماع العالم بها بين حين وآخر كلما اقتنصت الدوائر الصهيونية وإسرائيل فريسة جديدة تذكر العالم بإضطهاد النازى لليهود وتحيى فى ضميره عقدة الذنب تجاههم إذا كانت فى طريقها للزوال أو الخفوت قليلا .

ويخطىء من يظن أن هذه الحملة ضد فالدهايم هى الأولى من نوعها ولعله لايزال ماثلا بالاذهان تلك الزوبعة التى أثارتها إسرائيل فى عام ١٩٧٤ حين أتاح لياسر عرفات فرصة التحدث من فوق منبر الأمم المتحدة إلى العالم وكذلك الحملة التى نظمتها ضد إعادة أنتخابه كسكرتير عام للمنظمة لمدة ثالثة فى عام ١٩٨٢ تحت شعار (إنتخاب أى شخص إلا فالدهايم) ! .

ولكن مايجمع عليه المراقبون هو أن الحملة الأخيرة ضده تعد أشرس هذه الحملات على الاطلاق وأشدها ضراوة من أجل قطع الطريق عليه نحو الرئاسة - التى هى منصب فخرى فى النمسا - وإن كانت شخصية كفالدهايم سوف تضفى عليه الكثير .

فالدهايم (٦٧ عاما) ولد فى ٢١ ديسمبر عام ١٩١٨ لعائلة متواضعة يعمل الأب فيها ناظر مدرسة والجد حدادا بقرية سانت أندورا القريبة من فيينا وقد جاءت لحظة مولده فى وقت كانت تضطرم فيه الحياة السياسية والاجتماعية فى النمسا بتغييرات وتقلبات شديدة أدت فى نهاية المطاف إلى إنشطار الامبراطورية النمساوية المجرية وتباين وجهات نظر الافراد والجماعات فى المجتمع نمساوى تجاه الحياة والمستقبل .

وقد لاحظ فالدهايم وخبر هذا الواقع المضطرم واختار أن يكون شخصية توفيقية لاتميل إلى التطرف أو تجنح إلى المغالاة (ولعل تلك الشخصية قد أمنت له النجاح فى عمله الدولى فيما بعد) ودفع الطموح الشديد بفالدهايم إلى الجمع بين دراسة القانون والالتحاق بأكاديمية فيينا القنصلية إلى أن ضم هتلر النمسا عام ١٩٣٨ فعندئذ استدعى كغيره من أبناء وطنه للخدمة فى الجيش الالمانى .

وفى سنة ١٩٤٤ حين خرج من الحرب مصابا فى ساقه واصل دراسته وحصل على الدكتوراه فى القانون ثم التحق بالسلك الدبلوماسى وارتقى سلمه بسرعة بفضل ماأظهره من قدرات وسمات غلب عليها الهدوء وعدم الانفعال والحرص الشديد على سمعته فى أقواله ومسلكه وبين عامى ١٩٤٥ و ١٩٤٨ شغل منصب سكرتير مفوضية بلاده فى باريس ثم أنتقل إلى الأمم المتحدة ضمن وفد النمسا بالمنظمة حتى عام ١٩٦٨ الذى أختير فيه وزيرا لخارجيتها .

وفى ١٩٧٠ خاض فالدهايم انتخابات الرئاسة لأول مرة مرشحا عن حزب الشعب المحافظ (وهو حزب المعارضة الحالى) غير أنه خسر بفارق ضئيل أمام المرشح الاشتراكى فرانز يوناس .

وإثر هزيمته أختير فالدهايم ليخلف يوثانت السكرتير العام الأسبق للامم المتحدة وظل يشغل هذا المنصب من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٨٢ وخلال السنوات العشر التى قضاها فالدهايم فى منصبه الدولى برزت مواهبه وتألق على المسرح العالمى كرجل سياسى محنك فى إدارة الأزمات ومعالجة المشكلات الدولية . وكانت له جهوده ومبادراته الملموسة على صعيد التخفيف من حدة التوترات بين الشرق والغرب وبين الهند وباكستان وفى النزاعات التى أندلعت فى جنوب شرق اسيا وفى إفريقيا طوال حقبة السبعينات .

ومما اثار حفيظة الدوائر الصهيونية عليه أنه خصص إبان توليه منصبه جلسات للنزاع العربى الاسرائيلى تفوق بكثير ماخصص لأى نزاع أخر فضلا عن تأييده العلنى الذى كان لايفتأ يردده فى كل مناسبة للحقوق الفلسطينية المشروعة بما فى ذلك حق تقرير المصير .

وما يثير دهشة المراقبين المتابعين للحملة الشرسة التى يتعرض لها فالدهايم مايصفونه بالموقف (التضامنى) الكبير الذى وقفه شعب النمسا وصحفها مع فالدهايم فى مواجهة هذه الحملة . فإستطلاعات الرأى تشير إلى أن مركز فالدهايم قد تعزز بين الناخبين وأنه لو أجريت الانتخابات الآن لفاز بفارق كبير على منافسه د . كورت شتايرر مرشح الحزب الاشتراكى الحاكم .

وبعض المراقبين يرجع هذا التفوق الذى يحظى به فالدهايم فى الوقت الحاضر الى ماأثارته الحملة من شعور قومى يرى فى محاولة تلويث سمعة الرجل والنيل منها بمثابة تدخل صارخ وغير مقبول فى شئون النمسا بل إن تصعيد الحملة ضده يدفع البعض إلى اثارة محاذير ومخاوف كثيرة من أنه يستيقظ موجة معاداة السامية فى النمسا من سياستها العميقة كرد فعل طبيعى لحملة قصدت بها الدوائر الصهيونية إلحاق الضرر بفالدهايم وإن كانت الشواهد المتوافرة - على الاقل حتى هذه اللحظة تؤكد أنه أكثر المستفيدين منها □

هشام فهيم

اشراف : حسني جندي

بعد ربع قرن من ارتياد الفضاء .

الناس والفضاء بين الحرب والسلام !

في تاريخ الانسانية احداث هامة فرضت نفسها على الدنيا واثرت في حياة البشر تأثيرا كبيرا . بالخير احيانا ، وبالشر احيانا اخرى !

ترتبط هذه الاحداث بتواريخ لا تنسى ، ومنها على سبيل المثال :

يوم ١٧ ديسمبر ١٩٠٣ عندما نجح الشقيقان اورفيل وويلبور رايت في التحليق باول طائرة ذات محرك فوق هضبة « كيتي هوك » في ولاية نورث كارولينا الامريكية ..

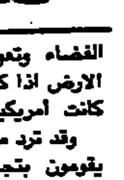
كان الحدث عظيما ، ولكن صداه يومئذ لم يكن محسوسا إذ كانت وسائل الاعلام في مطلع القرن العشرين محدودة جدا ، فلم تهتز الدنيا لمولد الطيران الحقيقي ، إلا بعد فترة من الزمن !

ويوم ٤ اكتوبر ١٩٥٧ عندما اطلق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي الى الفضاء الخارجي ، وهو القمر « سبوتنيك » في خطوة واسعة على طريق التحرر من جاذبية الأرض الى ماوراءها ..

ثم يوم ١٢ ابريل ١٩٦١ عندما خرج أول انسان في دنيانا المعاصرة من نطاق جاذبية الارض وحلق في الفضاء بعيدا عنها ثم عاد إليها بعد ١٠٨ دقائق ، في أول رحلة من نوعها ..



□ يوري جاجارين □



□ نيل ارمسترونج □

وهذا الحدث هز الدنيا يومها بعنف لأن الاعلام منذ ربع قرن كان قد تطور بالنسبة لما كان عليه في بداية القرن !

صحيح أن يوري جاجارين الذي كتب اسمه في صفحات التاريخ كأول رائد فضاء قد قام بعمل خطير .. ولكن دوره في الحقيقة كان اشبه بدور الآلة ، لأن كل شيء في الرحلة تقريبا كان موجها من الأرض ، لعبت أجهزة الكومبيوتر وبرامجها الدور الرئيسي فيها ـ أو كان أشبه بدور حيوانات التجارب من الكلاب والقرود التي سبقت البشر الى ارتياد الفضاء .. رغم ارادتها !

وربما كانت شجاعة جاجارين هي العنصر الأهم في هذه الرحلة التاريخية ، بعد التفوق العلمي لصانعي الصواريخ وسفن الفضاء بطبيعة الحال .. فقبل نجاح هذه المهمة الخطيرة بعشرين يوما فقط ، توفي شاب سوفيتي آخر اسمه فالنتين بوندارنكو اثناء تدريبه استعدادا لارتياد الفضاء ، إذ اشتعلت النيران في ملابسه ، وهو داخل كبسولة فضائية على الارض ، ومات متأثرا بجراحه بعد ساعات قليلة . ولاشك أن هذا الحادث قد بعث الخوف في نفس زميله جاجارين ، ولكنه لم يتراجع وقام برحلته الفضائية بنجاح ، ثم توفي بعد ذلك بسبع سنوات في حادث طائرة سقطت به على الارض !

□ □ □

غدا تحتفل الدنيا بعيد الطيران العالمي ، ومرور ربع قرن على اول رحلة بشرية الى الفضاء ..

وبين ١٢ ابريل ١٩٦١ و ١٢ ابريل ١٩٨٦ ، لم يهدأ السوفيت والامريكيون وغيرهم في الدول المتقدمة بل وفي بعض الدول النامية ، وهم يواصلون البحث والدراسة متجهين بأبصارهم الى الفضاء البعيد محاولين استكشاف بعض ما خفي عن البشر من أسرار الكون ، ومحاولين استخدام الفضاء كمجال جديد من مجالات الاتصالات المتقدمة عبر الاقمار الصناعية ، والنقل الفائق السرعة ، والصناعة المتطورة بعيدا عن الجاذبية ، والبحث العلمي المتقدم لخدمة البشرية ... بالاضافة طبعا إلى افضل الطرق لافناء البشرية !

وفي خلال ربع القرن الاخير ، يسجل التاريخ أحداثا هامة لن تنسى .

في ٢٠ يوليو ١٩٦٩ وصل انسان الأرض الى القمر ، ووضع نيل ارمسترونج ثم زميله إدوين ألدرين اقدامهما على سطحه ، ومشيا عليه .. وكتبا صفحة جديدة فريدة في تاريخ البشرية ، لا ننسى دور مصر فيها ، حيث قام واحد من ابنائها العلماء الشبان هو الدكتور فاروق الباز بتعليم رواد الفضاء الامريكيين الذين اشتركوا في رحلات برنامج « أبوللو » أين يهبطون على القمر وكيف يمشون عليه وماذا يحضرون من تربته قبل عودتهم الى الارض .. وفي الرحلة الاولى عاد الرجلان ومعهما ٤٨ رطلا ونصف رطل من صخور القمر .

وفي ١٢ ابريل ١٩٨١ ، بعد عشرين سنة بالضبط من رحلة الرائد السوفيتي يوري جاجارين ، لأول رحلة بشرية في الفضاء ، نجحت الولايات المتحدة الامريكية في اطلاق المكوك « كولومبيا » الى الفضاء وعودته الى الأرض بعد ذلك كطائرة عادية ليعاد استخدامه بعد سبعة اشهر ثم مرات غيرها ..

وكان تطوير سفن الفضاء ليعاد استخدامها اكثر من مرة ، حدثا هاما من الناحية الاقتصادية يوفر اموالا طائلة كانت تضيع هباء في الجيل الأول من السفن الفضائية التي ينتهي عمرها بانتهاء الرحلة الوحيدة التي تقوم بها في

بقلم :

كمال نجيب

الفضاء وتعود لتهبط بمن فيها على الارض اذا كانت سوفيتية أو في الماء ان كانت أمريكية .

وقد تردد منذ عام تقريبا أن السوفيت يقومون بتجارب لتطوير مكوك جديد أشبه بالمكوك الامريكي ، ولكنهم لم يعلنوا شيئا عن ذلك كعادتهم ، وان كانوا قد خرجوا على المألوف في الشهر الماضي عندما أعلنوا مقدما ولأول مرة ، موعد قيام السفينة « سويوز تي ١٥ » تقل الرائدين ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيف .. وقد اذاع التليفزيون السوفيتي يوم ١٣ مارس الماضي صورة حية على الهواء لبداية رحلة الرجلين اللذين عاشا في الفضاء ٢٣٧ يوما متصلة خلال عام ١٩٨٤ ، وهي أطول مدة قضاها البشر بعيدا عن جاذبية الأرض .

وفي هذا المجال ـ أي مجال الحياة طويلا في الفضاء ـ يركز السوفيت عملياتهم ، وهم في الطريق الى انشاء مستعمرة فضائية صغيرة ، بل إنهم بدأوا فعلا في ذلك بارسال محطة كبيرة اسموها « مير » في فبراير الماضي ، التحمت بها « سويوز » بالفعل ، وانتقل الرائدان للاقامة في المحطة التي تشبه البيت ، فيها غرف مستقلة للنزلاء ، ومكان لممارسة الرياضة ، وغرفة للراحة ، ومنطقة خاصة للطعام ..

و « للبيت » ستة أبواب ، التحمت « سويوز » بواحد منها ، ثم لحقت بها سفينة أوتوماتيكية تحمل مواد التموين ، وبقيت أربعة أبواب في انتظار سفن أو اقمار اخرى تلتحم بها فيكون الكل معا مستعمرة فضائية صغيرة يعيش فيها الرواد يمارسون الأبحاث العلمية المختلفة لفترات طويلة ، يبدو انها ستزيد على الزمن الذي سبق تسجيله .

وأغلب الظن أن يعلن السوفيت هذا الاسبوع ، وهم يحتفلون بالعيد الفضي لارتياد الفضاء ، عن انجازات جديدة ..

وإذا كان الامريكيون قد أصيبوا بصدمة شديدة بعد حادث المكوك « تشالينجر » يوم ٢٧ يناير الماضي ، الذي أودى بحياة رواده السبعة ، إلا انهم يقومون الآن ببحث واسع النطاق لمعرفة الأسباب الحقيقية للحادث ، حتى يتمكنوا من استئناف برنامجهم الفضائي مرة اخرى بالمستقبل .

ومع البحث والتحقيق ، لا تتوقف الدعوة في امريكا للاهتمام بالفضاء ولمواصلة المسيرة في طريقه ، بعد أن حققت الكثير من الانجازات ..

وإذا كانت اتجاهات القوتين العظميين ، قد سارت في طرق مختلفة من الناحية الفنية والتكنولوجية ، إلا أن الجانبين هدفهما واحد ..

وإذا كانت الطائرات قد قربت بين البشر في شتى انحاء العالم .. إلا أنها قد استخدمت أيضا في تدمير البشر ، وازهقت ملايين الأرواح وهدمت ملايين البيوت بقنابلها ..

وإذا كانت سفن الفضاء قد نقلت الناس إلى آفاق بعيدة ، وفتحت أمامهم أبوابا واسعة لخدمة البشرية سلميا ـ إلا أنها أيضا تهدد باستخدام الفضاء في الحرب وفي افناء البشر وتدمير الحضارة على نطاق واسع !

وهذا هو حال الدنيا .. فلكل شيء وجهان ، أحدهما مضيء للخير والسلام ، والآخر للشر والحرب !

هل يستطيع أحد تغييره ؟ ! . □

الوطن العربي

الاستفتاء هو الحل السليم لمشكلة « الصحراء »

تجدد الاهتمام العربي اخيرا بمشكلة الصحراء فهي واحدة من النزاعات التي اهدرت طاقات بشرية ومادية للأمة العربية ، مثلما ساهمت في تضارب السياسات ازاء مختلف القضايا المصيرية : ابتداء بقضية فلسطين وانتهاء بالحرب المدمرة في الخليج . وجاء الاهتمام بالمشكلة نتيجة ما تردد عن احتمال لقاء قريب بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، يرجى من ورائه انهاء الصراع بين الدولتين على الصحراء . وهو صراع استقطب منذ بدايته في عام ١٩٧٤ الدول الخمس التي يضمها المغرب العربي الكبير .

وحتى الآن فان موقف كل من الدولتين لا يزال على ما هو عليه ، فبالنسبة للمغرب فانه يرى ان الجزائر مسئولة اولا واخيرا عن خلق حركة البوليزاريو وتمويلها وتسليحها وايوائها في منطقة « تندوف » ومن ثم فان اى حوار مباشر بشأن تسوية المشكلة انما يجب ان يتم مع الجزائر كما يرى ان الحل يكمن في « الاحتكام » الى استفتاء في الصحراء تشرف على اجرائه الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وعلى الجانب الاخر فان الجزائر تقول انها لا علاقة لها بالمشكلة وتصر على ان يتم الحوار مع البوليساريو في شكل مفاوضات مباشرة لها مع المغرب .

والخلاف واضح في الموقفين وبالتالي فان المشكلة تظل دون تسوية ، ومعنى ذلك انه مع حرص الدولتين على عدم تصعيد التوتر القائم على حدودهما . فان الوضع ينطوي على خطر وقوع حوادث خارج ارادتهما ، ذلك ان المناوشات تجري على الحدود على فترات متقطعة وفقا للظروف والملابسات السياسية محلية ودولية ـ عندما تشن البوليزاريو غارات مستخدمة فيها الصواريخ وقذائف المدافع من عيار ١٢٢ ملليمترا ولكن هذه الغارات ليست لها اهمية عسكرية ـ في نظر المراقبين ـ منذ ان استكمل المغرب الجدار الامني الكبير ، الذي توجد بداخله كل المناطق العمرانية والتعدينية بالصحراء . ولم يعد امام البوليزاريو منذ اكثر من عامين سوى التحرك في شريط حدودي شديد الوعورة باقصى جنوب الصحراء حيث الوديان والتلال الصخرية لاقليم وادي الذهب ، المتاخمة لحدود كل من موريتانيا والجزائر .

ومهما بعدت الشقة بين الموقفين فان تسوية النزاع ضرورية للجارتين العتيدتين ، وقد اكد المغرب ادراكه لتلك الحقيقة ، رغم انه في وضع افضل كثيرا مما كان عليه في الماضي ، عندما اصيب بخسائر جسيمة نتيجة الهجمات المفاجئة التي تعرض لها داخل اراضيه قبل التطور الذي حدث في السنوات الاخيرة ولا بد ان الجزائر بدورها في حاجة الى التسوية ، فهي نتيجة لتبدل التحالفات اصبحت تنوء



الشاذلي بن جديد

بقلم :

أحمد نافع

وحدها بعبء تمويل وتسليح وادارة البوليزاريو ، التي خسرت المعركة العسكرية بالفعل ، وبالنسبة للتسوية فان المغرب قد وافق على مطلب كثير من قادة العالم بتقدمهم اقطاب افريقيا بوقف اطلاق النار (من جانب واحد) وقبول تنظيم استفتاء حول تقرير مصير الصحراء يلتزم بنتائجه ، ولكن الجزائر تبدو غير راغبة في الاستفتاء مما دعا المغرب الى اتهامها بالتخوف سلفا من نتائجه ، وقد اصبح الاستفتاء قرارا افريقيا منذ ان تبنته القمة التي عقدت في نيروبي عام ١٩٨١ والتي شكلت لجنة للمتابعة حددت شروط الاستفتاء على اساسين : الاستقلال او الانضمام الى المملكة المغربية .

والواقع ان الجزائر احبطت فرصا كثيرة للتسوية كان من بينها ما يسمى بخطة « الامم المتحدة » وتقوم هذه الخطة التي اقترحها بيريز دي كويلار السكرتير العام للمنظمة الدولية على ان تجري الامم المتحدة وساطة « غير مباشرة » بين الاطراف المعنية بالازمة ، وهي المغرب والجزائر وموريتانيا والبوليزاريو . وكان الرفض من جانب الجزائر ، يرجع الى انها تريد حوارا مباشرا ، بينما جاء الرفض ايضا من جانب المغرب لاقتراح دي كويلار بسبب عدم اعترافه بالبوليزاريو ، كذلك رفضت الجزائر اقتراح الاحزاب السياسية في دول المغرب التي اقيمت في طنجة عام ١٩٨٣ في مناسبة ذكرى التضامن

المشترك من اجل الاستقلال ، وكان الاقتراح يدعو الى عقد ما عرف باسم « القمة المغاربية » التي تجمع الدول الخمس في شمال افريقيا وكان في ذهن مقترح المبادرة ، وهو حزب الاستقلال المغربي ان القمة كفيلة بانهاء نزاع الصحراء وكان سبب الرفض هو اصرار الجزائر على حضور ممثل البوليزاريو ضمن دول المغرب الكبير .

ويزيد على ذلك ان الجزائر قد تخلت عن المشروع الذي قدمته الى المغرب لتسوية مشكلة الصحراء ، وقد كشف المغرب اخيرا بوضوح عن هذا المشروع على لسان الملك الحسن عندما قيل له في حديث صحفي : لو كنتم قد قبلتم الاقتراح الجزائري المقدم في صيف عام ١٩٨٤ لكانت الدول الخمس قد تبنته . ويدعو الاقتراح الجزائري الى اقامة كيان صحراوي يرتبط بالمغرب في اطار اتجاه فيدرالي مع الاحتفاظ بالعلم والبريد المغربيين ويكون بمثابة منطقة صغيرة تحظى بالحكم الذاتي ، وترتبط بالتاج المغربي ، وكان رد الملك هو : « ان الجزائر قد اقترحت ذلك بالفعل قبل ٤ او ٥ اشهر من اتفاقية وجدة للاتحاد بين المغرب وليبيا في اغسطس عام ١٩٨٤ . ثم قال : « لنني لم اكتف بقبول هذا الاقتراح بحماس بل طلبت الى خبيرين فرنسيين صياغة دستور ، وهو ما حدث بالفعل وتم تسليمه لنا وللجزائريين ، وقد انتظرنا الرد دون جدوى طوال ٤ اشهر . وكنا نعتقد ان « الفيدرالية » المطلوبة من طرف الجزائريين يمكن ان تتكفل بالاستفتاء . ولكننا قد ادركنا ان ما كان يطلب منا ليس هو تقرير المصير الصحراوي ، وانما هو الاعتراف بالبوليزاريو لا اكثر ولا اقل » .

وبذلك تكون مشكلة الاعتراف التي تصر عليها الجزائر ، بدعوتها للحوار المباشر مع البوليزاريو ، هي الصخرة التي تتحطم عليها جهود التسوية ، فللمغرب له كل الحق في رفض الحوار المباشر مع البوليزاريو التي لا تمثل حركة تحرير او دولة لها مقومات السيادة . ويكون الحل السليم هو الموافقة على اجراء الاستفتاء ـ تحت رقابة دولية ـ على الاساس الذي حددته منظمة الوحدة الافريقية وهو الاستقلال او الانضمام الى المغرب .

اللعنة التي أصابتهم !

على غرار الضجة التي شهدتها الولايات المتحدة مؤخرا حين أعلن عن خطة لتعميم استخدام جهاز كشف الكذب على المسئولين الامريكيين من شاغلي الوظائف الكبرى ، تثور الآن ضجة مماثلة سببها الدعوة التي وجهتها لجنة رئاسية ـ شكلها الرئيس الامريكي ريجان لبحث مخاطر الجريمة المنظمة ـ بتطبيق وتعميم اجراءات اختبارات وفحوص طبية للكشف عن المتعاطين للمخدرات بين مسئولي وموظفي الدولة والمهنيين والرياضيين المحترفين وذلك بعد ان تكشف للجنة ان تعاطي نوع أو آخر من المخدرات لأسباب غير طبية هو لعنة تصيب اكثر من ثلث الامريكيين فوق سن الثانية عشرة وهي نسبة مخيفة حدت باعضاء اللجنة في تقرير قدموه لريجان الى اعتبار مشكلة التعاطي احد اخطر المشكلات التي تواجه وتهدد بنيان المجتمع الأمريكي وسلامته وامنه .

وفي الوقت الذي حمل فيه ريجان لواء هذه الدعوة واعلن تأييده الكامل لإجراء مثل هذه الاختبارات انقسم الرأي العام ورجال الكونجرس حيالها الى فريقين :

■ الفريق الأول : يرى أن تطبيق هذه الفحوص يعد بمثابة انتهاك صارخ لمجمل الحريات المدنية التي قررها الدستور والقوانين الأمريكية على مدى فترة طويلة من الزمن لافراد المجتمع وهي القوانين التي لاتجيز مثل هذا التدخل فضلا عن ان هذا الفريق يرى ان مسالة التعاطي هي امر يخص شخص المتعاطي وحده وبالتالي فان أي ضرر يلحق به سيكون شخصيا محضا ولن يطرح آثاره السلبية بالضرورة على المجتمع باسره .

■ اما الفريق الاخر : الذي يحبذ بشدة اجراء هذه الاختبارات فهو ينظر الى القضية من زاوية اقتصادية اجتماعية مزدوجة . فتعاطي المخدرات يكلف الميزانية الفيدرالية نحو ٤٦ مليار دولار سنويا تتكبدها نتيجة تغيب المتعاطين او اهمالهم في اعمالهم وتكاليف علاجهم .

كما تؤكد وجهة النظر هذه على المخاطر التي تتهدد امن المجتمع نتيجة التعاطي خاصة بين هؤلاء الذين يشغلون مناصب حساسة في اجهزة الدولة علاوة على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تصيب المجتمع من جراء وفاة او « ضياع » الآلاف من الأمريكيين ـ ولاسيما الشباب منهم سنويا بسبب ادمان المواد المخدرة او المهلوسة .

ولاشك ان ما اثبته العلماء عن وجود علاقة اكيدة بين تعاطي المخدرات والاصابة بمرض « الايدز » الذي يدمر جهاز المناعة في الجسم وتنتشر عدوى فيروسه القاتل بسرعة البرق سوف يمنح الحملة ضد التعاطي في الولايات المتحدة دفعة قوية يغذيها الرعب الذي يجتاح نفوس الامريكيين من « الأيدز » بعد ان اصبح هو السبب الأول لوفاة شبابهم .

لعبة الموت

● بعد ان وصل الرهان الى ٧٥٠ ليرة لبنانية القى اللاعب بقايا سيجارته ونظر الى الجميع ـ الذين احتبست انفاسهم وتجمدت احاسيسهم مبتسما . ودون ان ينبس ببنت شفة وضع المسدس أسفل صدغه الايمن بإتجاه المخ .. لتمر لحظة تدوي بعدها طلقة واحدة انهت حياة الشاب الذي سقط مضرجا في دقائق صريعا للعبة ابتدعها النبلاء الروس وادمنها الفقراء الفيتناميون واستقبلها بترحاب اليائسون في لبنان .

تلك كانت صورة تقريبية لما حدث مؤخرا في إحدى جلسات لعب « الروليت » الروسية ببيروت قواعد اللعبة وشروطها بسيطة وهي ان يتجمع في جلسة للموت مجموعة لا يهم عددها من الشباب اليائسين المكتئبين ممن دمرت الحرب نفسياتهم واحساسهم بآدميتهم وانسانيتهم وقضت على اية قيمة لحياتهم .

وتبدأ اللعبة بان يلقي كل منهم برهانه على احد اللاعبين الذي يصوب مسدسا محشوا برصاصة واحدة صوب رأسه بعد ان تدار « ساقية » او « بكرة » المسدس دون النظر اليها ويضغط على الزناد فإما ان تخرج الرصاصة مخترقة دماغه ويخسر في هذه الحالة رهانه كذلك المتراهنين عليه . وقبل واهم من كل ذلك بطبيعة الحال غير حياته ! .. وإما ان تخرج من بين صدور اللاعبين زفرة ساخنة تؤجل المشهد الختامي لجلسات هذه اللعبة الشيطانية !

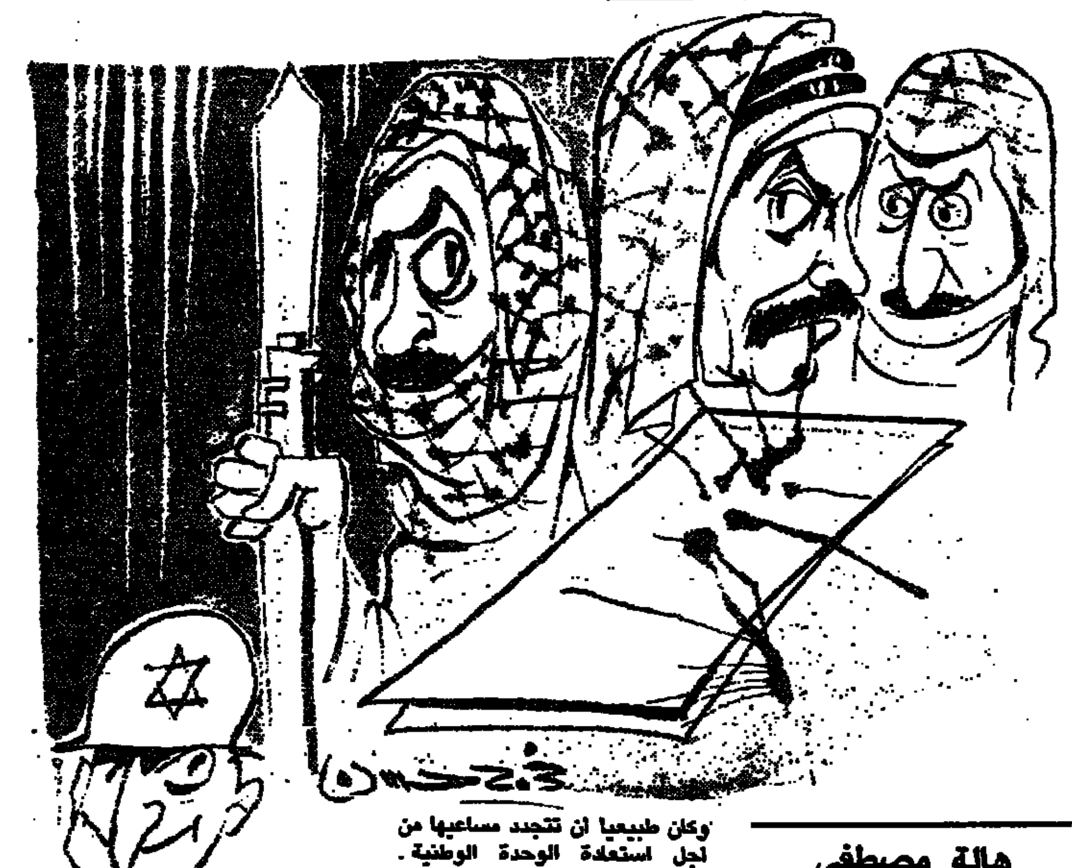
وقد بدأ رواج هذه اللعبة ـ في أوساط الشباب اللبناني خاصة من مسلحي ومقاتلي الاحزاب والميليشيات المتناحرة الذين خبروا ويلات الحرب ومآسيها ـ بعد عرض فيلم الممثل الامريكي فرانك دي نيرو « صائد الغزلان » الذي تضمن مشهدا تمثيليا لها .

لعبة الموت هذه تسببت في مصرع خمسين شابا لبنانيا في غضون العامين الماضيين ولازال المستقبل يافرا امامهم لتصرع اعداد اخرى غفيرة منهم مع اتساع نطاق انتشارها وتزايد عدد « مدمنيها » .

ويرى الاطباء والنفسيين في لبنان ان السبب الرئيسي لتفشي لعبة الموت بين الشباب اللبنانيين يعود الى استمرار الحرب الأهلية التي تدخل ـ بعد غد ـ عامها الثاني عشر واعتياد الشباب على رؤية مشاهد الموت اليومية .

والكثيرون من « مدمني » هذه اللعبة هم من الشباب صغار السن الذين فقدوا اسرهم او بعض افراد عائلاتهم خلال سنوات الحرب المجنونة وكذلك من الفقراء الذين تدفعهم أحوالهم المعيشية المتردية ومعاناتهم من الآثار الاقتصادية للحرب الى المشاركة في لعبة قد يصبح مكسبها كبيرا لو ساعدهم الحظ وتأخرت لحظة مصرعهم ! .

الأردن والمنظمة والمرحلة القادمة !



لم يكن الخلاف الذى وقع بين الاردن ومنظمة التحرير هو اول الخلافات او اخرها . فقد مرت العلاقات بينهما بازمات عديدة ليست هذه هي اخطرها .
ورغم ذلك ظلت فرص الحوار قائمة . وبعيدا عن لغة العواطف فان اعتبارات المصلحة لدى كل منهما هي التي ضمنت الاستمرار . ومن هنا فقد يكون الموقف الأردني هو الفصل الأخير لاتفاق عمان كما تشير بعض التحليلات وقد يكون مقدمة لمرحلة جديدة من العمل المشترك . فمازالت المنظمة هي مدخل الأردن للحصول على الشرعية العربية والفلسطينية اللازمة للتفاوض ومازال الاردن هو جسر المنظمة الى واشنطن محرك عملية التسوية في المنطقة .

فقد ارادت منظمة التحرير بقبولها التنسيق مع الاردن بعد خروجها من لبنان والخلاف مع سوريا ، أن تتجنب اكبر قدر من الخسارة السياسية باقل مايمكن من التنازلات ، إذا ارادت ان تمسك بخيوط عديدة في وقت واحد ، منها ، ضمان الوجود في اية عملية سلمية دون نسف إمكانات المصالحة مع الفصائل الفلسطينية المنشقة لسوريا . وفتح قنوات الحوار مع الولايات المتحدة دون المساس بعلاقتها الجيدة مع موسكو . وهي معادلة صعبة ولاشك ، وتقتضي مهارة سياسية خاصة للجمع بين المرونة المطلوبة للحركة وبين مـاتعتبـره المنظمـة من الثوابت الفلسطينية . ولذا اصبحت سياسة كسب الوقت هي الضمان الاول لعدم قلب هذه التوازنات . وعلى العكس تماما ، سارت الخطى الأردنية سريعة لحزم الأمر قبل أن يأتي الليكود الى الحكم في اسرائيل وتضيع معه الفرص المتاحة حاليا لتحقيق التسوية . وبالتالى كان اكثر حرصا على الوصول الى قرارات حاسمة . وفي هذا الاطار اختلفت الرؤى حول غالبية القضايا المطروحة وكان اهمها الموقف من (حق تقرير المصير للفلسطينيين) اذ اعتبره الأردن مسألة داخلية بين الطرفين على أساس أن استرجاع الارض يأتي في المقدمة خاصة وأنه اعتقد بأن هناك فرصا سانحة لاستعادتها . أما المنظمة فربطت بين الأرض وحق تقرير المصير على اعتبار أن اسرائيل ومعها امريكا هما العائق الأساسى الذى يحرم الشعب الفلسطيني من ممارسة هذا الحق وليس الأردن .. ومن ثم فأن انتزاع الاعتراف بهذا الحق منهما يعتبر سابقا على اية مفاوضات أخرى . ومن هنا ظهر الخلاف الاكبر بين الأردن ومنظمة التحرير حول تقييم العروض الامريكية الاخيرة . حيث اعتبر العاهل الأردنى أن تغييرا طرأ على الموقف الأمريكي حين وافقت واشنطن على فكرة المؤتمر الدولى وتحدثت عن حق تقرير المصير للفلسطينيين بعد اعتراف المنظمة بقرار ٢٤٢ . بينما لم تر القيادة الفلسطينية في هذا الموقف اى تقدم . ووصفته بأنه مجرد محاولة لدفع المنظمة نحو مزيد من التنازلات ، وأولها الاعتراف بقرار ٢٤٢ دون مقابل بعد أن اشترطت عليها وقف الكفاح المسلح في فترة سابقة .

وهكذا دخل الطرفان في نوع من الجدل البيزنطى حول قرار ٢٤٢ .

اذن عوامل الخلاف كانت ودائما موجودة بل ومنذ اللحظة الأولى ، ولم يفجرها سوى رغبة الملك حسين في حسم الأمر ولايمانه العميق بان المنطقة اصبحت في سباق مع الزمن من اجل ايجاد تسوية مقبوله للارض المحتلة في الضفة وغزة . ووفق هذا المنطق يمكن قياس الخطوة الاخيرة التي اقدم عليها الأردن باعلانه وقف التنسيق مع قيادة المنظمة في ظل واحد من احتمالين : الاول ، ان تكون محاولة لايجاد بديل لمنظمة التحرير او على الاقل لقيادتها . يكون اكثر تفهما وتجاوبا مع السياسة الاردنية . ويعزز من هذا الاحتمال الفصل الواضح الذى انطوى عليه

هالة مصطفى

خطاب الملك بين قيادة المنظمة والشعب الفلسطيني الى جانب المناقشات التي تشهدها العاصمة الأردنية حول زيادة نسبة التمثيل الفلسطينـي في مجلس النـواب الاردنى اشارت بعض التحليلات الى ان التعديل الجديد سيمكن الملك من اعلان النواب الفلسطينيين ممثلين شرعيين للشعب الفلسطيني بدلا من المنظمة . وهو راى يحمل قدرا من المبالغة . ولكن تبقى دلالته في تأكيد الرغبة الاردنية الملحة في ضمان وجود شرعية فلسطينية تعطى لها مصداقية في تحركاتها .

أما الثاني ، فيمثل نوعا من الضغط على القيادة الفلسطينية بتصعيد الخلاف معها الى درجة الصدام لاعادة التنسيق ولكن على أسس جديدة تتضمن سرعة التحرك المشترك ، وحسم خيـارات المنظمة . ويرجح من هذا الاحتمال صعوبة تحقيق البديل الأول من الناحية العملية .

فليس سهلا على القيادات الفلسطينية في الضفة تجاوز المنظمة ولم يكن حادث اغتيال ظافر المصرى عمدة نابلس بلا معنى . وهو المعروف بصلاته القوية مع الحكومة الأردنية .

وفي المقابل تحركت منظمة التحرير لاحتواء اى من الاحتمالين بالعمل على توسيع دائرة اختياراتها السياسية .

وكان طبيعيا ان تتجدد مساعيها من اجل استعادة الوحدة الوطنية . فكانت اجتماعات براغ بين قيادة حركة فتح والتحالف الديمقراطي . والتي اظهرت رغبة في التحرك المشترك سواء على الصعيد العربى او الدولى تاكيد قرارات الرباط التي اشارت الى المنظمة على انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

يبقى في مجال تحليل مواقف الطرفين الأردنى والفلسطيني الاعتبار الخاص الذى يوليه كل منهما لسوريا ، الطرف المحورى والقادر على ترجيح موقف هذا الطرف أو ذاك .

فالاردن من الناحية الواقعية لايتحمل أن يخسر في الظروف الراهنة هذا الجار القوى سواء بسبب حساباته مع الجانب الفلسطيني أو الظروف المواجهة التي قد تفرضها عليه اسرائيل يوما . والمنظمة وان لم تكن في حاجة ماسة للمظلة السورية لاعادة توحيد صفوفها فهي على الأقل لاتريد للتحالف السورى / الأردنى أن يتم على حسابها في المرحلة الحالية . ولذا لم يكن غريبا أن تبدأ القيادة الفلسطينية في اذابة الجليد الذى احاط بعلاقتها مع سوريا منذ الخروج من بيروت . وبدأت تظهر لغة مشتركة للحوار حين طالب الجانب السورى المنظمة باصدار بيان يتضمن تبرئة دمشق من اى تدخل في الشئون الفلسطينية الداخلية طوال الاعوام الثلاثة الماضية ، على أن تكف المنظمة عن دعم اية اطراف لبنانية محلية مناهضة للمبادرة السورية في لبنان .

مقابل الافراج عن بعض المعتقلين في سوريا والمساهمة في تحقيق الوحدة الفلسطينية وهو ماطالب به الجانب الفلسطيني . والواضح ان تحسين علاقة عرفات بقادة دمشق ارتبط بانهيار التنسيق السياسى مع الاردن ، وبالتالى فشل اتفاق عمان الذى اعتبرته سوريا مشروعا امريكيا خالصا وطالبت باسقاطه . والمفارقة ان هذا المدخل لتحسين علاقة المنظمة بالعاصمة السورية هو نفسه العامل الذى يتوقع الاردن ان يعزز من تحالفه مع الطرف السورى . فالاعتقاد الذى وجهه العاهل الاردنى الى قيادة المنظمة يتفق مع وجهة نظر سوريا التى تعتبر هذه القيادة هى خصمها العنيد وطالما طالبت باقصائها واستبدالها بشخصية فلسطينية اخرى ولكن السؤال : الى اى مدى ستكون القيادة السورية على استعداد لدعم احد الطرفين ؟ فليس خافيا ان الخيار السورى يحيط به كثير من المحاذير

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

سواء على المستوى الاردنى او الفلسطيني فسوريا رغم التحفظات التى ابدتها خلال اجتماعاتها المؤخرة برئيس الوزراء الاردنى حول جهود التسوية التى تبذلها بلاده ، والموقف من حق تقرير المصير للفلسطينيين . ورغم عدم اظهارها ودا كافيا تجاه الخطوات التى اتخذها الاردن لتدعيم تحالفه معها . الا انها لن تضحى بهذا التحالف . وذلك لاعتبارات عديدة منها ظروف العزلة العربية النسبية التى وجدت فيها بعد وقوع الحرب العـراقية / الايرانية وانحيـازهـا لايران . ومنها رغبتها في الابقاء على قنوات الحوار مفتوحة على القوى العربية المعتدلة . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان حساباتها على الجـانب الفلسطيني ليست اقل تعقيدا . صحيح ان مشروعها الخاص (بجبهة الانقاذ) قد انهار الا انه ليس لديها مايؤكد تبنى المنظمة للرؤية السورية . بعبارة اخرى فان مازق سوريا هو محاولة الجمع بين الالتزام القومى والواقعية السياسية وان كانت دائما ماتغلب الاخيرة . وبالتالى فالمتوقع ان يلجأ النظام السورى الى سياسة (امساك العصا من الوسط) وقد يراهن في ذلك على ان شيئا جديدا لن يحدث في الفترى المتبقية من رياسة بيريز ، وبعدها سيتكفل الليكود بسحب مساعي التسوية كلها من امام الجبهة الاردنية الفلسطينية . ويتحول الاهتمام الى الجبهة السورية حيث التعامل مع معطيات اخرى (مثل لبنان) لاتتاثر بالمسلمات الاقليمية عند تكتل ليكود وتعود سوريا لتحتل الموقع المركزى في الحديث عن ايه تسوية .

في اطار هذا السيناريو ، لايصبح غـريبا أن يعـود التقارب الاردنى الفلسطيني والتحليل الدقيق لمواقفهما يشير الى أن الطرفين قد اتبعا سياسة (الباب الموارب) فالاردن بعد اللهجة الحادة التى وصف بها مواقف المنظمة والنقد الصريح لقيادتها ، واعلانه انها ليست الممثل الوحيد للفلسطينيين عاد واكد محورية دورها والتزام الاردن بقرارات قمتى الرباط وفاس وبأنه لابديل عن منظمـة التحريـر ممثـلا شـرعيا للشعب الفلسطيني واغلب الظن ان الاردن خشى أن يتحول الامر الى مصادرة سورية كاملة على الورقة الفلسطينية .

وفي المقابل لم تكن المنظمة اقل حرصا على (شعرة معاوية) بينها وبين العاهل الاردنى حيث جاء رد الفعل على خطاب الملك : خاليا من اية انفعالات حادة كما لم يتضمن البيان الذى صدر عنها ادانة واضحة للاردن . بل اشار الى أن المصلحة تقتضى استمرار التنسيق مع المنظمة ومع الشعب الفلسطيني كما أن تاكيد البيان المستمر لقرارات قمتى فاس والدار البيضاء لايتعارض مع إمكان اعادة التنسيق مع الاردن / وقد يرجع هذا الموقف الى عاملين اساسيين : الاول ، أن المنظمة لا تريد اغلاق الملف الاردنى الفلسطيني ، وبالتالى فقدان قاعدة مهمة لها في عملية السلام : ولذا كانت حريصة على اظهار استعدادها المستمر للتحرك السلمى . وزيارة قيادتها الاخيرة لمصر والسعودية تصب في هذا الاتجاه . الثاني ، انها ولان سعت الى تحسين علاقتها بسوريا الا أن لديها من الاسباب ما يجعلها تتردد في قبول هذا الخيار على اطلاقه لانه قد يؤثر على قرارها المستقل الذى تحرص عليه ، وقد يحد من أدوات الحوار التى تملكها مع جهات عربية وامريكية ، يضاف الى ذلك أن المنظمة سبق ان قبلت بالاسس الاردنية في التحرك حين وقعت معها الاتفاق المشترك ولكن تبقى قضيتها الاساسية في المقابل الذى ستحصل عليه والضمانات الدولية التى تكون الحد الادنى لاى خطوة قادمة . والمتوقع ان يحرص كل طرف في الفترة القادمة على تجميع اكبر عدد من الاوراق استعدادا لجولة اخرى لن يكون من المستغرب فيها ان تستأنف الرحلة الاردنية الفلسطينية من جديد .

القاموس السياسى
الحكم الذاتى في الفكر الاسرائيلى

برزت فكرة الحكم الذاتي في اطار السياسات الاستعمارية ، وتعنى حق المستعمرات في تصريف شئونها الداخلية في اطار السيادة الاستعمارية . كما يستخدم « الحكم الذاتي » لمعالجة مشكله الاقليات القومية باعطائها الحق في ادارة شئونها عن طريق سلطة محلية . ولكن بصورة تحول دون انفصالها عن الدولة المركزية . وهذا يخالف المفهوم الحديث « للقومية » الذى يشتمل على مبدا حق تقرير المصير ، الذى يعنى حق كل امة في الانفصال عن التكوينات القومية التي تضطهدها ، وتكوين دولة مستقلة او الانفصال والانضمام لدولة اخرى بمحض اختيارها الحر ، واختيار نظامها السياسى والاجتماعى ، وان تتولى تنظيم مواردها الطبيعية والاقتصادية بحرية تامة .

وقد طرحت اسرائيل فكرة الحكم الذاتي للاراضى الفلسطينية المحتلة عقب حرب ١٩٦٧ واتخذت مسميات مختلفة مثل الادارة الذاتية والحكم المحلى والادارة المدنية .

ومنذ مجيء الليكود الى الحكم في ١٩٧٧ ، اصبح مشروع الحكم الذاتي سياسة رسمية طرحت كاسلس لاى مفاوضات فعلية حول مستقبل الاراضى المحتلة . وتبلور حول صيغة محددة تقوم على :

- اعطاء الحكم الذاتي لسكان الضفة وغزة ولايسرى ذلك على الارض .
- تخويل هيئة الحكم الذاتي صلاحيات ادارية وليست تشريعية او سياسية .
- يتولى ادارة الحكم الذاتي ممثلون عن السكان في الارض المحتلة دون مؤيدى منظمة التحرير .
- ان يكون وضعا نهائيا وليس وضعا انتقاليا .

وجدير بالذكر ان صيغة الحكم الذاتي كما طرحها الليكود هي نفسها التي اشتملت عليها اتفاقيات كامب ديفيد . وان كان قد ثار خلاف حول النقطة الأخيرة . اذ اعتبر الجانب المصرى الحكم الذاتي مرحلة انتقالية (خمس سنوات) يتقرر بعدها المصير النهائي للاراضى المحتلة .

وفي المقابل يطرح تجمع المعراخ وعمال حزب العمل مفهوما آخر للحكم الذاتي ، يقوم على التنازل النسبي عن بعض اراضى الضفة مقابل « السلام الكامل » .

صور برلمانية

يكتبها سامى متولى

من دفتر الصحافة
التليفزيون يكشف المستور !

اصبحت بعض جلسات مجلس الشعب كمباريات الكرة ، احيانا تكون المباراة بين النواب والحكومة ، واحيانا بين الاغلبية والمعارضة ، واحيانا بين المعارضة والمنصة . واحيانا تجد كل من في الملعب يشارك في اللعب ، والفائز في النهاية في هذه المباريات هو ديموقراطية الحوار . والجمهور الذى اصبح يجد متعة مابعدها متعة فيما يعرضه التليفزيون من جلسات هذه الايام . واصبح الكثيرون ينتظرون موعد اذاعة الجلسات تماما كما ينتظرون اعظم مباراة او انجح مسلسل . واصبح في الجلسات نجوم تماما كما في المباريات والمسلسلات ..

وكمتابع لجلسات المجلس كثيرا ما أجد نفسي عاجزا عن فهم بعض مايحدث تحت القبة سواء من الاغلبية او المعارضة او حتى الحكومة واحس ان مايحدث كان مجرد افتعال او انفعال لامعنى ولامبرر له !!

وكثيرا ما اسال نفسى متى يتعلم البعض اختيار الكلمات والعبارات والمواقف التى تحسب لهم ولا تحسب عليهم . وكثيرا ما احس ان تصرفات بعض نواب الاغلبية تعطى المعارضة قيمة اكبر وتاييدا شعبيا على طبق من فضة !

واتمنى ان يراجع الجميع مواقفهم ويعلموا انهم اصبحوا يتحدثون على الهواء وليس داخل قاعة مغلقة بعد ان اصبح التليفزيون يكشف كل المستور .

٣ استجوابات للحكومة

يناقش مجلس الشعب خلال شهرى مايو ويونيو القادمين ٣ استجوابات للحكومة من نواب الوفد . الاول من النائب احمد طه عن الاحداث الاخيرة التى قامت بها قوات الامن المركزى وارتباط ذلك بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية التى تنتهجها الحكومة والثانى من ياسين سراج الدين عن عدم قدرة وزارة الصناعة على تحقيق التنمية الصناعية المنشودة الامر الذى حمل الدولة اعباء مالية كبيرة والثالث من محمد المراغى عن قيام الحكومة بمخالفة الشريعة الاسلامية بتصنيع الخمور وبيعها والتعامل بالربا .

خفض ميزانية المجلس مليون جنيه

عند مناقشة تقرير لجنة الخطة والموازنة عن حساب ختامى موازنة مجلس الشعب للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ اعلن الدكتور رفعت المحجوب انه ظهر في الحساب الختامى فائض يقدر بـ ٦١٢ الفا و ٥٤١ جنيها .. وقال ان هذا الوفر تحقق نتيجة عدم شراء سيارات جديدة وضغط وترشيد نفقات استقبال الوفود والمؤتمرات واتباع سياسة ترشيد الانفاق بالمجلس .. وبنـاء على ذلـك تقرر خفض الاعتمادات في الموازنة الجديدة للمجلس بمقدار مليون جنيه .

من الشارع السياسى
بيان النائب العام .. وتساؤلات النواب ؟

رد المستشار محمد الجندى النائب العام في بيانه الذى اذاعه على الشعب عن نتائج التحقيقات في احداث الشغب على سيل التساؤلات التى طرحها نواب الشعب اغلبية ومعارضة فيما قدموه من اسئلة وطلبات احاطة لم تطرح على المجلس بعد .. ولقد جاء البيان والحمد لله مؤكدا انه لم يثبت من التحقيق اى تحريض او اتفاق من اى نوع سواء من جهات خارجية او داخلية ولم يثبت ان من بين المقبوض عليهم في هذه الاحداث اى شخص له انتماءات حزبية او من الاتجاهات المناهضة او غيرها .. واكد بيان النائب العام ان الاحداث وقعت بصورة عفوية مفاجئة وبدون تنسيق مسبق من الجنود الذين ترددت بينهم اخبار مد فترة تجنيدهم سنة زائدة .

زكى بدر — محمد الجندى

والى جانب ما وجهت النيابة العامة من تهم لـ ١٢٣٦ احيلوا لمحاكم امن الدولة العليا في القاهرة والجيزة وبنها واسيوط وسوهاج بتهمة اشعال الفتنة وعقوبتها الاعدام وتخريب للمنشآت العامة والخاصة والقتل العمد والشروع فيه والاعتداء على المال العام .. الى جانب ذلك فلقد اكد بيان النائب العام انه توجد مسئوليات ادارية نتيجة الخلل في ادارة المعسكرات مما ادى لوقوع هذه الاحداث والى تصاعدها على النحو الذى تصاعدت به دون ان تواجه بما كان يجب ان تواجه به من اجراءات وقد وجهت النيابة مذكرة لوزير الداخلية لمحاكمة المسئولين عنها تاديبيا حيث كشفت التحقيقات عن عوامل ساعدت على تذمر الجنود من بينها سوء احوال الاعاشة وسوء اماكن الايواء وعدم منحهم اجازات وزيادة فترات تشغيلهم وسوء معاملة بعض الضباط لهم الى حد التعذيب وعدم وجود رعاية اجتماعية او صحية مناسبة كما ان اماكن المعسكرات نفسها لم تكن مناسبة في مواجهة منشآت سياحية .

الأمر الذى يدعو الى اعادة النظر في كل هذه الامور وفي تشكيل فرق الامن ومهامها وتسليمها واعتقد ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية يضع كل هذه المسائل في دائرة الاهتمام القصوى .

ولقد جاء ما سمعناه من النائب العام وساما على صدر الشعب المصرى فلقد اشاد بموقف المواطنين خلال الاحداث وتصديهم لها واشاد بالقرار الذى اتخذ لمكاشفة المواطنين منذ الوهلة الاولى بالاحداث وابعادها وبحقائقها بمنتهى الصدق والصراحة من جانب وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة مما كان له دور كبير في تقدير المواطنين لخطورة وابعاد هذه الاحداث فاتخذوا موقفا منها منذ الوهلة الاولى .. واكد ان قرار استدعاء القوات المسلحة كان ضرورة ملحة بعد ان حدث فراغ امنى نتيجة الاحداث لا يمكن تداركه وقد

« سوبرمان » قطاع الغزل والنسيج !

محمد عبدالوهاب

طرح النائب الوفدى ياسين سراج الدين في طلب الاحاطة الذى قدمه للمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ما تردد عن قيام الدكتور سيد دهموش رئيس الهيئة العامة لتصنيع الغزل والنسيج بشغل ٥٢ موقعا في آن واحد .. وتساءل النائب هل هو سوبرمان او رجل خارق وكيف يرأس مجالس ادارة وعضوية عدة شركات والجمعيات العمومية لـ ٣٣ شركة بقطاع الغزل والنسيج و ١٥ لجنة من لجان المشتريات الخارجية !؟ ويصل دخله السنوى من كل هذه المواقع عشرات الآلاف من الجنيهات !!؟

ورد المهندس محمد عبد الفتاح وزير الصناعة على ما اثاره النائب الوفدى مؤكدا انه لا يوجد في قطاع الصناعة من يشغل وظيفتين لأن القانون يمنع ذلك واجمالى عدد المنتدبين لوظائف بجانب اعمالهم في كل شركات الوزارة وهيئاتها لا يزيد عن سبعة وكلها انتدابات مؤقتة الى ان يتم التعيين فيها ..

وليس هناك اى فرد يحصل على مرتبين او مكافأتين من موقعين يشغلهما ، واعمال رياسة اللجان او الجمعيات العمومية كلها اعمال موقوته ويتقاضى من يحضرها بدل جلسات او حضور محدد بالقانون ولا تزيد الجلسة عن عشرين جنيها . وحتى مكافآت مجالس ادارات الشركات المشتركة كانت ١٢ الف جنيه واصبحت الآن ٦ آلاف فقط بقرار من رئيس مجلس الوزراء .

نواب وحكومة
حيرة مصنعى دكرنس وأجا !!

محمد اسماعيل — عنايات ابو اليزيد

شهدت قاعة مجلس الشعب فصلا من مسرحية كوميدية عندما وقف المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة يرد على اسئلة بعض النواب حول تاخير افتتاح مصنعى دكرنس واجا للملابس الجاهزة وبعد ان اعلن الوزير ان معدات مصنـع دكـرنس .

وصلت فعلا وان الافتتاح سيتم باذن الله قبل نهاية هذا العام لهذا المصنع على ان يليه افتتاح مصنع اجا ... وقف النائب محمد محمود اسماعيل يقول للوزير : اين هذه المعدات لقد ذهبت بنفسى لابحث عنها في كل مكان بموقع المصنع او اى موقع آخر فلم اجد شيئا ؟ ولقد سمعنا نفس الكلام من ٥ وزراء صناعة سابقين ولم يتحقق شيء !! وقال محمد احمد البلتاجى ان المشكلة عمرها اكثر من عشر سنوات بين الوعود فقط على الرغم من تخصيص ١٨ فدانا من الارض لاقامة المصنعين وللاسف اقيمت الاسوار والمرافق والتوصيلات وتركت الارض الزراعية من يومها بورا !! وقالت عنايات ابو اليزيد انه صرف حتى الآن اكثر من ٧ ملايين جنيه على الاعداد لاقامة المصنعين ولم نر شيئا .. وخرج المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة من المطب بقوله اننا لا نهدر مليما واحدا ولقد تعثر اقامة المصنعين لانهما بدأ التفكير فيهما قبل ان يكون للدولة خطة خمسية ولقد ادرجا في الخطة وفق اولويات صناعة الغزل

في مجلس العموم ..

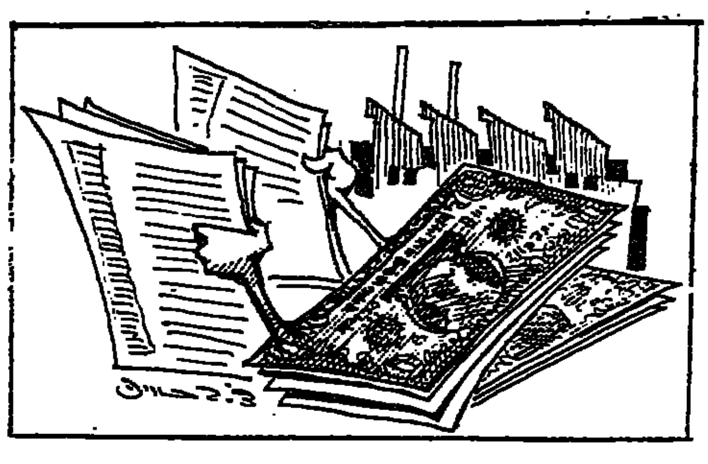
بعد ان لاحظ الدكتور رفعت المحجوب ان وقت الجلسة يضيع في اجابة الوزراء على اسئلة الاعضاء قال : لابد ان نحدد وقتا لذلك فليست كل اعمالنا اسئلة وطلبات احاطة .. وفي مجلس العموم البريطانى تتم الاجابة على ٣٠ سؤالا في اقل من ساعة .

يبلغ اجمالى عجز الموازنة العامة للدولة حوالى ٥ مليارات جنيه
[احصائية]

الموازنة العامة للدولة ٨٧/٨٦ .. كيف تواجه تحديات الاصلاح الاقتصادى ؟

لاشك ان المشكلة التى تواجهها الحكومة والمجتمع عموما فى اعداد الموازنة العامة للدولة للعام الجديد ٨٧/٨٦ مشكلة ليست سهلة .. فميزانية هذا العام امامها عدد من المشاكل التقليدية وغير التقليدية والدولة مطالبة باحداث التوازن بين قدرة الموارد خصوصا من النقد الاجنبى وبين الاحتياجات والتطلعات التى تهدف اليها خطة التنمية وهو توازن يدعو على مايبدو من آراء الخبراء والاقتصاديين الى مواجهة حاسمة وقدر من الاستيعاب لكافة المتغيرات حتى نخرج بموازنة تستفيد من كافة طاقات وقدرات المجتمع

وتعرض ، الصفحة الاقتصادية ، لكافة الاراء من مختلف المدارس الفكرية وصولا الى الحل الامثل لصالح المجتمع فميزانية الدولة هى ميزانية الشعب المصرى كله ولذلك فان الاراء قد اتفقت معظمها فى كثير من جوانب الحل .. وهذا دليل على ان كل التيارات الفكرية فى مصر تلتف دائما حول المصلحة العامة ناسية ايديولوجيتها الفكرية .







الدكتور احمد الغندور





الدكتور حلمى مراد





الدكتور احمد ابواسماعيل

الموازنة تعانى من العجز .. والقطاع الخاص يتمتع بفائض سيولة !!
هل يذهب هذا الفائض للاستثمار بدلا من المضاربة ؟

تحقيق : آمال علام
نجلاء ذكرى

ويقول د . احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية انه يجب ان نعترف فى البداية ان هذه المشكلة ليست من صنع الحكومة الحالية وان نعترف كذلك انها ليست نتيجة للانخفاض المفاجىء فى عائدات البترول فقط ، بل ان المشكلة الرئيسية ان المجتمع المصرى اعتاد ان ينفق اكثر مما ينتج ولم نستطع منذ مدة طويلة ايضا ان نخفض حجم انفاقنا بالقدر الذى يتساوى مع انتاجنا ولم نستطع ايضا ان نزيد من حجم ناتجنا تدريجيا وان نخفض من حجم انفاقنا تدريجيا لنسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك .

ويؤكد د . احمد الغندور اننا استطعنا ان نعايش هذا الوضع الشاذ مدة طويلة ، ولكن مقابل ثمن باهظ يتمثل فى الارتفاع المستمر فى الاسعار تحملته الطبقات المختلفة بطريقة عشوائية بحيث لانستطيع ان نحدد مقدار ما استفادت به او اضرت به كل طبقة من طبقات المجتمع كذلك يتمثل هذا الثمن فى تزايد حجم مديونياتنا الى الخارج وزيادة اعتمادنا على العالم الخارجى .

واذا كان الوضع كذلك فان المشكلة التى يواجهها القائمون على وضع الموازنة العامة والموازنة النقدية للعام القادم اصبحت ذات شقين كل منهما اصعب من الآخر فعليهم ضغط الفجوة بين الانفاق والناتج من ناحية ومن ناحية اخرى لم يعد فى مقدوره زيادة الاستيراد او الاستمرار فى ارتفاع الاسعار ، ونتيجة لكل ماسبق فان الامر يقتضى دراسة تتسم بالعمق واتساع الافق بالنسبة لحجم الانفاق وحجم الناتج وكيفية سد الفجوة بينهما وذلك تحت قيد اساسى هو عدم المساس بغير القادرين .

واذا نظرنا الى الانفاق القومى فالمعروف ان جزءا منه انفاق استهلاكى والجزء الآخر يتمثل فى انفاق استثمارى ينقسم بدوره الى استثمار عام وخاص واذا كان من الضرورى ضغط الانفاق الاستهلاكى بجميع اشكاله فان الامر يحتاج الى برنامج قومى يتتبع كل وجه من وجوه هذا الاستهلاك العام والخاص والمهم هو وضع البرامج التفصيلية لبيان كيفية هذا التخفيض وفى هذا الخصوص اذا كان من الممكن ان نرى قريبا برنامجا لكل وزارة من الوزارات يبين حجم ترشيد الانفاق وان يعلن ذلك على الشعب بلغة الارقام وليس باستخدام العبارات المبهمة كما يجب ايضا ان تسرع الحكومة باقرار التعريفة الجمركية الجديدة بحيث تبين مقدار ايراداتها نتيجة لتعديل هذه التعريفة كما يجب ان يكون تعريف السلع غير الضرورية بالنسبة للمجتمع المصرى تعريفا واسعا فالضرورى فى مجتمع مثل مجتمعنا اقل بكثير من الضرورى بالنسبة لمجتمع مثل المجتمع الفرنسى . ولم يعد من المقبول تحت اى شعار ان نعرف السلع الضرورية تعريفا ضيقا ومايسرى على التعريفة الجمركية يجب ان يسرى على اسعار كثير من السلع الداخلية غير الضرورية .

غير ان برنامجا من هذا القبيل كما يقول د . احمد الغندور لايمكن قبوله سياسيا من رجل الشارع المصرى وايا كان موقعه الطبقى إلا اذا قابلته اجراءات اخرى تزيد من امتصاص الحكومة للدخول الراهنة عن طريقين ، الاول تحصيل مستحقات الحكومة لدى الافراد سواء فى شكل ضرائب او رسوم ، الطريق الثانى ان تعيد الحكومة رسم استراتيجيتها لاستخدام القادرين من الشعب للمرافق والخدمات العامة وكلا الامرين يحتاج الى برنامج لايمكن الاطمئنان على ان يكون له حظ فى التطبيق إلا اذا ارتفع الى مستوى البرنامج القومى وفى الدول الرئاسية ومنها مصر يجب ان تتبع مثل هذه البرامج رئيس الجمهورية مباشرة بحيث تولد الاعتقاد فى ضرورة البرنامج كمسالة حياة او موت كما ان الطبيعة الرئاسية لمثل هذه المشروعات انما تكشف ان طبيعة ماتستلزمه من اجراءات هو امر يتجاوز وزارة او عدد من الوزارات فالاجراءات التى تفرضها هذه البرامج تتناول اجهزة الدولة والمجتمع ككل .

فبرنامج قومى لترحيل الضرائب انما يحتاج الى جهاز للضرائب يختلف كلية عن الجهاز الحالى سواء فى امكانياته او فى مكافات اعضائه او فى اسلوب ادارته .

كما ان اقتناع الناس بتسديد ماعليهم للدولة انما يقتضى ايضا اتباع اساليب تشريعية وادارية لاتقف عند حد تشديد العقاب على المتهربين ، ومن ناحية اخرى فان مثل هذا البرنامج يؤدى الى تدعيم جذرى للسلطة القضائية تمكنهم من اداء دورهم فى تحصيل مستحقات الدولة وهى لابد وان تكون ضخمة .

ويجب ان نلاحظ ان تحقيق اهداف مثل هذا البرنامج قد تقتضى ان نخدق بعض الشيء ولكن من اجل تحصيل موارد ضخمة فترشيد الانفاق هنا لابد وان يكون واسع الافق متوخيا الهدف الاخير وهو حصول الدولة على مستحقاتها التى تساعد على سد جزء كبير من الفجوة بين الانفاق والانتاج .

اما البرنامج القومى الثانى فهو يختص بما درجنا عليه من استمرار اعلان الدولة بأداء خدماتها بالمجان بحيث استفاد من هذا الشعار القادرون وغير القادرين على السواء بل ان بعض الحسابات التفصيلية قد تؤدى الى بيان ان افادة القادرين كانت اكبر من افادة غير القادرين وتبين ايضا ان افادة غير القادرين كان من الممكن ان تكون افضل بكثير اذا كنا قد الزمنا القادرين بدفع مقابل مايستخدمونه من خدمات ومرافق ومن ثم فان رفع مثل هذا البرنامج الى المستوى القومى الذى يتبع مؤسسة الرئاسة مباشرة انما ينبع اساسا من ضرورة نشر الوعى بأن دفع القادرين مقابل مايستهلكونه من خدمات ومرافق انما هو اولا واخيرا لصالح غير القادرين .

ويجب ان نعترف ان مثل هذا البرنامج لابد وان يكون معقدا للغاية ولكن من ناحية اخرى فان مثل هذا التعقيد لايمنعنا من البدء فى اعداده وتطبيقه فان المجتمع المصرى يملك من الكفاءات والقدرات مايمكنه من وضع مثل هذه البرامج وتطبيقها .

وبالنسبة للاستثمار القومى يقول د . احمد الغندور ان نقطة البداية فى رسم او فى وضع هذا البرنامج فى الظروف الحالية يجب ان تقوم على اساس الاعتراف بالواقع ومواجهته بشجاعة فاذا كان تخفيض حجم الاستثمار القومى لايمكن قبوله بسهولة ذلك ان استمرار عجلة التنمية يستلزم حدا ادنى من الاستثمارات إلا انه يجب التسليم ان اختيارنا لأولويات الاستثمار وكيفية تمويله يمكننا الى حد كبير من استمرار دوران عجلة التنمية دون الوقوع فى شبكة الارتفاع المستمر للاسعار والاعتماد المتزايد على القروض الاجنبية وفى هذا الخصوص يجب ان نعترف ان الاقتصاد المصرى ينفرد بخاصية غريبة بعض الشيء ، فبينما تعانى الموازنة العامة للدولة من العجز وانعدام القدرة على تمويل الاستثمارات إلا عن طريق الاقتراض او طبع البنكنوت ، يتمتع القطاع الخاص ـ بمعناه الواسع الذى يشمل اصحاب المشروعات الانتاجية والتجارية والمهنية والحرفيين والعاملين بالخارج ـ بفائض سيولة ضخم ورهيب .. وايا كانت النظرة الايديولوجية والواقعية لمصادر هذا الفائض من السيولة ، فليس امام الحكومة ـ فى ظروف الاقتصاد الحالية ـ إلا ان يمتص هذا الفائض بوسائل شتى ، من بينها قيام القطاع الخاص ـ بمعناه السابق ـ بتمويل القدر الاكبر من استثمارات مشروعات الانتاج ..

ان فائض السيولة وقد تركز فى ايدى القطاع الخاص يفرض علينا مواجهة صريحة ـ فهذا الفائض يهدد دائما بالنزول والمضاربة على اصول الاقتصاد القومى من اراضى زراعية وبناء وعقارات وعملات اجنبية وهذا فى ذاته يعقد مشكلة الاستثمار الجديد الذى نحن فى اشد الحاجة اليها لزيادة الناتج القومى .

وبعبارة اخرى فانه ازاء العجز المزمن والمتزايد للموازنة العامة والاعتماد الكبير على القروض اصبح ضروريا ان نمتنع عن تحميل الخزانة العامة بعبء جديد فى مجال تمويل الاستثمار .

وهكذا فان واقع الاقتصاد المصرى يفرض علينا ان يكون تمويلنا لمشروعات القطاع العام الجديدة فى حدود دنيا ، وان تركز الجهد لتوجيه القطاع الخاص لتمويل الجزء الاهم من مشروعاتها .

وهنا لابد من الاشارة الى ضرورة البعد عن الخوف من الاتهام بالتراجع عن تدعيم القطاع العام ومن تحكيم القطاع الخاص من السيطرة على الانتاج فمن الخطأ ان نصور القطاع الخاص بانه يتكون فحسب من اثرياء الانفتاح فهو يشمل ايضا قطاعا كبيرا من المهنيين والحرفيين والمصريين العائدين من الخارج .

وفى هذا المجال فان جذب هؤلاء للاستثمار يحقق هدفين فى وقت واحد فهو من ناحية يخفف العبء على الموازنة العامة ومن ناحية اخرى يكفل سد جزء كبير من عجز ميزان المدفوعات .

والمهم فى هذا ان نفكر بمنهج طموح . فالنظرة السريعة للامور تؤكد ان النظام المصرفى المصرى وبنوك الاستثمار والبنوك الاسلامية على وجه الخصوص تستطيع ان تلعب دورا ضخما فى هذا المجال إلا ان شرط نجاحها لتحقيق ماتريد هو اولا وقبل كل شىء ان نفكر فى مجالات للاستثمار تعد بمئات الملايين بل والبلايين وان نبعد عن التفكير بمنطق الاستثمار فى الشقق والعقارات والاحاد من المصانع بينما تعانى الحكومة من مشكلة حادة فى تمويل المجتمعات العمرانية الجديدة والتى يمكن للمصريين العاملين بالخارج ان يقوموا بتمويلها بسهولة .

المشكلة ليست فى ندرة الموارد ولكن فى توظيفها

ويقول الدكتور احمد ابو اسماعيل رئيس لجنة المالية بحزب الوفد : اننا لانعانى من مشكلة حقيقية فى الموارد بقدر ما نعانى من مشكلة فادحة فى توظيف الموارد اننا فى الحقيقة تعانى من بذخ فى الانفاق الاستثمارى فليس من المهم تخفيض الانفاق العام ١٠ ٪ ولكن الاهم تخفيض عملية الاستثمار .

على سبيل المثال .. تم استيراد قطارات قوتها ٤٠٠ كيلو متر فى الساعة ولم يتم تطوير الطريق الذى لايتناسب الا مع سرعة ١٠٠ كيلو متر فى الساعة والنتيجة استيراد قطارات ذات تكلفة عالية للسير بسرعة معتادة وقد ينتهى عمرها الافتراضى قبل تطوير طرق السكك الحديدية ذاتها .

ايضا مترو الانفاق بدأ بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار وبلغت تكلفته اليوم ٨٠٠ مليون دولار لأن الاشتراطات فى العقد مع الشركات الفرنسية اعطى لها مميزات كبرى تسمح بهذه الزيادة فى التكلفة ، واذا كانت تكلفة المترو كذلك فكم سيكون سعر التذكرة الذى ان راعينا ان يكون منخفضا ستتولى الحكومة دعم الباقى واذا رفعناه لن نجد اقبالا على استخدام المترو من الجماهير ولن تحل مشكلة المواصلات بذلك !!

ان الميزانية القادمة اذا كان عليها عبء تدبير العجز الا ان العبء الاكبر يقع على عاتق الخطة الخمسية التى يجب ان تفك اشتباك كافة الاجهزة التى تعوق القطاع الخاص عن تادية اعماله قبل ان نطالب هذا القطاع بتقديم جهد اكبر او نعتمد عليه فى طموحات كبيرة

□□ مشروعات تحقق عائدا سريعا واجراءات للتقشف

ويقول الدكتور حلمى مراد [حزب العمل] : ان انخفاض الموارد كان متوقعا وقد اشار لذلك صراحة تقرير البنك الدولى عام ١٩٨٠ كما ان المؤتمر الاقتصادى القومى الذى دعى اليه الرئيس مبارك الى ذلك وتقدمت الاحزاب بمقترحات وبرامج عمل ولكن لم يعمل بها وظلت الاوضاع كما هى دون اتخاذ اجراءات جذرية للتحوط ضد المفاجات المنتظر حدوثها والتى تقتضى ان نعتمد على مواردنا الحقيقية القائمة على الانتاجين الزراعى والصناعى والتى عشنا عليها سنوات طويلة قبل اكتشاف البترول وتصديره واننا نطالب ونحن على ابواب خطة خمسية جديدة وعلى ابواب موازنة قادمة ان نعتمد على هذه العناصر الحقيقية حتى نعيد التوازن للحياة الاقتصادية والاجتماعية فى مصر .

الا أن الاعتماد على هذه العناصر يجب ان يتخذ استراتيجية جديدة بعدها الاول توفير موارد سريعة لسد العجز ويحتاج الى نظرة جديدة لطريقة اداء القطاعات الاقتصادية المختلفة .

ففى مجال الزراعة يجب الاعتماد على تكثيف الانتاج الرأسى بدلا من الافقى بمعنى زيادة غلة الفدان ووقف عمليات استصلاح واستزراع الاراضى التى تحتاج الى نفقات كبيرة دون ان يكون لها عائد سريع .

ويكون ذلك عن طريق انتقاء جيد للبذور والمخصبات واعادة النظر فى التركيب للحصولى ولو ادى الامر لتحديد المساحات التى تزرع بمحاصيل رئيسية كالقمح عن طريق اصدار قوانين ، بشرط توفير العائد المجزى للفلاح .

وفيما يختص بالانتاج الصناعى لابد من سرعة توفير الصيانة الجيدة واجراء عمليات الاحلال والتجديد للمصانع القائمة بدلا من انشاء المشروعات الجديدة التى تعطى عائدا بعد سنوات حتى لو احتاجت المصانع القديمة لقطع غيار من الكتلة الشرقية يجب ان توفرها وهذا هو الانفتاح الاقتصادى بمعناه الحقيقى فنحن نبحث عن الحل السليم سواء من الشرق او الغرب ويجب ان نفصل بين العلاقات التجارية والعلاقات السياسية ونحن نرى ذلك بالفعل حتى فى العلاقة بين امريكا والاتحاد السوفيتى ايضا لابد من ايقاف اى مشروع جديد لايحقق عائدا سريعا اولا يؤدى لخدمة ضرورية للجماهير فليس مفهوما ان نفكر فى عمل حزام اخضر حول القاهرة يتكلف ٣٦ مليون دولار وقلب القاهرة يئن من الاتربة والازمات والنفايات كما انه من غير المفهوم اقامة ثلاثة جراجات متعددة الطوابق لمبيت السيارات تتكلف ٦٦ مليون دولار والبشر يبيتون فى المقابر ، فكل هذه المشروعات بالطموحة يجب ان تقف مرحليا وتؤجل ويحل محلها مشروعات تحقق عائدا سريعا للجماهير او توفر من موارد النقد الاجنبى فقد لجأت الدول العربية البترولية نفسها لاجراءات التقشف ونحن أولى الان بهذه الاجراءات .

غدا نستكمل الحوار حول الموازنة العامة

الناس والاقتصاد

الموازنة الجديدة .. وكيف نواجه المشكلة الاقتصادية

باق ثلاثة اشهر وتنتهى موازنة العام الحالى وتبدأ موازنة العام الجديد ٨٦ ـ ٨٧ . والميزانية هى مرآة النشاط الاقتصادى للدولة سواء العام والخاص منها . فاذا قلت موارد الدولة لابد ان ينعكس ذلك بالضرورة على انفاقها العام والخاص وتلك الحقيقة نعلمها جميعا اى ان المخطط للعام الجديد ٨٦ ـ ٨٧ ومترجم الخطة الى ارقام (الموازنة العامة للدولة) يواجهان مشكلة ليست سهلة . فالنقص فى حصيلتنا من موارد النقد الاجنبى قد يصل لنحو مليارين او يزيد فى العام القادم ومعنى ذلك ان يتاثر الانفاق الموجه للاستثمار وهو مايعنى تناقص معدل النمو السنوى . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الابقاء على معدل الانفاق الجارى على ماهو عليه انما يعنى خفضا اكثر فى عجز الموازنة العامة للدولة .

اذن كيف يكون التوفيق بين موارد لانقول محدودة بل عوائدها قليلة ومتطلبات طموحة تتزايد يوما بعد يوم . واذا كانت الدول البترولية قد واجهت هذه المشكلة بالاعلان عن خفض انفاقها واضطر البعض الى تاجيل الاعلان عن ميزانيته فنحن اولى بوضع برنامج للتقشف هدفه ضبط الاستهلاك العام والخاص على ان لايصيب هذا البرنامج الطبقات غير القادرة بعد تحديدها تحديدا واضحا . وهو امر تتفق عليه كل الاتجاهات الفكرية وبحيث لايكون الخفض فى الاستهلاك مؤثرا على العلاقات الانتاجية . ونحن نعلم جميعا المعدلات المتزايدة من استهلاك الوقود والكهرباء ونعلم ايضا ان نحو ٦٠ ٪ من ميزانية الاسرة تذهب الى فاتورة الطعام ونعلم ايضا النمط الرهيب فى اقتناء السلع المعمرة من الثلاجات الفاخرة واجهزة التكييف وغسالات الملابس والاطباق .. الخ

ان مراجعة لقوائم الاستيراد اصبحت ضرورية الان اكثر من اى وقت مضى فلابد من حظر لعدد من السلع لانقول انها استفزازية ولكن نقول انها ليست ضرورية لمجتمع يعانى من نقص فى موارد النقد الاجنبى وعجز فى ميزانيته . ومن يقول اننا بذلك نؤثر على نشاط الاستيراد وهو يمثل مجموعة تعيش على هذا النشاط فانه قول مردود عليه لان السنوات العشر الماضية شهدت دخول الاف المستوردين لم يكونوا مستوردين اصلا . اى انه يمكن جذب هذه الطبقة لتشغيل اموالها فى الاستثمار . وهو مايعنى اننا لابد ان نواجه الموازنة الجديدة بفكر جديد قادر على التغيير وليس مجرد بضعة ملايين من الجنيهات .

واذا كنا قد اتفقنا على ان القوى البشرية هى صانعة التنمية ، فما هو نصيبها فى الموازنة ؟ صحيح ان الدولة التزمت بدفع الاجور والحوافز بمعدلها السنوى المعتاد ولكن السؤال اننا نضع فى الموازنة نحو ٥٠ مليون جنيه للتدريب ومع ذلك فان العائد من هذا الانفاق على التنمية البشرية غير محسوس ولابد من مراجعة اعمال التدريب فكل جنيه ينفق فى الموازنة الجديدة يجب متابعته وتتبعه وقياس العائد منه . فليس المعقول ان نشكو سنوات طويلة من ضعف انتاجية الموظف وفى نفس الوقت نرصد اعتمادات للتدريب !! ان الموازنة الجديدة امام تحديات تحتاج لقرارات شجاعة ، وكفانا سنوات طويلة نتخوف من معالجتها .. هذه التحديات هى مواجهة فاقد الدعم وضعف عوائد القطاع العام وتحصيل حق المجتمع من الضرائب .. ان المشكلة الاقتصادية ليست مسئولية الحكومة وحدها ، لكننا جميعا شركاء فى المسئولية .

عبد الرحمن عقل

الدولة

١٠٥ جنيهات معاش شهرى من نقابة المهندسين فى حالة العجز عن مزاولة المهنة قبل الستين

كتب ـ أحمد حسين :

تقرر منح عضو نقابة المهندسين معاشا شهريا قدره ١٠٥ جنيهات فى حالة عجزه صحيا عن مزاولة المهنه قبل بلوغ سن الستين . على ان يثبت العجز الصحى بقرار من الجهة الطبية التى يحددها مجلس النقابة . ويصرف المعاش اعتبارا من اول الشهر التالى لتقديم الطلب متى كان مستوفيا للشروط

اعد المهندس عصام راضى وزير الرى مشروعا بذلك ، يقضى بان يصرف لاسرة العضو المتوفى مصاريف جنازه قدرها ٥٠٠ جنيه مالم يكن قد تأخر عن سداد الاشتراكات لمدة اكثر من سنه بخلاف السنه التى حدثت فيها الوفاة . ويسقط حق الاسرة فى صرف هذه المصاريف اذا انقضى على الوفاة ستة اشهر ولم تتقدم الاسرة بطلب الصرف

وينص المشروع على ان انتخابات التجديد النصفى التى تجرى العام القادم تكون على اساس شعبة الهندسة المدنيه والميكانيكيه والكهربائيه والمعماريه ويتم انتخاب ٨ اعضاء بدلا من ١٠ وخمسة اعضاء ممن مضى على تخرجهم اكثر من ١٥ عاما ، وثلاثة ممن مضى على تخرجهم اقل من ١٥ عاما .. اما بالنسبة لباقى الشعب فيتم انتخاب ستة اعضاء بدلا من سبعة ، أربعة ممن مضى على تخرجهم اكثر من ١٥ عاما وعضوين ممن مضى على تخرجهم اقل من ١٥ سنه .

مساهمات المواطنين لسداد ديون مصر

ساهم طلاب محافظة القليوبية فى سداد ديون مصر بمبلغ اربعة الاف و ٥٩٨ جنيها و ٦٨٠ مليما وشركة مصر المنوفية للغزل والنسيج بمبلغ عشرة الاف جنيه لسداد ديون مصر .

مبارك يستقبل مراسل نيوزويك بباريس

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس ادوارد صمويل مراسل مجلة « نيوزويك » بباريس .

تهانى لمبارك بذكرى الاسراء والمعراج

تلقى الرئيس حسنى مبارك عددا من برقيات التهانى بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج ، من الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمهندس أحمد على كمال رئيس جمعية احياء التراث الاسلامى وعزت محمود قادوس رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية .

.. وشكر من رئيس وزراء فرنسا

تلقى الرئيس برقية شكر من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا ردا على برقية الرئيس مبارك التى بعثها اليه بمناسبة تعيينه رئيسا للوزراء .

.. وشكر من رئيس السنغال

وتلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس عبده ضيوف رئيس السنغال ردا على البرقية التى بعثها الرئيس بمناسبة العيد القومى للسنغال .

.. وشكر من رجال القضاء

وتلقى الرئيس برقية شكر من المستشار محمود عثمان درويش رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى لاجتماع الرئيس برجال القضاء فى دارهم .

كما تلقى الرئيس برقية شكر وتقدير من الدكتور سعد مرسى أحمد استاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية بجامعة عين شمس بمناسبة الاحتفال بتوزيع جوائز الدولة .

قرينة الرئيس تفتتح السوق الخيرى لجمعية صديقات الكتاب المقدس

افتتحت السيدة قرينة رئيس الجمهورية امس السوق الخيرى السنوى لجمعية صديقات الكتاب المقدس الذى اقامته الجمعية بفندق النيل هيلتون ويخصص عائده لصالح الفتيات والفتيان الذين ترعاهم الجمعية وعددهم ١٢٠ ويفتح السوق لبوابه اليوم الجمعة للجمهور ولمدة يوم واحد

وتفقدت قرينة الرئيس المعروضات المختلفة من انتاج قسم التدريب المهنى بالجمعية من اشغال التطريز والخياطة والتريكو والملابس الجاهزة والسجاد تضم الجمعية مؤسسة للتأهيل المهنى للفتيات والفتيان وبها شغل وفصول لمحو الامية ودار حضانة لابناء العاملات

كما تقدم كافة المساعدات للفتيات والفتيان المنضمين للجمعية ابتداء من سن ٨ سنوات وترعاهم اجتماعيا وثقافيا وتعليميا بحيث يصبحون اعضاء منتجين فى المجتمع

وكان فى استقبال قرينة الرئيس الدكتورة امال عثمان وزير التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية وقرينات رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وعضوات مجلس ادارة الجمعية □

رئيس الوزراء يستقبل وزراء الصحة العرب

استقبل الدكتور على لطفى رئيس الوزراء امس وزراء الصحة العرب الذين يزورون القاهرة بمناسبة إحتفال مرور ٥٠ عاما على إنشاء وزارة الصحة المصرية .

وقد رحب الدكتور على لطفى بالوزراء العرب ووجه اليهم الدعوة لحضور الاحتفال بوضع حجر الأساس لمستشفى قصر العينى .

.. ووزير داخلية ألمانيا

كما استقبل الدكتور على لطفى أمس السيد فريدريك زمرمان وزير داخلية ألمانيا الاتحادية ، حضر المقابلة السيد زكى بدر وزير الداخلية والسفير الالمانى فى القاهرة والوفد المرافق لوزير الداخلية الالمانى .

كما كان السيد زكى بدر وزير الداخلية قد ناقش مع وزير داخلية المانيا الاتحادية اوجه التعاون بين البلدين فى مكافحة الارهاب الدولى وتهريب المخدرات وجرائم السرقة ذات الطابع الدولى وتبادل المعلومات بين أجهزة الأمن .

تعيينات فى المناصب الكبرى بالحكومة والقطاع العام

أصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء قرارات امس بتعيين كل من السادة المهندس عبدالوهاب الجماك رئيسا لهيئة القطاع العام للصناعات الهندسية والمهندس صلاح الدين الدريدى رئيسا لشركة الدلتا العامة للمقاولات والدكتور عبدالله كامل رئيسا لقطاع ديوان وزارة الاوقاف وحسين عشا مديرا للهيئة العامة للخدمات الحكومية ومحمود جلال رئيسا لادارة الخدمات الاجتماعية والبيئية والتعاونية بوزارة استصلاح الاراضى

جهود السلام بالمنطقة بحثها عبدالمجيد مع سفير فرنسا

استقبل امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سفير فرنسا فى القاهرة السيد بيير هانت وتناولت المقابلة إستعراض التطورات بمنطقة الشرق الأوسط وجهود السلام التى تبذلها مصر والعلاقات ...

الرئيس فى عيد المعلم :

المعلمون يشاركون فى الصحوة الكبرى وإعداد الشباب

كلنا ندين بالفضل لمعلمى مصر الذين يمثلون مشاعل النهضة

تكريم ٤٠٠ من رواد التعليم والمعلمين المثاليين بجميع المحافظات

كتب ـ يسرى موافى :

طالب الرئيس حسنى مبارك المعلمين المصريين بالمشاركة فى الصحوة الكبرى ، واعداد النشء والشباب حتى يكون اقدر على مواجهة مشكلات الوطن . وقال الرئيس إن مصر تمتلك ثروة غالية تتمثل فى شبابها .

واكد الرئيس ـ فى الكلمة التى وجهها الى المعلمين فى الاحتفال بالعيد الرابع عشر للمعلم والتى القاها نيابة عنه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ـ إن كل مواطن يعترف بالفضل لمعلمى مصر الذين يمثلون مشاعل النهضة الحقيقية لمجتمعنا العريق .

وقال الرئيس إن المعلمين تركوا بصماتهم الشريفة على التربية والتعليم ، وتدرجوا فى وظائفها ، بكل كفاءة وإخلاص ، حتى ظفروا بتقدير الدولة ، واستحقوا عند التقاعد أوسمة رفيعة ، لقاء ما قدموا للعلم والمتعلمين من جهد مشكور . والمعلمون الذين حفظوا القرآن الكريم ، كتاب الله العظيم ، الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد . والمعلمون الرواد ، معلمونا القدامى ، الذين أعطوا المهنة نور العيون ، وزهرة الشباب ، والمعلمون المجددون ، الذين جمعوا بين مزاولة العمل الشريف ، وبين التحصيل العلمى الرفيع ، حتى حصلوا على درجة الدكتوراه فى هذا العام . والمعلمون المثاليون ، الذين يعملون الآن فى الميدان ، ويجسدون العطاء فى أفضل صورة ، ومجموعة من المعلمين ، شغلوا بإحدى مشكلات وطنهم ، فهداهم تفكيرهم المستنير ، الى الأسهام الفعلى فى حلها ، عن طريق إبتكار جهاز مبسط ، يقوم بإنتاج بديل للطوب الأحمر ، الذى كاد أن يقضى على خصوبة ارض مصر .

وأخيرا : نموذج للمعلم الواعى ، صاحب الحس والأدراك والعطاء الوطنى المتدفق ، قدم للنقابة بحثا موضوعيا ، تناول فيه بكفاءة ملحوظة دور المعلم فى تحقيق الأنتماء الوطنى .

واختتم الرئيس كلمته قائلا ـ اشد على سواعدكم ، مهنئا بعيدكم الكريم ، وأحيى فيكم مشاعل النهضة الحقيقية لمجتمعنا العريق ، وأعترف لكم بالفضل على كل مواطن ، تمشى قدماه على هذه الأرض الطيبة ، فالجميع غرس إيمانكم ، وإفراز عرقكم وجهودكم .

وكانت نقابة المهن التعليمية قد احتفلت امس بالعيد الرابع عشر للمعلم حيث تم تكريم حوالى ٤٠٠ معلم من بينهم ٢٩ من حملة الأوسمة ولاسماء ٥ من رواد التعليم ممن ادوا أعمالا فى خدمة التعليم والعمل النقابى والخدمة العامة و ٢٩ من الرواد الأول و ١٢ من حفظة القرآن الكريم و ٢٧ من الحاصلين على درجة الدكتوراه اثناء الخدمة و ١٣ مدرسا من بنى سويف ابتكروا ماكينة للطوب الرملى و ٢٥٥ معلما مثاليا .

وقد القى السيد منصور حسين نقيب المعلمين ووزير التربية والتعليم كلمة حيا فيها المعلمين فى عيدهم الرابع عشر يشكرهم على البذل والعطاء الذى قدموه لمصر والذى بدت سماته واضحة فى انتظام هذا العام الدراسى □

رئيس الوزراء فى احتفال وزارة الصحة باليوبيل الذهبى :

مهمة الدولة توفير الخدمات الصحية للمواطنين

التوسع فى التأمين الصحى ليشمل فئات جديدة من الشعب

اكد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ان سياسة الدولة ومهمتها توفير الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية للمواطنين مع التوسع فى التأمين الصحى ليشمل فئات جديدة من الشعب وان الظروف الاقتصادية التى تمر بها تدعونا الى تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعى بحيث يسهم القادرون فى تنفيذ المشروعات الصحية بالجهود الذاتية وقد شملت الخطة الخمسية الحالية الكثير من المشروعات الهامة وتم تنفيذ الكثير منها خلال السنوات الاربع الماضية

وقال رئيس الوزراء فى كلمته التى القاها فى حفل وزارة الصحة الذى اقيم بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشائها والذى شهده الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى وفضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر

وكان رئيس الوزراء قد افتتح امس نائبا عن الرئيس الاحتفال الذى اقيم بمقر جامعة الدول العربية واعلن ان الرئيس منح نوط الامتياز من الدرجة الاولى الى ٢٧ من قيادات العمل الصحى وتولى تسليمها لاصحابها

واعلن الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة ان السياسة الصحية فى المرحلة القادمة تستهدف تطوير النظام الصحى

وسلم الدكتور على لطفى نوط الامتياز للدكاترة رمسيس عبدالعليم واسم المرحوم عبدالحى محمد عبدالله وشفيق الاتربى ومحمد اسماعيل واحمد طه وعبدالسميع عمران ومحمد رشاد عبدالله وسعد الدين لبيب ولطفى الصياد ومحمد عبدالوهاب وعبدالاعلى الشواربى وعلى شوشة وسعيد محمود خليل واحمد رفعت الروزنامجى واحمد الغريب وصلاح الدين غراج وابراهيم الغمراوى واحمد فوزى ومحمد مختار وعبدالخالق صالح وعبدالمجيد فريد واحمد فؤاد وهبى وجرجس مريان وميشيل غطاس ومحمد الشحات عوض وموريس مرقص وعصام الدين جلال

كما قام رئيس الوزراء بتسليم بعض نواب رئيس الوزراء والوزراء والشخصيات العامة درع وزارة الصحة وايضا وزراء الصحة السابقين وبعض وزراء الصحة العرب الذين شاركوا فى الاحتفال وهم الدكاترة : زيد حمزه وزير صحة الاردن وحسين سليمان وزير السودان وجواد سالم وزير البحرين وعبدالرحمن العوض وزير صحة الكويت □

الدكتور على لطفى رئيس الوزراء يلقى كلمة فى الاحتفال باليوبيل الذهبى لوزارة الصحة الذى شهده نائبا عن الرئيس حسنى مبارك .

[تصوير : نور صبيح]

ترجمة وطبع أول مصحف

لمعانى القرآن الكريم للجاليات الاسلامية

كتب ـ سعيد حلوى :

قررت لجنة ترجمة معانى القرآن الكريم بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عبد المنعم النمر ترجمة وطبع اول مصحف لمعانى القرآن الكريم ، يصدر فى مصر للجاليات الاسلامية وتجمعات المسلمين فى جميع انحاء العالم ولتكون الترجمة والتعليق على معانى القرآن الكريم صحيحة وبعيدة عن الاجتهادات غير المطلوبة .

وقررت لجنة الحضارة الاسلامية فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق ، التعاون مع المجمع الملكى الأردنى لبحوث الحضارة الاسلامية ، وتشكيل عدد من اللجان الفرعية لدراسة معالم الحضارة الاسلامية بهدف وضع إطار كامل ومفهوم صحيح لها

تعيين مسئول للاعلام بوزارة الاسكان والمرافق

اصدر المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان قرارا بتعيين السيد سعيد حنفى امين المدير العام بالوزارة مسئولا عن الاعلام بالوزارة وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس الوزراء بتعيين مندوب اتصال بكل وزارة للتنسيق مع اجهزة الاعلام .

حظر نقل العدس بين المحافظات حتى آخر ديسمبر

تقرر حظر نقل العدس الصحيح او المجروش بين المحافظات من اليوم حتى نهاية ديسمبر بغير ترخيص من المحافظ المختص ، وكل مخالفة يعاقب عليها بالحبس مدة لا تتجاوز ٦ أشهر وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه او بأحدى هاتين العقوبتين .

□ مجلس محلى الأسكندرية يقرر :

إعادة تخطيط منطقة سموحة

إضافة مركز لتوزيع البوتاجاز ومخبز آلى

الأسكندرية ـ فايقة عبده .

وافق المجلس الشعبى المحلى فى اجتماعه امس برئاسة عزت قادوس رئيس المجلس وحضور المحافظ فوزى معاذ على قرار المجلس التنفيذى للمحافظة بتعديل تخطيط منطقة سموحة ليتمشى مع اشتراطات هيئة الطيران المدنى والخاص بارتفاعات المبانى . واحتياج المنطقة الى بعض الخدمات حيث تم اضافة مركز لتوزيع انابيب البوتاجاز فى المنطقة ومخبز آلى وتغيير موقع محطة البنزين لتكون على ناصية شارع فيكتور عمانويل .

كما أعيد تخطيط وتقسيم منطقة الجمعيات التعاونية للاسكان لتحتوى على ٦٤ قطعة بدلا من ٣٦ حتى يمكن تلبية رغبات أكبر عدد من الجمعيات مع استمرار ما سبق صدوره من تخصيصات للجمعيات .

ووافق المجلس على اعادة تخطيط للمنطقة المطلة على ميدان فكتور عمانويل وشارع الشهيد جواد حسنى وشارع فكتور عمانويل لتوفير مساحة لاقامة مستشفى بالأضافة الى مسطح أكاديمية الفنون والثقافة الجماهيرية والتأمين الصحى . والجمعيات الخيرية الاسلامية المعتمد بالتخطيط السابق .

لجنة من الاسكان والاثار لمعاينة مبنى وزارة الاقتصاد

قرر المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان تشكيل لجنة تضم وكيل وزارة الاسكان ومدير الاسكان بمحافظة القاهرة ومدير عام الاثار الاسلامية لمعاينة المبنى القديم لوزارة الاقتصاد بميدان لاظوغلى وتحديد ماذا كان المبنى على وشك السقوط من عدمه وهل يعتبر اثريا ومقدار المبالغ المطلوبة لاستخدامه كاثر على ان تقدم اللجنة تقريرها الى الوزير يوم ١٩ الحالى

تصدير ٣٧ الف طن فراولة

لعشر دول عربية واوروبية

كتب ـ حسن سلومة :

صرح الدكتور امين عكاشة الاستاذ بزراعة عين شمس وخبير الفراولة بان ماتم تصديره من الفراولة حتى اخر مارس الماضى بلغ ٣٦ الف و٧٠٦ طنان بسعر ٣ الاف دولار للطن وذلك الى ٤ دول عربية هى السعودية ودبى والشارقة وقطر و٦ دول اوروبية وقال انه سيتم خلال ابريل الحالى التركيز على تصدير الفراولة الى الاسواق الاوروبية حيث لاتوجد منافسة للفراولة المصرية هناك

كما تم توريد ٣٥ الفا و٧٣٢ طنا من الفراولة منزوعة الكأس الى مصانع اوفينا وقها وبورسعيد والاسكندرية لصناعة المربى

وقررت لجنة تنمية تسويق وتصنيع وتصدير محصول الفراولة فى اجتماعها امس برياسة المهندس على ابوحجازية رئيس اتحاد منتجى ومصدرى الحاصلات البستانية وضع برنامج للنهوض بزراعة التقليدية بقرى « ميت كنانة والدير وعرب الغديرى » بمركز شبين القناطر بعد ان انخفضت مساحتها بالقرى الثلاث من ١٥٠٠ فدان الى ٢٢ قيراطا فقط وتقرر تكليف الجهات المختصة بانتاج شتلات الفراولة لتفى باحتياجات المشاتل وخفض الكميات المستوردة منها بنسبة ٥٠ ٪ لتوفير مليون دولار

خفض الاستيراد ٧٥ ٪

للحلويات الواردة لبور سعيد

بور سعيد محمد أبو الشهود :

قرر مجلس ادارة المدينة الحرة ببور سعيد ترشيد استيراد الشيكولاته والحلويات (اللبان والتوفى والبونبون) الوارده برسم المنطقة وتحديد كمياتها بما قيمته مليون جنيه سنويا ، مما يؤدى الى خفض الكميات الوارده بنسبه تزيد على ٧٥ ٪ بعد ان دلت الاحصائيات على ان حجم ما كان يرد من تلك الأصناف يزيد على ٤ ملايين و٥٠٠ الف دولار سنويا

صرح بذلك السيد عبد الرحمن الفرماوى محافظ بور سعيد . واضاف ان القرار يستهدف عدم منافسة الانتاج المحلى الجيد من الشيكولاته والحلويات وتشجيع القطاع الخاص على اقامة المزيد من المصانع بعد أن تم فى بور سعيد إنشاء مصنع سيبدأ انتاجه فى أول مايو القادم

وقد استثنى قرار الترشيد الكميات التى تمت اجراءات التعاقد على استيرادها قبل ١٠ ابريل الحالى

وقال اللواء عز الدين عبد السميع مدير الامن وعضو مجلس ادارة المدينة الحرة انه فى إطار سياسة ترشيد الاستيراد رفض المجلس طلبا باستيراد الموز من إسرائيل بينما وافق على السماح لتجار بور سعيد ممن يحملون بطاقات استيرادية بالحصول على احتياجاتهم من الملابس الجاهزه من مصانع المنطقة الصناعية الحره وطرحها فى اسواق المدينة .

امتحانات النقل بالجيزة تبدأ الاثنين المقبل

تبدا امتحانات النقل بالاعدادى والثانوى والفنى بمحافظة الجيزة يوم الاثنين المقبل ويوم ٢٢ ابريل للصفين الثانى والرابع من التعليم الاساسى

كما تبدا امتحانات الشهادات العامة يوم ٢٦ ابريل فى دبلوم المعلمين والمعلمات والخط العربى و٢٨ ابريل للشهادة الابتدائية و٦ مايو للشهادة الاعدادية و٥ يوليو لدبلوم التمريض



ملحق الجمعة

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

٢ شعبان ١٤٠٦ ١١ ابريل ١٩٨٦ ٣ برمودة ١٧٠٢
Al-Ahram Apr 11 - 1986 □ ص ٩

فى هذا العدد



□ يشرف على « ملحق الجمعة »

محمد زايد

يا مولاى كما خلقتنى

٢

رواية :
عبدالفتاح رزق
ريشة : مكرم حنين

فعلوها معى من جديد وشدونى بالأربطة إلى السرير ، ولم يعد أحد يرد على نداءاتى المتكررة التى وصلت إلى حد الصراخ ..

ياليتنى ما علمتهم هذا الذى يفعلونه معى ..

إندهش الجميع من الذى حدث منى فى حفل زفاف الدكتور عماد وشاهيناز ، مع إننى صممت على أن أبقى وسط بناتى طول الوقت . كنت اكتفى برد تحية أى قادم جديد بهزة خفيفة من رأسى وبعدها انشغل بالحديث مع واحدة من بناتى . ولا أعرف كيف جاءت اللحظة التى غادرت فيها المائدة التى نجلس حولها وإتجهت مباشرة ناحية « شاهيناز » وهى فى ثوب الزفاف .. إعتقد الجميع أننى ذاهب لتهنئة العروسين . وفعلا مددت يدى للدكتور عماد وشددته ليقف . ضحك الجميع عندما أزحته بعيدا وجلست مكانه . زاد الهياج وتجاوبت القهقهات حين أبدت « شاهيناز » سعادة غامرة وأنا جالس إلى جوارها مكان العريس . ظلت النظرات تلاحقنى بأمل أن أترك مكانى لصاحبه الشرعى ولكنى لم أفعل . بخبرتى فهمت أن « الدكتور عماد » بدأت تتحرك فيه طبيعة الطبيب النفسى . نظر فى كل اتجاه بحثا عن عملاقين يساعدانه فى أخذى بعيدا حتى يمر الحفل على خير . انشغلت مع العروس فى حديث هامس وكأن من الطبيعى أن يحدث ذلك . أفسدت إبنتى « ب » كل شىء حين أصرت على أن أقوم معها لأمر هام . قالت وكأنها تفهمنى جيدا :

ـ ماما وصلت

قلت وأنا أترك مكانى للدكتور عماد :

ـ هى ماماتك .. لكن موش مراتى ..

غالبت نفسها بضحكة مفتعلة افهمها اكثر منها :

ـ لسه الجوازة ما تمتش يابابا !

ضحكت فى نشوة أكيدة :

ـ شفت البروفة .. أهو ده اللى حيحصل فى فرح أمك ! !

(٤)

المدينة تعانى من إنفجارات غريبة لم تعرفها عواصم العالم منذ بداية البشرية . كل الانفجارات تكون فوق . من قذف . المنجنيق . أو من القنابل أو من الصواريخ . أو من القنبلة الذرية . دمار وتفتت لكل مما هو على سطح الأرض .

مدينتنا إنفجاراتها تحت . الأعداء يأتون من المركز الخفى فى قلب الكرة الأرضية .

الخبراء يوهموننا بأنها إنفجارات مواسير بعضها تمر فيه مياه بريئة ، والبعض الآخر تمر فيه مياه غير بريئة على الاطلاق !

تتعالى صيحات وكتابات أصحاب الاقلام الرحيمة :

تبرعوا من أجل شهداء المجارى ..

كان الشهداء أيام الرومان طعاما للأسود .. وكانوا أيام نيرون طعاما للنيران .. وأيام هتلر طعاما للطوربيدات .. فماذا حدث فى الدنيا ؟ !

قلت لكم « إحذروا القطط » .. ولكن أحدا لا يريد أن يسمع كلامى ..

هل شاهد أحدكم « قطة » بعد أن تموت ؟ كل القطط تختفى حين تموت .. تمر مراسم الموت والدفن فى سرية تامة .. وتلك هى القضية .. بلاد يتفجر من أرضها البترول لأن القطط بأرضها قليلة .. وبلاد تتفجر من أرضها المياه غير البريئة لأنها مزدحمة بالقطط .. والحل ؟ .. يجب إخلاء المدينة .. هجرانها لتغطيها الرمال وتصبح تاريخية .. وآه من « الاكتشافات » الأثرية التى ستحققها الأجيال القادمة .. إكتشافات من نوع نادر ، فريد لا يتماثل أبدا مع التابوت الذهبى لتوت عنخ أمون .. ولا لعظمة تمثال رمسيس ..

إكتشافات لا يعرفونها إلا بعد أن تموت ولا تموت معنا أعمالنا !

أتذكر الآن « محاسن » .. الفيل الأبيض الجميل الذى إختارته أمى منذ ثلاثين عاما ؛ ودون حيوانات الأرض جميعا ليكون عروسا لى ..

كنت قد تخرجت من كلية الطب ، وكنت قد تخصصت فى علم النفس .. أكذب لو قلت أننى إعترضت على إختيارها .. وأكذب لو قلت أننى كنت متحمسا للزواج الحماس كله ..

عملى الجديد فى العيادة الجديدة التى كانت هدية أمى بمناسبة زواجى كان هو عالمى الوحيد الذى أشعر فيه بالسعادة .

ضحكت كثيرا عندما سألتنى « محاسن » بعد أسبوع واحد من الزواج :

ـ يعنى إيه علم نفس ؟ !

قلت لها كلاما كثيرا إحتوتنى بعده بين ذراعيها ، وقالت وهى تطفىء النور :

ـ أنا ماليش دعوة بعلم النفس .. تعالى !

لو تقدم العلم ، وهو لابد أن يتقدم ، وإنتهوا الى « الحبوب » التى تغنى عن الطعام والفاكهة .. فإن الطبيعة قد سبقت العلم الى ذلك ..

جسد واحد يغنى عن كل النساء ..

« حبة » ـ ولو كانت حجم الفيل ـ تأتى بالغرض المطلوب .. وهكذا شأن الطبيعة دائما .. الأنوثة بكل ابعادها ، وبكل اضرارها أيضا .. تأخذ بسخاء .. وتعطى على مهل ..

ولقد أخذت منى « محاسن » كثيرا .. كل مرة عندها هى بداية جديدة .. وكل مرة تسبقها إبتسامة لا أعرف ماذا تريد .. وكل مرة تعقبها إبتسامة أعرف ماذا تقول ..

لم أكن أمانع فى أن يكون لى ولد .. ولكنها كانت مواظبة على إنجاب البنات .. عارضتنى عندما جاءت إبنتنا الأولى وأخذت لها إسما مكونا من حرف واحد « ا » .. هاجت وثارت ولكنى تجاهلت كل شىء .. اقنعتها فى النهاية أنها يمكنها أن تناديها بأى إسم تشاء بشرط أن يبدأ بحرف الألف .. بالكسرة أو بالفتحة أو بالضمة .. وهدأت الأمور حتى جاءت البنت الثانية .. وبالطبع إخترت لها الحرف « ب » .. وتكرر ما حدث فى المرة الأولى .. ثم جاءت « ت » .. وبعدها « ج » .. وبعدها « ح » ..

خمس بنات .. ولا ولد واحد .

أصبحت مشهورا بلقب « أبو البنات » أكثر من شهرتى كطبيب نفسانى ومتحدث دائم فى ركن المرأة بالاذاعة !

(●●)

إبنتى الأولى « ا » حكايتها .. حكاية ..

عند مولدها كنت مقتنعا إقتناعا كاملا بأنها أجمل طفلة فى العالم .. ولكنى إكتشفت بعد عدة شهور أن عينيها مبتعدتان قليلا عن الأنف .. كان ذلك الأنف لا يخصهما .. يتكور فى مكانه منفردا .. مع أن أنف امها هو أرق وأدق ما فى ملامحها .. ورغم ذلك ظلت « ا » كالدمية .. ضئيلة منذ مولدها ، وتمر السنوات وهى لا تنمو إلا بقدر .

كان « علم النفس » لايزال سلاحا فى رأسى ، فطبقت كل قواعده عليها .. وكانت النتيجة أنها أحبتنى أكثر مما تحب أمها .. وكان لذلك نتائج خطيرة ستعرفونها وتعرفون كيف جنيت عليها أو فى الحقيقة أنقذتها .. لا أعرف .. فأخواتها الباقيات لم أعد أراهن إلا فى المناسبات الضرورية .. أب مازال على قيد الحياة .. أما « ا » فهى صديقتى الوحيدة الآن فى العالم .. ولا أستطيع تأكيد أننى صديقها الوحيد !

أحيانا أنسى أنها إبنتى .. حين كنت أعود إلى البيت ولا أجد أحدا لا يشغلنى إلا غيابها هى .. أظل قلقا حتى أسمع صوت مفتاحها فى الباب .. وعندما تظهر أمامى يتلاشى كل غضبى .. تسألنى إذا كنت قد أكلت .. ولا تنتظر جوابى .. تدخل لتنام .. ولا أراها بعد ذلك إلا فى نهاية الليلة التالية ..

فاتنى أن أقول لكم أنها تعمل سكرتيرة لنجم سينمائى شهرته « بالباروكة » أكبر من شهرته بإسمه .. كنت أعالج أمه ومن بعدها زوجته فتعلقت به وبهما إبنتى « ا » .. ووافقت بعد الحاح أن تعمل سكرتيرة له .. فى كل مرة كانت تأتينى بقصة طريفة عن ذلك النجم وعن أمه التى صارحتها ـ وصارحتنى أنا قبلها ـ بأنها تتوق للزواج لأنها لم تتعد التاسعة والأربعين .. ولأنها أجمل من زوجة إبنها التى لا تصلح لأن تكون زوجة نجم مشهور .. تزداد بدانة يوما بعد يوم .. وعندما تظهر معه فى الأماكن العامة يظنون أنها أمه .. ويعاملون الأم على أنها زوجته .. !

قلت لها فى حسم :

ـ ناوية على إيه ؟

قالت فى زهق ظاهر :

ـ فى إيه ؟ !

توصلت إلى الاجابة دون سؤال جديد .. لقد أصبحت من أنصارى رغما عنها .. وصلت الى يقين تكاد تعلنه أن عدم إنضمامها الى حزب أمها ليس مسألة أخلاق ومبادىء .. هى ليست جميلة والسلام .. وهى ليست مثيرة .. ولذلك إختارتنى .. إختارت الأب لتكون مختلفة .. ما معنى أسئلتى إذا كانت قد إنتهت الى الاستقرار معى .. وإذا كانت غير مرغوبة من أحد .. هل هى جريمة أن تحتضن شابا يصغرها كثيرا .. وأحيانا تتمادى وتستبقيه فى الشقة حينما لا أكون هناك ؟

لا أعرف .. ولكنى أفضل أن أناوشها حتى تقف مغامراتها اليائسة هذه عند حدود معقولة .. فما قبلها هو الانفجار .. وما بعدها هو الانفجار أيضا .. ويحلو لى أن أغمرها بإحساس الذى يعرف كل شىء .. ويتظاهر بأنه لا يعرف شيئا ..

بعد واحدة من مغامراتها كانت هى التى تسألنى :

ـ عاملين معاك إيه ؟

قلت كأنى لم أسمعها

ـ فين ؟

قالت وهى تعيد تثبيت أحد أزرار بلوزتها :

ـ فى المستشفى

قلت وأنا أبتعد عنها :

ـ أنا المدير ..

لاحقتنى :

ـ يا بابا إنت استاذ كبير وعارف اللى حصل ..

توقفت لأصرخ فى العالم كله وإن قصدت أنفها المتكور :

ـ فاض الكيل بالأستاذ .. محاضرات وتجارب وعمليات .. وما هى النتيجة ؟ .. هه ؟ .. أيام بأربطة فى السرير .. وأيام فى البيت دون أى مسئولية .. يا إبنتى إسمعينى جيدا .. يا عبيد هذا العالم إسمعونى جيدا .. كانوا فى الزمن الماضى يقولون أن لكل بداية نهاية .. وهذا القول لم يعد مناسبا لهذا الزمان .. النهايات كلها تأتى قبل البدايات .. كان الفراعنة يضعون كل ما يلزم الحياة مع من فارق الحياة .. وكان الاغريق يضعون تحت كل تمثال نافورة مياه .. والآن .. إرتفع شعار خطير .. « إملأ الثلاجة .. وإملأ البنك » .. أصبحت الحكمة التى تأتى من مملكة النمل خرافة .. إنتهى عصر النمل وجاء عصر القطط .. لا أحد يريد أن يصدق ما أقوله .. سيختفى كل من فوق الكرة الأرضية وتبقى القطط .. لا .. لا تدس إبرة الحقنة فى ذراعى الآن .. دعينى أكمل ما أريد أن أقوله .. أنا أجيد التعبير عن أفكارى باللغة الانجليزية .. قد تصعب عليك بعض الكلمات .. ولكنى متأكد أنك ستفهمين .. ولو فهمت أنت فسيفهم كل حمار .. لابد أن يتوقف كل شىء .. لابد أن يتهيأ الناس للزلزال القادم .. أمك كانت أسبق الناس الى ذلك .. تركت لى الملابس البيضاء والمصطلحات التى لاتغنى ولا تفيد وأسرعت الى « الدكش » .. أخذت أخواتك الأربعة إلى من يجيد تطبيق شعار الثلاجة والبنك .. الأكل خارج البيت أكثر من داخل البيت .. وضع كل ما لا يريح فى أدراج لا يفتحها أحد .. أنا قلت لك لا داعى لتلك الحقنة .. منك لله ..

(٥)

لا أدرى أين تعرفت زوجتى العزيزة على ذلك المدعو « صادق الدكش » ؟ .. فى شارع « الشواربى » أم فى « بور سعيد » حينما ذهبت هى وإبنتى « ب » الى هناك للتسويق ؟ .. فى البداية كانت تعبر عن إعجابها به فى كلمات خاطفة .. ثم أصبحت تتكلم عنه طول الوقت .. وتقول « ب » من منطلق لا أستطيع تحديده :

ـ عرف إسمك يا بابا أكرمنا آخر كرم ..

ما هى العلاقة بين إسمى والكرم ؟ .. وإلى أى حد كان ذلك الكرم ؟ توالت الاجابات بعد ذلك بأكثر مما أريد .. حتى كانت المفاجأة أن « الدكش » مدعو عندنا على الغداء .. إنقلب حال البيت .. وأشترت « محاسن » كل ما فى السوق من لحوم ودجاج وأسماك وخضروات وفاكهة .. وأصبح من الضرورى على أن أكون فى استقباله ..

وجاء ..

توقف سيارته المهولة طويلا حتى تخرج الى الشرفة مع البنات وأمهن لأراها وأراه .. لم يغادر السيارة حتى خرج اليه البواب ليساعده فى إخراج عشرات من اللفائف .. ما هى المناسبة يا عالم ؟ .. أنا طبيب نفسانى صاحب عيادة مشهورة فما الذى يدفع ذلك « الدكش » لزيارتى فى بيتى ومعه ذلك الكم الهائل من الهدايا ؟

أخذت كل شىء ـ رغما عنى .. بحسن نية .. فربما يكون مريضا فى حاجة للعلاج .. وربما يكون إنسانا له أهداف نبيلة كما هى الأهداف النبيلة هذه الأيام ..

كانت « محاسن » فى أحسن حالاتها .. تضحك بمناسبة وبغير مناسبة .. تحيط ذلك « الدكش » برعاية لم أسعد أنا بها إلا مرات قليلة بطول وعرض أيام زواجنا التى يحتفظون بوثائقها فى جبل المقطم ..

أكل « الدكش » وفتح أربطة الهدايا .. وظل طول الوقت يداعب إبنتى الصغرى (ح) وكأنها إبنته .. وبقيت أنا أسعد فى وقار .. وأستمع إلى ما يقوله فى وقار أكبر .. كل كلامه أرقام .. وكل أرقامه أصفار .. لم يتح لى فرصة واحدة لأكلمه عن « علم النفس » يتحدث عن العاصمة [illegible] إليها من حين الى حين .. ويتحدث عن « بور سعيد » وكأنها كوكب « المشترى » الذى يتطلع اليه كل من يعيش فوق الأرض .. رحت أتأمل هيكله الذى يفوق هيكل « محاسن » مرتين .. وتساءلت : هل سيقع المحظور ؟

هل الدببة على أشكالها تقع ؟

وهل سأقبل على ذلك « الوفاق » الذى له أسماء أخرى مخجلة فى قواميس الفصحى والعامية أيضا ! ؟

بعد أن غادر البيت .. جاءنى إحساس غريب ، غامض ، لا تفسير علمى له ، أننى أنا الذى غادر البيت .. البنات دون استثناء ـ حتى « ا » ـ ملتفات حول الهدايا ـ ومحاسن أخذت راحتها وتخففت من كل ملابسها لا بهدف إغرائى .. وإنما بهدف أن تدخل فى الفساتين الجديدة الواحد بعد الآخر ..

ماذا حدث ؟ .. وهل حان الوقت لأنطلق بالسؤال :

ـ إيه المناسبة ؟

لم تحفل واحدة بالاجابة .. إنفردت بصديقتى الدائمة « ا » .. وسألتها وقالت فى إقتضاب :

ـ إعتبره واحد عبيط !

قلت فى خجل جرىء :

ـ وأمك ؟ !

قالت وهى تتركنى الى حجرتها :

ـ هل يفتى ومالك فى المدينة ؟ ! !

هذه الفتاة شديدة الذكاء .. لخصت كل شىء فى جوابها هذا وإختفت .. الأستاذ الكبير والمعالج الذى لا يشق له غبار هو المسئول عن مواجهة هذه العاصفة القادمة بغير مبرر .. بدأ قلبى ـ قبل عقلى ـ يحدثنى عن مخاطر لا أول لها ولا آخر قادمة فى الطريق .. ليست الحكاية حكاية هدايا وسيارة مهولة وزيارة مشبوهة .. هذا « الدكش » مثل جحافل جيوش العصور الوسطى التى كانت تجتاح المدن الآمنة لتعمل فيها بسيوف القتل ، والهدم ، والاغتصاب .. ولا تملك تلك المدن إلا التساؤل عن النجدة دون أن تجدها .. ولكنى أبدا لن أكون مثل تلك المدن الآمنة .. نحن لم نعد فى العصور الوسطى يخيل الى أننا فعلا فى عصر آخر .. لابد أن أواجهه .. لابد أن أدفع له ثمن كل ما جاء به من هدايا ـ وأنا قادر على ذلك ـ ولن أسمح لمحاسن أو لأية واحدة من البنات بالذهاب الى شارع الشواربى أو الى بورسعيد .. عيب .. هذه المهزلة لابد أن تكون لها نهاية .. بيوت وأعراض الناس لا تقتحم بهذا الشكل ..

أعددت المبلغ وقبل أن أفاتح محاسن .. لم أصدق أننى عندما قالت وكأنها تداعبنى بسيف مفلول :

ـ الدكش عايز يتجوزنى !

فاضت بحيرة « فيكتوريا » فى الفضاء .. قلت كلمات متلاحقة مثل .. هل هى نكتة ؟ .. وماذا عنى أنا ؟ .. ولكنك متزوجة ؟ .. وهل يعقل أن يطلب واحدة زوجها فى مثل مركزى الاجتماعى ؟ .. هل تجرى الأمور بمثل هذه البساطة ؟ .. والبنات ؟ .. وأنت .. وأنا .. والشرع .. والدين ؟

قالت وكأنها لم تسمع كلمة واحدة :

ـ إنت حتطلقنى وبعدين هو حيتجوزنى !

صرخت فى ألم حقيقى :

ـ ليه ؟ !

تضخمت « الحبة » الحاوية لكل أنوثة هذا الكوكب لتقول من غير أن تقول :

ـ شوف إنت بقى ! !

(●●)

عادت كبيرة الحكيمات تقول :

ـ النهاردة إنت أحسن ـ وشوف إنت بقى إذا ..

انقبض رأسى حين قالت الجملة الأخيرة .. لا أعرف ماذا فعلت بالأربطة ، وبالحقنة ، وبكبيرة الحكيمات ، وبنفسى ، وبالحجرة .. وكالعادة جاء « الدكتور عماد » .. جاء وحده وشاهيناز زوجته ليست معه .. وكالمعتاد أشعل لى سيجارة قال :

ـ بسلامتك يا دكتور ..

حين أراه ، وأغم بلزوجته أنسى كل شىء وأتذكر « شاهيناز » هى الأمل الوحيد الباقى لى فى هذه الدنيا .. أسعد بسذاجتها وأسعد أكثر بأننى أنا وهى حين نلتقى نلغى وجود الدكتور عماد ..

أتذكر ما قالته لى وأنا أجلس الى جوارها فى « الكوشة » بدلا منه :

ـ ياريتك تكمل لحد الآخر ..

الملاعين شدونى بعيدا وأفهموا كل الحاضرين أنها مداعبة منى أن أجلس مكان العريس .. لم تكن مداعبة .. هذا هو الوضع المناسب .. تخلصت أنا من الكرة الأرضية .. وعليها هى أن تتخلص من ذلك الانسان اللزج ..

يرتفع صوته كأنه حروف كلمة مصيبة :

ـ كلمنى عن الزلزال ..

صحت فى وجهه :

ـ أنا أتكلم عن الزلازال حين أريد لا شأن لك بى .. متى يفهم التلامذة أن أساتذتهم يظلون أساتذة لهم طول العمر ؟ ..

إصطنع إبتسامة وهو يشير إلى كبيرة الحكيمات لتقترب منى ومنه :

ـ هل تفضل النوم ؟

كيف أنام ، و« الدكش » لايزال قائدا لجيش المغول .. حين أقابله صدفه أتذكر « داروين » وتتوالى أمام عينى صور الديناصورات المنقرضة .. ثم أرى « الديناصور » يلتهم أم بناتى بين فكيه العملاقين كيف أنام ؟ .. أنا لا أنشد حكم العقل فكل شىء أصبح بلا عقل لأن اللعب لعبة أن كل شىء على ما يرام .. وأننى أفضل كل من هم حولى .. من كان يلعب أمامى هذه اللعبة كنت أضعه فى الخانة إياها .. خانة الذاهب بدون عودة وأنا لا أريد الذهاب .. « ا » .. مازالت صديقتى وهى تحتاجنى أكثر مما تحتاج أى إنسان فى العالم .. ولابد أن بقية البنات ، رغم ذهابهن للعيش مع أمهن ـ سيكن بحاجة لى عندما يطل على حياتهن المأفون .. لن أنام .. أخاف من نوم طويل لا أعرف ماذا سيكون بعد .. لابد أن أتمسك باليقظة مهما كان فيها من غفلة .. سبيلى الوحيد أن أجارى « الدكتور عماد » فى الكلام فينسى حكاية النوم ويكسر كل سنن الحقن فى العالم .. أجاهد لأن أقول :

ـ هل أنت سعيد مع شاهيناز ؟ ؟

يكفهر وجهه ويهجم على فى ضراوة ! !

[البقية فى الاسبوع القادم]

اسبوعيات

● يكتبها هذا الاسبوع :

د . سيد عويس

الانتماء والمعرفة

المقصود بالمعرفة فى هذا المقال الخبرات التى يحصل عليها عضو المجتمع اى مجتمع منذ ولادته حتى اللحظة الراهنة . والملاحظ ان مصادر هذه الخبرات عديدة ، ولعل اهمها الفن بانواعه والدين والفلسفة ثم العلم بمعناه الحديث . واذا اعتبر القارىء هذه المصادر اهم مصادر المعرفة الانسانية فاننى ارجو ان يوافق على مجالاتها سواء اكانت زمنية ام جغرافية ام بشرية هى على التوالى الفترة التى يحياها عضو المجتمع منذ ان يرى الحياة وفى اثناء معيشته فى خلالها . ثم من وجهة النظر الجغرافية او المكانية فان مجالات خبرة هذا العضو قد تبدأ فى الأسرة وفى خارج الأسرة وفى المدرسة وفى خارج المدرسة وفى المصنع وفى خارج المصنع وفى الحقل وفى خارج الحقل وفى الشارع وفى الوطن الذى ينتسب اليه ويضحى من اجله ويبذل النفس والنفيس فى الذود عنه وعن تراث اسلافه وفى خارج هذا الوطن على السواء . والمجال البشرى الذى يقصده المقال الحالى هو الناس اعضاء المجتمع اى مجتمع سواء اكانوا اطفالا ام شبابا ام كبارا الذكور منهم والاناث .

والملاحظ ان الفن الصادق على الرغم من المتعة التى ينعم بها المتلقى فانه يستطيع ان يعكس الحقائق الموضوعية فى زمن معين او فى حقبة معينة من تاريخ المجتمع . ان الفن فى هذا الضوء ينتج بالضرورة نتائج موضوعية اى حقائق تماما كما يوصلنا تطبيق العلم بالمعنى السابق اى تطبيق المنهج العلمى الى نفس الحقائق الموضوعية .

وإذا كان الفن الصادق يعكس الحقائق التى توجد فى مجتمع مامثله فى ذلك مثل العلم الحديث . فان الدين يحتاج فى ضوء طبيعة مجالات خبراته الى الايمان الصادق بتعاليمه ، وذلك بممارسة هذه التعاليم . والملاحظ ان الانسان اذ يعيش فى المناخ الثقافى الذى يظل المجتمع الذى يعيش فيه له من وجهات النظر مايعتبر فهما للبيئة التى يعيش فيها . فهو يفسر مايراه من انماط الحياة وسلوك بنى الانسان الذين يعيش فى علاقات معهم فى ضوء وجهات نظر فلسفية قد تكون مستوياتها المعرفية مستويات لاترقى الى مستويات محترفى الفلسفة الاكاديمية . فقد نجد إنسانا مثلا له وجهة نظر نحو الحياة ونحو الموت ونحو المرأة وتراه يقول مؤمنا بما يقول « اديني عمر وارميني البحر » ونراه يقول ايضا إذ يصف المرأة « لعن الله النساء ولو نزلن من السماء » وفى علاقته مع الناس تراه يقول إذ يفسر سلوك انسان « كل إناء بما فيه ينضح » . والملاحظ ان كل هذه الاقوال هى تفسيرات يراها هذا الانسان وهو يحيا حياته فى المجتمع الذى يعيش فيه .

وفى ضوء الظروف التى يعيشها المجتمع المصرى فى الوقت الحاضر نجد ان مصادر المعرفة فيه فى صراع لايحتمله المستقبل المشرق الذى يرنو اليه المواطنون الراشدون لهذا المجتمع . فالمعروف ان المصرى القديم كان يعيش حياة المتدين تحت إمرة رجال الدين القدامى حملة العلم المقدس . لقد كان متدينا ما فى ذلك من شك ، وكان فنانا ويتذوق الفن بالوانه ، وكانت نظرته نحو الحياة تنسجم مع نظرته نحو الموت حيث القيامة والحساب والجنة لمن عاش حياته الدنيا حياة طيبة . ونجد الآثار التى تركها الاقدمون والتى مازلنا نكتشفها حتى الان والافكار التى من وراء هذه الآثار تدل دلالة واضحة على انه خطا خطوات كبيرة نحو وضع اسس « العلم الامبيريقى » ويكفى ان نذكر مبعوثى الاغريق والملطيين والذى جاءوا من اسيا الصغرى ليعبوا من العلوم والمعارف التى كان يشرف على جامعاتها فى « طيبة ومنف واون » علماء العلم المقدس من رجال الدين المصريين القدامى . وفى عام ٦٤ ميلادية تعطر المناخ الثقافى المصرى بتعاليم الديانة المسيحية التى دعت اهم مادعت اليه الى المحبة والسلام وبغضت معتنقيها من المصريين فى العنف والصراع اذ قالت هذا فى صراحة ووضوح « نعم للسلام ... ولا للعنف » وفى عام ٦٤٠ ميلادية اشرقت شمس تعاليم الدين الاسلامى الذى اكد فى ضوء ايات القران الكريم وسنة رسوله صاحب الخلق العظيم كل ماسبق من افكار رشيدة واضاف اليها الكثير الكثير .

والملاحظ اننا اذ اعتبرنا ان ثروة مصر الحقيقية هى شعبها ، فاننا نجد ان المجتمع المصرى لم يتفق حتى الان على مفهوم « المواطن الصالح المصرى » ان المواطنين المصريين المعاصرين وبخاصة الشباب منهم يعيش الكثير منهم فى ظل الضباب الذى يحول بينهم وبين الرؤية الواضحة ، وتجدهم لايشتركون فى تحمل عبء صياغة القرار واصداره وفضلا عن ذلك ترى المستنيرين منهم يواجهون الثنائيات : العقل والنقل ، السلف والخلف ، الأصالة والمعاصرة ، المعاصرة والعصرية ، الكم والكيف ، القومية والوطنية مثلا ، ومن هنا تقع البلبلة وتصادم الافكار ولن تجدى عن ذلك ابدا الوصايا المفروضة من اعلى . ولن تجدى كذلك الشعارات التى تتكرر من حين الى حين . بل على العكس تكون لهذه الوصايا المفروضة والشعارات المكررة آثار وخيمة . منها واخطرها ضعف الانتماء الإجتماعى السياسى . ويزداد خطر هذه الآثار عادة اذا خلت الساحة من النماذج السلوكية السوية ، ومن ثم يحاول ان يملأ هذه الساحة الادعياء من أصحاب الدعوات غير السوية

وفى ضوء كل ماسبق اراننى أرفع صوتى راجيا ومقترحا بكل تواضع دعوة المفكرين المصريين المعاصرين واولى الامر المسئولين الى الاهتمام والعمل من أجل مصالحة مصادر المعرفة التى تبث ما هو متناقض احيانا وتشيع مايؤدى الى الصراع الثقافى احيانا اخرى . فلعل التعرف على ماهو كائن ان يحفز هؤلاء القادة الى تغييره تغييرا مقصودا الى مايجب ان يكون او الى مايمكن ان يكون . وابادر بالقول بان ماهو كائن ليس كله بالضرورة شيئا بغيضا . فما هو خير موجود وما هو شر موجود ايضا . اى ان مقومات وجود المجتمع المصرى المعاصر واستمراره شامخا موجودة ما فى ذلك من شك .

□ من شان طريقة الالقاء ان تحرك النفس اكثر من سواها اذا جعلتنا الموهبة الجميلة نحس بقوتها وبما فيها من ابتكار
مدام دى شتال

كبار نجوم السينما والتليفزيون .. فى المسرح الامريكى

كل عام تزداد اعداد كبار نجوم السينما الذين يبتعدن عن الكاميرا ليقفوا على خشبة المسرح .. والذين يتحولون للمسرح ليسوا فقط من نجوم السينما ولكن ايضا من نجوم التليفزيون خاصة اولئك الذين سمحت لهم الظروف بتقديم مسلسلات ناجحة يستفيد المسرح من الجماهيرية التى يحققونها على الشاشة الصغيرة ليحولوا هذه الجماهير الى قاعات المسرح وراء النجوم الذين نجحوا امامهم على شاشات التليفزيون .



وربما كانت العادة فى الماضى سواء فى اوروبا وامريكا وفى مصر هو العكس بمعنى ان المخرجين كانوا دائما يشاهدون المسرح سعيا وراء وجوه جديدة على خشبته يغذون بها شاشة السينما وبالفعل من المسرح خرج الى الشاشة البيضاء العديد من النجوم فى كل بلاد العالم .

لكن مايحدث حاليا هو ان السينما تبدا فى اكتشاف الوجوه وتسعى وراءها دائما بما يحقق لها الشهرة والنجومية ثم ياتى المسرح ليجنى ثمار ماقام به المنتجون السينمائيون مستغلين الاسماء اللامعة فى جذب الجماهير الى قاعات المسرح .

وخلال السنوات الماضية نجحت عروض مسرحية كثيرة فى امريكا وبالذات فى اشهر شوارع نيويورك شارع برودواى الذى يضم العديد من المسارح التى تحولت من مجرد مسارح الى مزارات سياحية ياتى لها المتفرجون ليس فقط من امريكا ولكن ايضا من مختلف انحاء العالم وهو نفس الدور الذى يقوم به المسرح البريطانى حاليا فى لندن من خلال العروض التى تدخل فى ضمن المزارات السياحية الهامة للعاصمة البريطانية والتى بدات نيويورك تنافسها فى هذا المجال .

الوجوه الجديدة التى يتحرك المتفرجون باهتمام بالغ وراء عروضها المسرحية الممثل العالمى الكبير انتونى كوين والذى يقوم حاليا بجولة بمسرحية « زوربا » والتى لاقت قصتها فى السينما نجاحا كبيرا . قبل وصول الفرقة الى اى بلد بنصف عام تكون تذاكرها قد نفدت بالكامل وكان انتونى كوين قد بداها على مسارح نيويورك ليبدا بعد ذلك جولة فى معظم ولايات امريكا وحاليا تعرض فى سان فرانسيسكو بكاليفورنيا .




انتونى كوين ..
وزوربا للمسرح

ومن وجوه التليفزيون التى جذبت متفرجى الشاشة الصغيرة الممثل بيتر فولك .. بطل حلقات المفتش كولومبو التى تعرض فى عدد كبير من بلاد اوروبا والشرق بالاضافة للتليفزيون الامريكى .. ايضا يقوم بيتر فولك ببطولة مسرحية تدور احداثها فى مكتب احد سماسرة العقارات وهى كوميديا لفظية تلقى نجاحا جماهيريا كبيرا برغم استخدام بعض العبارات الهابطة والتى لا يرحب بها جمهور المسرح الامريكى .

لكن جماهيرية المفتش كولبو فى التليفزيون شدت جماهير المسرح لمشاهدته فى اول عروضه المسرحية .

رسالة امريكا تكتبها
آمال بكير

المعروف ان من قبل مثلت اليزابيث تايلور وزوجها الراحل ريتشارد بيرتون للمسرح وغيرهما العديد من كبار نجوم السينما الامريكية من بينهم الراحل يول براينر الذى توفى اثناء تمثيله لمسرحية الملك وانا وهى نفس القصة التى قدمها للسينما وبنفس الاسم .

المهم حقيقة ان المسرح الامريكى يتحرك فى كل الاتجاهات .. المسرح الجاد موجود والمسرحيات الهزلية وربما الهابطة .. والمسرح الاستعراضى الغنائى فى احسن حالاته حاليا فى امريكا ومن ابرز هذه العروض مسرحية « القطط » التى تتجول ايضا فى ولايات كثيرة . والى جانب كل الاتجاهات فهناك مسرح النجوم الذى يعتمد على اسماء كبار الممثلين وبالفعل يحقق ارباحا طائلة .

وبرغم انى شاهدت العديد من عروض مسرح « البانتوميم » التمثيل الصامت إلا ان مايعرض حاليا فى لوس انجلوس .. مدينة السينما الامريكية شىء مختلف تماما عما قدم من هذا الفن .. فالبطل هنا يمثل اكثر من ١٥ شخصية تصور لك جو المحكمة والمحاكمة فهو يقوم بدور القاضى .. واحد المحلفين .. والمحامى ووكيل النيابة .. والشهود والمتهم والمجنى عليه بصورة ليس من باب التزيد ان اقول انها مذهلة .

إنه البحث عن الجديد .. والاستمرار فى العمل ذلك الذى لا مجال معه لمقولة ان التليفزيون والفيديو اثرا على باقى الفنون طالما تسعى هذه الفنون للتقدم والتجديد .

بيتر فولك
« المفتش كولمبو » يمثل للمسرح

حسن عابدين

سهير البابلى

« سرقوا مصر » فى الموسم الصيفى

من الآن بدأ المخرج المسرحى جلال الشرقاوى مدير مسرح فريد الاطرش الاستعداد لتقديم اول مسرحية للموسم الصيفى بعنوان « اللى سرقوا مصر » بطولة حسن عابدين وسهير البابلى واحمد بدير واحمد راتب .

« اللى سرقوا مصر » من تاليف نهاد جاد وهى ثانى مسرحية تقدمها بعد « عديلة » التى مثلتها نعيمة وصفى فى مسرح الطليعة .

هذا هو اللقاء الثانى بين حسن عابدين والمخرج جلال الشرقاوى بعد مسرحيته « افرض » التى قدمت على نفس المسرح منذ عامين .

الباستيل .. فى معرض الأسبوع

يعرض الان الفنان الكبير محمد صبرى اعماله من الباستيل فى قاعة السلام بمتحف محمد محمود خليل بالزمالك وهذا هو المعرض الخاص رقم ٤٢ للفنان بالاضافة الى المعارض العامة والمسابقات التى اشترك فيها .

ويرتبط اسم محمد صبرى بالباستيل الذى اصبح رائده الاول فى مصر وظل وفيا لهذه الخامة الحساسة طوال ٤٠ سنة وتمكن منها فرغم صعوبة استخدامها فهى تحتاج من الفنان إلى لمسة محددة لا رجعة فيها مثل الوان الزيت وقد اطلق عليه نقاد العالم لقب « سيد الباستيل » .. وكان ذلك بعد المعرض الذى اقامه منذ ٢٤ سنة فى لندن وعرض فيه ٥٠ لوحة باستيل وهو البلد الذى يوجد به اكبر تجمع لرسامى الباستيل .. حصل على وسام الاستحقاق للفنون من الدرجة الاولى وكان اول مصرى يختار عضوا فى لجنة التحكيم للمعرض الدولى لاسبانيا الذى يقام سنويا على مدى ٥٥ سنة .. اهدته اسبانيا التى قضى بها سنوات طويلة بحكم عمله الوظيفى والتى سجل لها اكثر من الف لوحة للطبيعة والاماكن الاثرية والريف وسام الاستحقاق من درجة فارس واختارته عضوا فى الجمعية الاسبانية لمحبى الفنون الجميلة واكثر من هيئة تحكيم اختارته عضوا فخريا بها .. اقتنت اعماله اكاديمية سان فرناندو بمدريد بما فيه متاحف الفنون الاخرى فى اسبانيا و ٨ متاحف عالمية اخرى ..

وبعد عودته من رحلة العمل الى مصر سجل بالوانه الهادئة الشفافة تفاصيل جديدة عن المعالم الاثرية والسياحية ذات الطابع القومى فى مصر فى لوحات تعكس الفكر والتاريخ فى المعمار العربى امتدادا للوحاته التى سجلها لآثار العرب وما تركوه من بصمات على الحياة والفن فى اسبانيا .

ومعرض الفنان يضم ٤٥ لوحة عن مصر ريفها و اثارها التى لم تسجل من قبل على لوحة او عمل فنى .. الجوامع الصغيرة والاماكن الاثرية الاسلامية التى وجد فيها ما يستهويه ليسجله كما عاد الى فن البورتريه الذى اجاده ثم تركه لمدة سنوات متجها بكل كيانه الى تسجيل الآثار والمبانى القديمة والطبيعية . فعرض ٤ لوحات وايضا قدم فى معرضه الحالى لوحات من الطبقة العامة التى استخدم فيها الباستيل متدرجا باللون فى لمسات حقيقية وبخطوط متمكنة .

ومحمد صبرى رائد الباستيل فى مصر الآن والذى سبقه الفنان الراحل احمد صبرى وكان من اوائل تلاميذه الذين اوصلوا الرحلة بهذه الخامة واصبح هو مدرسة اخرى امتدادا للاولى لكن السؤال الآن هل ستصبح المدرسة بلا تلاميذ بعد عمر طويل للفنان محمد صبرى .

ليلى القبانى

□ الخيامية .. احد اعمال الفنان محمد صبرى .

مصر .. تمثل باليابانية وألمانيا تغنى بالعربية

خلال الاسبوع الماضى كانت اول مسرحية « السيدة اوى » من القصص اليابانى تلك التى قدمها معهد الفنون المسرحية بقاعة سيد درويش بالهرم فى احتفال كبير حضرته قرينة السفير اليابانى فى القاهرة كما حضره رئيس اكاديمية الفنون د . عز الدين اسماعيل ونائب رئيس الاكاديمية د . فوزى فهمى .

فى نفس الاسبوع كانت المانيا الغربية تغنى بالعربية الحان سيد درويش من خلال طلبة مدرسة شون بورن بمدينة شتوتجارت الذين وصلوا مع هلموت بركهارت مدرس الموسيقى الذى عاش فترة فى مصر ليدرس الموسيقى العربية بعدها عاد لبلده ليكون اول فريق من الالمان يعزف الالحان الشرقية ويغنى بالعربية .

الحفل اقيم بقاعة ايوارت بالقاهرة وكان بركهارت قد حضر مع الشباب ليمثل الفن الالمانى فى مصر فى الحفل الذى حضره الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسفير الالمانى بالقاهرة .



طلبة المانيا الغربية يعزفون الحان سيد درويش بقاعة ايوارت بالقاهرة

طلبة وطالبات معهد المسرح فى مشهد من مسرحية « السيدة اوى »

تصوير : عبدالعزيز

عالم « قش » فى الطليعة

على خشبة مسرح الطليعة بدا هذا الاسبوع تقديم العرض المسرحى الجديد « ثلاث ورقات » بطولة ليلى صابونجى ولطفى لبيب وتاليف اخراج رافت الدويرى كما يجرى حاليا بروفات مسرحية « عالم قش » بطولة كريز دميار وعبد الغنى ناصر واحمد خليل من تاليف امير سلامة واخراج ابراهيم الدالى والمعروف ان مسرح الطليعة كان يعرض خلال الشهرين الماضيين مسرحيتين هما « التربيع والتدوير » بطولة احمد ماهر واخراج سمير العصفورى و « الكلمة والموت » تاليف صلاح عبد الصبور واخراج احمد عبد العزيز .

عادل امام وعمر الحريرى
فى مشهد من المسرحية

« سيد الشغال » فى الدول العربية

« سيد الشغال » المسرحية التى قدمتها فرقة الفنانين المتحدين بمسرح السلام بالاسكندرية الصيف الماضى ثم عرضت على مسرح الحرية بالقاهرة . تطير حاليا لتقدم ٣ عروض بالكويت ثم تنتقل لتقدم ٣ عروض اخرى بالامارات ضمن جولتها بالدول العربية الشهر الحالى .

المسرحية يقوم ببطولتها عادل امام ورجاء الجداوى وعمر الحريرى ومصطفى متولى وسوسن بدر عن قصة سمير عبدالعظيم

« المصرى المغترب هو مواطن صالح له كل ما لنا من حقوق وعليه ما تتحمل من التزامات »
حسنى مبارك

المصريون فى الخارج مكسب أم خسارة

كيف تترجم الانتماء الى احساس حقيقى بمشاكل الوطن

فى نهاية « الندوة » وعد وزير الهجرة والمصريين فى الخارج بان يعقد صباح اليوم التالى اجتماعا مع زملائه فى الوزارة للعمل على تنفيذ ما اثير فيها . وبهذا ـ ثقة فى الوزير وثقة فى المناخ العام وتوجه الدولة ـ نتفاءل خيرا .. ونؤكد ان قضية المصريين فى الخارج بالغة الأهمية لهم ـ باعتبارهم قسما مهما من الشعب ـ وللوطن الذى لايفرط فى ثروته البشرية .. وهؤلاء بعض من هذه الثروة .

واذا كنا قد افردنا هذه الندوة على اسبوعين (الجمعة الماضى واليوم) فاننا نكرر انه قد سبق لنا مناقشتها على هذه الصفحة مرات عديدة .. وكل ما نستهدفه حل المشكلات المعلقة وهى ليست صعبة ابدا اذا خلصت النوايا واشتد العزم وتركنا وراء الظهور الحركات البطيئة والفكر التقليدى .. ونظرنا الى الأمام لنتحرك على ايقاعات غير تقليدية وفكر يبدع .. حتى نقلع عن بكائية الملل التى ترثى لأحوالنا وننطلق بخطى محسوبة لنحقق الأمل .. ولامستحيل !

● الدكتور يحيى الجمل : برغم ترابط قضيتى الانتماء وجذب المدخرات ، الا اننى ارى معالجة كل قضية على حدة .. فبالنسبة للانتماء نجد ان كل المصريين فى الخارج ـ او معظمهم على الأقل ـ يعيش فى الخارج بينما عينه على مصر .. فكيف اذن نحرك هذا الانتماء الى احساس حقيقى بمشاكل الوطن ؟ فى تقديرى ان هذا له سبيل واحد هو احساس المصرى ـ فى الخارج وفى الداخل ـ انه يشارك فى امر مصر وان له فيها كما لغيره . ويختلف الناس عن بعضهم بقدر ما يعطون لهذا البلد وبقدر ادائهم وبقدر اختصاصاتهم حسب الدستور والقانون اللذين يحددان ادوار الناس وطريقة مشاركتهم .. هذه هى القضية الحاسمة ، واذا اذنتم لى سواء نشرتموها اولا .. فاننى اتصور ان احداث الأمن المركزى كان لها اسباب مؤثرة منها النشر عن قضية الرشوة فى وزارة الصناعة ، ان النشر ليس خطأ وانما احساس المواطن بفساد فى اجهزة قيادية كان احساسا مرا ، كذلك التصريح بعدم تغيير قوانين الانتخابات .. معناه ان المسألة حكر بقانون غير دستورى وانا عندما اقول هذا فاننى واحد من القلائل فى مصر الذين يستطيعون القول ان هذا قانون غير دستورى !

كل هذا يخلق جوا غير صحى ، وحتى ينتمى الناس لابد ان يحسوا احساسا صادقا انهم يصنعون مصيرهم ويحددون القرار الذى يحكمهم وانهم يشاركون فى وضع القاعدة القانونية لتعبر عنهم .. وبغير هذا لن تكون هناك مشاركة او انتماء والمصرى بطبيعته ينتمى لمصر ولايمكن ان يبيع وطنه .

وكما قال الدكتور احمد ابواسماعيل لابد من الغاء القوانين الاستثنائية ، وتغيير قانون الانتخابات ، وكذلك قانون الأحزاب واسقاط العزل السياسى .. واعادة النظر فى مجلس الشورى حتى لايكون نسخة اخرى من المجالس القومية المتخصصة ، فاما ان يكون مجلسا فعليا او لايكون ..

اما بالنسبة لمسألة جذب المدخرات .. فانه ينبغى تصنيف المصريين فى الخارج .. فهناك المليونيرات وهؤلاء قلة لن يستثمروا الا بفتح سوق استثمارية حقيقية رغم ان مصر اعطتهم الكثير ولم يعطوها هم شيئا .. ثم هناك المهنيون (اساتذة الجامعات والأطباء والمهندسون وغيرهم) وهؤلاء ايضا اعطتهم مصر الكثير جدا لكنهم يحسبون عندما يعطون فقد عرفوا سويسرا ولندن وفرنسا وكندا وغيرها ! .. وتبقى الفئة الثالثة الضخمة وهى الكادحون ، المرتبطون بمصر والعائدون اليها وهم يمثلون ٩٠٪ من الموجودين فى الخارج .. وهم الذين سافروا لتحسين احوالهم المادية ولجمع قدر من المدخرات وهؤلاء هم الذين ينبغى ان نركز عليهم ونتوجه اليهم فى جذب مدخراتهم بالطريق المشروع .. وفى هذا انضم الى اقتراح رفع سعر الصرف عند التحويلات .. واتاحة فرص المشروعات الاقتصادية امامهم فاننى اعرف عشرات المصريين فى الخارج يريدون استثمار اموالهم ولايعرفون كيف واين ؟ وكمثال فان مجموعة جاءت من الكويت لعمل مشروع استصلاح اراض ثم توقفوا لأنهم « داخوا العشر دوخات ! » فلابد من هز الروتين وتيسير الاجراءات .. وبعدها اعداد مشروعات صغيرة جادة ومعها دليل لكيفية التنفيذ وتسهيله .. حتى نصل الى حل مشكلتنا الأساسية وهى « زيادة الانتاج » برفع عوائقه واعادة قيمة العمل التى اختلت فى النصف الثانى من السبعينات .. فالعمل لم يعد قيمة محترمة وانما للمال .. والمال من اى طريق .

● المستشار ماهر سامى : من حصاد تجربتى كمستشار اعلامى فى كندا ثم مستشار قانونى للوزارة .. فاننى ارى ان العناصر التى طرحها الأخ محمود مراد كلها متصلة لايمكن الفصل بينها .. والمدخل الى ذلك كله فى رأيى هو اشاعة الأمل لدى المصريين فى الخارج وفى الداخل .. والدعوة الى هذا بالصحوة الكبرى وخطة التنمية لن يقوم بها الا اناس يتوافر عندهم الاحساس بالأمل فى الأفضل وفى التغيير .. وعن انتماء المصرى فى الخارج فهذه حقيقة ليست فى حاجة الى صنع .. وانا اختلف مع الدكتور احمد ابواسماعيل فى قوله عن الاستثمار فى مصر فان المصرى يتساوى فى ذلك مع الأجنبى فلا يمكن ان نهدر فى المصرى احساسه بمصريته ولكن ذلك لايعنى الزامه بالتحويل عن طريق البنك بسعر صرف يقل كثيرا عن السوق السوداء وانما نرفع السعر ونهيء الظروف الملائمة لذلك .. ايضا فان فكرة الاتحاد العام لرعاية المصريين فى الخارج هدفها خلق كيانات يسهل التعامل من خلالها .. وهذا يقودنا الى من يحمل الدعوة التى نريدها الى المصريين فى الخارج ؟ ان وزارة الهجرة بمفردها ـ بامكانياتها المحدودة ـ لاتقدر .. ولا السفارات التى تستغرقها مهامها الأصلية .. فلابد اذن من تحديد الجهة مع دعمها بالامكانات وهنا اقول بضرورة تنفيذ ماجاء فى القانون بتعيين ممثلين لوزارة الهجرة فى الدول التى تضم تجمعات كبيرة للمصريين ، وهذا ليس زيادة فى الانفاق وانما هو بين النفقات الاستثمارية التى اعلنت الحكومة عدم المساس بها .. وليس مجديا ان توكل هذه المهمة الى احد اعضاء بعثاتنا الدبلوماسية الى جانب عمله الأصلى !

يبقى معالجة بعض المسائل جذريا ، مثلا قررت لجنة السياسات العليا فى الحكومة السابقة عدم المطالبة بتصاريح عمل الا لمدة خمس سنوات سابقة فقط وماقبلها يسقط بل اجازت تقسيط المستحق خلال السنوات الخمس الماضية .. ثم بعد مرور اسبوع واحد فقط جرى العدول عن هذا القرار بلا أسباب !! ايضا هناك أسعار الصرف المختلفة للدولار ، فعند دفع التأمينات بالدولار تحسب القيمة على اساس سعر ١٣٤ قرشا بينما عند سداده لتصاريح العمل يحسب بسعر ٨٣ قرشا فقط وهذا امر بالغ الشذوذ ! وهناك قرار الحكومة باطلاق الأجازات والاعارات لمدة عشر سنوات فيما عدا الجهات الخاصة » وفيما عدا التخصصات النادرة » وهذه الفقرة الأخيرة تترك الباب مفتوحا للتفسيرات فان بعض الجهات تقول ان موظف الآلة الكاتبة يدخل ضمن التخصصات النادرة .. وهكذا يمكن اطلاق الصفة على اى عمل .. الأمر الذى يقتضى تحديد معنى هذه التخصصات ؟

مميزات للتصاريح

● الدكتور محمد عبداللاه : فى الحقيقة انه لابد ان تكون لدينا رؤية واضحة بالنسبة لقضية المصريين فى الخارج وجذب مدخراتهم .. وفى رأيى فانه يجب ان توجد خطة طويلة الأجل نسبيا تتعلق بجذب المستثمرين الكبار القادرين على الاستثمار فى مصر او اوروبا او غيرها والمفاضلة وهؤلاء يحتاجون الى عمل خطة طويلة يدخل فيها كل ماأشار إليه المتحدثون فى « الندوة » .. لكن هناك تسعين فى المائة من الموجودين فى الخارج ، هم الذين يعودون الى مصر ومعهم مدخراتهم ويبحثون عن استثمار هؤلاء هم ماينبغى اعداد خطة عاجلة لهم .. فمثلا قرأت حادثا صغيرا فى الصحف وهو ان عاملا فى قرية ما ابلغ عن سرقة ١٩ الف دولار من الحجرة التى يقيم فيها مع اسرته ! لقد كان يعمل فى الخارج وعاد بتحويشة العمر ولم يجد سوى ان يضعها فى حجرته !

هذا هو النموذج الذى يجب توجيهه الى مشروع يستثمر فيه .. والى جانب ماقيل فاننى كنت افكر فى اصدار شهادات استثمار مثلا معفاة من ضريبة التركات تشترى بالدولار وتحسب عائداتها بالجنيه بسعر تشجيعى .. هذا وغيره افضل من فرض ضرائب عليه ، اذ اننى اختلف فى هذا مع الدكتور احمد ابواسماعيل ، واتحمس لاصدار شهادات استثمار وسندات مميزة وبتسهيلات .. ويكون شراؤها مثلا من حق المصرى فى الخارج الذى استخرج تصريح عمل ، وتعطى لحاملها مزايا

بالنسبة لتصاريح العمل ، هى نوع من الضريبة البسيطة .. ويجب ان يعرف العامل المسافر انه سبب بعض المشاكل بسفره مثل التضخم وزيادة التكلفة لنقص العمالة الماهرة بالاضافة الى ماحصل عليه ومايحصل عليه المصريين من دعم فى نواح عديدة .. لكن فى ذات الوقت ، مقابل هذا وسفره ، يجب وجود مزايا لحامل تصريح العمل ، مثل تأمينات صحية جماعية ، أو الدفاع القانونى عنه فى الدول الموجودة به (من خلال الاتحاد) وغير ذلك مما يحبب الحصول على تصريح العمل ..

● السفير تحسين بشير : بداية ينبغى التعرف على الخلفية التاريخية والاجتماعية للهجرة فهى قد بدأت فى اواخر الستينات بأعداد قليلة وكانت من الأمور غير المحببة لنا كمصريين ثم حدث تغير ضخم فمصر اليوم تنتج مليونا و٣٠٠ الف طفل وفرص العمل الجديدة لاتزيد عن ٤٠٠ الف سنويا (اذا تحققت) اذن فعندنا فائض من العمالة المتنوعة .. وفى نفس الوقت فتحت السوق العربية ابوابها اولا امام الوظائف الصغرى لترتيب دول الخليج ثم امام الوظائف الأصغر والعمالة بأنواعها فاتجه اليها المصريون لتحسين احوالهم الاقتصادية وهذا لايعتبر هجرة وانما عمالة مؤقتة فالدول العربية ـ عدا العراق ـ لا تسمح للمصريين بالتجنس أو الاستيطان .. وعدد هؤلاء غير معروف بالدقة العلمية ولهذا فالمبالغة فى ارقام التحويلات نتيجة المبالغة فى الأعداد .

عموما فان هؤلاء مختلفون تماما عن المهاجرين الى دول المهجر التى تعطى الجنسية وتسمح بالاستيطان وفيها يقيم المصرى بجنسية جديدة ويبنى مستقبله واولاده فى هذا البلد الجديد . وهو عادة لايكون لديه الفائض الضخم الذى يريد استثماره فى مصر .. ولايجيء للانفاق الا فى الحالات الاجتماعية الخاصة به وباسرته وعائلته .. والصحيح انهم يقومون باستثمار مضاد بمعنى انهم ينهون ارتباطاتهم وممتلكاتهم فى مصر ويحملون اموالهم الى الخارج ..

اما عن انتمائهم لمصر فهو يرتبط بقدرة مصر واحترامها عالميا .. ومشاكلهم فى دول المهجر اما خاصة بوضع المهاجرين عموما .. او خاصة بنوعية كل موجة هاجرت ولماذا سافرت ؟ والملاحظ انه لاتوجد جمعيات انشأها المصريون طواعية . ففى الولايات المتحدة كلها لاتوجد سوى جمعية واحدة ، وفى كندا توجد جمعيات نشأت لظروف خاصة نتيجة المهاجرين انفسهم وامتدادا لجمعياتهم فى مصر قبل الهجرة ، فتوجد مثلا جمعية ابناء مصر الجديدة ، وابناء سان مارك ، وابناء الصعيد وهكذا .. اما من هاجروا دون ان يكونوا اصلا فى جمعيات بمصر فهم .. ضائعون !

بابا لايعجبنى !

ان الجمعية الناجحة لاتنشأ الا من الناس انفسهم دون تدخل جهة رسمية الا بالدعم او المعاونة .. واخيرا انشأ الجيل الأول من المهاجرين جمعيات لحاجتهم اليها .. فان الأبناء الذين يمثلون الجيل الثانى من المهاجرين بدأوا ينظرون الى الآباء والأمهات على انهم « عواجيز » يتناقضون معهم فى كل شيء ، فمثلا خلال وجودى سفيرا فى كندا جاءتنى فتاة من الجيل الثانى وقالت لى ان والديها مسلمان ويريدان تربيتها تربية اسلامية بينما المجتمع الكندى يتطلب ان تخرج الفتاة وتختلط ، ويكون لها اصدقاء لكى تصبح ناجحة .. واضافت : « لكن اهلى يقولون عن كل شيء انه حرام .. فاذا كان حراما فلماذا جاءوا الى هنا ؟! »

شعر الجيل الأول بعدم اقدام الأبناء له وضعف اللغة العربية والتمسك بالدين فانشأوا جمعيات (فى فانكوفر واوتوا) اساسها الحاجة فى داخل العائلة الى ان تستمر ، فى جو(مهجرة) الصلة العائلية والقيم .. وهؤلاء ليسوا فى حاجة الى نقود من مصر انما ادوات ووسائل ثقافية وتربوية وفنية .. وبالفعل بدأت محطات تليفزيون تستغل هذه الحاجة لديهم .. لكنى اقول واؤكد ان الجيل الثانى من هذا الشباب المصرى يفقد لغته العربية وصلته بمصر ومعرفته بها .. ويجب تنظيم رحلات على مستوى عال ، لهم .. يدفعون تكاليفها ، انما نستهدف منها مشاهدة مصر وتعلم اللغة والثقافة والحضارة المصرية ..

هذا بالنسبة للمهاجرين الدائمين ، اما بالنسبة للعاملين المؤقتين فى الدول العربية ، وبعض الدول الأخرى مثل اليونان .. فانه فضلا عن اعداد مشروعات كما قالت الندوة .. فاننى ارى ضرورة الاهتمام بالتدريب حتى نواجه نوعيات العمل المتقدم فى السوق الخارجية ، ولكى نعتبر هؤلاء موردا للعملة الأجنبية فاننى اوافق على اقتراح رفع سعر الصرف من البنوك لهم ، واعداد مشروعات لاستثمار مدخراتهم اخيرا ، فان المشكلة الأساسية هى بالفعل تحويل المجتمع المصرى الى مجتمع منتج ..

النجاح .. و .. القلق !

● الدكتور شفيق بلبع : ان مشكلتنا فعلا هى زيادة الانتاج وبدون ذلك لن نصل الى حل ، واهم عنصر لتحقيق هذا هو « الادارة » وضعف التنظيم .. وهذا ينسحب على كل شيء من التخطيط الى التنفيذ . وربما اذكر هنا كلمة قالها الدكتور عبدالعزيز القوصى وهى : « ان كل نجاح وراءه قدر من القلق فاذا غاب هذا القدر من القلق .. لانجاح ! » .. وجزء من القلق انه يوجد ثوابا وعقابا خلال للعمل والانتاج والادارة لكنا نلاحظ ان هذا غير موجود ، وان رئيس العمل الناجح هو الذى لاشكاوى ضده وهذا خطأ يجعل رئيس العمل لايمارس سلطاته بحزم فى فى الثواب والعقاب حتى لايرسل احد شكوى ضده .

ان هذا نظام لايوجد لافى الشرق ولافى الغرب .. وهو يمثل اهم عقبة فى زيادة الانتاج .. وطالما ظل الانتاج كما هو سترتفع الأسعار وتصبح الأجور محدودة .. وهكذا ..

غير « الادارة » وتطويرها واعادة النظم الحاكمة لها وتحطيم الروتين .. هناك اهمية لدور « الأعلام » وفى مقدمته : « الصحافة » وملاحظتى عليها انها تنشر الحوادث مما يسيء الى المجتمع ..

● الدكتور يحيى الجمل : انها تقول الحقيقة للشعب .

● الدكتور شفيق بلبع : ولكن الصحف الأجنبية تتلقف هذا وتضخمه ، وايضا هناك « الضرائب » وتعنتها .. وعموما فاننى اقول هذا كله لأنتقل الى قضية المصريين فى الخارج ـ بالربط بين ماهنا وماهناك ـ وفى رأيى ان المصرى فى الخارج لايجد رعاية كافية .. وكثير من الدول ترعى مواطنيها فى الخارج بينما المصرى رغم كفاءته يحصل على اجر اقل ومركز اقل لأنه لايجد من يلجأ اليه ، فيجب الاهتمام بهذه الرعاية مع الارتباط بالوطن ..

● الدكتور عبداللطيف الهنيدى : ان كل ماقيل يمثل حلولا ايجابية وربما اضيف ضرورة الاهتمام فى مصر بخلق قاعدة صناعية تتضمن مشروعات لاستثمار اموال المصريين فى الخارج ، وكذلك خبرات العائدين منهم .. ويجب ان لايكون تمليك الأراضى الا للزراعيين او المزارعين حتى لانفاجأ بوجود « ملاك غائبين » للأراضى .. وارى حسن استثمار وتنظيم الطاقة البشرية فى مصر سواء للعمل فى الداخل او التصدير .. فاننا اذا نظرنا حولنا نجد انه حدثت تنمية بشرية فى كثير من الدول بينما لم نفعل نحن هذا .. فان مصر سنة ١٩٥٧ كانت تقف على قدم المساواة مع الهند فى مجال الطاقة الذرية .. والآن توصلت الهند الى صنع قنبلة ذرية بينما لانزال نسعى الى شراء مفاعل نووى لأننا لم نعمل على استمرار تنمية البشر وتوظيفهم .

ان البشر بتنميتهم وتدريبهم والمعلومات بتوفيرها واتاحتها والتكنولوجيا بايجادها واستخدامها والنظم بتطويرها يساعد على تحقيق الكثير سواء فى تحقيق الانتماء او جذب المدخرات للمصريين فى الخارج ، والتطور فى الداخل .

ملاحظات وقضايا !

● « الأهرام » استأذن فى بعض الملاحظات فقد جاء ذكر نشر الحوادث فى الصحف ومايترتب عليها .. فهل الأجدى اخفاء الحقائق ام اعلانها ؟ ان هناك دول تنشر فيها وتذاع حوادث وقضايا اكثر عددا وخطورة ومع هذا لاتأثيرات سلبية لها على الاستثمار وغيره ، فان المهم هو توافر مناخ الاستقرار والثقة وكشف الحقائق ..

النقطة الأخرى المتعلقة بالاعلام واثيرت الآن هى عن دوره فى القضية التى نناقشها الآن والخاصة بالمصريين فى الخارج .. لقد اهتمت كل وسائل الاعلام بهذا ، وكجهد بسيط فاننا قد عقدنا حول هذه المائدة اكثر من خمس ندوات لمناقشة نفس القضية شارك فيها وزراء ومسئولون وخبراء وبعض المصريين فى الخارج بل اننا خلال كل مؤتمر من المؤتمرات الثلاثة للمصريين دعونا فى كل مرة اكثر من مائتى مصرى من مختلف البلاد للقاء فى « الأهرام » وغداء عمل نناقش فيه مشاكلهم .. وازعم ان معظم ـ ان لم يكن كل ـ الحلول التى قيلت الآن .. سبق وان ذكرناها ونشرناها اكثر من مرة .. واذا جاز لى القول فان القضية مهمة جدا وصعبة ، ولكنها سهلة اذا استقرت الحكومة على خطة معينة واذا انفتحت قنوات الاتصال بين كل الوزارات والمؤسسات .. واذا استمع احد وقرأ ما تنشره الصحف .

وربما استأذن بالتعليق على ماذكره السفير تحسين بشير عن مبالغات فى ارقام المدخرات فاقول ان هذه نتيجة دراسات دولية ومحلية ثم اننا لو نظرنا الى بلد واحد مثل العراق فاننا نجد فيه نحو مليون وربع مليون مصرى على الأقل وكان العراق يحول لكل منهم نحو مائتى دولار شهريا اى ٢,٤ مليار سنويا . وفى السعودية نحو نصف المليون لايقل تحويل كل منهم عن ٥٠٠ دولار شهريا اى نحو ثلاثة مليارات سنويا وفى سائر دول الخليج نحو نصف المليون ايضا اى يحولون نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا ، هذا عدا بقية الدول العربية والعمالة المؤقتة فى اليونان وغيرها ، لذلك يقدر الرقم بنحو تسعة مليارات دولار على الأقل .. تذهب اما الى بنوك خارج مصر او الى تجار العملة ! نقطة اخرى تتعلق بدور الاعلام فاقول اننا شاهدنا اوضاع المصريين فى الخارج وناقشنا الأمر مع مسئولين فى الدول العربية (العراق) مثلا ـ وقيل لنا : ان الحكومة مستعدة لتنظيم استيراد العمالة المصرية عن طريق الحكومة المصرية او الاتحادات المهنية والعمالية (كما حدث فى البداية بمشروع قرية الخالصة التى ذهب اليها الفلاحون المصريون بطريق منتظم) كذلك على استعداد لتنظيم التحويلات لكى تصرف فى مصر من البنوك المصرية لكن : مصر لم تطلب منا ذلك رسميا !

اما عن غياب الرعاية المصرية لأبنائها فى الخارج فهذا حقيقى وقد ساهمت السبعينات فى غيبة هيبة مصر لأسباب متعددة ، وهذا يقودنا الى ضرورة استعادة الهيبة وضرورة تعيين عضو فى السفارة يكون متفرغا للمصريين ومن نوعية خاصة وهذا ليس زيادة فى الانفاق انما استثمار مفيد .. بل ان تكاليف يمكن ان تكون على حساب المصريين بزيادة مايوازى قروش على رسوم التسجيل مثلا .. وما يحدث الآن وبصراحة يتوقف على شخصية السفير ، اذا كان نشيطا امكنه حل كل المشاكل ورعاية المصريين وانتزاع حقوقهم .. واذا لم يكن حدث العكس .

اما بالنسبة للتدريب حتى توفر العمالة اللازمة للسوق الخارجية لكيلا تطردها العمالة المنافسة .. فهل نفعل ذلك فنتكبد النفقات ثم تسافر العمالة الماهرة وبعدها نشكو ونبحث فى كيفية جذب مدخراتهم ؟ ام الأجدى ان نتفق مع الأسواق الطالبة فنجهز العمالة المدربة كما تريد .. وتتحمل الدول الطالبة جزءا من النفقات ؟ لقد بحثنا هذا الأمر فى ندوات سابقة وكان من نتيجتها والاتصالات التى اعقبتها ان وافقت بعض الدول على هذا .. فالواجب اذن ان يكون هناك تنظيم للتدريب مرتبط بالسوق المحلية والخارجية واحتياجاتها وتعاونا من الجهات المستفيدة وهذا ليس مستحيلا انما يتطلب الحركة الواعية .

اخيرا ، فانه ، بالنسبة للمشروعات وانشاء مجتمعات جديدة تكون لها هوية فهذا مجتمع صناعى والآخر سياحى والثالث زراعى ، وهكذا وفى كل منه مجموعة مشروعات بحيث تكون اساسا للتنمية ومجالا لمن يقيمون فى هذا المجتمع ، فان الأمر بسيط .. هناك مجتمعات مخططة حول الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى مثلا ، وبعضها يوجد لدى الحكم المحلى والمحافظات ويريد مستثمرين مصريين فهل لايكون اتصال بين الأجهزة ؟

وبالنسبة للمشاركة السياسية ، فلقد سبق وطلب المصريون فى الخارج بحق الانتخاب ووافق الرئيس .. فما الذى جرى ؟

● الدكتور رجاء عبدالرسول : ان الأرقام الخاصة بالمدخرات بالفعل غير مبالغ فيها على نحو ماقال السفير تحسين بشير ..

● المهندس وليم نجيب سيفين : لقد استفدت من كل ماقيل ، وهناك غيرماذكرته ، حلول تتضمنها مذكرة الوزارة عن جذب مدخرات وهى معروضة الآن امام اللجنة العليا للسياسات .. وعن المشروعات فاننى قلت ان لدينا ٢٩٦ نوعية مشروع جمعتها غرفة البيانات فى الوزارة من سائر الوزارات والمحافظات وعن الانتماء فقد قلت ان نرمم جسور الثقة ونيسر الاجراءات ونهدف الى حل كل المشكلات فان المصريين فى الخارج هم اخوة وابناء وهم مواطنون لهم كل الحقوق ومنها حق الانتخاب الذى تشكلت له لجنة خاصة لدراسة كيفية تنفيذه ، وفى النهاية اعدكم بان اعقد غدا اجتماعا مع زملائى فى الوزارة وامامنا وقائع هذه « الندوة » لكى نعمل على تنفيذ ماجاء فيها .

● السفير تحسين بشير — ● د . يحيى الجمل

● خلال الندوة : يبدو وزير الهجرة والمصريين فى الخارج والى يمينه د . محمد عبداللاه ود . رجاء عبدالرسول والى يساره د . يحيى الجمل والسفير تحسين بشير والمستشار ماهر سامى

■ اشترك فى الندوة

● المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة للهجرة والمصريين فى الخارج ـ الدكتور شفيق بلبع وكيل مجلس الشورى ـ الدكتور احمد ابو اسمعيل وزير المالية الأسبق ـ الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى ووزير شئون مجلس الوزراء الأسبق ـ الدكتور رجاء عبد الرسول مدير معهد التخطيط القومى ـ السفير تحسين بشير ـ والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ـ الدكتور عبد اللطيف الهنيدى مدير الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ـ خليل النمر مستشار وزارة الهجرة ـ المستشار ماهر سامى المستشار القانونى لوزارة الهجرة ـ احمد حسنين مستشار وزير الهجرة ورئيس تحرير مجلة الشباب العربى ـ عبد القادر الأعصر مدير التمثيل الخارجى بوزارة

□ ومن الاهرام :

محمود مراد

• المرأة كالغصن الذي تميل الى كل جانب مع الرياح لكنها لاتنكسر ابدا في العاصفة .
سيمون دى بوفوار

معانى اسبوع

□ □ المنيا عروس الصعيد ... ظلموها حينما لم توضع على خريطة المناطق السياحية في بلادنا والتي تنحصر فقط في القاهرة والاقصر واسوان بالنسبة للآثار الفرعونية . ويحز في نفس اهالى المنيا هذا الاهمال السياحي من المسئولين في بلادنا وفي هذا البلد الهادىء الذي يتميز بالنظافة الواضحة كسمة من اهم سماته مثل مدينة الاسماعيلية في مدن القناة . تقابلت مع سيدة لا استطيع ان اصفها إلا بانها عاشقة الآثار وآثار المنيا بصفة خاصة مع انها لم تكن مؤهلة لهذا العمل من قبل او دارسة له ولكنها من عشقها لكل قطعة حجر اثرية في بلادها وما اكثرها . استطاعت ان تطور نفسها وتدخل في تحد مع المتخصصين في هذا العلم وتحتل المركز الاول في دورة تدريبية ثم تصبح مديرة ادارة الآثار بمحافظة المنيا هي كما يطلقون عليها هناك الحاجة سلوى السروجي او ماما سلوى هي متخرجة من كلية التربية بالاسكندرية ولكونها بنت المنيا التي تحفظ تاريخها عن ظهر قلب . فقد اسرعت إلى التقدم للامتحان التمهيدي للدخول في دورة تدريبية للمرشدات . السياحيات وتقدم ٥٠٠ لم ينجح إلا ١٠٠ ثم تم التصفية إلى ان اصبح العدد ٢٥ كانت وباستمرار تحتل المركز الاول ثم استطاعت بمثابرتها على العمل بالرغم من انها كونت اسرة ولها بنت عمرها ١٦ عاما وولد يبلغ من العمر ١٢ عاما . فقد اصبحت مديرة السياحة منذ ٨١ . وللحاجة سلوى بعض ملاحظات على السياحة في محافظتها فإن الإقبال عليها هناك متوسط لعدة اسباب اولها قلة الخدمات من فنادق الثلاث نجوم والطرق الموصلة إلى الآثار مهملة ايضا فإن القطار المكيف النوم الذى له اثر فعال في السياحة الداخلية او الاجنبية بين القاهرة والاقصر واسوان لا يقف على المنيا .

.. لهذا فهم يعتمدون على السائح الاجنبي القادم بالمركب ايضا لا يوجد بالمنيا باستثناء الحاجة سلوى مرشد سياحي معتمد ولهذا فهم يعتمدون على المرشد القادم ضمن الوفد السياحي من القاهرة .

.. لهذا فهي تطالب اولا بعقد دورة تدريبية لشباب وفتيات المنيا في الآثار يمنحون بعدها هذا الترخيص بمزاولة المهنة ثم سرعة الانتهاء من الفنادق الثلاث نجوم والموتيلات التي بدأت في الانتشار بالمحافظة واخيرا ان يقف قطار النوم السياحي على بلدها لكي يستمتع السائحون المحليون او الاجانب لقصة اخناتون موحد الاديان ومزار طه حسين عميد الادب العربي وهدى شعراوى مؤسسة الحركة النسائية المصرية وغيرها من القصص والاساطير الفرعونية والاغريقية واليونانية والتي تلقيها الحاجة سلوى بطريقة سلسة سهلة وتنقل الانسان من اواخر القرن العشرين إلى هذه العصور البعيدة قبل وبعد الميلاد ولاتتركك إلا بعد ان تشعر بمدى الظلم الذى وقع على عروس الصعيد باهمال اثارها إلى هذا الحد .

□ □ ومن المنيا إلى القاهرة حيث تقدم صورة مشرفة اخرى للمراة المصرية العاملة المكافحة والتي تثبت بما لا تجعل اى مجال للشك في فائدة خروج المراة للعمل

. واللقاء هنا مع د . سهير مخيمر مديرة معهد التمريض التابع لجامعة عين شمس والتي كرمتها الجامعة بشهادة تقدير معترفة بمجهودها في مجال هذه المهنة وكان التكريم الاكبر حينما سلمتها السيدة قرينة الرئيس هذه الشهادة مع تخرج اول دفعة من المعهد ثمرة جهدها ..

. هي من مواليد الاسكندرية حصلت على الثانوية العامة الفرنسية ثم دبلوم التمريض عام ٦٢ من الاسكندرية ثم ماجستير عام ٦٨ ودرجة الدكتوراه عام ٧٥ . وكل هذا لم يمنعها من تكوين الاسرة وانجاب الاولاد فلها ابنة طالبة في كلية الطب وابن بالجامعة الامريكية والابن الاصغر في المرحلة الثانوية لها . ٢٦ بحثا في مجالات الصحة والتمريض ورعاية الامومة كما اشرفت على ٢١ رسالة ماجستير ودكتوراة كما اشتركت في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية . وتم الاستعانة بها في تقويم مناهج التمريض في تونس وموريتانيا .

ولا يجف النهر الفائض من الوجوه النسائية الناجحة في عملها وبيتها عن العطاء وما هذان النموذجان إلا نقطة في هذا النهر .

ماجدة مهنا

كل الآراء حول هذه الدعوة الغريبة .. لعودة المرأة العاملة إلى البيت

□ د . آمال عثمان : لاتأخذوا الأمور ارتجالا حتى لانعود الى عهد التخلف

□ ألفت كامل : المرأة قادرة على توازن العطاء بين البيت والعمل

□ د . سيد عويس : مكانة المرأة العاملة .. مؤشر للمستوى الحضارى فى بلدها

هذه الدعوة الغريبة التي القيت كحجر صغير عكر المياه الصافية لتتسع الدائرة من حوله في تمدد مؤسف لتزجنا داخلها اسفين لنناقش موضوعا اتخذ فيه التاريخ قراره النهائي واسدل عليه الستار . على مشارف القرن الواحد والعشرين ياتي بعضهم لينبش قبور التخلف في محاولة لبعث الحياة من جديد في قضية صلاحية المراة للعمل ، وذلك رغم ان الدستور قال كلمته النهائية فيها عندما اكد في اهم نصوصه على مساواة المراة بالرجل في الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، كذلك اكد على حق المواطنين دون تفرقة بين رجل وامراة في الوظائف العامة ومساواتهما امام القانون في الحقوق والواجبات .. الدعوة الغريبة جاءت مغلفة بالسلوفان بمنح المراة إمتيازين براقين وهما اعطاؤها اجازة لمدة عشر سنوات بنصف اجر واحالتها الى المعاش في الخمسين ..

□ آمال عثمان — د . سيد عويس

في الاجتماع الذى عقد باللجنة المركزية بالحزب الوطني في ٣ مارس الماضي ، والذى نوقشت فيه عدة موضوعات منها المعاش المبكر للمراة ، والسنوات العشر اجازة بنصف اجر ـ قالت د . آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ان قضية التامينات لم تكن تنحصر في زيادة او نقص نسبة معينة ، تضاف او تخصم من التامينات عشوائيا ، ولكن علينا ان ننظر اليها على انها نظام قائم على دراسات اكتوارية وحسابات علمية فنية ، لاتقبل الاجتهاد ، والخبير الاكتوارى وحده هو الذى عليه تحديد امكانية التقاعد في سن الخمسين . فلدينا الآن اربعة ونصف مليون مواطن يحصلون على معاشات شهرية ، اى ان مظلة التامينات شملت المجتمع ككل . فلاول مرة في التاريخ تقفز التامينات الى الضعف . فكيف نستطيع ان نطالب بتمييز فئة عن فئة اخرى باعطائها زيادة عن حقها في التامينات دون ان تكون هناك دراسات اكتوارية ففي هذا ظلم لكل العاملين بالدولة لاننا بذلك نزيد من الدعم الذى تدفعه الدولة . فالدولة لاتستطيع ان تتحمل هذه التكاليف . ونتيجة لذلك يتقاضى العاملون بعد خمس او عشر سنوات ٧٠ ٪ تامينا بدلا من ٨٠ ٪ فهي معادلة واضحة نتيجة لحسابات محسوبة بتواريخ ونسب معينة . فلا نستطيع ان نميز فئة على حساب فئة اخرى . فقد ارفق مع القانون رقم ٤٧ تقرير الخبير الاكتوارى بحيث تضمن حق الجميع دون اى تفرقة . وتضيف د . آمال عثمان انه في تقديرها كسيدة وعضو في هذا المجتمع ان على المراة تاكيد معنى العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجميع . فعلى المراة التي تمثل نصف المجتمع دور كبير في تغيير المفاهيم والاتجاهات ودعم المبادىء بما لايتعارض مع العلم ، وبما يتفق مع الأسس الفنية المطلوبة . ومعنى ان نترك الدراسات العلمية ونتخذ الأمور ارتجالا فاننا بهذا نرجع الى عهد التخلف ، ونهدم كل المكاسب التي حصلت عليها المراة . اما بالنسبة لاعطاء المراة اجازة عشر سنوات بنصف اجر ، فتقول الوزيرة : ان القانون قد اعطى ثلاثة اشهر بأجر كامل ، وسنتين في كل مرة بدون اجر ، فاذا ما نظرنا لما يدفع بالفعل من تامينات عن السنتين نجد انه يوازى ٣٠ ٪ من المرتب ذلك بالاضافة الى ان القانون يجيز عمل المراة نصف الوقت مقابل نصف الأجر .

وكان راى شفيقة ناصر عضو مجلس الشورى عن المعاش المبكر في سن الخمسين : نحن كاتحاد نسائي تقدمي وكحزب تجمع نرفض تصفية قوى الانتاج المصرى ، فكيف نطالب بحق استثنائي للمراة لاحالتها الى المعاش في سن الخمسين ، وهي سن النضج المهني والعقلي ، وهي السن التي يمكن فيها للمراة العطاء بلا حدود ، فالمراة العاملة منتجة تكسب خبرة مع الوقت ، ومع الممارسة تعطي اكثر . وانني اعتبر هذه النقطة استثناء وليست قاعدة ، وهو ما يتمشى مع كل المستويات العالمية ، فهناك انواع من العمل تستحق الاستثناء بشكل عام مثل عمال المناجم .

كما ان اصابات العمل تساوى بين الرجل والمراة ، كما نجد نفس المساواة في المهنة الواحدة . وتضيف ان نقابة الصحفيين على سبيل المثال رفضت فكرة احالة الصحفي الى المعاش ، وقاطعت التامينات الاجتماعية كنقابة ، وطالبت ان يستمر الصحفي سواء كان رجلا او امراة في ممارسة مهنة الصحافة في غير المواقع القيادية ، ويظل الكتاب في عطائهم لتستفيد الأجيال الجديدة من خبرتهم ، ويتقاضى الصحفي مكافأة فرق بين المرتب والمعاش ، وهو ما اعتبره مكسبا انسانيا للصحفي وللصحافة المصرية .

أما فيما يختص بقضية الأجازة بنصف اجر لمدة عشر سنوات فتقول انها ترى بصفتها عضوا في جمعية تشجيع الرضاعة الطبيعية ان من حق المراة العاملة ان تأخذ اجازة وضع سواء بمرتب او بدون مرتب حسب ظروف وامكانات الدولة ، حتى تتمكن الام من ارضاع طفلها لمدة ٦ شهور اذ ان ثلاثة شهور لاتكفى ، فالطفل محتاج للرضاعة الطبيعية الكاملة في هذه الفترة ، وبعد ذلك يمكنها تركه ما بين ساعتين الى ثلاثة يمكنه خلالها تناول وجبتين او ثلاثة من الوجبات الخارجية ، وليس اللجوء الى الرضاعة من الزجاجة .

اما د . حنان النجار فقالت انه طبقا للقرآن الكريم فالطفل حمله وفصاله لفترة عامين يعتبر نصا صريحا غير قابل للاجتهادات ، وهذا النص يعني أن الطفل بعد هذين العامين ينفصل عن امه سواء بالفطام او بغير فطام وبعدها تصبح المراة في كامل لياقتها للجمع بين البيت والعمل إذا توفرت دور الحضانة

وبسؤال ألفت كامل عضو مجلس الشعب للدورة الرابعة على التوالي كان رأيها في القضية المطروحة ان للعمل قيمة كبيرة لاسبيل الى الانتقاص من اهميته ، وهي تؤكد ان الجنس البشرى ارتقى من خلال العمل بمعناه الاجتماعي الواسع ، وان من يتخلف عن المشاركة في الحياة الاجتماعية رجلا كان ام امراة فانه يحكم على نفسه بالجمود العقلي ، وبالعجز عن تفهم الحياة من حوله .. وهذا في رايها يؤدى الى الاختلال والاضطراب ، وهي ترى انه اذا كنا نقول ان وراء كل رجل عظيم امراة فلابد ان نقول ايضا ان وراء كل امراة عظيمة رجلا ، فللرجل دور كبير في تشجيع المراة ، وقد لمست هذا بنفسي ، فبعد ان كان زوجي يعارض فكرة عمل المراة او حصولها على منصب قيادى ، تمكنت من اقناعه بحق المراة في العمل ، واثبات وجودها ، وفي تصورى ان هذا الاقناع في حد ذاته اكبر نجاح لي ، فليس صحيحا ان المراة غير قادرة على العطاء داخل البيت وخارجه ، لكنها في حاجة الى تغيير نظرة الرجل الشرقي اليها ، والوقوف الى جانبها من اجل تحقيق انسانيتها ، والمساهمة في عملية التنمية ، والمشاركة الانتاجية ، وبما ان المراة نصف المجتمع ، فهي قوى انتاجية لا غنى عنها .

فحين يطالب البعض بعودة المراة للمنزل ، فهذا معناه اننا نسعى لتعطيل قوى منتجة ، غير انه من المؤكد ان المراة التي تقتحم العمل السياسي تضحى كثيرا . فالوقت الذى يجب ان تخصصه لنفسها ، تعطيه للبيت والأبناء ، خاصة ان كل سن لها طريقة في الرعاية ... ولكن يجب الا نربط هذا بعمل المراة ، فتربية الأولاد ورعايتهم تتوقف على مدى تعاون الأب والأم ، وعلى اسلوبهما في التربية ، وليس لهذا اى دخل بعمل المراة ، اذ توجد ام متفرغة لتربية ابنائها ، وفي نفس الوقت تفشل في هذه المهمة ، وقد يكون ذلك نتيجة عدم المعرفة بأصول التربية الصحيحة وهي ترى انه بدلا من المناداة بعودة المراة الى المنزل ، ان نحاول التوسع في انشاء دور الحضانة في الدوائر السكنية ، ونرتقي بها من الناحية التربوية ، ونوفر لها الرعاية الصحية ، ونحسن من وسائل المواصلات بقدر الامكان ، بالاضافة الى توفير الأدوات المنزلية المساعدة بأسعار في متناول الجميع .

اما عن قضية المعاش المبكر للمراة في سن الخمسين فانا ضد هذه الفكرة تماما ، لأنه من وجهة نظرى ان المراة في هذه السن تصل الى اعلى مراتب النضج والخبرة العملية نتيجة تجاربها في الحياة العملية ، داخل وخارج المنزل وغالبا ما تكون مسئولياتها الأسرية قد خفت كثيرا نتيجة وصول اولادها الى المرحلة الجامعية ، او خوضهم الحياة العملية ، وفي اعتقادى ان هذه هي سن العطاء للمراة والرجل ، فكيف نحرم الدولة من هذا العطاء ، خاصة واننا في حاجة لمزيد من مجهودات كل فرد في الدولة في ظل ظروفنا الحالية ...

في حين تقول النائبة فاطمة عبد المنعم عنان ان قضية العمل محسومة بيني وبين زوجي من البداية ، فبحكم عملي تنقلت كثيرا من اسوان الى المنيا ، وخلافه ، ولكنه كان يتفهم طبيعة عملي ، ويعاونني على اجتياز الصعاب ، وانني ارى ان الزواج ما هو الا شركة مساهمة بين الزوج والزوجة ، وعن طريق تنظيم الوقت وتفهم كل طرف لظروف الآخر ، والمعاونة تستطيع الزوجة توفير الراحة لزوجها واولادها ورعايتهم ... وعن طريق التفاهم بين الزوجين ، وتقدير مجهودات الزوجة ، تستطيع حواء مضاعفة عطائها سواء داخل المنزل او خارجه ، دون احساس بالعناء ، بل انها تشعر بالسعادة ، وبرغبتها في المزيد من العطاء ، وذلك لشعورها بأنها انسانة تقدر ، ولها حق الاختيار والعطاء ، وايضا لشعورها بالأمان الاقتصادى الذى يولد عندها الأمان النفسي .

وتتساءل فاطمة عنان عن سبب المناداة بعودة المراة الى المنزل ، وترك العمل ! فهل هناك احصائيات اشارت الى قصور المراة في عملها ، وفي بيتها بسبب الجمع بين الاثنين ، ام ان هناك دراسات اثبتت فشل الأبناء في دراستهم ، وحياتهم نتيجة جمع الأم بين العمل خارج المنزل وداخله ، لا اعتقد ذلك فالأم قد اثبتت كفاءتها ومقدرتها على الجمع بين المجالين ، وهناك نماذج عديدة تؤكد هذه الحقيقة .

أما عن المعاش المبكر في سن الخمسين فمن رايي ان هذا غير منطقي ، اذ كيف تترك المراة العمل في هذه السن ، في الوقت الذى تحتاج فيه لملء الفراغ بعد ان كبر الأبناء ، وتزوجوا ، وتركوها ، ففي هذه السن تكون الأم العاملة قد انتهت من اعباء الأمومة ، وتصبح في حاجة الى اثبات مكانتها ، خاصة بعد اكتسابها الكثير من الخبرات والتجارب ... ففي هذه السن يمكن للمراة ان تفيد وتستفيد ، لأن في عطائها لعملها راحة نفسية وصحية ، في حين نجد ان الاستسلام للفراغ قد يؤدى الى المرض ، والاكتئاب .

اما فايدة كامل اشهر نائبات مجلس الشعب للدورة الرابعة على التوالي فتقول ان هذا منطق مرفوض ، فاذا الغي دور المراة في المشاركة في بناء وتنمية المجتمع ، فنحن بذلك نعطيها الفرصة للثرثرة مع الجارات لمجرد قتل الوقت ، في حين انها عندما تشارك في المجال العملي نجدها تبني علاقات اجتماعية ناجحة ، ومثمرة ، فالعمل فرع من فروع المساهمة في خدمة البلاد ، ولاشك ان الدولة لم تفتح آفاق التعليم للفتاة في كافة التخصصات الا لتهيىء جيلا جديدا من العاملات اللاتي يقمن بواجبهن في خدمة الوطن ، بشرط ان توفق المراة بين البيت والعمل ، وهي معادلة سهلة جدا بتنظيم الوقت وتوفير كافة الامكانات ... وانني ارى ان للمراة حق العمل تماما مثل الرجل ، خاصة وان هناك بعض الحالات التي تحتم على المراة تحمل مسئولية الانفاق على افراد اسرتها وقد يكون ذلك بسبب ظروف اسرية مختلفة ، فكيف نحكم على هؤلاء بالعدول عن العمل ، ووضع العراقيل امامهن .

اما عن المعاش المبكر للمراة فهي ترى اننا بذلك نحرم الدولة من عطاء وخبرة المراة التي وصلت اليها نتيجة تجاربها في الحياة العملية والتي ادت الى نضجها فكريا وثقافيا ... وفي نفس الوقت تكون الدولة في حاجة الى خلاصة هذه الخبرة من اجل زيادة الانتاج ، هذا بالاضافة الى ان المراة في هذه السن تقل مسئولياتها كأم ... وكيف نحمل الدولة اوجهة العمل في ظل ظروفنا الاقتصادية الحاضرة عبء دفع تامينات مضاعفة .

وفي راى د . سيد عويس استاذ عالم الاجتماع والباحث بالمركز القومي للبحوث فكرة اخذ المراة اجازة بدون مرتب لمدة عشر سنوات لاتتناسب مع تطور العصر ، ولاتتماشى مع فكرة تحرر المراة اقتصاديا .

وهو يرى انه بدلا من المناداة بهذه المهاترات يجب البحث عن بدائل تحمي المراة وتحافظ على انسانيتها دون المساس باستقلالها اقتصاديا ، فبالمشاركة تستطيع ان تحقق كل ما هو مفيد للمجتمع ويضيف قائلا ان للمشكلة من وجهة نظرى ليست مشكلة المراة الأم ، ولكنها مشكلة المجتمع ... فالأطفال هم اطفال المجتمع ومن حق الأطفال على الدولة ان توفر لهم الرعاية الكافية والمثلى حتى ينشأ نشأة سوية . بالاضافة الى توفير دور حضانة نموذجية وليست تجارية مع مراعاة توفيرها في كل منطقة سكنية ، واعداد مشرفات متخصصات في تربية النشء ، اذ ان الأطفال حتى عمر ١٥ سنة يمثلون في الوقت الحاضر ٤٠ ٪ من المجتمع ، وهم امل المستقبل .

واخيرا يتساءل عن السبب الذى من اجله نطالب المراة بالرجوع الى الوراء ، في حين يعتمد الحكم على المجتمع من خلال ثلاث نقاط :

- حضارة المراة ومكانتها .
- الطفولة ، والى اى مدى هي مشرقة
- النظرة العلمية لمواجهة الأمور .

اما د . عبد المنعم راضي عميد كلية التجارة جامعة عين شمس واستاذ الاقتصاد بها فيقول : المراة نصف المجتمع ، وهي الأم والأخت والابنة والزوجة ... وعموما فان المساواة بين المراة والرجل جزء من الحضارة وهي تتجه للعمل اما لحاجتها الى المال ، وأما لاثبات ذاتها ، ووجودها ، مما يوفر لها الراحة النفسية ، والشعور بالاستقلالية ، والنجاح ، وقد تعمل المراة من اجل الهدفين معا ، واننا اذا نادينا بأن تحال المراة الى المعاش في سن الخمسين ، فتترك الوظيفة من اجل المنزل ، ترى ماذا تكون النتيجة ؟ وما هي آثار ذلك على النواحي الاقتصادية ، والاجتماعية والنفسية في المجتمع ؟ فاذا تناولنا كل عامل من هذه العوامل على حدة تمكنا من التعرف على نتيجة هذا الاتجاه :

الناحية الاقتصادية :

لو كانت مساهمة المراة محدودة في مجال الانتاج ، في الوقت الذى لاتحصل فيه على دخل يساوى مجهوداتها الانتاجية ، فالافضل لها ان تمكث في المنزل ، وتحصل على دخل اقل ، وهذا لايمنع المراة المنتجة ذات الدخل المرتفع عادة من الاستمرار في العمل ، حيث ان الدخل الكبير يعتبر حافزا على استمرارها في العمل .

والمفروض ان الدولة هي التي سوف تتحمل العبء المادى للمعاش المبكر ، وليس الهيئات الوظيفية ذاتها . وقد يكون التخوف الوحيد هو خشية الهيئات من ان يتم تدريب المراة ووصولها الى مستوى عال من الخبرة ، ثم تترك العمل في ظل حافز المعاش مما يدفع الهيئات واصحاب الاعمال الى عدم اعطائها فرصة العمل من البداية ، وهذا في حد ذاته ضرر اقتصادى كبير ، والوسيلة الوحيدة لتجنب ذلك الخطر تكون بتطبيق نفس القانون على الرجل .

قد يرى البعض ان الاحالة المبكرة للمراة الى المعاش امر مجزى لاسرتها الصغيرة ، اذ انها في ظل هذا الاتجاه يمكن ان تكرس نشاطها لخدمة الاسرة في الوقت الذى تحصل فيه على نصف اجرها ، هذا الى جانب تفرغها لمطالب الزوج والأولاد ... غير انه يعاب على هذه الفكرة ان مسألة العطاء تعتمد على مجموعة القيم ، والعادات والتصرفات في المجتمع ، وفي الدول المتحضرة جدا لايكون العطاء بملازمة المراة للمنزل ، فالدخل الكبير نتيجة العمل عطاء وحده ، وكل فرد في الاسرة عليه ان يعمل ويعطي دون ان تكون الأم ملازمة له فتجعله عالة عليها للأبد .

● الناحية النفسية :

فما من شك ان الشعور بالمساواة يعطي المزيد من الشعور بالأمان في الحياة فاذا ما شعر احد الطرفين سواء الرجل او المراة بأن هناك مواد في القانون تفرض عليه ضررا دون الطرف الآخر ، فان هذا يؤدى الى الشعور بالتعاسة والاحباط ، وبالتالي لايصح ان يكون هذا القانون سواء في صورة مزايا يقدمها ، أو اضرار تنشأ عنه ، خاصة بجنس دون الآخر انما يجب ان يطبق على الجنسين .

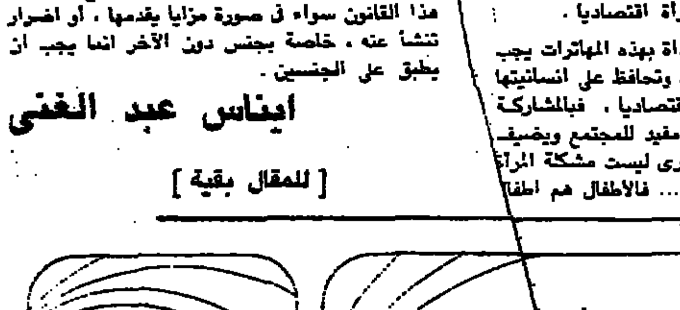
ايناس عبد الغني

[للمقال بقية]

أخف الأكياس

قصة يعقوب الشاروني
رسوم عادل البطراوي





يحكى ان سيدة كانت تشكو من كثرة الواجبات التي يجب ان تقوم بها ، كانت تهتم بوالدتها المريضة ، وتعاون زوجها في أعماله ، ثم بدأت تعاني من ضعف في بصرها ، وأحست انها لا تستطيع ان تواجه كل تلك

وذات ليلة ، حلمت أنها تقف في وسط مكان متسع ، وحولها أكياس كثيرة سوداء ، منتفخة بما في داخلها ، وبجوارها رجل عجوز يحرسها ، وكانت هي نفسها تحمل فوق ظهرها كيسا أسود تتململ من ثقله .

التفت اليها الحارس العجوز وقال : « اذا كان هذا الكيس الذى تحملينه ثقيلا ، فيمكنك أن تلقيه هنا ، وتختارى لنفسك ، بدلا منه ، كيسا من بين هذه الأكياس التي تملأ الساحة ، وتحتوى على متاعب الآخرين » .

وفي الحال ، ألقت السيدة الكيس الذى كانت تحمله ... لكن العجوز كتب اسمها عليه ، ثم تركه وسط غيره من الأكياس .

اما السيدة ، فبدأت تقلب الأكياس الكثيرة واحدا بعد الآخر ، وكلما حملت كيسا تجده ثقيلا غاية الثقل ، فتلقيه ثانية ، وأخيرا وصلت الى كيس خفيف فهتفت قائلة : « الحمد لله .. هذا أخف كيس وجدته هنا » .

قال لها الحارس العجوز : « يمكنك اذن أن تأخذيه وتنصرفي » .

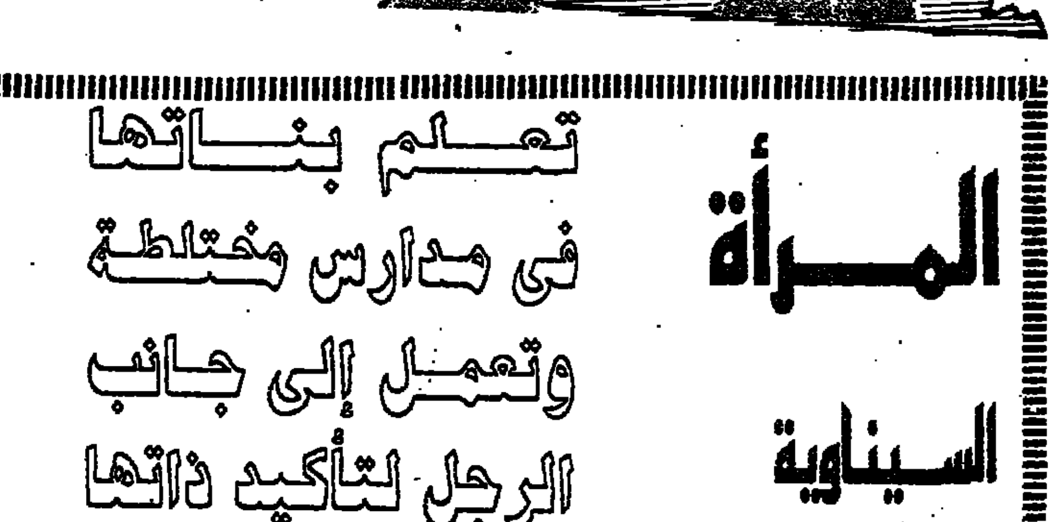
وانطلقت السيدة في طريقها الى الخارج وهي تحس بالرضا ، عندما سألها العجوز : « بل تعرفين كيس من هذا ؟ » ، أجابت السيدة : « كلا يا سيدى » ، قال : « انظرى .. ان اسمك مكتوب عليه ، انه نفس الكيس الذى كان معك منذ البداية » .

عندئذ أحنت السيدة رأسها خجلا ، وخرجت صامتة راضية ، وهي تقول لنفسها : « حقا .. من نظر الى متاعب غيره ، هانت عليه متاعبه » .

الجاكت القصيرة
هذا الصيف



مجموعة من أحدث تصميمات بيت الأزياء الفرنسى بيير بالمان للرجال لصيف ٨٦ يظهر فيها بوضوح خط الجاكت القصيرة لجميع الاوقات . الأول من التويد بصف واحد من الأزرار . الثانية الى اليمين من أعلى الجاكت كاروهات مع البنطلون السادة ثم الجاكت الساتان للسهرة فى الثالثة ، والى اسفل على اليمين الاتسامبل الأسبور بالجاكت الكتان الأخضر الفاتح والرابع الجاكت فيه من التويد الخفيف المقلم .



المـــرأة السيناوية
تعلم بناتها فى مدارس مختلطة وتعمل إلى جانب الرجل لتأكيد ذاتها

□ الملابس التقليدية للمرأة السيناوية ترتديها فى المناسبات فقط لكنها فى العمل ترتدى الملابس التقليدية .

بنية الأسرة السيناوية .. هل تغيرت بعد الاحتلال الأسرائيلى لسيناء ؟ وما مدى هذا التغير ؟ .. وهل شمل حياة بعينها ، أم أنه شمل كل الحيوات - الاجتماعية والنفسية والاقتصادية و ... - التى تمارسها الأسرة السيناوية ؟ .

هذه التسؤلات ، حاولت دراسة للماجستير ، أعدها الباحث مدحت أبو بكر المدرس المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ، الاجابة عليها ، بعد أن امضى ثلاثة اعوام ونصف العام ، يبحث ويلاحظ « التغيرات الاجتماعية والنفسية المترتبة على الاحتلال الأسرائيلى لسيناء ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها » .

وقد أظهرت الدراسة أن رب الأسرة ، التى عاش أفرادها خارج سيناء أثناء فترة الاحتلال يعطى الزوجة الحرية الكاملة لتصريف شئون المنزل ، وهذا الاتجاه - أيضا - موجود لدى المرأة التى عاشت أسرتها فى سيناء أثناء الاحتلال الأسرائيلى ولكن بنسبة أقل ، ويختلف هذا مع ما كان سائدا قبل الاحتلال ، حيث كان للرجل السيناوى الكلمة الاولى والاخيرة حتى فيما يتعلق بأمور المنزل .

كما أظهرت أن رب الأسرة ، يسمح لبناته بزيارة أصدقائهن من الشباب ، أما بالنسبة للعينة التى عاش أفرادها خارج سيناء أثناء فترة الاحتلال ، فهذا الأمر مرفوض تماما ، وأكد أرباب الأسر أن الزيارات المنزلية مقصورة على الاقارب فقط .

وأشارت الدراسة إلى أن رب الأسرة التى أقام أفرادها خارج رفح أثناء الاحتلال ، يتدخل فى إختيار الزوج لأبنته عكس رب الأسرة التى عاشت فى رفح أثناء الاحتلال الأسرائيلى فهو يترك لها حرية الاختيار دون تدخل منه .

كما أن رب الأسرة يرفض إقامة الفتاة فى المنزل مع تعلم القراءة والكتابة ، ويؤيد تعليم الفتاة حتى حصولها على شهادة جامعية ، ويؤيد بشدة معقولة أن الفتاة من حقها أن تتعلم مثل الفتى تماما ، بينما هذه الاستجابة موجودة لدى رب الأسرة التى عاش أفرادها خارج رفح أثناء الاحتلال ، ولكن بنسبة أقل .

المرأة تعمل لتأكيد ذاتها

وأوضحت الدراسة أن نسبة كبيرة ممن أقاموا فى رفح أثناء الاحتلال يرون أن عمل المرأة ، أمر لا يعيبها إطلاقا ، ويؤيدون عمل المرأة لمعاونة زوجها ، بينما يرفضون أن تتفرغ المرأة لشئون منزلها وأن المرأة تعمل لتأكيد ذاتها فقط أو أنها تضطر للعمل لأن ظروف الحياة تستدعى ذلك ، فى حين وافقت نسبة قليلة على أن المرأة يمكن أن تعمل إذا

وفى المقابل يرى الذين عاشوا خارج رفح أثناء الاحتلال أن عمل المرأة عيب ، ويؤيدون أن المرأة مكانها البيت مهما كانت الظروف .

وقالت الدراسة أن نسبة كبيرة من الذين عاشوا فى سيناء أثناء الاحتلال يوافقون على أختلاط المرأة فى العمل ، ولا يمانعون فى تعليم الفتيات فى مدارس مختلطة ، ويرون أن الاختلاط بين الجنسين أصبح ظاهرة مألوفة ولا يمانعون فى أن تعمل زوجاتهم فى اماكن بها رجال ، بينما يرفضون مقولة أن « الاختلاط يجلب الكثير من المشاكل » .

أما الأفراد الذين عاشوا خارج رفح أثناء الاحتلال فيرفضون أختلاط المرأة فى العمل بنسبة كبيرة ، ولا يوافقون على عمل الزوجة إذا كان فى المكان الذى تعمل به رجال ، ويؤيدون بشدة أن الاختلاط يجلب الكثير من المشاكل ويرفضون الاعتراف بأن الاختلاط بين الجنسين أصبح ظاهرة مألوفة ، فى حين يفضلون تعليم الفتيات فى مدارس مختلطة حتى نهاية المرحلة الابتدائية فقط .

الزواج بأكثر من واحدة مرفوض

وأكدت الدراسة أن نسبة مرتفعة من الذين عاشوا فى سيناء أثناء الاحتلال يرفضون تطليق زوجاتهم ، مهما كانت الظروف بينما تؤيد نسبة منهم الزواج من أخرى إذا تحسنت الظروف المادية مع الابقاء على الزوجة الأولى . وترفض نسبة كبيرة الزواج من أخرى إذا مرضت الزوجة الأولى .

أما الذين عاشوا خارج سيناء أثناء فترة الاحتلال فإنهم يرفضون الزواج بأكثر من واحدة مهما كانت الظروف إلا فى حالة وفاة الزوجة .

كما أوضحت أن الذين عاشوا فى سيناء أثناء الاحتلال يؤيدون تنظيم الأسرة ، وهذا يختلف مع أبرز سمات الرجل السيناوى الذى كان يشجع الانجاب ويرى فى كثرة الأبناء قوة وطاقات إنتاجية تساعده على العمل ، بينما ترفض نسبة كبيرة من الذين عاشوا خارج سيناء أثناء الاحتلال الأسرائيلى تنظيم الأسرة ويؤيدون الانجاب على الرغم من إعلانات وبرامج تنظيم الأسرة فى وسائل الأعلام . أما إذا كان الانجاب ضارا بصحة المرأة ، فإن الذين عاشوا فى سيناء أو خارجها أثناء فترة الاحتلال يؤيدون تنظيم الأسرة حفاظا على صحة الزوجة .

وقد لاحظ الباحث ، أثناء إقامته فى مدينة رفح (محل الدراسة) ، أن الفتيات والسيدات يعملن فى كل مكان جنبا إلى جنب مع الرجل ، وشاهدهن يرتدين الثياب العصرية ، ويخرجن للنزهة ، وشراء السلع من الأسواق فى أى وقت .. كما لاحظ أختفاء الثياب المعروفة للفتاة والمرأة السيناوية .

....

حقا ..
لقد تغيرت الأسرة السيناوية بعد الاحتلال الأسرائيلى الذى دام لمدة ، دامت خمسة عشر عاما ، شهدت خلالها أثناءها أقسى أنواع القهر والعذاب ، وذاقت طعم إتساع الجرح .. وخرجت صلبة .. متماسكة ، و .. لكنها متغيرة !

.. ترى هل ستعود هذه الأسرة إلى سابق عهدها قبل الاحتلال ، تعيش بعاداتها وتقاليدها ومقومات حياتها السيناوية الخالصة أم ماذا ؟ !

الشقيقة العراقية .. أثناء المعركة

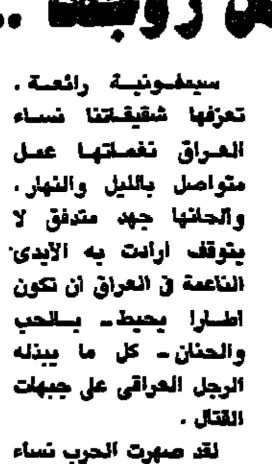
● للزوجة الحق فى طلب الطلاق من زوجها .. إذا هرب من الخدمة العسكرية

سيمفونية رائعة ، تعزفها شقيقتنا نساء العراق نغماتها عمل متواصل بالليل والنهار ، والحانها جهد متدفق لا يتوقف ارادت به الأيدى الناعمة فى العراق أن تكون اطارا يحيط - بالحب والحنان - كل ما يبذله الرجل العراقى على جبهات القتال .

لقد صهرت الحرب نساء العراق فارتفعن إلى مسئولية المعركة مع احتفاظهن فى نفس الوقت بواجبات الأمومة والزوجية والأسرة .

منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق نموذج فذ للمرأة العراقية .. تقود كتيبة من نساء وطنها يبلغ عدد افرادها قرابة نصف مليون امرأة وكلهن عقدن العزم على الأستمرار فى الصمود إلى جوار الرجل حتى يتحقق النصر .

هذه السيدة رأيتها وهى تعمل طيلة عشرين ساعة كل يوم دون كلل .. تعطى التوجيهات لتحريك العمل النسائى فى الجبهة الداخلية ، تتابع نشاطات المرأة فى تسيير حركة التنمية ، تشرف على تعبئة امكانيات النساء تستقبل وفود المرأة القادمة لمساندة نساء العراق من معظم انحاء العالم .. تشترك بنفسها فى تعزيز روح الصمود لدى المقاتلين فتزورهم فى مواقع القتال لترفع من روحهم المعنوية وتغنى معهم اهازيج الحماسة .



□ منال يونس

□ ليلى حسين معروف



□ د . الهام خليل

□ ندى شوقى

● كافة مسئوليات الأسرة تتحملها المرأة عن زوجها فى الجبهة

بغداد :
تهانى حافظ

ومنال يونس كغيرها من العراقيات هى مع كل ذلك زوجة وأم .. زوجة لطيار عسكرى وأم لثلاثة اطفال طيبه اولى متوسط (اعدادى) ومحمد ثالثة ابتدائى وعلى اولى ابتدائى .

تؤكد أن وراء نجاح المرأة فى عملها رجلا متفهما لطبيعة عملها وفى نفس الوقت تعتبر أن النجاح الحقيقى للمرأة هو التوفيق بين المنزل والعمل وهذا لا يأتى إلا عن طريق النظام فانا لا أخرج من منزلى ما لم اتأكد أن كل شىء فى وضعه الصحيح فانا مؤمنة أن نجاح المرأة فى عملها يجب أن لا يأتى على حساب عائلتها .

فى العراق ٩ قاضيات ووكيلات نيابة

ليلى حسين معروف من المحاميات الشهيرات فى بغداد وتشغل منصب امينة التنمية الاجتماعية فى الاتحاد العام لنساء العراق وهى الأمانة التى تستقبل مجاميع مختلفة من المواطنات ممن لهن مشاكل تتطلب مساعدة الاتحاد .. تخرجت من كلية الحقوق جامعة بغداد ١٩٦٢ .. عن المرأة الحقوقية تقول لدينا ٩ قاضيات ووكيلات نيابة وكاتبات عدل ومحققات فى التحقيق الجنائى وهناك ١٥٠ محامية مقيدة بنقابة المحامين بالاضافة إلى الآلاف من خريجات الحقوق ممن يعملن فى الدوائر الرسمية والمصالح الحكومية والمؤسسات .

● كيف امكن السيطرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية أثناء الحرب ؟

● ● فى حالة الحرب ينتهز المستغلون الفرص للتلاعب بقوت الشعب واستغلاله عن طريق السرقة أو الرشوة أو التجارة فى السوق السوداء والحقيقة أن هذه التصرفات السيئة تكاد تنعدم فى مجتمعنا العراقى حاليا نتيجة للقوانين الرادعة التى وضعها المسئولون لكل من يخالف القانون أو يستغل الشعب وكانت بعض العقوبات رادعة وصلت فى بعض الأحيان إلى الأعدام شنقا خاصة فى بداية الحرب وبذلك امكن السيطرة على الموقف .

وبالنسبة للهروب من الخدمة العسكرية فقد اعطى القانون الزوجة التى يتهرب زوجها من الخدمة اكثر من ٦ شهور الحق فى طلب التفريق من المحكمة المختصة اذا شاءت ذلك وفى هذا تكريم للمرأة الوطنية حتى لا تكون زوجة لانسان متقاعس عن خدمة الوطن .

● عن الجريمة والمرأة العراقية تقول ليلى معروف نتيجة للتعديلات التى ادخلت على قانون الأحوال الشخصية فى العراق حيث حصلت المرأة على حقوق اكبر وفرص اكثر كفلت لها التمتع بحياتها الخاصة والاحتفاظ بمكانتها الاجتماعية . ونتيجة لدخول المرأة العراقية فى خضم الحياة العملية وتحملها للمسئولية بشكل متكامل سواء داخل المنزل أو خارجه نجد أن المرأة المدانة بجرائم حجمها ضئيل جدا مقارنا بحجم المجتمع وواقع المرأة فلا يوجد فى العراق على مستوى القطر كله الا سجن نسائى واحد ويوجد فى بغداد .

دراسات وبحوث تعالج قضايا المرأة

فى لقاء مع الدكتورة الهام خليل جواد عضو مكتب تنفيذى بالاتحاد العام لنساء العراق ومسئولة امانة الدراسات والبحوث .. قالت تقوم الامانة التى اشرف عليها باعداد الدراسات الميدانية والنظرية التى تعالج قضايا المرأة وذلك بهدف دفع مسيرتها إلى الامام .

تخرجت د . إلهام من كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد وحصلت على درجة الدكتوراه من معهد الاستشراق بموسكو .

من أهم الدراسات التى قامت باعدادها الأمانة .. دراسة حول المرأة والنشاط السياسى ودراسة حول اتجاهات السكان نحو زيادة النسل ، دراسة حول مفهوم العمل لدى المرأة وموقفها منه دراسة حول تشجيع الزواج وتسهيل إجراءاته وحاليا تعد دراسة عن ارتفاع المهور .

عن دور المرأة فى المجلس الوطنى بالعراق تقول فى عام ١٩٨٠ تنافس ٨٥٠ مرشحا على ٢٥٠ مقعدا بالمجلس الوطنى وقد حصلت المرأة على ١٦ مقعدا وفى الدورة الانتخابية الثانية التى تمت ١٩٨٤ حصلت المرأة على ٣٣ مقعدا .

وعن دور المرأة فى المعركة تقول د . إلهام انها تقوم بادوار متنوعة بالأضافة إلى دورها كزوجة وأم فهى تساهم فى عملية الانتاج تعويضا عن الزوج أو الأبن أو الأخ الموجود بالجبهة حتى انها تعمل ساعات عمل اضافية بدون أجر كعمل تطوعى وهى تقف إلى جانب الرجل ففى القوات المسلحة ضابطات طبيبات وحقوقيات وصيدليات وهناك قائدات للطائرات الحربية وقائدات فى الكليات العسكرية حتى مجال الورش لم تتركه فعملت فى مجال تصليح السيارات وتقوم بقيادة السيارات الحكومية بالتنقيب عن النفط وبالاضافة إلى كل ذلك تقاتل بالأسلحة التى تحمس المقاتل وتعبئه لدخول المعركة بشجاعة فلا ينقطع صوتها فى كل مجال بالهتافات والاهازيج والتغنى بحب الوطن والقائد وبطولات الجيش .

الصحفية العراقية تحتل جميع المواقع

ندى شوقى صحفية تكتب فى جريدة الثورة العراقية وفى مجلة الف باء العراقية وتراسل مجلة مشوار اللبنانية بالأضافة إلى عملها كمترجمة فى وزارة الثقافة والأعلام العراقية تخرجت من كلية الآداب جامعة بغداد وهى أخت لشهيد .

تقول أن هناك اكثر من ٢٠٠ صحفية محترفة فى العراق ومقيدة فى نقابة الصحفيين .

والصحفية العراقية ممثلة فى مجلس نقابة الصحفيين العراقيين وهى عضو بالنقابة وتتمتع بكافة حقوقها فى العمل الصحفى فهى تمارس أنواع الكتابة الصحفية وتحتل مناصب هامة فى المؤسسات الصحفية فهى رئيسة تحرير ومديرة تحرير وسكرتيرة تحرير ورئيسة قسم وذلك إيمانا من القيادة بالدور الذى يمكنها أن تلعبه فى دفع عملية التقدم والتوعية .

سألتها عن مشكلة الزواج التى تواجه الشباب العراقى قالت أن بناء بيت جديد من أصعب المشاكل التى تواجه الشباب خاصة وأن بعض العائلات مازالت متمسكة بالتقاليد القديمة يتحمل العريس كل الأعباء فهو مطالب بتقديم النيشان (الشبكة) والمهر وأعداد منزل الزوجية وتكاليف حفل الزفاف ولذلك فنحن نحاول محاربة هذه العادات والتقاليد البالية على أن يكون هذا الأنطلاق من جانب الفتاة بحيث تتنازل عن جزء من طلباتها ولا تحمل الزوج المقبل كل الأعباء . وحقيقة فان الحرب غيرت من مفهوم المرأة فلم تعد المظاهر تهمها ولم تعد تغالى فى طلباتها وأصبح هناك تعاون وتساهل إلى حد كبير بين العروسين .

المـرأة العراقية تمثل ٤٦ ٪ من مجموع المدرسين والمعلمين

فى معهد النفط للبنين تحدثت مع صبيحة صبحى أحمد مدرسة اللغة الانجليزية فى مادة الميكانيكا قالت تمثل المرأة العراقية المدرسة ٤٦ ٪ من مجموع المعلمين والمدرسين و ٢٩ ٪ من مجموع الأطباء و ٧٠ ٪ من مجموع الصيادلة و ١٥ ٪ من مجموع المحاسبين و ٢١ ٪ من مجموع الموظفين المدنيين .

وعموما فان نسبة المشتغلات من مجموع المشتغلين بلغت (٢٤,٣ ٪) .

ولا تزيد نسبة الأمية بين نساء العراق عن ٨ ٪ نتيجة للمجهود المكثف الذى قامت به المرأة المتعلمة أثناء الحرب لمحو الأمية وقد حصل الاتحاد العام لنساء العراق على الجائزة التقديرية لليونسكو فى محو الامية عن طبيعة عملها كمدرسة للشباب قالت لم أجد أية صعوبة فى التدريس للشباب فتصرف الطالب داخل المحاضرات يرجع إلى شخصية المدرس القوية وفى نفس الوقت احاول أن أزيل الحواجز بينى وبين الطلبة مع عدم رفع الكلفة . وكشعور وطنى فان هناك حماسا لدى الطلبة لتحقيق النجاح حتى يتم التخرج ويشاركوا فى تحمل المسئولية .

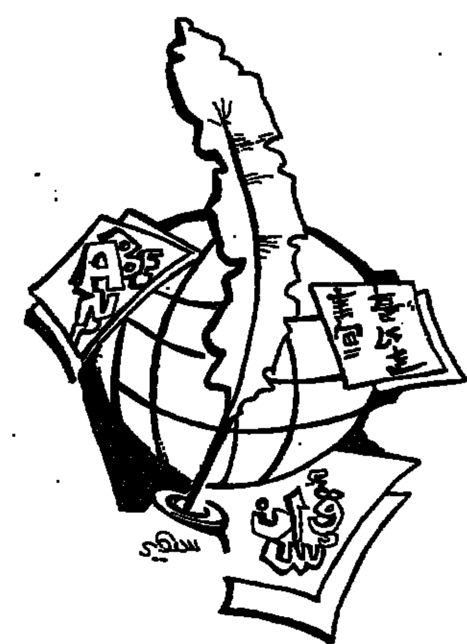
كيف يفكر الغرب الآن ؟

تاريخ العالم .. يكتب من جديد !

شىء ما فى الحياة ، وفى الفكر الغربى المعاصر ، فرض العودة الى محاولة كتابة « تاريخ عام للعالم » .. او رؤية ذلك التاريخ رؤية شاملة ربما يكون هذا الشىء هو « ثورة الاتصالات والمواصلات » التى جعلت العالم محكوما بشبكة هائلة من الأسلاك والالكترونات والآلات ، تنقل كل شىء فى وقت يتضاءل باستمرار . وربما كان السبب هو تزايد اعتماد كل مجتمع على كل المجتمعات الاخرى ، وتزايد اعتماد كل اقتصاد ، او كل علم ، او كل تجربة على كل الاقتصاديات والعلوم والتجارب الاخرى . وربما كان السبب ايضا هو زيادة قابلية كل جزء من العالم للتأثر العميق بكل ما يجرى فى كل الأجزاء الاخرى ، بحيث اصبحت الرؤى الفلسفية السائدة ، تتفق كلها فى النظر الى عالمنا باعتباره : « كلا » واحدا متشابك الاجزاء ومتداخل الاعضاء : او « بناء » واحدا ، مترامياً افقيا فى كل اتجاه ، ومتعاليا راسيا فى نظام محكم .. وقد تكون هناك اسباب اخرى ..

ولكن ما يطرا الآن ـ ومنذ الستينات على الاقل ـ على علم التاريخ يستوجب النظر طويلا ؛ حيث انه لكل الأسباب السابقة ولما قد يستجد من اسباب ، يكاد يتحول الى « علم العلوم » .. حرفيا لا مجازا ، مثلما كانت الفلسفة فى قديم الزمان .

ولكن « صورة » هذا العلم الشامل ، الجديد القديم ، تحتاج الى نظرة الى تاريخه كله ، فحتى علم التاريخ نفسه ، له تاريخ !



سامى خشبة

لم تكن كتابة التاريخ ، ودراسته ، ابتكارا « شرقيا » ، انما كانت مثل الفلسفة ، والمسرح ، ابتكارا لليونان القديمة ، التى كانت ثقافتها ـ رغم تميزها ـ اول ابناء الشرق القديم ، الغربيين . لقد سجل فراعنة مصر ، وملوك بابل وآشور ، وفارس وميديا وفينيقيا ، اعمالهم الخاصة على جدران المعابد والمقابر ؛ وكتب حكماؤهم وشعراؤهم تأملات عميقة وتعليقات على مغزى الحياة والموت والصراع والامتلاك والخسران والحب والصداقة وغيرها من العلاقات الانسانية ؛ ومارسوا فى المعابد طقوسا شبيهة بالتمثيل او انها كانت طقوسا تمثيلية .. ولكن السجلات المحفورة على الصخور ، لم تتحول الى تاريخ ، كما لم تتحول التأملات الى فلسفة ، والطقوس التمثيلية الى مسرح .. الا فى اليونان ، التى شاء لها التاريخ ، وتطوره ان تحصل على ثمار كل حضارات الشرق الاقدم منها ، وعلى راسها اللغة والمعارف والرياضيات والحلول التكنولوجية لاصعب ما واجهه الانسان فى حياته الباكرة من مشاكل ..

هيرودوت .. البداية والمأساة

كان هيرودوت هو اول المؤرخين .. ابو التاريخ كما يقال عنه . وكان قبل ان يفكر فى كتابة تاريخ الحرب الأولى بين اليونان والفرس ـ التى شارك فيها بنفسه ، وشارك فيها سقراط ايضا ـ كان قد عرف الفلسفة ، وعرف اسئلتها الاساسية واجاباتها الشائعة على تلك الاسئلة ؛ وحينما قرر كتابة تاريخ الحرب ، قرر ايضا ان يجعل من هذا التاريخ ، مجالا للبحث عن فهم شامل للسلوك الانسانى وللتجربة البشرية . وربما كانت هذه العلاقة ، التى اكتشفها هيرودوت بين التاريخ وبين المغزى العام للتجربة الانسانية ، هى التى ارشدت ارسطو فيما بعد الى فهم العلاقة بين التاريخ والادب ، اى بين التاريخ والملحمة ، وبينهما معا ، وبين الدراما .

وفى تاريخ تلك الحرب ، اكتشف هيرودوت ، ان كل شعب يعتقد ان طريقته فى الحياة هى افضل الطرق وراى هيرودوت ان هذا الاعتقاد طبيعى وحتمى ، وانه ايضا اعتقاد مناسب وسليم . فلولا تمسك كل شعب بطريقته فى الحياة لما تمايزت الشعوب ، ولما عمل كل شعب على تطوير حياته ذاتها . واتفق هيرودوت مع الشاعر بيندار ، على ان « العادة هى سيدة كل شىء » ومع ذلك فقد راى هيرودوت وسط كل تلك الاختلافات بين الشعوب ، اتفاقا ثابتا اساسيا : فرغم كل طموح للانسان او انجاز له عظيم ، ومهما كانت بلاده او ظروفه ، فان للانسان حدا لايستطيع ان يتجاوزه . وراى هيرودوت ـ محكوما فى رؤيته تلك برؤية شعبه وثقافته لكى يكون نموذجا ومثالا على صدق مقولته عن سيادة العادة ـ راى ان القدر او الارادة الالهية سوف يحكمان على من ياخذهم الزهو او الغرور بالتعاسة والبؤس .. وسوف يحكمان على المترفين المتنعمين بترفهم بالكارثة . لقد قادت دراسته للتاريخ ، الى نفس الرؤية التى رآها شعراء الدراما فى بلاده ، اى الرؤية التراجيدية ، التى تعتقد بأن حياة الانسان ، وطموحاته ، وارادته ، تحدها قوى لا سيطرة له عليها ، تسيطر هى بقدرتها غير المحدودة على مصيره ، الا اذا شاءت له نفس القوى ، لغرض غامض من اغراضها ، صدفة او عارضا غير محسوب ، يحفظه من التعاسة او من الانهيار .

ثيوسيديس .. البحث عن قانون

تغيرت بعد ذلك حياة اليونان القدامى ، وتغيرت معها فلسفتهم ، وتغير ايضا مغزى التاريخ . اصبح الملوك السياسيون او الملوك التجار هم السادة ، بدلا من الملوك المحاربين : واصبحت الفلسفة نفعية دنيوية بعد ان كانت اخلاقية تبحث عن المثل العليا .. وجاء المؤرخ ثيوسيديس ، مؤرخ الحروب بين المدن اليونانية نفسها ، « الحروب البليبونيزية » وراى ثيوسيديس ان العنصر الثابت وسط اختلافات الشعوب ، هو محدودية الانسان ـ مثلما راى هيرودوت . ولكنه ارجع هذه المحدودية الى طبيعة الانسان نفسه ، وليس الى تدخل القدر او الارادة الالهية . لقد اعترف ثيوسيديس بتنوع وتعدد التجربة الانسانية ، واعترف بدور المصادفة ووجود الاستثناء ؛ واعترف بقدرة بعض افذاذ الافراد على تشكيل التاريخ وفق ارادتهم .. ولكنه توقف عند الظاهرة التى راها اكثر اهمية من كل شىء : ظاهرة سلوك الكتل الضخمة من الناس عندما تتحرك سويا . واعتقد ان التاريخ تشكله فى الغالبية العظمى من الاحوال اعمال الناس كلهم مجتمعين ، وهى اعمال تتحكم فيها طبيعتهم التى تسود بشكل تلقائى حينما يجتمعون ، او حينما يعيشون متحررين من الصدفة ، او من الطغيان ، او من تأثير الافذاذ الأبطال . واعتقد ثيوسيديس ، ان طبيعة البشر هذه ثابتة لاتتغير ، وعلى ذلك فان القراءة الذكية لتاريخهم ، تتيح الفرصة للتنبؤ بمستقبلهم .. وعلى هذا كان ثيوسيديس ، هو اول من اكتشف امكانية ان يخضع التاريخ لقانون ، اوامكانية اكتشاف القانون ذاته ، وان كان قد بحث عنه فى غير مكانه الصحيح . ومع ذلك ، فان ثيوسيديس ، مثل هيرودوت ، راى ان التاريخ ليس ظاهرة بسيطة التركيب ، ولم يحاول ان يضع تفسيرا واحدا ثابتا لكل مراحل التاريخ او لكل ظواهره ولم يقع فى خطا توهم قالب ثابت يتخذه مسار التاريخ ، ولم يقل كما فعل آخرون بعده بأن التاريخ دائرى ، او مستقيم ، او حلزونى متصاعد .. ولا اعتقد بأن التقدم حتمى ولا بأن الانتكاس الى الوراء هو القاعدة .. بل اعتقد بأن الطبيعة البشرية يمكن ان تؤدى بتحكمها فى التاريخ الى اى شكل من هذه الاشكال للتاريخ ذاته .. ويمكن ان تجعل التاريخ يسير فى اشكال لا نهاية لمظاهرها ولا نهاية لمعانيها واهدافها .. رغم انها هى التى تسمح ـ لثباتها ـ بالتنبؤ بما سيكون عليه المستقبل .. ولم يكن ثيوسيديس ـ فى النهاية ـ من المتفائلين !

ثم جاء عصر الدين : المسيحية ، ثم الاسلام : وكانت لهما بصماتهما القوية على علم التاريخ ، وهى بصمات لا تزال ظاهرة جلية حتى يومنا هذا .. وربما تكون الآن هى التى تظهر من جديد □



الوعى الزائف

ارتبط مصطلح « الوعى الزائف » بالفكر الاجتماعى النقدى اما « الوهم » فرغم قربه من علم النفس فقد ارتبط بالنقد الأدبى وادى اكتشافه ـ كعنصر اساسى من عناصر العلاقة بين العمل الفنى وجمهوره الى تغيير جذرى فى نظرية الابداع الفنى ذاتها . كان كارل ماركس هو الذى « صك » مصطلح الوعى الزائف قاصدا به ان الطبقات المستغلة قد تملك ادراكا عقلانيا للعلاقة بين اهدافها وبين اساليب تحقيق هذه الاهداف اما الطبقات المقهورة فانها لاتملك مثل هذا الادراك بل تملك مجموعة من التصورات او الافكار البديلة التى تمنعها من ادراك وضعها وعلاقاتها وادراك العالم والمجتمع على النحو الصحيح . هذه الأفكار هى التى تكون « الوعى الزائف » غير المتعلق بحقائق الأشياء . هنا تبين العلاقة بين هذه الفكرة وبين فكرة الوهم التى نشأت هى الاخرى فى القرن التاسع عشر ومن اسس مشابهة لاسس فكرة ماركس فكما ان الطبقات المستغلة هى التى تصنع للمقهورين « وعيهم الزائف » كذلك اكتشف كولريدج الناقد ـ الشاعر ـ البريطانى الرومانتيكى العظيم ان الفنان المبدع يوهم جمهور فنه بحالة خاصة يتقبل من خلالها وبسببها « خدعه » الفنية ، فالمتلقى ـ القارىء او المتفرج او المشاهد او المستمع يقبل من الفنان تلقائيا مايوهمه به من انه يرى او يحس او يسمع او يشم او يتذوق مايتضمنه العمل الفنى من اشارات الى موضوعات تتعلق بهذه الحواس او بالذهن . ان هذا الاتفاق الضمنى بين الفنان المبدع وبين المتلقى هو ماينتج ما وصفه كولريدج بانه التخلص الارادى من الانكار . ولكن المبدع قد يعمد عن قصد الى تحطيم ذلك الوهم بالتماثل مع الحقيقة حينما يخاطب المتلقى مباشرة فى القصيدة او المسرحية او الاغنية وحتى فى هذه الحالة تظل مستمرة عملية تخلص المتلقى اراديا من انكاره ومن رفضه العقلى لتصديق التماثل الفنى مع الواقع . ان الفنان المبدع ـ كما يقول كولريدج يتخيل جمهورا مجردا غير محدد ويعمد الى ايهام هذا الجمهور بأن الفن هو الواقع ثم قد يعود فينبهه الى ان الفن ابداع خالص او وهم وليس واقعا ولكن هذا لا يعنى ان الفنان « مستغل » رغم انه كالمستغلين يصنع لنا وعيا من عنده ويتحكم فيه !

فى ذكرى مرور ٢٠٠ عام على الحملة الفرنسية :

اعادة دراسة تأثير حملة نابليون على الثقافة المصرية ..... واجب قومى

سلوى العنانى

قد يظن البعض ان الحديث سابق لأوانه عن الاستعداد للاحتفال بذكرى مرور مائتى عام على قدوم نابليون بحملته الى مصر ثم رحيله عنها بعد انتصار المقاومة الشعبية المصرية ووقوفها امام قواته منذ لحظة دخوله الاسكندرية فى يوليو ١٧٩٨ وحتى خروجه منهزما فى سبتمبر ١٨٠١ .

فهذا الحدث الضخم فى التاريخ المصرى يحمل عمقا خاصا لاكثر من جانب من جوانب حياتنا فقد احيا الروح الوطنية المصرية كما كان بداية لظهور الزعامات الشعبية التى اختارت لها ولاول مرة حاكما يجلس بإرادتها على عرش مصــر .

فلماذا تكون ذكرى هذه السنوات فرصة نعيد فيها ـ بشكل علمى مدروس ـ احياء الروح الوطنية المصرية بعد ان اطفأت السنوات الاخيرة وهجها فى غياب سياسة منهجية للتعبئة القومية .

ولماذا لانحيى بطولات شخصيات هذه المقاومة ونعيدها الى حياتنا ـ نماذج تحتذى ـ فنسلط عليها الاضواء وتهتم بها اجهزتنا الثقافية والاعلامية مثلما نصنع بنجوم الغناء والطرب فى الاحتفال بذكرى وفاتهم فنصرف تفكير شبابنا واطفالنا الى التفكير فى ماضى امتهم وامجادها لماذا لانرى اعمالا درامية ضخمة « سينمائية او مسرحية عن عمر مكرم ومحمد كريم والشيخ السادات والشيخ المحروقى وسليمان الحلبى على ان تكون مراجعة من قبل جهات علمية مسئولة . »

لماذا لايكون هذا الحدث فرصة لنعيد طبع تاريخ الجبرتى وكتاب وصف مصر بعد ان نستكمل ترجمة اجزائه ونتم المشروع الذى توقف بوفاة الزميل « زهير الشايب » ، لماذا لانعيد ترميم المساجد والمنازل الاثرية المرتبطة بهذا الحدث فى الاسكندرية ورشيد والقاهرة والشرقية والصعيد ونجعلها مزارات تستعيد فيها نفوسنا روح القوة والتكاتف التى افتقدناها .

لماذا لانبدأ من الآن مفاوضات مع المسئولين بالمتحف البريطانى لاسترداد « حجر رشيد » الذى اكتشفه « شامبليون » احد علماء الحملة الفرنسية ويعود هذا الاثر الهام الى وطنه الام .

لماذا لاتواكب مناهج التعليم هذه الذكرى فتزيد من عدد القصص والروايات المأخوذة من مواقف البطولة الشعبية فى هذه الفترة عبر القرى والمدن المصرية ومن خلال الشخصيات البارزة والمؤثرة

لماذا لاننظم مسابقات ادبية وفنية حول هذا الموضوع يشارك فيها العلماء والمبدعون

ولماذا لانفتش من جديد عن وثائق هذه الحملة فى مصر وفرنسا فربما عثرنا على جديد ومثير وطريف يخدم البحث العلمى فى هذا المجال

لماذا لانستعد من الآن لإقامة متحف لمخلفات هذه الحملة فى « ابى قير » حيث غرق اسطول نابليون وحيث تجرى حاليا عمليات انتشال ماتبقى منه .

ان هناك عشرات من مظاهر الاحتفال بهذه الذكرى يمكن ان يناقشها المتخصصون من الآن فليست الاثنتا عشرة الباقية على موعدها بكثيرة ولاطويلة بل هى فكرة تكاد تكفى لتقديم احتفال علمى وفنى لائق يخرج بنا عن منهج « الموالد » الذى نرى فيه احتفالاتنا المشابهة من حيث العشوائية والسطحية وانخفاض المستوى العروض الفنية المقدمة .

لقد كانت ثورة القاهريين الاولى صباح ٢١ اكتوبر ١٧٩٨ ثم ثورتهم الثانية فى ٢٠ مارس ١٨٠٠ اياما مجيدة فى التاريخ المصرى فلماذا لاتظل هذه الايام رمزا لقدرة الشعب على الوقوف امام اعظم قوات العالم العسكرية

لقد استغرقتنا العشوائية فى احتفالاتنا المختلفة فقلما نرى عملا تاريخيا ناجحا سينمائيا او مسرحيا او علميا والفرصة الآن كبيرة لتحقيق هذا

فلتكن هناك لجنة عليا لتنظيم هذه الاحتفالات باشراف وزير الثقافة من الخبراء والمختصين ولنر بعد عشرة اعوام بدايات احتفالاتنا بذكرى مرور مائتى عام على انتصار الارادة الشعبية المصرية على نابليون بونابرت وحملته الفرنسية .

اسقف بريطانى يعيد بناء الجسور بين العلم والدين

جون بولكينجورن ، اسقف مدينة بلين البريطانية الصغيرة كان حتى سنوات قليلة استاذا لعلم الطبيعيات الرياضية فى جامعة كيمبريدج نفسها . ونحن لانعرف المسار الذى اتخذه حتى اصبح اسقفا ، ولكن الكتاب يشير الى جوهر هذا التحول . فهو يروى لنا حكاية الانفصال الذى حدث فى الغرب منذ عصر التنوير فى القرن ١٨ ، بين الدين والعلم التجريبى ويقول ان فكرة خاطئة سادت هناك منذ ذلك الحين تقول ان العلم وحده هو الذى يتعامل مع الحقائق الثابتة بينما يتعامل الدين مع التجارب الذاتية والافكار المستحيلة والامانى الموهومة ويوجه استاذ الطبيعيات الرياضية السابق نقده المزدوج لهذا المفهوم الخاطىء بقوله ان العلم لم يعد ذلك « التجريب المادى » الخالص بل انه يتعامل الآن مع فرضيات غير حسية على الاطلاق ويقيم على استنتاجاته فيها ابنية من الارقام والرموز المجردة ... ويقول ان الدين فى الغرب يتغير ايضا فهو لم يعد مسئولا عن وضع تصور لشكل الكون ولاتاريخ البشر والكائنات ويذكر ان العلم والدين اصبحا نظامين متكاملين للمعرفة وللفهم ولتنظيم حياة الانسان

« المنظور الفلسفى للجنس » يفكر فى السياسة ويتجاهل علم النفس ... والاجتماع والطب

روجر سكروتون استاذ الفلسفة الحديثة فى جامعة برمنجهام البريطانية وهو نفسه رغم حداثة سنه نسبيا يعد احد الوجوه البارزة الآن فى مدرسة الفلسفة التحليلية ـ على الطريقة البريطانية حيث يمتزج الاقرار بالحقائق مع السعى الى الخيال وكتابه الجديد عن الرغبة الجنسية من منظور فلسفى قد يتحول الى لطمة اكاديمية تصيب الفلسفة التحليلية نفسها ان روجر سكروتون يؤكد ان الفلسفة لاتنشغل بتحليل الاشياء والحقائق والأفكار فحسب بل ان لها مدلولا وبعدا سياسيين ثم يؤكد ان الفلاسفة المحدثين تجاهلوا الرغبة الجنسية الى حد كبير كما تجاهلوا مدلولاتها الاجتماعية وتجاهلوا ايضا بحث مسألة الرغبة الحسية بوجه عام ومانؤدى اليه من نتائج فى مجال السلوك الاجتماعى والسياسى للانسان ولكن روجر سكروتون لايقدم دليلا على اقواله كما انه يتجاهل اعمال علماء ومفكرين دارت كلها حول الجنس وحول الرغبات الحسية ومدلولاتها ونتائجها المختلفة . تجاهل اعمال رجال لايقلون عن فرويد وادلر ويونج وروجر ورايش وماكس فيبر سكروتون ووليهلم رايت بل تجاهل حتى كتابات الاقتصادى الكبير كينز عن علاقة الظاهرة الاقتصادية ككل بدوافع الرغبات الحسية عند الناس والا فما الاحتياجات التى يشبعها الانتاج وهى جوهر المسألة الاقتصادية إلا مسألة .. إشباع الرغبات الحسية للناس ؟ بل انه يتجاهل منجزات العلوم الطبيعية ـ من فسيولوجى واناتومى الى بيولوجى وتأثيرها الحاسم على كل من علم النفس وفلسفة الاخلاق فعلوم وظائف الاعضاء والتشريح والأحياء اكدت ان الجنس مثلا ليس لعنة اصابت البشر بالخطيئة وان الزواج وتربية الاطفال احتياج نفسى بقدر ما هو احتياج حسى واجتماعى وان المعيار الاخلاقى يتأثر بعوامل كيميائية ومادية وحسية واجتماعية اكثر من تأثيره بتعاليم الفلاسفة والكتاب فى النهاية يبدو كحوار مع ابناء المهنة ـ الفلاسفة ـ باكثر مما هو حوار مع البشر العاديين !

الاسبوع الماضي

دعوة تحققت

من دواعي السعادة لدى الكاتب او الصحفي ان يرى مايدعو له قد اثار اهتمام المسئولين وبدأ يدخل دائرة التطبيق واني لاشعر هذا الاسبوع بسعادة غامرة فقد بدأ مجلس الشعب يوم الاربعاء الماضي في مناقشة موضوع اثرته في هذا المكان منذ عدة اسابيع وتابعته على هذه الصفحة مع عدد من العلماء في اكثر من مقال وطالبت المؤسسات الدينية والتشريعية ان تناقشه وتتصدى لدفع اخطاره عن المجتمع من خلال تشريع جديد يردع كل من يعتنق او يروج لفكر او مذهب يعادي الاسلام او يدعي ما ليس فيه ومن ذلك البهائية وادعاء النبوة وظهور المهدى

لقد دعا مجلس الشعب من خلال لجنته الدينية التي يراسها الدكتور محمد علي محجوب قادة الفكر الديني ورجال التشريع وكل المهتمين بهذه القضية الى جلسات استماع لتشخيص الداء وتحديد الدواء .. والله نسأل ان يوفقهم لما اجتمعوا من اجله ☐

الشيخ موسى محمد علي

الشيخ موسى محمد على

لقد شاءت ارادة الله تعالى ان اتعرف على الشيخ موسى محمد علي الشاب العالم المحقق الذي لحق بالرفيق الاعلى منذ اسبوعين في الفترة التي ارتبطت فيها روحي بروح القطب الصوفي الكبير الشيخ عبدالحليم محمود الذي كان - رضوان الله عليه - كما وصفه الاستاذ خالد محمد خالد بحق « للمتقين اماما » وبطبيعة الحال توطدت اواصر الاخوة بيني وبين الشيخ موسى الذي لم يكن بالنسبة للشيخ عبدالحليم شيخ الازهر في ذلك الوقت مجرد سكرتير له وانما كان منه بمثابة الابن والاخ الصغير الذي رعاه طالبا عنده في كلية اصول الدين ولما تخرج فيها اختاره ليعمل بجانبه ومنذ ذلك الوقت الذي يتجاوز الان السنوات العشر عرفت في الشيخ موسى - رحمه الله - حبه الشديد لرسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته الكرام البررة

رحم الله الشيخ موسى الذي قدم للمكتبة الاسلامية الكثير من الكتب المؤلفة والمحققة واصلح شان اطفاله الصغار الذين ارجو ان ينالوا رعاية الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف فان « معاش » ابيهم لا يمكن وحده ان يفي بمتطلبات م الطويل مع الحياة ☐

« المحرر »

■ نائب رئيس محكمة العمل الدولية السابق الذي أشهر اسلامه يقول :

• الاسلام منهج بسيط ومتكامل وهو دين التوحيد والوحدة

ظل سنين عدة يبحث ويدرس كل الديانات والمعتقدات واخيرا اقتنع بالاسلام دينا .. إنه الدكتور فاندويك رجل القانون البلجيكي الاصل ونائب رئيس محكمة العمل الدولية السابق ، الذي سمى نفسه محمد المهدى بعد اسلامه .. التقيناه في القاهرة الذى جاء ليستقر بها ، يدرس اللغة العربية ويتعمق في فهم الدين الاسلامي بعد أن ظل سنين طوالا في الاطلاع على معاني القرآن مترجمة إلى الفرنسية .

عن قصة دخوله الاسلام يقول إنه درس القانون في جامعة بروكسل وحصل على الدكتوراه في القانون الجنائي منها ثم عمل بالتدريس الجامعي فترة ثم رئيسا لمحكمة العمل الدولية وهو متزوج وله اربعة ابناء وقد وقع الاختيار عليه ليعمل مستشارا قانونيا للمدعى العام في رواندا وفي اثناء عمله كما يقول اقترب من السكان الافارقة حيث كان أهم شيء عنده هو احترام نظمهم وأعرافهم

كما يقول لم اقبل أن اتعامل معهم بالروح الاستعمارية كما يفعل المستعمر لذلك وجدتهم يقتربون مني فلقد وجدتهم على الفطرة وخاصة المسلمين منهم فحياتهم كانت تغلب عليها البساطة وفيها اشياء كثيرة تاقت نفسي اليها ومنها المودة والرحمة والتكافل الاجتماعي بين الافراد والجماعات وليس للمادة تأثير عليهم بعكس ما علمتني الحياة الاوربية المادية من تكالب عليها .

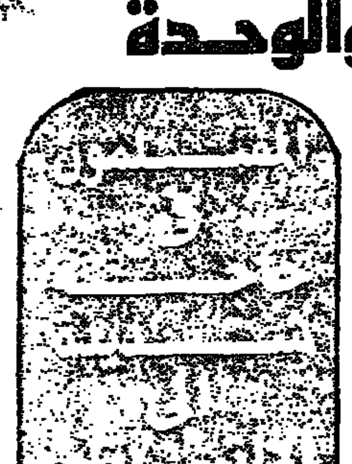
هذه كانت البداية في بحثي عن الاسلام ودراسته ثم جئت الى مصر سائحا منذ ٢٠ عاما بعد ان قرأت عنها في كتب التاريخ . خلال هذه الزيارة جذبتني اشياء كثيرة الى الاسلام حيث تعرفت إليها عن قرب .

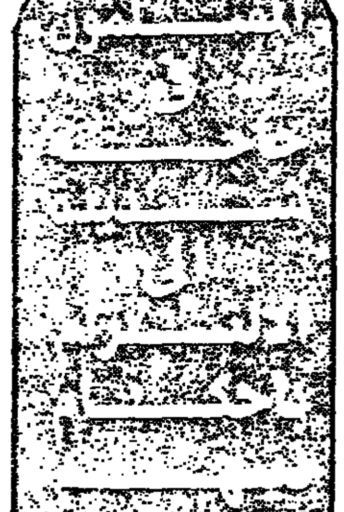
ثم واصلت دراساتي عن الاسلام واقتنعت بأن القرآن الكريم كتاب متفرد ليس من وضع البشر بل هو بحق كتاب الحياة والموت ودستور السماء للافراد والجماعات فيه كل شيء بدءا من السلوك الشخصي للانسان الى المناهج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الرائعة للانسانية كلها .

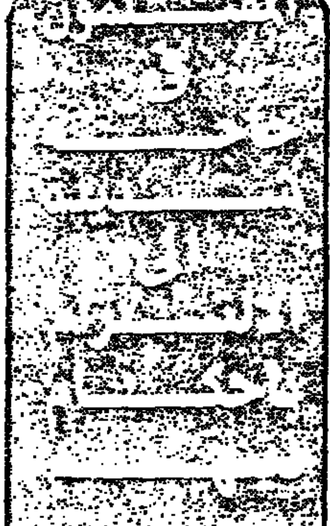
واضاف محمد المهدى يقول : لقد كانت قراءاتي عن الاسلام بالفرنسية والانجليزية كما علمت عنه الكثير من خلال جولاتي واتصالاتي بالكثيرين ومنهم بعض الجزائريين في فرنسا واستطيع ان اؤكد عن يقين انني ادركت ذاتي الحقيقية حق الادراك وانا اقرأ القرآن فلقد وجدت في كل آية فيه فلسفة متكاملة لا يرقى الى قولها بشر لهذا جعلت في نظام حياتي اليومية ان اقرأ كل يوم آية وأتدبرها وكلما جردت عقلي من كل شوائبه .قوى إحساسي بأن هذا القرآن انما جاء من ذات عليا سامية أعلم من كل البشر وتتحدث للانسان وهي تحترم ذاته واذا استقامت فترشده الى المسلك الصحيح في حياته .

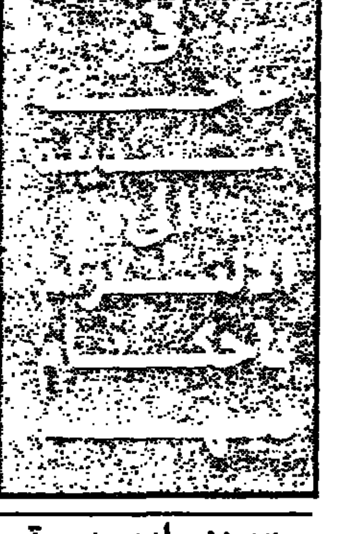
وأضاف ان القرآن الكريم علمني حقيقة أن العقل له حدود وبالتالي فان على الانسان إما ان يؤمن بما جاء في القرآن وهو غير مكره او لا يؤمن به وفي الحالتين فالانسان حر مختار وهذه هي عظمة الاسلام .

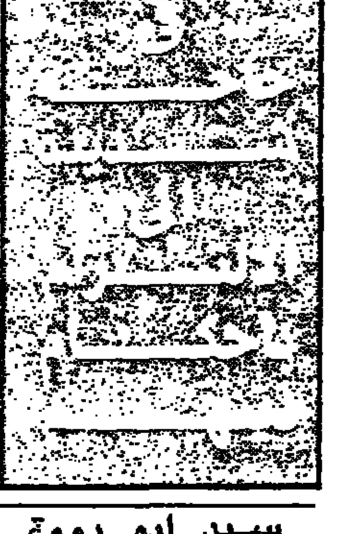
واستطرد يقول ، بعد كل هذا قوى شعور الايمان بداخلي وتأملت مسار حياتي وكيف يعيش الانسان وما نهايته ؟ وما هي النتيجة حيث لم تمدني الحياة المادية بشيء يفيدني بعد الموت فضاقت نفسي بهذه الحياة وركزت تفكيري على الهدف الذي يضمن لي ان تمتد النهاية السعيدة بعد الموت ولم اجد الا الله وبصدق



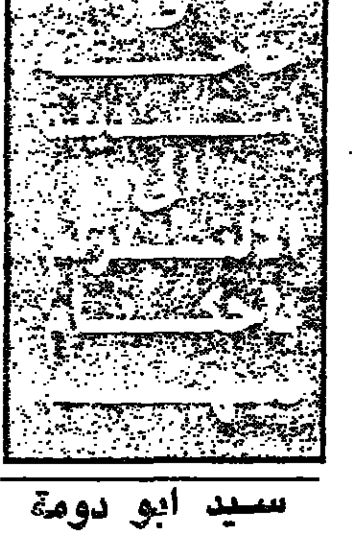












فاندويك

سيد أبو دومة
خليل على فهمى

لم اجد الله الا في الاسلام شيء من عند الله »

لقد استمد المسلم من روح الاسلام حياته فسار في خط مستقيم كل شيء عنده مرتبط بالسماء فعاش حياته بقوة الايمان مدركا ان قدره بيد الله الخالق الاعظم وهذا في تصوري سر قوة المسلم وسر كلمة ان شاء الله الذي يرددها دائما .

كذلك فان تركيز القرآن الكريم على السلوك الانساني يجعله اكثر اتصالا بالناس وقد احسست في الصلاة التي يؤديها المسلم في اى مكان ان المسلم يحيا بهذه الصلاة .

« كان في عقلي دائما ان اؤمن بدين يرتضيه الله وان يكون فيه الحد واضحا بين الايمان وعدمه ضمانا للصدق في الاعتقاد وهذا ما وجدته في الاسلام » .

« لقد اتخذت قراري وجئت الى مصر مرة ثانية وقررت الاستقرار فيها لتعلم اللغة العربية ودراسة القرآن الكريم بلغته . »

« اما لماذا اخترت مصر بالذات ؟ فقد وجدت في كل بقعة مصرية علامة على وجود الاسلام وروحه وفي بساطة هذا الشعب في الوقت الذى تشكل فيه حضارته اما لحضارات العالم كله . »

« اما محمد الرسول الأمين فذلك الإنسان العظيم الذي لم يعط نفسه اى ميزة برغم التفاف الناس حوله انما اكد على كونه بشرا متساويا معهم امام الله في العبودية . لقد احترم كل الناس واحترم ذاته واستحق عن جدارة احترام الجميع .

وفي ختام حديثه اكد ان أهم مقومات المسلم الصحيح هي : الايمان وفهم القرآن وعيش حياة اسلامية صحيحة . ويجب على المسلمين جميعا الالتزام باحكام دينهم فإن فيه سعادة الدنيا والفوز بالجنة وحلا لجميع مشاكلهم لأن منهج القرآن اعظم المناهج وايسرها للبشرية ☐

ربط المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالمراكز والهيئات الاسلامية بالعالم

صرح الاستاذ محمد ياسين جزر الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بانه يجرى الان فتح مجالات عاملة امام نشاط المجلس للعمل على ربطه بكافة المراكز الاسلامية في العالم وتوطيد علاقاته بالاقليات الاسلامية في دول اوروبا وامريكا واسيا وكذلك تقرر بناء على توجيهات الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف ورئيس المجلس التوسع في المنح الدراسية لابناء العالم الاسلامي

وكان قد صدر هذا الاسبوع قرار بان يتولى الاستاذ جزر امانة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بجانب عمله وكيلا اول لوزارة شئون الازهر.

مؤتمر اسلامي بباكستان لبحث « أسلمة » القوانين

بحث المؤتمر الخامس للحقوقيين الذي عقد في الاسبوع الماضي بكراتشي « بباكستان » عددا من الموضوعات المتعلقة بتقنين الشريعة حيث طالب المؤتمر بأسلمة القوانين

صرح بذلك المستشار الدكتور جمال الدين محمود نائب رئيس محكمة النقض والذى مثل مصر في هذا المؤتمر واضاف بانه قد جرت مناقشات واسعة حول حقوق الانسان في الاسلام وتبسيط اجراءات القضاء تحقيقا للعدالة السريعة وقد حضر هذا المؤتمر ممثلون لثلاثين دولة في العالم

الأخلاق .. جوهر الرسالة المحمدية

إن النسيج الاخلاقي لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو الاية البشرية العظمى في تاريخ هذا العالم .

إن جوهر القضية ليس في اتصاف محمد ببعض الاخلاق الحميدة ، فكم من اناس اشتهروا ببعض الاخلاق وعرفوا بها .

لقد عرفنا عن المرسلين ، وعن بعض العظماء ، اشتهارهم ببعض الاخلاق . والقرآن نفسه يصف المرسلين ببعض مااشتهروا به .

فاسماعيل عليه السلام كان صادق الوعد . « واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد » .. وعيسى عليه السلام وصفه القرآن بالمبارك البار بأمه : « قال اني عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبيا ، وجعلني مباركا اينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا ، وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا » ..

وفي سورة الانبياء يصف القرآن الكريم اسحاق ويعقوب بانهما كانا صالحين خيرين : « ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين . وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات » ...

وفي السورة نفسها يصف القرآن الكريم لوطا وداود وسليمان بالعلم : « ولوطا آتيناه حكما وعلما » . « ففهمناها سليمان . وكلا آتينا حكما وعلما » .

وفي السورة أيضا - يوصف اسماعيل وادريس وذو الكفل بالصبر : « واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين » .

بقلم الدكتور :
عبدالحليم عويس
استاذ بجامعة الامام
محمد بن سعود بالرياض

والوحدة الاخلاقية التي تمثل نسيج اخلاق محمد الرسول ليست في انه « اخلاقي » يمتاز بمجموعة الاخلاق الانسانية المتعارف عليها فلابد عنه خلق . فهو الأمين اذا ذكرت الامانة ، وهو الصادق اذا ذكر الصدق ، وهو الوفي ، وهو الكريم ... وهو الشجاع ... وهو الزاهد . وهو المتواضع ، وهو الرحيم ، وهو البار وهو الحكيم ، وهو الفصيح البليغ ، وهو العابد ..

إن هذه الوحدة الاخلاقية التي ترجمتها شخصية محمد الاجتماعية ليست في هذا كله - وحسب ، بل - وهو الأهم - في انه - عليه السلام - لم يسمح للظروف الصعبة - كل الصعوبة - أن تغير شيئا من نسيج أخلاقه . ولم يجعل لتقلبات حياته من شدة الى يسر اى اثر في ذلك ..

فأخلاقه فوق الظروف ... وفوق التقلبات .. فإذا كان التاريخ قد ذكر أن قوم موسى من بني اسرائيل حين خرجوا من مصر أخذوا حلي المصريات وودائع ، ثم هربوا بها - فان أصحاب محمد - ماسمح لهم نظامهم الخلقي أن يفعلوا شيئا من ذلك ، بل انهم تركوا أموالهم وديارهم للمشركين ، أما محمد فإنه ابقى عليا بعده ليؤدي الامانات الى اهلها ...

ومارأيك في أن الشخصية الأخلاقية لهذا النبي لم تسمح له بأن يرد هذه الأموال وهذه الديار الى أصحابها المسلمين بعد فتح مكة .. ؟!! - لماذا ؟ - لانهم فقدوها في سبيل الله ولانهم كتبوا في سبيل هذا المغرم من المهاجرين السابقين الأولين ... فلا يجوز لهم أن يشوهوا هذا الشرف بطلب مافقدوه في سبيل الله !!

- بل مارأيك في أن النبي الوفي لم يقبل أن يأخذ مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة ويعطيه لعلي بن أبي طالب ... حتى لايعطي مقابلا ماديا للاسلام ويحرم آخرين من حقوق تاريخية عرفت لهم :

فحتى في هذه اللحظة الفاصلة ... لحظة الانتصار الكاسح ، لم يتخل محمد الرسول عن طبيعته الأخلاقية : العفو عن العتاة المذنبين ... والوفاء لأصحاب الحقوق .. والوقوف من اصحابه - المنتصرين - الموقف الصارم العادل .

إنه لقادر على أن يلتزم الموقف الأخلاقي المناسب ، مهما تكن اللحظة التاريخية حرجة وحاسمة ... انه نبي يشرع بسلوكه ، وينطلق من منهج واضح وليس من (رد فعل) تمليه أو تفرضه أية ضواغط أو ظروف ☐

وهكذا يصف القرآن الكريم - في سورة الأنبياء كما ذكرنا - عددا من الانبياء ببعض الصفات ... لكن في ختام السورة نفسها عندما يصف محمدا فإنه لايصفه بصفة جزئية وانما يجعله - كله - هداية الهية الى العالم ... إنه رحمة لهذه الانسانية ارسلها الله كما يرسل الشمس أو القمر : « ومأرسلناك الا رحمة للعالمين » .

وفي موضع آخر يمدح القرآن الكريم محمدا هذا المدح الكلي فيقول له :

« وانك لعلى خلق عظيم »

وبعض المفسرين يرون أنه « النور » المقصود في قوله تعالى : « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين »

وهكذا تتجلى الخاصية التي ينفرد بها النسيج الأخلاقي لمحمد الرسول .. انه نسيج متكامل ، وانه نظام أخلاقي متعانق الخيوط .فليس ثمة خيط نشاز ، أو خيط من فصيلة مختلفة ، وانما هي الحقيقة الأخلاقية الواحدة التي يتعامل بها الرسول مع الحياة والأحياء .

وهذه الوحدة الأخلاقية تمثل جوهر رسالته الى العالم « انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » وتفسر - في الوقت نفسه - معنى انه رحمة ونور لهذا العالم !! فالعالم الانساني لانور له ، ولا رحمة فيه اذا هو تجرد عن الأخلاق . وان أزمات الحضارات مااندثر منها ومابقي انما يعود الى فقدان الأخلاق !!

ومن عجب أن ذلك الأمي ، اليتيم ، الفقير ، عاش اخلاقيا طول عمره ، لدرجة أنه كان ينادى بصفته الأخلاقية في الجاهلية . فكان يطلق عليه (الصادق الأمين) ...

إن هذا النبي الأمي كان له - كما يقول كاتب عربي نصراني - في مجال الأخلاق - شئون وشئون ، فبالرغم من مهامه الجسام ، وأشغاله الكثيرة المتنوعة ، وبالرغم من الغزوات والسرايا والحروب ، واضطلاعه بجميع المسئوليات وحده دون سواه ، فلقد وجد الوقت الكافي ليلقي على المؤمنين - بأقواله وأفعاله - دروسا في شئون لاتمر ببال مسئول كبير في مثل مستواه وخطورته .

فذلك العظيم الذي كان يحاول تغيير التاريخ ، ويعد شعبا لفتح الدنيا من أجل الله ... ذلك الرجل وجد الوقت الكافي ليلقي على الناس ، دروسا في آداب المجتمع وفي أصول المجالسة وكيفية القاء السلام لكأنه معلم حصرت مهمته في تثقيف بضعة وعشرين تلميذا ، ولم يكن له مهمة سواها .

تساؤلات .. واجابات

ماحكم صلاة شارب الخمر ؟

☐ ☐ وردت عدة أحاديث في عدم قبول صلاة ممن يشرب الخمر ، منها مارواه الترمذي بسند حسن والحاكم بسند صحيح « من شرب الخمر لم تقبل صلاته اربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد في الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا ، فإن تاب لم يتب الله عليه وغضب الله عليه »

وجاء قريبا منه في رواية ابن حبان في صحيحه ، وكذلك رواه ابو داود وايضا احمد بإسناد حسن والبزار والطبراني بإسناد حسن فالحديث قوي والمراد به التنفير من شرب الخمر ولكن شرب الخمر لايسقط عنه الصلاة حتى لو لم تقبل فعسى أن يتوب الله عليه حين يحس بوقوفه أمام الله ومناجاته ، والتقصير في بعض الواجبات لايوجب التقصير في غيرها أو يستلزمه .

من الذي يقام عليه الحداد ؟

● هل يجوز في إقامة الحداد على وفاة والدي ٤٠ يوما كما إعتاد اهل قريتنا ، رغم عدم موافقة زوجي على ذلك ؟

☐ ☐ الحداد هو ترك الزينة مدة معينة إظهارا للحزن على الميت والحداد للنساء وليس للرجال مراعاة لعواطفهن ، فالرجل لايجوز له أن يقيم الحداد على ميت أيا كانت صلته به ، أما المرأة فتقيم الحداد على وفاة زوجها مدة العدة وهي تنتهي بوضع الحمل إن كانت حاملا وبأربعة اشهر وعشرة أيام إن كانت غير حامل وهذا الحداد واجب عليها أما اذا مات لها قريب كأب أو أخ أو ابن وغيرهم فقد أباح لها الاسلام أن تقيم الحداد عليه ثلاثة أيام فقط ، ويحرم مايزيد على ذلك والدليل على هذا أن زينب بنت ابي سلمة دخلت على أم حبيبة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي والدها ابو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة ، فدهنت به جارية ثم مست عارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر « لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

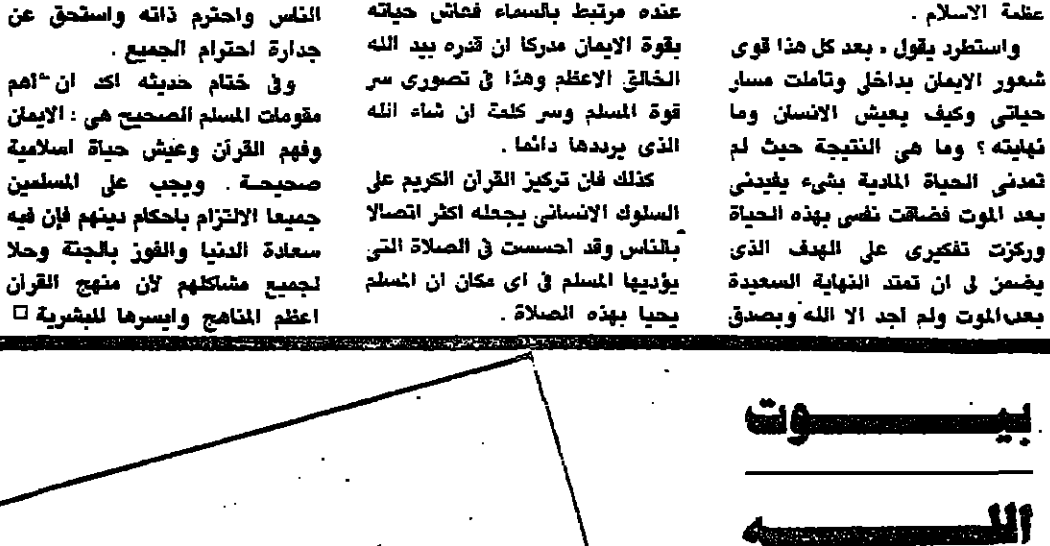
من هذا يعلم أنه لايجوز للزوجة أن تمتنع عن الزينة لزوجها بمناسبة وفاة أحد أقاربها أكثر من ثلاثة أيام ولاعبرة بعادة الناس في ذلك فالعرف لاقيمة له اذا خالف الشرع

●

فكار يتحدث عن مستقبل الاسلام في مؤتمر بالمنصورة

● ● في المؤتمر الاسلامي الذي عقد امس بمدينة المنصورة تحدث المفكر الاسلامي الدكتور رشدى فكار عن الاسلام الى اين ؟ وعقب المحاضرة اطلق اسم الدكتور فكار على القاعة الكبرى للمكتبة الاسلامية التي تم انشاؤها بالمنصورة وتعد من احدث المكتبات تقديرا لجهوده العلمية .

بيوت الله في خدمة عباده



احدى الفتيات تتعلم على ماكينة تطريز بالمشغل

● في مسجد مجد الاسلام بشبرا

مستشفى .. ومشغل .. ومعهد لاعداد الدعاة

في إطار تحقيق مفهوم المسجد الجامع والعودة بالمسجد الآن الى اداء دوره كما أرساه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المدينة المنورة حيث كان بيت الله مكانا للعبادة وتبادل الرأى في أمور المسلمين المختلفة وتحفيظ القرآن الكريم والتعليم .. في هذا الاطار قطع القائمون على مسجد مجد الاسلام بشبرا شوطا كبيرا بحيث اصبح المسجد مؤسسة إسلامية ضخمة تؤدي خدمات في التعليم والعلاج ومحو الأمية الى جانب دوره الأساسي في إقامة الشعائر الدينية .

واستمرارا للأنشطة التي يقدمها المسجد ، قرر مجلس ادارة جمعية مجد الاسلام التي تشرف على هذه الأنشطة ، تجهيز عيادة جديدة لعلاج المدمنين بأسلوب يلتقي فيه العلم مع الايمان .

وفي المسجد مستشفى يضم عدة عيادات لمختلف التخصصات الطبية .

ويضم المسجد من بين الأنشطة الاجتماعية التي يقدمها لأبناء الحي مشغلا لتعليم السيدات والفتيات الخياطة وفنون التطريز الى جانب تقديم برنامج لمحو أميتهن بحيث تستطيع السيدة أو الفتاة بعد ٦ أشهر فقط أن تقوم بتفصيل ملابس البيت الخاصة بها وبأسرتها .. ومن ناحية أخرى يتم محو أميتها حتى تستطيع أن تلتحق بالمرحلتين التاليتين بالمشغل :

● مرحلة التعليم المتوسط : وتهدف هذه المرحلة الى تخريج الأسرة المنتجة .

● مرحلة التعليم الراقي : وفيها يتم تعليمهن تفصيل فساتين الخروج والزفاف والبدل الرجالي .

ويضم المسجد معهدا لاعداد الدعاة تبلغ مدة الدراسة به ٣ سنوات ويقبل الدارسين من عمر ١٨ عاما فأكثر بدون اى شروط اخرى ☐

●

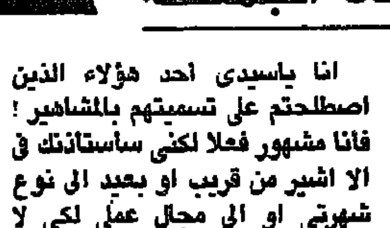
الاحتفال بالليلة الختامية لمولد الامام الشافعي الأربعاء القادم

يبدأ يوم الاثنين القادم الاحتفال بذكرى مولد الامام الشافعي رضي الله عنه وستكون الليلة الختامية يوم الاربعاء القادم .

والامام الشافعي كما يقول عنه فضيلة الشيخ عباس سرحان امام وخطيب مسجده هو ابو عبدالله محمد بن ادريس ويلتقي نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه الشريف القرشي ولد في غزة سنة ١٥٠ هـ وهي السنة التي توفي فيها الامام ابو حنيفة رضي الله عنه .. ولذلك قال الناس (مات امام وولد امام)

انتقل مع اسرته الى مكة المكرمة وهو ابن عامين وحفظ القرآن الكريم وهو ابن سبع سنوات ثم اتجه الى دراسة العلوم الدينية والعربية وتتلمذ على كبار علماء عصره ولما بلغ منزلة عالية من العلم اذن له بالافتاء ثم انتقل الى المدينة المنورة حيث التقى بالامام مالك رضي الله عنه

ثم قرر الرحيل الى مصر فظل بها حتى وفاته في عام ٢٠٤ هـ وقد شهد له علماء الفقه والحديث والاصول واللغة واقروا بسعة علمه والفقه وعدله وزهده .



يشرف على بريد الأهرام: عبدالوهاب مطاوع

رسالة من مشهور

انا ياسيدى احد هؤلاء الذين اصطلحتم على تسميتهم بالمشاهير! فانا مشهور فعلا لكنى سأستأذنك فى الا اشير من قريب او بعيد الى نوع شهرتى او الى مجال عملى لكى لا يعرفنى احد .. ولكى لا تعرفنى انت ايضا لاننا التقينا عدة مرات قبل اكثر من عشر سنوات، وصدقنى اننى لا اريد ان اخفى شخصيتى ترفعا او كبرياء وانما لكى يعطينى هذا الاختباء الحرية فى ان احكى لك عن نفسى بكل صراحة .. وبلا خجل .. ولكى استطيع ان استفيد من رأيك فى مشكلتى بلا حساسية، فشهرتى تمنعنى حتى من اللجوء الى المتخصصين لاستشيرهم فى امرى.

ولكى تحس بعمق مشكلتى فسابدأ لك الحديث عن نفسى من البداية البعيدة .. فاقول لك اننى شاب او كنت شابا حتى وقت قصير. جئت من احدى محافظات الوجه القبلى الى القاهرة لا تلقى تعليمى العالى .. فنزلت اليها بلا سند من اسرة ولا معين من مال .. فلقد كنت يتيم الاب، ومات ابى وانا فى بداية تعليمى الثانوى. وكافحت امى لتعليمى بجنيهات لا تتعدى الخمسة كل شهر هى ايراد قطعة ارض لا تصل الى نصف فدان .. فقضيت سنوات التعليم الثانوى فى بلدتنا اكافح كفاح الابطال لنعيش معا بهذا المبلغ فكان طعامنا معظم ايام السنة لا يتعدى الخبز والحوادق المصنوعة فى البيت.

وكانت اعيادنا تاتى كلما تمكنت امى .. من تربية دجاجة ونبحها او شراء نصف كيلو من اللحم .. وكانت ملابسى طوال سنوات الدراسة الثانوية بنطلونا وقميصا لم يتغيرا حتى بليا تماما ارتديهما فى الصيف واضيف اليهما بلوفرا قديما فى الشتاء اما حذائى فكان من سوق الكانتو هل تعرفها إنها سوق القرية التى تباع فيها الاحذية المستعملة وبعضها من الاحذية الميرى القديمة .. وغالبا ما كان نصيبى هو حذاء ميرى، ثمنه عشرون قرشا. ورغم ذلك فلقد كانت الحياة تمضى وكانت لنا مسراتنا رغم ذلك كان يوم نجاحى عيدا يشرق فيه وجه امى المكدود. وكانت شهور الصيف ارحم من شهور الشتاء .. ففى الصيف يحتاجون الى عمال لتنقية الدودة وكنت اعمل فى تنقية دودة القطن وفى جمع القطن طوال الصيف فاحصل على ما يعوضنا سوء التغذية طوال السنة.

واحصل على ما احتاجه من كتب للسنة التالية .. واوفر رسوم المدرسة وهى بضعة جنيهات وهكذا لم يكن لى عم ولا خال لكن كان لى اقارب بعيدون يعيشون فى نفس القرية كانوا يتذكروننا احيانا وينسوننا فى احيان اخرى .. حتى وقعت المعجزة وحصلت على الثانوية العامة من السنة الاولى وبمجموع معقول جدا لا يحلم به ابناء القرية من الاثرياء، وقذف بى مكتب التنسيق الى القاهرة. واهلنى مجموعى وتفوقى لدخول المدينة الجامعية فاستمتعت بالماوى وبوجبة الطعام الساخنة التى كانت تقدم لنا ايامها بثلاثة قروش لكنى عانيت فى الحصول على الكتب الجامعية وعانيت اكثر فى الحصول على الملابس اللائقة بطالب جامعى .. خاصة وانى رفضت ان ادخل الجامعة بالحذاء الميرى القديم .. وعانيت اكثر من الغربة ومن الضياع وسط هذه المدينة الكبيرة، ولم تعد الجنيهات الخمسة تكفى لمعيشتى فى القاهرة ومعيشة امى فى البلدة فبدات امى تبيع من قطعة الارض الصغيرة .. «فتفوتة» وراء فتفوتة لنعيش واستكمل تعليمى فبعنا ارضا احيانا بمائتى جنيه كانت كنزا بالنسبة لنا .. وبعنا احيانا ولن تصدقنى ارضا بثلاثين جنيها فقط لا غير .. وعشنا بهذه المبالغ يوما بيوم الى ان انهيت دراستى بنجاح وبغير تخلف لان حالى لم يكن يحتمل التخلف فى اية سنة. ثم انتهت الدراسة وكان على ان انهى مسالة تجنيدى لاننى وحيد امى فتقدمت للتجنيد لاحصل على شهادة الاعفاء واشق طريقى فى العمل واعوض امى عن كفاحها معى .. ولن تصدق ياسيدى ماذا حدث معى .. فلقد تقدمت للتجنيد لاحصل على شهادة الاعفاء فاذا بى اجد نفسى مجندا رغم انى وحيد ومعفى لماذا لانه لسوء حظى كان اسمى يتشابه او يتماثل مع اسم شاب اخر يستحق التجنيد ولا تقل لماذا لم تشك او لماذا لم تستخرج اوراقا تفيد انك لست المقصود .. فلقد فعلت كل ما تقول لكنه مع انعدام الامكانات وعجزى احيانا عن الحصول على مبلغ جنيه واحد لاسافر الى البلدة واستخرج الاوراق المطلوبة .. فلقد طالت هذه المهمة حتى اننى عندما نجحت فى الحصول على الاوراق المطلوبة كانت مدة تجنيدى الاصلية قد مضى حوالى نصفها .. وكنت استسلم لمصيرى لولا ان ظهر الحق فى النهاية وخرجت الى الحياة انتظر دورى فى التعيين عن طريق القوى العاملة ..

ولم افكر فى العودة الى بلدتى والاقامة مع امى لانى كنت قد اخترت دراسة ومجالا للتخصص لا يتوافر العمل فيه الا فى القاهرة الواسعة وهكذا خرجت الى الحياة فى هذه المدينة الظالمة .. بلا سند ولا معين .. ولا سكن .. فقررت ان ابحث عن سكن وان اعمل اى نوع من العمل الى ان تستقر بى الدنيا فاحضر امى لتعيش معى. ووجدت سكنا مشتركا فى بدروم احدى العمارات القديمة عبارة عن غرفة وسط ٤ غرف فى البدروم. تقيم فى كل منها اسرة مصرية مكافحة .. كان جارى القريب عاملا فى محل بقالة عنده ٣ اولاد، وجارى الثانى نقاشا لا يعمل كثيرا ولا يربح كثيرا وعنده ٤ اولاد، وكانت جارتى الثالثة ارملة فى الخمسين عندها ٣ اولاد، تتعيش من بيع الفول الذى توقد مواقد الغاز الكبيرة تحته طوال الليل فتظل توش بطريقة فظيعة طوال الليل .. ومع ذلك فلا يتضرر احد ولا يتشاجر معها احد، فاذا بدرت منى اشارة الى ضجيج الوابور سارع الجيران الى القول .. معلهش نيجى على نفسنا شوية دى وليه وبتربى يتامى، فما ان اسمع هذه العبارة حتى تقفز الى مخيلتى صورة امى بل وصورتى ايضا وانا اليتيم الذى يشق حياته وحيدا .. فيتحول وش الوابور الى موسيقى فى اذنى.

وعفوا لانى ساقطع تسلسل الافكار لاقول لك اننى فيما بعد قد اتاحت لى ظروفى ان اخالط اكثر الناس ثراء واشهرهم .. بل واكثرهم علما وثقافة وان تتناول طعامى فى مطاعم وفنادق لو كنت سمعت باسمها وانا فى بداية حياتى لاغمى على، ومع ذلك فلم اعاشر اناسا متراحمين كما عاشرت هؤلاء الناس .. ولم اذق طعاما فى حلاوة فول هذه الارملة البائسة، لكن هذه قصة اخرى كما تقول كثيرا.

المهم لاطمت الحياة وحدى .. وتاخر تعيينى ما يقرب من عامين لم يكن لى مورد خلالهما سوى رزق شحيح بالقطارة ياتى على فترات متباعدة كلما نجحت فى اقتناص فرصة عمل مؤقت فى مجال تخصصى .. وكم كان ذلك صعبا ومرهقا ويتطلب من الانسان الكثير من الجرى والسعى والشطارة .. بل والنفاق لمن فى يدهم منح العمل وقد الزمت نفسى كلما عملت لبضعة ايام وتسلمت اجرا عنها ان يكون اول ما افعله هو اقتطاع جزء منه وارساله بالبريد الى امى ثم دفع الايجار المتاخر .. واحيانا كنت ادفعه مقدما لانى لم اكن اضمن الرزق ومرت على فى هذا البدروم ايام سعيدة ... ومرت على فيه ايام صعبة .. لم يكن يخفف منها سوى المودة والتراحم بين هؤلاء الناس الطيبين الذين وحد الشقاء بين مشاعرهم كانت ملابسى تؤخذ من غرفتى بدون ان اطلب عندما تكون احدى الجارات عندها غسيل فتغسل مع ملابس الاولاد وتنشر ثم ترد الى نظيفة دون انتظار لكلمة شكر .. لانى كما كانوا يقولون يتيم ووحدانى ولم اتوظف بعد واحيانا كانت تفرج فاعود ببعض اطايب الطعام وادعو الجيران لمشاركتى فيقبلون بتلقائية .. واحيانا كان قرش المواصلات يعز على فاضطر للذهاب لمكان العمل ماشيا وذات صيف كانت الحكاية ناشفة جدا .. ومضت اسابيع بلا عمل ... وجاء العيد وكان كل املى ان احصل على جنيه لاركب القطار واقضى العيد مع امى الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا ... فلم يتحقق الامل واضطررت لقضاء العيد فى غرفتى شبه الخالية الا من بعض الجرائد القديمة وبعض الاغطية، فتجمعت هموم حياتى كلها فوق راسى .. ورغم انى كنت اخذ كل الامور ببساطة .. الا انى ضعفت فى هذه الليلة على غير عادتى فانسابت دموعى .. ونمت باكيا بغير عشاء، وفى الصباح المبكر تسللت الى نافذتى تكبيرات العيد من راديو المكوجى الساهر حتى الصباح ثم اشرقت الدنيا بنور ربها .. وسمعت طرقات خجولة على الباب .. وقبل ان انهض لافتحه كان الطارق قد فتحه فاذا به احد جيرانى عامل محل البقالة داخلا متهللا يحمل صينية الشاى وطبقا به بعض القرص المصنوعة بالعجوة وبذوق بلدى لامثيل له يقول لى: صباح الخير ياسى فلان .. كل سنة وانت طيب انا جاى اشرب معاك الشاى!

صحيح ياسيدى ان الذوق شىء ليس فى الكتب .. لم يقل لى انا جايبلك شاى تشربه لانى حاسس انك جائع ومفلس .. وانما قال ما املاه عليه حسه واديه الفطرى وهكذا جلسنا على الارض نتبادل التهانى والاحاديث الطلية .. ومرت هذه الازمة كما مر غيرها .. وجاء التعيين بعد طول انتظار واحتجت الى العمل والادخار لاكثر من عامين حتى استطعت ان اجد سكنا لنفسى فوق سطح الارض وفارقت هؤلاء الجيران الطيبين وان لم تنقطع صلتى بهم، واستدعيت امى من البلدة فى الوقت المناسب مع بيع اخر شريط من الارض التى كانت تملكها.

وواجهت الحياة بصعوبتها ومشاكلها .. ولم احقق تقدما يذكر فى مجالى خلال السنوات العشر الاولى من عملى به ولولا وظيفتى لمت جوعا واملاقا ... ثم بدات بشائر النجاح تطل على حياتى بعد طول انتظار. وبدات الدنيا تبتسم لى فانتقلت من الشقة ذات الغرفتين فى الدور الارضى بالحى الشعبى الذى عشت فيه، الى شقة مكونة من ٣ غرف وصالة واصبح لى اثاث مقبول يسمح لى باستضافة زملائى فى مجال العمل. ثم تقدمت خطوة اخرى فى طريقى فاشتريت سيارة محلية الصنع قديمة كانت تطورا هاما فى حياتى فاصبحت استطيع ان اذهب الى الوظيفة صباحا والى العمل الاساسى ليلا وهكذا بدات انال حظى فى مجالى ... وبدا الناس يعرفوننى .. وبدات النقود تعرف طريقها الى ... وبدا دولاب غرف النوم يستقبل لاول مرة فى حياتى مبالغ كبيرة لم ار مثلها من قبل الا فى ايدى تجار القطن فى بلدنا، وذلك قبل ان اعرف طريق البنوك، وامى ترقب حالى بلا اندهاش ولاتعجب كان هذا كان امرا طبيعيا ومتوقعا ... واذا سالتها مرة الا تفرحين بكل هذه الاشياء النقود والسيارة والشهرة والاصحاب، تقول لى وهى متحيرة لا تعرف كيف تجيب المهم الصحة وراحة البال الى ان كسرت حاجز الصوت كما يقولون فى اوساطنا ..واصبحت لا استطيع ان اتذكر مالى من نقود بالبنك وانهال على العمل حتى اصبحت لى قائمة انتظار ككبار المشاهير وفجاة ياسيدى سقطت مغشيا على وانا فى قمة انهماكى فى العمل ... فعزوت الامر للارهاق لكن بعض الاصدقاء نصحونى بعدم اهمال نفسى فعرضت نفسى على طبيب فقادنى الى طبيب اخر وقادنى هذا الى ثالث، وباختصار فإننى لن اطيل فى هذه النقطة لكى لايعرفنى احد ساقول لك الموقف الان:

مازلت شهيرا .. لكنى لا استطيع ان اعمل الا بربع طاقتى حرصا على صحتى التى لا تحتمل الاجهاد مازلت ثريا لكنى محروم من كل المتع التى قد تتصورها وابسطها الاكل .. فكل شىء فى حياتى بحساب .. واذا طاوعت نفسى مرة دفعت الثمن غاليا لمدة اسابيع واحيانا شهور مازلت محبوبا فى مجالى ... لكنى وحيد وسابقى وحيدا الى نهاية العمر ولا داعى للاطالة فى ذلك لنفس السبب السابق وتسالنى لماذا اكتب اليك فاقول لك اننى اكتب اليك لاسالك وانت لاتملك لى جوابا .. لماذا ياصديقى اعطتنى الدنيا كل هذا ثم عادت وحرمتنى من الاستمتاع به ولماذا ياصديقى اعطتنى الشهرة وحرمتنى من الفرحة بها واعطتنى النقود وحرمت على ان اشترى بها لذائذ الطعام والشراب التى طالما حرمت منها

اننى اعرف انه ليس لديك جواب على هذه الاسئلة .. لكنى رغم ذلك قد شعرت بالارتياح لمجرد ان فضفضت معك بها .. ففكر معى عن جواب ولا تحاول ان تجهد ذاكرتك لكى تتعرف على فلقد اخفيت امرى عن الجميع حتى عن امى التى لم تجد تفسيرا لعزوفى عن الحياة بمنطقها سوى ان هموم الحياة قد ركبتنى منذ الصغر فافسدت على رغبتى فى الدنيا فى الكبر وسلام لك ولقرائك من المعذبين الذين اعيش مع ماسيهم كل اسبوع .. وتراودنى الرغبة كثيرا فى ان اطرح عليهم قصتى لعل بعضهم يجد فيها بعض العزاء .. حتى فعلت واسترحت

□ ولكاتب هذه الرسالة اقول: ان رسالتك هذه من نوع الرسائل التى اقف حائرا امام تساؤلاتها ... لان الاجابة عليها فوق طاقتى واحتمالى وقد صدقت فعلا حين قلت انك لاتنتظر منى جوابا عليها ... لانها ليست تساؤلات وإنما «تاملات» فى احوال هذه الدنيا العجيبة التى تعطى احيانا بلا حساب ... وتحرم احيانا بلا مقدمات ايضا .. فلا نملك فى كلا الحالين إلا ان نقول قدر الله وكما شاء فعل ... نعم ياصديقى قدر الله وكما شاء فعل ... ولكل انسان قدره ... ومن قدرك ان تشقى معظم صباك وشبابك فى رحلة كفاح مجيدة ثم تحقق كل امانيك وتصل الى الثروة والشهرة والمجد ثم تحرمك الدنيا «الناقصة» من الاستمتاع ببعض ثمار هذا الكفاح حين يطيب الاستمتاع .. وحين تحلو الراحة بعد العناء لاجديد فى ذلك ياصديقى بكل اسف فهذه هى الحياة شئنا ام ابينا، وانت تعرف ذلك جيدا ولك من ثقافتك مايؤهلك لفهم حقائق الحياة مهما كانت مرارتها ولك من حكمتك ايضا مايساعدك على ان تعرف ان من واجبنا ان نتقبل كل ماتاتينا به الحياة بواقعية ورضا وامتثال لارادة الخالق جل شانه. ثم لاينقطع الرجاء بعد ذلك ابدا فى ارحم الراحمين - فاصبر ياصديقى واحتسب واعلم انه لاشىء فى الدنيا من ثروة او شهرة او جاه او مجد يعدل صحة الانسان - فحافظ على صحتك. واقنع بما اعطتك الدنيا وتلفت حولك لترى بعض جوانب حياتك الاخرى المضيئة والتى عوضك الله بها عما خسرت ولعل اهمها الشهرة وحب الاخرين وكن رسولا للخير والمحبة فى مجتمعك .. وابذر الحب تجنه قلوبا ترعاك وتحنو عليك وابحث عن اصدقاء الكفاح من البسطاء الذين غمروك بمشاعرهم الدافئة .. خلال رحلتك الى المجد والشهرة، واعد صلاتك بهم ... وصلهم بما اعطتك الدنيا تعد الى قلبك الحزين بهجة زمان الكفاح القديم فإنى استشعر من رسالتك انك تعيش رغم شهرتك حالة من الوحدة الداخلية وجفاف المشاعر رغم الثروة والشهرة فاحط نفسك بمن يحبونك لشخصك وسجاياك وعطائك لهم ولسوف تحس وقتها انك لست وحدك فى الدنيا فالوحدة باردة ودفء المشاعر يذيب برودتها .. فلتنهل من هذه السعادة الحقيقية ... ولاتفقد الامل فى الله ابدا ولسوف يعوضك ربك خيرا كثيرا ... ولسوف يعطيك ربك فترضى اللهم استجب.□

مع القانون

إعداد: رجب البنا

محاضر الشرطة

هل تكفى دليلا على اعتداء الزوج؟

هل تكفى محاضر الشرطة التى تحررها الزوجة لزوجها دليلا لاثبات اعتدائه عليها ليحكم لها بالطلاق للضرر؟

يقول الاستاذ اشرف مصطفى كمال مدير نيابة القاهرة للاحوال الشخصية ان قوة محاضر الشرطة عموما فى قضايا الاحوال الشخصية محدودة للغاية ولا تصلح وحدها دليلا على اضرار الزوج بزوجته او على اعتدائه عليها بالضرر.

ولذلك - كما يقول اشرف مصطفى كمال فى كتابه الذى صدر حديثا «المشكلات العملية فى قانون الاحوال الشخصية» فان قيام الزوجة بتحرير محضر فى قسم الشرطة بواقعة اعتداء زوجها عليها لا يفيدها كثيرا فى اثبات اضرار الزواج بها، ولا تصلح هذه المحاضر مهما تعددت ولا تكفى للحكم للزوجة بالتطليق، وهذه المحاضر يقتصر اثرها على اعتبارها مجرد قرينة لا ترقى الى مرتبة الدليل، ويجب ان يتوافر فى دعوى التطليق للضرر قرائن اخرى تساندها.

اشرف مصطفى كمال

● وهل يصلح التقرير بالاصابات التى لحقت بالزوجة نتيجة اعتداء زوجها عليها بجانب محاضر الشرطة للحصول على حكم بالطلاق للضرر؟

قال: ان ذلك ايضا لا يعتبر وحده سببا كافيا للحكم بالطلاق ولابد ان تقيم الزوجة الدليل بشهادة الشهود على اعتداء الزوج عليها بالضرب امامهم ويقرون امام المحكمة انهم راوا الاعتداء باعينهم.

ولكن اذا قدم الزوج الى المحاكمة عن تهمة ضرب الزوجة وصدر الحكم عليه بعقابه على ذلك فان الامر هنا يختلف فاذا اصبح هذا الحكم نهائيا فانه يكفى وحده لاصدار الحكم بالتطليق دون حاجة للاستفادة بوسائل اخرى للاثبات او شهادة الشهود لان الحكم فى هذه الحالة حجة يتقيد بها قاضى الاحوال الشخصية.

طلب تخفيض الاجرة لا يسقط بالتقادم

قال الدكتور عبد الناصر العطار وكيل حقوق اسيوط ان لكل مستاجر ان يتمسك بالحد الاقصى للاجرة المقررة قانونا فاذا كان يدفع اكثر من ذلك فله ان يرفع دعوى بتخفيض الاجرة ورد المبالغ التى دفعها زيادة عن الاجرة المقررة.

وبالنسبة لاسترداد المبالغ الزائدة يمكن التنازل عنها اذا اراد المستاجر وتسقط المبالغ المستحقة بالتقادم اما دعوى تخفيض الاجرة فلا يجوز للمستاجر التنازل عنها ولا الصلح فيها لان الحد الاقصى للاجرة من النظام العام ولا يجوز التنازل او الصلح فى المسائل المتعلقة بالنظام العام. وايضا للمستاجر ان يدفعها اثناء قيام العلاقة الايجارية وايضا بعد انتهاء هذه العلاقة فترك المستاجر للمكان المؤجر لا يمنعه من اقامة دعوى تخفيض الاجرة ولا تسقط بالتقادم ويجوز ان ينضم فيها المستاجر السابق الذى ترك العين، وترفع على المالك سواء كان هو الذى قام بالتاجير ام لا.

اهدار دفاتر الممول فى سنة لا يبرر اهدارها بعد ذلك

قالت مصلحة الضرائب انها لاحظت كثرة اهدار المامورين لدفاتر الممولين استنادا إلى انه سبق لها رفضها فى سنوات سابقة، وان اهدار الدفاتر فى بعض السنوات لا يبرر استمرار اهدارها طالما تلافت المنشاة العيوب التى كانت سببا لعدم الاخذ بنتائجها ما لم تتكشف اسباب جديدة واصدرت المصلحة تعليمات بذلك طلبت مراعاتها بكل دقة.

وقالت المصلحة ان المعاينة التى تقوم بها المامورية لتحديد الارباح الحقيقية فى سنة ما لا يجوز اعتبارها قرينة للاسترشاد، ويراعى بناء التقرير على ما يمكن الاستدلال عليه من ظروف موضوعية خاصة بعناصر التقرير فى كل سنة ضريبية على حده، وذلك توصلا الى الربح الحقيقى لكل سنة.

كيف يحصل المعوق على عمل

قال المستشار مسعد عبدالعزيز عبدالله ان قانون المعوقين ٣٩ لسنة ٧٥ يلزم اصحاب الاعمال الذين يستخدمون ٥٠ عاملا فاكثر ويسرى عليهم قانون العمل باستخدام المعوقين الذين ترشحهم القوى العاملة ولذلك فان كل معوق يجب ان يسجل اسمه فى مكتب القوى العاملة التابع له وتقوم هذه المكاتب بترشيح معوقين بنسبة ٥٪ من مجموع عدد العمال الذين ينطبق عليهم القانون، وفى نفس الوقت يستطيع صاحب العمل استخدام نسبة المعوقين المنصوص عليها مباشرة عن غير طريق القوى العاملة.

وكل معوق ترشحه القوى العاملة ويرفض صاحب العمل تسليمه العمل له الحق فى رفع دعوى بمطالبة صاحب العمل بمبلغ شهرى يساوى الاجر او المرتب لمدة سنة من تاريخ المخالفة او الى حين تعيين صاحب العمل له ايهما اقرب.

للعمال:

قضايا عمال المناجم بأفريقيا مناقشتها فى مؤتمرهم الثالث بالقاهرة

حتى لا يقال اننا نضع بأنفسنا العراقيل!!

رسائل عديدة وصلت لباب «العمال» تتساءل فى حيرة كيف تكون لدينا عمالة زائدة على مستوى جميع اجهزة الدولة .. ثم نضع بانفسنا العراقيل امام الراغبين فى الاستقالة؟

ويقول هؤلاء عندما تلتمس مجموعة من العاملين الذين يبلغون من العمر اقل من ٥٥ عاما تسوية معاشاتهم سواء طلبا للراحة او العمل الحر يقال لهم ان المعاش يخفض بنسب تتفاوت ما بين ٥٪ و ١٥٪ حسب السن فى تاريخ ترك الخدمة .. ان من واجب الحكومة ان تشجع امثال هؤلاء بالبدء فى اعداد تشريع منحهم معاشا لا يسرى عليه اى تخفيض لافساح المجال امام الشباب وايقاف التضخم الرهيب فى العمالة الزائدة حتى لا يقال اننا بايدينا نزيد المشاكل تعقيدا!!

تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك تستضيف النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر المؤتمر الثالث للاتحاد الافريقى لعمال المناجم بالقاهرة خلال الفترة من ٢٧ - ٢٩ ابريل الحالى. وصرح عباس محمود رئيس النقابة بانه سيشارك فى المؤتمر ٢٨ منظمة نقابية من ثمان وعشرين دولة افريقية، وقد انتهى مجلس ادارة النقابة من اعداد الترتيبات النهائية للمؤتمر.

وصرح فؤاد دراهم الامين العام للنقابة بان جدول اعمال المؤتمر يتصدره مناقشة العديد من القضايا الافريقية منها وحدة العمال الافارقة، والاطار السياسى الاقليمى للفكر العمالى فى القارة، والتعاون فى مجال الثقافة العمالية والتدريب المهنى الفنى، وتتضمن جلسة الافتتاح التى سيشهدها عدد من الوزراء وكبار المسئولين ومندوبى منظمات العمل الدولية واليونسكو والاتحادات العمالية العالمية والدولية - تقرير الامين العام للاتحاد الافريقى للمناجم والخطة المستقبلية للنشاط وتقارير نشاط المنظمات الافريقية.

ومن الجدير بالذكر ان نقابة المناجم المصرية كانت قد انضمت لعضوية الاتحاد الافريقى عام ١٩٨٤ وعقد المؤتمر الاول فى كينيا والثانى بالجزائر.

إعداد: هيثم سعد الدين

النقابات المهنية

● اتحاد نقابات المهن الطبية

زيادة الاعانات الاستثنائية واعانات العلاج

وافق مجلس اتحاد نقابات المهن الطبية (الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان والبيطريين) على وضع نظام جديد لاعانات اعضاء الاتحاد المجندين بواقع ١٥٠ جنيها شهريا منها خمسون جنيها منحه لا ترد، وزيادة الاعانات الاستثنائية واعانات العلاج من ١٠٠ جنيه الى ٢٠٠ جنيه تكرر مرتين فى العام، ويدرس الاتحاد فى اجتماعه فى مايو القادم رفع مساهمة الاتحاد بنسبة ٧٥٪ من تكاليف العلاج بالمستشفيات على اساس اسعار مستشفيات المؤسسة العلاجية وذلك بدلا من ٢٥٪ التى تمنح حاليا.

● نقابة المحامين

١٠ آلاف جنيه دفعة واحدة للأعضاء عند التقاعد أو العجز الكلى أو الوفاة

وافق مجلس نقابة المحامين برئاسة احمد الخواجة نقيب المحامين على احالة مشروع انشاء صندوق زمالة لاعضاء النقابة الى لجنة الصندوق لدراسته. وصرح محمد رزق عضو مجلس النقابة ومقدم المشروع انه تلاحظ ان عدد المحامين المشتغلين بالمحاماة بلغ ٦٠ الف محام وعدد طالبى الاحالة الى التقاعد والمتوفين يصل الى ١٢٠ حالة سنويا، وان الحصيلة المقرر صرفها مبدئيا للعضو فى حدود ١٠ الاف جنيه على الاقل دفعة واحدة فى حالة التقاعد او العجز الكلى او الوفاة فى حين ان المبلغ الملتزم بسداده لن يتجاوز ٧٠٠ جنيه كذلك لابد من اشتراك العضو لمدة ١٠ سنوات حتى يستفيد من الصندوق على ان يسدد العضو المقيد بالجدول العام ١٠ جنيهات سنويا والابتدائى ٢٠ جنيها سنويا والاستئناف ٣٠ جنيها والنقض ٤٠ جنيها مع وجوب ان يكون العضو مسددا لآخر اشتراك عن سنة الاستحقاق وان يلتزم العضو الذى يتقرر اعارته للخارج او الحصول على اجازة خاصة بعشرة امثال المبلغ المقرر لدرجة القيد اذا رغب فى الاستمرار فى عضوية الصندوق.

نقابة التطبيقيين
فتح باب العضوية لحملة المؤهلات قبل عام ١٩٧٤

قرر مجلس نقابة التطبيقيين فى جلسته الاخيرة برئاسة الاخصائى احمد عبد القادر فتح باب القيد ولمدة شهرين اعتبارا من اول ابريل الحالى فى جداول النقابة لحملة المؤهلات قبل عام ٧٤ والتى ينطبق عليها شروط العضوية بشرط الا تتجاوز سنهم الخمسين عاما. وقد جاء هذا القرار كما اكد النقيب مراعاة للنواحى الاجتماعية لهذه الفئة.

اعداد فاروق عبد المجيد

يكتبها : محمد زايد

دراسة لفتح الباب أمام اصحاب المعاشات الذين لايشملهم التأمين الصحى للافادة من خدماته

تدرس وزارة التامينات حاليا فتح الباب امام الذين احيلوا الى المعاش قبل اول ابريل ١٩٨٤ للافادة من خدمات التامين الصحى التى لم يطلبوا الاشتراك فيها قبل ترك الخدمة .

صرحت بذلك ليلى الوزيرى وكيل اول وزارة التامينات لشئون مكتب الدكتورة الوزيرة وقالت ان النظام المتبع قبل هذا التاريخ كان يقضى بان يطلب المحال الى المعاش الانتفاع بخدمة التامين الصحى قبل موعد تقاعده بثلاثة اشهر . وبالتالى لا ينتفع بهذه الخدمة من يحال الى المعاش دون ان يتقدم بهذا الطلب . وهذا ماحدث مع كثيرين .

وتستهدف الدراسة الجارية الآن اعادة تمكين اصحاب المعاشات الذين لا تشملهم فى الوقت الحاضر خدمات التامين الصحى من الانتفاع بهذه الخدمة مقابل اشتراك قدره واحد فى المائة من المعاش .

ولما كان رسم الاشتراك فى العلاج للعاملين يوازى ٤ فى المائة من الاجر ويخفض ويخفض بالنسبة لاصحاب المعاشات الى واحد فى المائة من المعاش وهو مايعطى فى المتوسط ٥ جنيهات ونصف الجنيه شهريا من المنتفع بالخدمة فى حين تصل تكلفة علاجه السنوية الى ٦٠ جنيها فى المتوسط . فقد طلبت هيئة التامين الصحى دراسة امكانية تعويض الفارق بين اشتراك الـ ٤ ٪ للعاملين واشتراك الـ ١ ٪ لاصحاب المعاشات .

وهذا - فيما تضيفه ليلى الوزيرى - ما تبحثه الان الدراسة من خلال عدة بدائل مطروحة ..

طاقة نور

« المسئولية المشتركة » .. و .. « الزيادات المفتعلة »

حقيقة لا ينكرها علينا غيرنا .. أن الدنيا باسرها لم تعرف ، ويبدو انها لن تعرف حنين مواطن لوطنه إذا ما اغترب عنه .. مثل حنين المصرى لمصر إذا ما إغترب عنها .

يصفون ذلك الحنين العظيم بانه « حالة مرضية » لا يبرأ المصرى منها الا فى اللحظة التى تطأ فيها قدمه ارض مصر .

لكنهم فى ذات الوقت الذى يفترضون فيه - وهذا أمر منطقى - ان الحنين العظيم لابد ان ينبع من حب عظيم .. يتندرون باسلوبنا فى حب مصر ..

واقولها الآن بكل المرارة .. وليتنى ما عشت يوما لانطق بها .. ينبغى ان نعترف لهم بكل الحق فيما يتندرون به ! .

فبينما هم يعملون فى عبادة .. وينتجون فى محراب .. ويؤدون حقوق الدولة فى تقديس .. ويتقبلون قرارات المواقف الصعبة فى تفهم .. نكتفى نحن بذلك السيل الجارف من التغنى بحب مصر .. نصوغ الكلمات بما يؤكد براعتنا الفذة فى « صناعة الكلام » المتقدمة جدا لدينا .. وتنشق بها عنان السماء الحناجر التى تطرب وايضا التى ترعب دون انقطاع .. وتلح بها موجات الاذاعة وقنوات التليفزيون وكاننا نريد أن نقسم لغيرنا باننا بالله العظيم ثلاثة نحب بلدنا .

وعلى هذا النحو يصبح البون شاسعا بين حبهم لأوطانهم التى تعيش فى تحضر بغير حضارة .. وبين حبنا لوطننا الذى يعيش على حضارة لا تتصل بالتحضر .

●

ثارت فى نفسى هذه المقارنة المؤلمة للنفس .. بعد الذى صدم سمعى من تعليقات البعض على العلاجات الاقتصادية الاخيرة التى اقول امانة انها جاءت تماثل تماما مبضع جراح ماهر حرص على الا يخدش ولا يمس مواضع يمكن ان تؤلم او توجع ..

الذى سمعته من هؤلاء البعض - والبلوى ان المفترض فيهم انهم على درجة من الوعى وتقدير الامور - يكاد يقطع بان فكرتنا السوداء عن « حكومة المستعمر » لا تزال تملى مواقف البعض من « حكومة وطنية » خرجت منا وانبناها عنا فى ادارة امورنا .. يتحدث هؤلاء البعض عن الحكومة وكانها دخيل علينا اقتحم ديارنا لينهب اموالنا .. او كانها المسئولة وحدها عن ديوننا وعجز مواردنا .. وعليها ان تدبر امورها بعيدا عنا .. وليست لنا علاقة من قريب او بعيد باية تحديات تهدد حاضر ومستقبل بلد .. نقول انه بلدنا جميعا .. ونتغنى بحبه جميعا ! .

وقد كان مقبولا أن يقال فى وقت مضى : فلتبدأ الحكومة بنفسها .. كيف تطلب منا تقشفا لا تلتزم به فى اسرافها ؟ !

ومثل هذه المقولة تصبح الآن تجاوزا غير مقبول بعدما تصدرت اجراءات التقشف الحكومى قائمة العلاجات الأخيرة بما يوفر لخزانة الدولة ما لا يقل عن ٢٥٠ مليون جنيه سنويا .. تصنع بها ما كان مطلوبا : القدوة والنموذج ..

وكان منطقيا ايضا ان يقال فى وقت مضى : امامكم القادرون .. خذوا منهم اولا لكى تتحقق العدالة الاجتماعية .. فليس فى مقدور الغالبية من محدودى الدخل تحمل اية اعباء جديدة .

ومثل هذه المقولة - رغم تنصل الغالبية فيها من ديون لبلدهم تبلغ ٢٥ مليار جنيه من بين اسبابها الدعم والسعر الاجتماعى للسلع والخدمات - تسقط الآن تماما بعد ان جاءت العلاجات الاقتصادية الأخيرة تتجه فقط صوب القادرين .. وحدهم دون غيرهم .. فلم تمس رغيف العيش .. ولا أسعار سلع حياتية .. ولا اثمان دواء .. ولا تكاليف علاج .. ولا اجرة انتقال .. ولا المرتبات والمعاشات التى يبلغ حجمها ٥ مليارات من الجنيهات سنويا ..

وفى تاريخ دول أخرى من العالم - لا نريد أن تقع عليه عيوننا - كان حب الناس العملى لبلدهم - وليس الغنائى فقط - يدفع بهم بكل الترحاب والرضا الى الانتظام فى صفوف طويلة لساعات للحصول على بيضة لكل فرد فى الأسرة .. ومن ثم كان تجاوزهم للمواقف الصعبة .. وتقدمهم للرخاء ..

وربما لا ننسى فى التاريخ القريب « طوابير الوقود » التى استجابت لها بكل التقدير لنداءات حكوماتها شعوب امريكا واوروبا حينما واجهت ازمة بترول الشرق الأوسط وارتفاع اسعاره وحجبه لفترات لصالح قضيتنا الكبرى ..

على اية حال فان شيئا من هذا كله ولا حتى قريبا منه فرضته العلاجات الاقتصادية الأخيرة . رغم ان حجم « العجز الهائل فى الموارد » لا يتناسب مع هذه العلاجات .. ويكفى ان يصل العجز فى الموارد بسبب انخفاض اسعار البترول الى ١٢٠٠ مليون جنيه فى العام القادم بينما بلغ العجز فى تحويلات المصريين فى الخارج فى السنة الأخيرة ١٤٦ مليون جنيه . فضلا عن التهديدات القائمة لتدفق السياحة بسبب الاحداث الأخيرة وما قبلها ، وكانت تدر ما لا يقل عن ١٢٥ مليون دولار شهريا .. ويحدث هذا فى الوقت الذى ترتفع فيه مبالغ الدعم الى ما يزيد على الفى مليون جنيه .. وعندما تواجه حكومة مسئولة فى اية دولة فى العالم مثل هذا الوضع فانها تخاطب الجميع على الفور للاسهام فى انقاذ اقتصاد بلدهم .. لكننا فى مصر تقديرا لمعاناة محدودى الدخل نقصر المخاطبة على القادرين وحدهم .. وتترجم العلاجات الأخيرة فى امانة ذلك الاختيار الذى لا بديل عنه والذى يحقق بالفعل العدالة الاجتماعية .

●

ربما يقال فى « ادعاء براق » ان زيادات الاعباء شملت سلعا لم تعد كمالية كما تصفها الحكومة .. وانها دخلت مع التطور الطبيعى لمستوى المعيشة فى كل بيت .. ومنها التليفزيون والفيديو والتكييف والسيارة ، فضلا عن السجائر التى يدخنها حتى الصغار !

ولو ان مستوى المعيشة للعامة فى مصر بلغ بالفعل هذا الحد لما كانت هناك اصلا مشكلة اقتصادية ، ولا احتياج اساسا لمحاولات علاجها ..

ومع ذلك .. وعلى فرض التسليم بصحة ذلك الادعاء البراق .. فالمؤكد ان زيادات الاسعار لم تشمل من نوعيات هذه السلع - التى لا ترقى فى اهميتها للملايين الى مستوى رغيف الخبز والدواء - إلا الاحجام الكبيرة ذات المستوى الفاخر التى لا يقدر على ثمنها ولا يقتنيها فى كل الأحوال غير الذين لا يشغل تفكيرهم لثانية واحدة مهرها .. مهما بلغت قيمته .

وقد يلجم الافواه المتشدقة ما ذكره لى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة من ان حجم هذه النوعيات من الاجهزة الكهربائية التى زيدت اسعارها لا تمثل نسبته اكثر من ٣ فى المائة من حجم الانتاج الصناعى الذى تبلغ قيمته ٧ الاف مليون جنيه سنويا .. والذى يشمل العديد من نوعيات السلع الغذائية التى لم تمس اسعارها ، ولا يزال دعمها السنوى مستمرا لكى يمكن توفيرها لملايين الافواه « بالسعر الاجتماعى » الذى يسهم فى تحقيق « العدالة الاجتماعية » .

●

اما فيما يتعلق بالسيارات فإذا كانت جملة اعدادها فى انحاء البلاد تبلغ مليونا و٥٩٣ الفا و٩٢١ سيارة فى الوقت الحاضر على سبيل التحديد ، فان زيادات رسوم الرخص والتجديد السنوى لم تشمل من بينها غير السيارات الملاكى فقط التى يبلغ عددها ٧٠٧ الاف و٩٥ سيارة .. معظمها تقع فى جدول السعة اللترية الادنى وهى التى يستخدمها معظم الناس .. ولا تمسهم زيادة الرسوم الا بقدر محدود للغاية .. بينما يتجه العبء الأكبر فى زيادة الرسوم الى السيارات الفارهة التى ينبغى - حتى بغير معاناة لأزمة اقتصادية - الحد منها رحمة بشوارعنا المختنقة .

وفى إطار تحقيق « العدالة الاجتماعية » لم تقترب زيادات رسوم الرخص من كافة نوعيات السيارات الأخرى غير الملاكى حفاظا على المستوى الحالى لاجور النقل الذى ينبغى ان تلتزم به ٢٦٠ الفا و٦٠٠ سيارة نقل و١٧٠ الفا و٦٨٧ سيارة اجرة .. واذا كان البعض - من اصحاب هذه السيارات - او سائقوها يبادرون الآن - حتى من قبل ان تصدر زيادات الرسوم رسميا - الى طلب مبالغ اكبر فى اجور النقل التى ارادت الحكومة الحفاظ عليها دون زيادة قرش واحد فان اقسى اجراءات الردع لابد ان تتخذ مع هؤلاء .. وهذا يمثل مطلبا عادلا لملايين المواطنين الذين يشكون - ومعهم كل الحق - من تصرفات تابعة للعلاجات الاقتصادية هى بالفعل براء منها .. يقترفها « مستثمرو الفرص » ممن يدسون على القرارات ما ليس فيها .. طمعا فى قروش حرام يقبلونها على ابنائهم ! .

وحتى فى زيادات رسوم التنمية التى تسدد مرة واحدة لاتتكرر عند استلام السيارات الجديدة فقد فرقت بين السيارة الصغيرة التى زيدت لها الرسوم من ٣٪ الى ٥٪ فقط ، بينما زيدت رسوم التنمية للسيارات الكبيرة من ٥ الى ١٠ فى المائة ... اما اسعار البيع ذاتها للسيارات المنتجة محليا فانها لم تزد جنيها واحدا .. وقد يجلى هذا الفهم الخاطىء الذى تولد عند البعض ممن كانوا حجزوا عددا من السيارات وسددوا من قبل ثمنها واعتقدوا عند التوجه لاستلامها بعد صدور القرارات الاخيرة ومطالبتهم بالزيادة فى رسم التنمية ان اسعار البيع هى التى زادت وطبقت عليهم باثر رجعى ... وهو ما يجافى الحقيقة تماما ...

على ان ثمة مسالة هامة يجدر بنا الاشارة إليها وهى التى تتعلق بمبالغ المخالفات التى تضخمت ارقامها سنويا واصبحت تمثل عبئا ثقيلا على اصحاب السيارات .. الحقيقة انها كانت تنتقل من « اسلوب للردع » إلى « وسيلة للتحصيل » ينبغى تصحيح مسارها .. واحكام الرقابة عليها .

●

وعندما نتوقف عند الزيادات فى اسعار السجائر ... فاننا نتوقف فى الحقيقة عند سلعة لاتمثل طعاما ولا شرابا .. فضلا عن ان القانون يفرض ان يكتب على كل علبة منها عبارة لها معناها : « ضار جدا بالصحة » ...

صحيح ان الملايين يدخنون .. هذا واقع لاسبيل لانكاره ..

لكن الذى يصر على « شراء المرض » وتحميل الدولة بالتالى ملايين الجنيهات لعلاجه مما تصيبه به « سلعة المرض » ... لا اظن ان هناك منطقا سويا ، ولن يكون ابدا ، يفرض على الدولة ان تدعم للمدمن اسعار سلعة تسبب مرضه .. فضلا عن تكبد الدولة لما يوازى ٦٠٠ مليون جنيه سنويا من العملة الصعبة لانتاج ٥٠ مليون سيجارة فى العلم

الذى يريد ان يشبع « مزاجه الخاص » فليدفع تكاليفه ... وهى لاتزال على اية حال اقل بكثير جدا فى اسعار السجائر المحلية والسجائر الاجنبية المنتجة محليا عن اسعار الماركات المستوردة من الخارج الذى يدفع فيها البعض ما يقرب من الجنيهين للعلبة الواحدة عن رضا وارتياح كاملين !... بل ويصر على شرائها حتى بعد ان انتجت محليا بنصف ثمنها !

●

واذا كان يمكن منطقيا - وان لم يكن ميسورا عمليا - الاستغناء عن السيجارة . فهل يمكن ايضا الاستغناء عن التليفون الذى زيد اشتراكه السنوى من ٣٠ الى ٥٠ جنيها ؟!

البعض ايضا يثير هذا التساؤل فى تهكم ... ويضيف : هل يمكن اعتبار التليفون خدمة للقادرين وحدهم ؟!

ان ارتضينا ان ترد الارقام وحدها .. فاننا لابد ان نتوقف عند رقم ربما يعلن لاول مرة ... يقول ان كل خط تليفونى من بين ٨٦٠ الف خط فى الخدمة حاليا تكلف انشاؤه ما لايقل عن ١٥٠٠ جنيه ..

واذا قلنا ان هذا المبلغ يندرج تحت بند « التكلفة الاستثمارية » لنشر خدمة اساسية تقع فى بؤرة اختصاصات الدولة ومسئولياتها ...

واذا اسقطنا من اعتبارنا ان هذه التكلفة الاستثمارية لاتهبط من السماء وانما نسهم فى توفيرها بالضرورة ... « الموارد السنوية » من اشتراكات التليفونات والتعامل معها ... فان ثمة رقما اخر مذهلا يكمن فيه الرد الشافى ... يقول ان الخط التليفونى الواحد الذى ندفع له اشتراكا سنويا قدره ٥٠ جنيها ... تتكلف صيانته السنوية لضمان استمرار تشغيله ١٢٠ جنيها !

اى انه لايزال هناك فارق بين قيمة الاشتراك وبين تكاليف التشغيل السنوية قدره ٧٠ جنيها للخط الواحد ...

هل يمكن - عدلا ومنطقا - ان تتحمل موازنة دولة تعانى ازمة اقتصادية اكثر من ذلك فى خدمة واحدة من خدماتها العديدة ... يدخلها هذا العام ١٨٠ الف خط جديد ؟

●

حقيقة هناك من رفع مثلا اسعار كى الملابس ... وهناك من زاد قروشا فى اسعار بيع الخضروات والفاكهة مدعيا ارتفاع اسعار النقل ... وزيادات عديدة من هذا القبيل يفاجأ بها الناس دون مبرر عقب كل علاجات اقتصادية تحاول بها الدولة مواجهة العجز فى مواردها التى تنفقها مرة اخرى على الوفاء بمسئولياتها تجاه الشعب ..

لكن مثل هذه ... « الزيادات المفتعلة » التى ينبغى ان تواجهها الاجهزة المختصة بكل الحسم وبكل السرعة .. لايصح ان تقوم « دليل ادانة » ضد علاجات اقتصادية حسبت عليها سلوكيات البعض ظلما ... وقد كان يمكن ان لاتظهر بالمرة مثل هذه السلوكيات التى تفتقد ادنى درجات الوعى والانتماء لو كان لدينا الاحساس الكافى بما يسمى « المسئولية المشتركة » بين الشعب وحكومته ... وهو ما يتفهمه ويعيه ويحرص عليه اناس اخرون غيرنا لايكتفون بصراخ الحناجر فى التغنى بحب بلادهم .!

« المحرر »

٣٤ شقة كل ما طلب الأجانب تملكه خلال عامين

ماهى الحقيقة فى كل ما اثير حول ماتضمنته العلاجات الاقتصادية الاخيرة من تسهيل لاجراءات تملك الاجانب لبعض وحدات الاسكان الفاخر اسهاما فى تحقيق زيادة موارد الدولة من النقد الاجنبى ؟

فضلا عن الحقيقة الكبرى التى ذكرها من قبل المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان والتى تؤكد ان نسبة الاسكان الفاخر لاتمثل فيما يصدر من رخص بناء سنويا اكثر من ٣ فى المائة يضيف الدكتور مهندس عبدالوهاب سبع وكيل وزارة الاسكان عدة نقاط اخرى جوهرية تسهم فى ازالة المخاوف التى لامبرر لها ... يقول :

■ ان جملة عدد طلبات تمليك الشقق الفاخرة للاجانب التى قدمت خلال العامين الاخيرين لم تزد عن ٣٤ طلبا وهذا يوضح بجلاء انه لايوجد بالمرة ذلك الزحف المتوهم الذى يخشاه البعض من تملك الاجانب لاراضى مصر وعقاراتها

■ ان الـ ٣٤ شقة المطلوب تملكها تبلغ جملة ثمنها ٣ ملايين و٢٠٠ الف دولار ... وهو مايمثل دخلا للبلاد من العملة الصعبة يفيدنا مهما كان محدودا

■ ان معظم طلبات التملك مقدمة من اشقاء عرب وهو مايعنى ان مطالبة البعض بقصر تملك الاسكان الفاخر على العرب فقط متحقق علميا وفعليا

■ تمت حتى الان اجراءات التمليك لـ ٨ شقق من بين الـ ٣٤ التى قدمت طلبات تمليكها وحولت اوراق الشقق الثمانى الى مجلس الوزراء لاصدار القرارات الخاصة بها ... وبلغت قيمتها مليونا و٥٠٠ الف دولار

■ هناك لجنة دائمة تتولى فحص كل طلب لتمليك شقة لاجنبى من كافة النواحى التى تتعلق بالمساحات والمواصفات الفاخرة والمواقع المحددة للاسكان الفاخر ومدى تناسب سعر البيع ومتى اطمانت الى سلامة كل الشروط وتحققها تحيل الاوراق باقتراح الموافقة الى مجلس الوزراء

■ كل ماحدث بمقتضى التيسيرات الاخيرة هو فقط اختصار الاجراءات مع ضمان ان لايقل سعر بيع المتر المربع من المبانى عن ٥٠٠ دولار وكان بعض الحالات تفلت من ذلك التنظيم بالتملك باسعار رخيصة عن طريق احكام الصحة والنفاذ

■ المؤكد هو اننا فى امس الحاجة لبيع عدد كبير من الوحدات الادارية الخالية منذ فترات طويلة والتى تكبدنا خسائر كبيرة سنويا منها على سبيل المثال مبنى كايرو بلازا فى منطقة ماسبيرو والذى تكلف ٧١ مليون جنيه استرلينى ولم تشغل من وحداته حتى الان سوى نسبة ١٠ فى المائة وهذا يعنى مواجهة فوائد بنكيه قدرها ١٦ مليون دولار سنويا تتحمل احدى شركات الاسكان فى القطاع العام التى تشارك فى المشروع قدرا غير قليل منها ... هذا فضلا عن مبان ادارية عملاقة فى مواقع عديدة تواجه ذات الموقف وتنتظر من يتملك وحداتها من المستثمرين اليوم قبل غد .

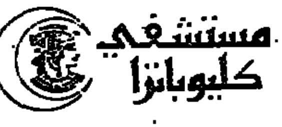
عبدالوهاب سبع

● ايران تستدعى النساء الى الجبهة ●



- مش عشان يحاربوا .. عشان يلطموا ويندبوا على الهزيمة !

اجتماعيات



بقية الاجتماعيات ص ٢٠ و ٢١

اليوم : الاسماعيلى فى لقاء صعب أمام عاصفة موكاف باستاد الاسماعيلية

الاسماعيلى قادر على اجتياز العقبة وتحقيق الفوز والوصول الى دور الـ ١٦

فى الثالثة بعد ظهر اليوم .. وعلى استاد الاسماعيلية تقام مباراة العودة بين الاسماعيلى ونادى عاصفة موكاف بطل افريقيا فى دور الـ ٣٢ فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكئوس .. والاسماعيلى واحد من ثلاثة اندية مصرية توجد الآن مباريات دور الـ ٣٢ فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الدورى وابطال الكئوس .. واذا كانت مهمة الأهلى سهلة نسبيا للوصول الى دور الـ ١٦ بعد ان حققالفوز على الاكسبريس الأوغندى ٢/صفر وكذلك فرصة الزمالك بعد ان حقق الفوز على الفهود السود ٥/١ .. فبلا شك ان فرصة الاسماعيلى اصعب اليوم لانه ليس امامه الا ان يفوز بثلاثة اهداف على الأقل لكى يصل الى دور الـ ١٦ ..







محمد حازم — حمدى نوح — عماد سليمان — على أغا

حــول المباراة

الاسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب :

■ ■ نقل الاسماعيلى معسكره الى أحد الفنادق بالاسماعيلية أمس بناء على طلب عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية لتوفير المزيد من الراحة للاعبين ، وقد اقام المهندس صلاح حسب الله مأدبة عشاء للفريق مساء أمس .

نفدت جميع التذاكر التى تم طبعها وعددها ١٥ الف تذكرة بعد أن زيدت سعة الاستاد بمدرجات اضافية اقامتها القوات المسلحة .

■ ■ صرح مدرب فريق موكاف [العاصفة] كوكيل بأن فريقه جاء لتحقيق الفوز وانهم سيثبتون عكس ما يقال بأنهم فريق ضعيف ، وأن الاسماعيلى أفلت من هزيمة قاسية فى المباراة الأولى .

■ ■ فريق العاصفة لعب فى مباريات بطولة كأس الأندية الافريقية أربع مرات وصل فى مرتين منها الى دور الثمانية فقط وخرج من الأدوار التمهيدية فى الباقى .

■ ■ وعد بعض من رجال الاعمال بالاسماعيلية بمكافأة مجزية للاعبين توزع عليهم فى حالة صعودهم لدور الـ ١٦ .

والاسماعيلى قادر على أن يحقق الفوز اليوم .. فهو يلعب على أرضه ووسط جمهوره .. وقد عرف مواطن الضعف والقوة فى فريق الخصم على ضوء اللقاء الأول .. بعد أن كانت المباراة الأولى هى بالنسبة له غامضة لا يعرف عنها الكثير من الفريق الا عن طريق شريط الفيديو .. كما أن ظروف مباراة اليوم تختلف عن ظروف المباراة الأولى فى بانجى عاصمة افريقيا الوسطى التى اقيمت فيها المباراة فى ظروف المظاهرات والاضطرابات التى كانت تسيطر على العاصمة بعد حادث سقوط الطائرة الفرنسية على أحد الأحياء الشعبية ونتج عنها مئات من القتلى والجرحى مما اضطر الاسماعيلى أن يتدرب سرا ودون أن يتدرب مرة واحدة على الملعب الذى اقيمت عليها المباراة .

لان ظروف الأمس غير ظروف اليوم .. فقد أستعد الاسماعيلى استعدادا طيبا لهذه المباراة وهو يلعب بكامل تشكيله بعد شفاء كل المصابين وعودة الغائبين .. ولهذا فليس أمام الاسماعيلى الا أن يفوز بثلاثة أهداف على الأقل .. وأن يلعب منذ البداية بطريقة هجومية مع ملاحظة أن الخصم سوف يلجأ الى الناحية الدفاعية أملا فى التعادل أو الهزيمة ١/صفر حتى يضمن الوصول الى دور الـ ١٦ .. وأعتقد أن فريق الاسماعيلى يدرك ذلك جيدا وقد وضع خطته فى ظل هذه الظروف الصعبة .. ولكن بالروح والحماس وعزيمة الرجال ممكن أن يحقق الفوز بثلاثة اهداف .. وليس هذا صعبا .. فقد سبق للزمالك أن

اسماعيل البقرى

تعرض لمثل هذا الموقف أمام جيت الجزائرى فى بطولة العام الماضى .. ولكنه استطاع فى لقاء العودة أن يفوز بثلاثة اهداف ووصل للدور قبل النهائى

فالاسماعيلى الذى استطاع أن يفوز لمصر ببطولة كاس أندية افريقيا لابطال الدورى عام ١٩٧٠ لأول مرة فى تاريخ الأندية المصرية .. لا يرضى لنفسه أن يخرج من دور الـ ٣٢ فى بطولة هذا العام وبعد غيبة ١٦ عاما ..

والجمهور الكبير الذى سيملأ الاستاد عن آخره له دور كبير فى تشجيع الفريق منذ البداية الى النهاية .. واذا فرض وتأخر تسجيل الأهداف .. فان الأمل سيظل موجودا ـ فكما رأينا فى مباراة الزمالك والفهود السود أن النتيجة ظلت ٢/١ حتى قبل نهاية المباراة بعشرة دقائق استطاع الزمالك أن يسجل ٣ أهداف دفعة واحدة ليفوز ٥/١ ..

■ ■ هذا وسوف يمثل الاسماعيلى اليوم كل من : على آغا وابوطالب العيسوى وطارق زين وأحمد صقر وفوزى جمال وحمادة الرومى ومحسن هاشم ومحمد حازم وعماد سليمان وحمدى نوح وخالد القماش .

■ ■ ويحكم المباراة طاقم حكام من الصومال يتكون من : محمد حسن كولوف وحسن محمد ومحمد أحمد جاما ..

اجتماع هـام لاتحاد السلة اليوم

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا هاما فى العاشرة من صباح اليوم ، وذلك لدراسة القرارات التى اتخذها المكتب التنفيذى فى اجتماعه الذى عقد أول امس ولم يستكمل بسبب انقطاع التيار الكهربائى ، وتم تحويل باقى الموضوعات الى مجلس الادارة فى اجتماعه اليوم .

وكان المكتب التنفيذى قد ناقش فى اجتماعه اختصاصات اللجان بالاتحاد بحيث تضم كل لجنة من ثلاثة الى خمسة اشخاص فقط يكون من بينهم عضو واحد من مجلس الادارة ، وكذلك سياسة التدريب والمدربين ودراسة معسكرات الاعداد للفرق المختلفة . وسوف يناقش مجلس الادارة فى اجتماعه اليوم اعتماد نتائج الدورى الممتاز للرجال والسيدات وتحديد بطل الدورى المقرر اشتراكه فى بطولة افريقيا لهذا الموسم ، كذلك دراسة الالتماس المقدم من نادى الزمالك بالعفو عن لاعبيه الموقوفين والمشطوبين من قبل الاتحاد .

خطة دراسية أساسية لاتحاد الكرة قبل بدء الاصلاح !

رئيس أوغندا يطلب لقاء البعثة .. ثم يؤجل الميعاد

استكمالا لمناقشة تصحيح المسار الكروى مع الكابتن الجوهرى فقد قال ان بقاء الموسم على ما هو عليه الآن وامتداده ليستغرق سنة كاملة دون راحة لصفوة اللاعبين لا يؤدى فقط إلى ارهاقهم الشديد وسوء ادائهم ، وانما ايضا إلى تقصير عمرهم فى الملعب ، خاصة واننا لم نتعظ ، وحدث الامتداد لمدة ٥ سنوات متوالية .

ولان الهدف الاستراتيجى للمسابقات هو خدمة المستوى القومى ، فان على الاتحاد أن يقرر شكل ومدة هذه المسابقات ليكون الموسم بداية ونهاية مثلما يحدث فى كل بلاد العالم ـ الا أن وضع برنامج المسابقات بعد تحديد نوعيتها يستلزم أن نضع نقطتين هامتين فى الاعتبار :

أولاهما : ارتباطات الفريق القومى .. القاء كل الارتباطات على الفريق القومى الكبير خطأ تنظيمى واضح ، والواجب أن يكون لدينا فريق كبير يشترك فى بطولة دول افريقيا وتصفيات كأس العالم فقط ، ثم فريق ثان للاشتراك فى دورة البحر الأبيض والتصفيات الأوليمبية فقط ، ثم فريق ثالث للاشتراك فى الدورات الأفريقية العامة والدورات العربية حتى لو كان اساسه فريق الناشئين . وامامنا المثال فقد اشترك العراق فى دورة الخليج بالصف الثانى بينما الفريق الأول يستعد لكأس العالم فى البرازيل ، ولم ينقص من قدر العراق انها خسرت دورة الخليج ، فالكل يعلم انها تشارك بالصف الثانى .

والثانية : مباريات الاندية فى بطولتى افريقيا ومواعيدها معروفة ومحددة فدور الـ ٣٢ فى أواخر مارس وأوائل ابريل ، ودور الـ ١٦ فى مايو ، ودور الـ ٨ سبتمبر والدور قبل النهائى فى أكتوبر ، والدور النهائى فى ديسمبر وكل دور تحتاج إلى اسبوعين ، وعلى الاتحاد أن يبحث هل هذه المباريات هامة لمصر ولابد من تنفيذها أم هى غير هامة ويمكن الاستغناء عنها ؟! ان كانت هامة فيجب أن تكون هى الاساس فى تحديد نوع المسابقات ومواعيدها ، وان كانت لا أهمية لها فالأوفق أن نلغيها ونستريح ! هذا ما يجب أن يبحثه الاتحاد مع العلم بان الدورى فى أية دولة أوربية يمكن أن يضم ٢٢ ناديا ولن تشترك الاندية فى نفس الوقت فى بطولات أوروبا الثلاث دون أى تعطيل أو امتداد للبرنامج لان الارتباطات الدولية سواء على مستوى المنتخبات أو مستوى الاندية تقام يوم الأربعاء والمسافات بين الدول تقطعها الطائرة فى أقل من ساعة ، فبينما رحلة أى ناد مصرى للعب لأى دولة افريقية تحتاج إلى الاسبوع على الأقل ، وهو غالبا ما يكون اسبوع عذاب بسبب سوء الاتصالات الجوية من جهة ، وما تتعرض له افريقيا من انقلابات ومجاعات وويلات . واجب الاتحاد اذن أن يدرس هذه النقاط دراسة عميقة ثم يقرر نوع المسابقات ويضع جداول المباريات مراعيا مصلحة الكرة وعدم امتداد الموسم تفاديا لتعذيب اللاعبين والمشاهدين والحكام والبوليس والاضرار بمصالح الطلبة ، وقد أيد ذلك الكابتن هانى مصطفى والكابتن المفتى إبراهيم ، واوضح الجميع انه اذا لم يتخذ الاتحاد هذه الخطوة الدراسية الاساسية فلا فائدة من أى محاولة للاصلاح ، وما يزال للموضوع بقية لأن للاعبين كلمة فى هذا الشأن .

رسالة كمبالا
نجيب المستكاوى

واعود إلى أخبار بعثة الأهلى فى كمبالا ، فقد فوجئنا فى الثانية بعد الظهر بان الرئيس موسيفنى حدد موعد اللقاء البعثة فى الرابعة بعد الظهر وهو شرف كبير لها ، الا أن الارتباط بالتدريب على ملعب ناكى فوبو الذى ستجرى عليه المباراة حال دون اشتراك اللاعبين فى شرف هذا اللقاء ، ثم اخطرتنا السفارة بان اللقاء تأجل إلى موعد آخر يحدد فيما بعد .

أما الاداريون والصحفيون فقد انتهزوا فرصة الفراغ فى الصباح فقاموا بزيادة منابع النيل جينجا ثانية مدن أوغندا وأكبرها وأجملها حيث توجد مستعمرة الرى المصرى وهناك تجولنا فى قلب لؤلؤة افريقيا وزرنا خزان أوين على بحيرة فيكتوريا ، وهو الذى يوفر الماء لمصر والكهرباء لشرق افريقيا كله ، كما زرنا منبع النيل ببحيرة فكتوريا أكبر بحيرات المياة العذبة فى العالم ويحدده نصب تذكارى للمستكشف سبيك الذى اكتشف مناج النيل واقام فى الشاطىء المقابل مسلة كتب عليها « هنا يبدأ نهر النيل » .

وأن القلم ليعجز عن وصف شعور الانسان المصرى وهو يشاهد سحر منبع النهر الخالد وسط منظر طبيعى خلاب لا مثيل له فى العالم وما ينتابه من مشاعر نحو شريان الحياة الذى ينبض بين أوغندا والسودان ومصر لنعيش كأجنة فى بطن أم واحدة .. لنا نفس الطباع ونفس المشاعر ونفس المصير . لكن هذه حكاية أخرى .

نادى الصحفيين !

ان يكون للصحفيين ناد اجتماعى على النيل فى اجمل بقعة بالقاهرة فذلك حلم قديم ومشروع تأخر بدء العمل فيه سنوات طويلة لاسباب كثيرة لا يخفى على احد ان المادة كانت اهمها !. لكن مشيئة الله ارادت لهذا المشروع ان يرى النور مؤخرا ليصبح الحلم حقيقة والأمل واقعا ... بعد ما تم اشهار ناد عضويته مقصورة على الصحفيين اعضاء نقابة الصحفيين وحدهم وبعد ان تمت الموافقة على تخصيص ارض جديدة بمواصفات افضل ومساحات اكبر وهذه الارض الجديدة هى ما قارب المكتب الاستشارى على انهاء رسوماتها ليبدأ تنفيذ منشآتها التى ستحمل للصحفيين واسرهم اكثر من مفاجأة رياضية واجتماعية .

ونادى الصحفيين يرأس مجلس ادارته نقيب الصحفيين بحكم منصبه اما مجلس ادارته فهو مؤقت الى حين عقد اول جمعية عمومية للنادى عند استكمال منشآته وهذه الجمعية العمومية مقصورة على الصحفيين الذين سيكون لهم وحدهم حق انتخاب مجلس الادارة الذى يدير النادى كل اربع سنوات .

معذرة .. اذا كنا شغلناك عزيزى القارىء فى أمر اهميته مقصورة على الصحفيين فقط .. لكنها فرصة على كل حال لكى نعبر عن فرحتنا .. وكى يعرف الجميع ان الصحفيين ربما يكونون الفئة الوحيدة فى مصر التى لا تتمتع بمثل هذه المميزات !.

نسال الله التوفيق فى اتمام هذا الصرح الرياضى الاجتماعى مثلما ندعوه ان يكلل مجهودات النقيب ومجلس النقابة بالنجاح فى تخصيص قطعة ارض جديدة ساحلية تكون نواة مصيف خاص للصحفيين وليس هذا بالكثير على الذين يعملون فى مهنة .. بلا راحة او اجازات ! .

ابراهيم حجازى

٦ مباريات حساسة بالدرجة الأولى

يختتم اليوم دورى الدرجة الأولى لكرة القدم حيث تقام مباريات الأسبوع الـ ٢٢ والأخير والذى يتضمن ٦ مباريات منها خمس حاسمة حيث يتحدد على ضوئها صعود فريق مع غزل دمياط الى الدورى الممتاز ، وهبوط فريق واحد مع كل من طلعت حرب والفيوم وكفر الشيخ الى دورى الدرجة الثانية .

صرح المستشار عوض السعدى رئيس لجنة الحكام انه قد تم تعيين حكام دوليين لادارة هذه المباريات وتعيين مراقبين من لجنة الحكام الرئيسية لمتابعة هذه المباريات وتم اصدار تعليمات واضحة الى حكام المباريات بالغائها اذا ثبت وجود شبهة تواطؤ أو تساهل من بعض الفرق ، والمباريات هى السكة الحديد مع غزل دمياط ويحكمها على حسين ، وغزل شبين مع اسكو ويحكمها محمد حافظ ، والمريخ مع الكروم ويحكمها عبدالسلام الحمامصى والفيوم وجمهورية شبين ويحكمها أحمد أبويوسف والأوليمبى مع طنطا ويحكمها محمود عثمان وكفر الشيخ وطلعت حرب ويحكمها صلاح العجمى .

جريمة الأسبوع



مذبحة على الفطور

١٣ يهاجمون مزارعا واسرته فى مسكنهم ويقتلونه مع ٢ من اولاده بسبب مصنع طوب

بنها ـ منير عبد البارى :

شهدت عزبة الحرس الوطنى ببنها مذبحة رهيبة صباح امس راح ضحيتها مزارع وولداه احدهما مفتش التموين عندما اقتحم عليهم ١٣ فردا من اسرة غريمة مسكنهم وانهالوا عليهم بالاسلحة النارية والفؤوس والعصى بينما كانوا يتناولون طعام الفطور .

ففى الساعة السابعة صباحا فوجىء السيد حسنين مرعى « ٥٠ سنة » مزارع اثناء تناوله طعام الفطور مع اولاده الخمسة سعيد (مفتش تموين) ومحسن « مزارع » ومسعد والسيد وحسنين بمجموعة من ١٣ فردا من اسرة شعلان من نفس العزبة يقتحمون مسكنهم وينهالون عليهم ضربا حيث لقى رب الاسرة مصرعه فورا وكذلك ولداه مفتش التموين والمزارع بينما اصيب اولاده الثلاثة الآخرون باصابات بالغة ولاذ الجناة بالفرار . وفور ابلاغ اللواء احمد كوهية مدير امن القليوبية بالحادث انتقل الى مكانه وتمكن رجال المباحث بقيادة العميد السيد محيى الدين والرائد حسام جاد الله من القبض على ١٠ من الجناة وضبط الادوات المستخدمة فى الحادث ، ويوالى رجال المباحث القبض على الثلاثة الهاربين وتبين من التحقيق الذى تولاه على الفرجانى مدير نيابة قسم بنها وخالد راضى وكيل النيابة ـ تحت اشراف المستشار سمير ابو المعاطى المحامى العام لنيابات القليوبية ـ ان سبب الحادث نزاع على اقامة مصنع طوب للمجنى عليهم مجاور لزراعات الجناة بالاضافة الى خلافات قديمة حول ايجار الاراضى الزراعية وقد سبق تحرير عدة محاضر بالشرطة لهذا السبب ، وامرت النيابة بحبس المتهمين العشرة المقبوض عليهم حبسا مطلقا وبسرعة القبض على المتهمين الهاربين ولا يزال التحقيق مستمرا .

مصرع ٧ ركاب غرقا فى تصادم سيارتين بالشرقية

الزقازيق ـ عبد المجيد الشوادفى :

لقى ٧ اشخاص مصرعهم غرقا واصيب آخر فى تصادم مروع بين سيارتى اتوبيس وملاكى بالشرقية .

وقع الحادث عندما كان الاتوبيس قيادة الديدامونى محمد على (٤٥ سنة) فى طريقه من مدينة فاقوس الى الحسينية وامام قرية الديدامونه اصطدم بسيارة ملاكى اسماعيلية قيادة فتحى منصور الزينى والتى كانت تقف على جانب الطريق مما ادى لسقوط السيارة فى الترعة المجاورة للطريق واسفر الحادث عن مصرع كل من منى عبد السلام حسنى (١٣ سنة) وراندا عبد المنعم عبد العال (١٨ سنة) وسونه محمد (٣٥ سنة) ومها محمد حسن (١٨ سنة) ورشاد محمد على (٣٢ سنة) وصبرى مصطفى الحصرى (٣٥ سنة) وعبد الحميد السيد على (٥٩ سنة) وجميعهم من ركاب السيارة الملاكى كما اصيب احمد السيد عوض الله (١٦ سنة) واشرف العميد احمد رافت غيث مأمور مركز فاقوس ونائبه المقدم سيد شعراوى على عملية انتشال جثث الغرقى من الترعة ونقل المصاب الى المستشفى وامر حسن المشاوى وكيل نيابة فاقوس بحبس سائق الاتوبيس .

غرق السفينة اليونانية نتيجة اصطدامها بالشعب المرجانية



السويس ـ عمرو غنيمة ـ اجمع الافراد التسعة من طاقم سفينة البضائع اليونانية التى غرقت فى خليج السويس يوم الثلاثاء الماضى على أن الغرق جاء نتيجة اصطدام السفينة بالشعب المرجانية .

وقد امرت نيابة السويس بتشكيل لجنة فنية لمعرفة أسباب الحادث وكشف غموضه من الخبراء البحريين المصريين .

وسافر ٨ من افراد الطاقم الى بلادهم امس بينما تخلف الارجنتينى « فرفيندس كولتيارد » ابن عم مارادونا لاعب كرة القدم لحين استيفاء أوراقه بالقنصلية الارجنتينية .

وفى الصورة ربان السفينة والمجموعة التى تم انقاذها ، وبينهم ابن عم مارادونا ، الثانى من اليمين .

اخلاء سبيل الراقصة سحر حمدى بلا ضمان

امرت نيابة آداب القاهرة باخلاء سبيل الراقصة سحر حمدى بلا ضمان من سراى النيابة بعد ان ثبت عدم قيامها باعمال منافية للآداب العامة .

وتبين من التحقيقات انه قد تم ضبط شبكة منافية للآداب تتزعمها سيدة مجتمع فى احدى الشقق المملوكة لها ... تليفونية لصاحبة الشقة مع الراقصة التى ثبت ان علاقتها بها سطحية وتنحصر فى الاتصال بها من حين لآخر لتسهيل حجز موائد لها بالشيراتون ولم تكن الراقصة تعلم شيئا عن الشبكة التى امرت النيابة بحبس اعضائها وعددهم ١٢ سيدة وفتاة من بينهم ممثلة سينمائية وممثلة مسرح وراقصة فى فرقة



يكتبها : مرسي عطاالله

قرار

سواء وافق مجلس ادارة اتحاد الكرة على توصية اللجنة الفنية بالغاء مسابقة كاس مصر هذا العام أم لم يوافق .

وسواء كان هذا القرار يحقق مصالح الاندية اويقتصر فائدته فقط على المنتخب القومي .

فان الذي لاخلاف عليه ان اللجنة الفنية اتخذت قرارها من منطلق فني بحت وهدفها في النهاية صالح الكرة المصرية بشكل عام ، مستندة في ذلك الى راى الخبير المسئول عن الجهاز الفني مايكل سميث .

واظن ان هذه ليست المرة الاولى التي يقرر فيها اتحاد الكرة الغاء كاس مصر . مادامت الأسباب مقنعة والاعتبارات وجيهة !

احتراف

طارق سليمان لاعب خط الوسط بالنادي المصري صرح « لاستاد الجمعة » بانه في سبيله للتعاقد مع احد اندية الدرجة الثانية بانجلترا مقابل ٣٠٠ الف جنيه إسترليني .. ولمدة عامين يعود بعدها للعب مع المصري .

التعاقد جاء عن طريق مدرب المصري السابق اوسكار فالوني الذي يعمل حاليا خبيرا بالاتحاد الانجليزي ... وقد حضر اوسكار الى بورسعيد للحصول على موافقة طارق سليمان النهائية وانهاء اجراءات التعاقد خلال زيارته لمصر لحضور البطولة الافريقية اخيرا .

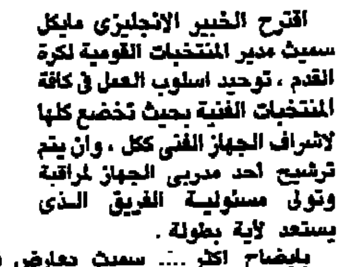

طارق سليمان

إقتراح

اقترح الخبير الانجليزي مايكل سميث مدير المنتخبات القومية لكرة القدم ، توحيد اسلوب العمل في كافة المنتخبات الفنية بحيث تخضع كلها لاشراف الجهاز الفني ككل ، وان يتم ترشيح احد مدربي الجهاز لمراقبة وتولى مسئولية الفريق الذي يستعد لأية بطولة .

بايضاح اكثر ... سميث يعارض فكرة تفرغ مدرب بعينه لمنتخب واحد ... ويرى ضرورة تعاون الجهاز ككل في اعداد كافة المنتخبات .

اللجنة الفنية بالاتحاد لم تناقش بعد اقتراح سميث الذي اعلنه بطريقة ودية شفهية مع بعض اعضاء اللجنة .


مايكل سميث



رقابة !

لان الصراع على اشده في قمة جدول مسابقة الدوري العام لكرة القدم للدرجة الأولى قسم (ب) من اجل تحديد اسم النادي الذي سيشارك غزل دمياط فرحة الصعود الى الدوري الممتاز ، حيث المنافسة محتدمة على اشدها بين اندية المريخ وغزل شبين والسكة الحديد .

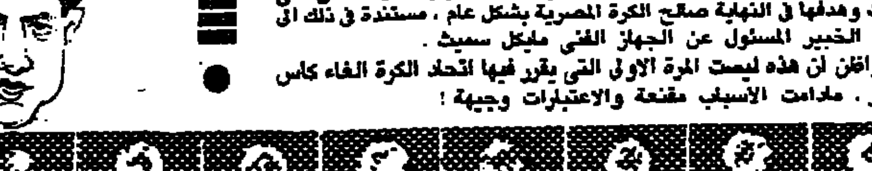
ولان الصراع ايضا على اشده في قاع جدول المسابقة بين اندية الاوليمبي وطنطا وجمهورية شبين من اجل تحديد اسم النادي الذي سيهبط من هذه الاندية الثلاثة الى دوري الدرجة الثانية ، مع الأندية الثلاثة التي تاكد هبوطها وهي كفر الشيخ وطلعت حرب والفيوم .

ولان احتمالات التلاعب قائمة ومطروحة .

فان على اتحاد الكرة ولجنة الحكام مراقبة مباريات الاسبوع الأخير ، مراقبة دقيقة وحازمة .

ومبروك مقدما لمن سيشارك غزل دمياط فرحة الصعود .

والف خسارة على الاوليمبي وطنطا اللذين تردى بهما الحال الى درجة المصارعة من اجل النجاة من الهبوط الى جب الدرجة الثانية .



ملاحظة !

أفكار للمناقشة ... وتجارب سابقة !

ونحن على ابواب موسم الصيف والاجازة الصيفية لطلاب المدارس والجامعات ... يتساءل المرء بتجرد واخلاص ... ماذا اعدت التنظيمات الشبابية بمستوييها السياسي والتنفيذي من خطط وبرامج لاستثمار طاقات الشباب ؟

ان كل الشواهد تشير الى اننا لم نصنع شيئا يتفق وروح الصحوة الكبرى التي اطلقها الرئيس مبارك ، والتي عمادها ووقودها استثمار روح العمل التطوعي عند الشباب اسهاما منهم في بناء وطنهم وبناء حاضرهم ومستقبلهم .

كل الشواهد تشير - وبكل اسف - إلى اننا مازلنا ندور في محيط الترويج لاقامة عدد من المعسكرات والمخيمات الشاطئية ، وبعض الاحتفالات والمهرجانات المظهرية ، ولا شيء اكثر من ذلك .

ولو ان التنظيمات والاجهزة الشبابية المسئولة كانت عند مستوى الحدث الكبير الذي تعيشه مصر الآن . لكان كل شاب في مصر قد علم منذ هذه اللحظة موقعه ومكانه على خريطة الاسهام في مشروعات البناء والتعمير والاستصلاح والاستزراع .

لقد كان حريا بهذه الاجهزة والتنظيمات ان تعلن على الراى العام خطة عملها ، وان تدرك ان الشباب الذي كان يسعى للسفر الى الخارج كل صيف للعمل والتكسب ، هو الآن وفي ظل الظروف الحالية رهن اشارة الوطن ، وعلى اتم الاستعداد للمساهمة في اى مشروع نافع سواء على المستوى القومي او المستوى الاقليمي والمحلي .

يوسف صبرى أبوطالب

ولعل في المبادرة الذاتية التي نظمتها جمعية خريجي مدارس الجيزويت لصالح مشروع قومي يحمل اسم « صحراء خضراء لمصر » من خلال اقامة قرية نموذجية في الصحراء على مساحة ٦٠٠ فدان يتولى الشباب بانفسهم استصلاحها واستزراعها ، خير دليل يؤكد ان الشباب لديه الرغبة ويملك العطاء ولكنه يبحث عن الفرصة ويحتاج الى التشجيع .

● ● ●

لقد طرح المحافظ النشيط اللواء يوسف صبرى ابو طالب فكرة مشروع ضخم تحتاج اليه العاصمة بالفعل ، يقوم على احاطة القاهرة الكبرى بحزام من الاشجار في شكل غابة دائرية تضم ٥١ مليون شجرة .

والسؤال هو لماذا لاتسارع الأجهزة والتنظيمات الشبابية بالتقاط هذا الخيط وتبني فكرة اقامة معسكر عمل دولي لخدمة هذا الغرض النبيل ... ومن حسن الحظ ان رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد الأحد جمال الدين هو نفسه امين الحزب الوطني في العاصمة ، كما ان محافظ الجيزة الدكتور عبد الحميد حسن كان من قبل يشغل منصب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ... وكلا الرجلين باختصار يملك الخبرة والرصيد في مجال العمل الشبابي ، ويعرف عن يقين كم تستطيع جهود الشباب ان تضيف .

واذن فان الفرصة متاحة وسانحة للتحرك دون ابطاء ، وحتى لاتتحول فكرة محافظ القاهرة الى مجرد ذكرى اشبه بذكريات عديدة سابقة مثل مشروع الالف شجرة ومشروع تشجير الدراسة قبل نحو ٣٠ عاما مضت !

● ● ●

ثم اننا نتحدث عن تعمير الشواطيء وتنشيط السياحة الداخلية والخارجية ، خاصة وقد حبانا الله باكثر من الفي كيلو متر من الشواطيء الجميلة عند البحر الأبيض شمالا وفي البحر الاحمر جنوبا ، وهناك - كما يقولون - خطط وافكار للاستفادة بهذه الشواطيء بواسطة وزارتي التعمير والسياحة ، ولكن العقبة الأساسية تكمن في عدم توافر الامكانيات المادية خصوصا مع ارتفاع اجور العمالة .

والسؤال هنا ايضا هو ... لماذا لاتقوم الاجهزة والتنظيمات الشبابية باقامة معسكرات عمل في هذه الشواطيء بالتنسيق مع الوزارات المعنية ، وبما يحقق هدف استثمار طاقة العمل عند الشباب ، وهدف الترويح عنهم في مخيمات صيفية يحتاجون اليها .

● ● ●

واكرر القول مرة اخرى ان هذه مجرد افكار للمناقشة تحتمل الصواب والخطا .

واكرر القول ان التجربة الناجحة لمعسكرات العمل في منتصف الخمسينات في تطهير وتوسيع مجرى قناة السويس ، وفي استصلاح واستزراع الاراضي في وادى النطرون تجارب جديرة بالدراسة وجديرة بالتكرار !

(المحرر)

حوار حول مستقبل الكرة في مصر

١

الخليل يؤيد عودة اللاعبين الأجانب

ويعارض الاستقالات ويتحفظ على الاحتراف !

في بداية الدعوة التي تبنتها « ستاد الجمعة » لاصلاح المسار الكروي قبل ١٠ شهور تقريبا ، وقبل الخروج من تصفيات الصعود لنهائيات كاس العالم على يد المغرب ، إستضفنا نجم الكرة السابق وعضو مجلس ادارة الاتحاد الحالي المهندس ابراهيم الخليل ليطلق صيحة تحذير جريئة ، قوبلت بنقد شديد وضيق بالغ من المسئولين عن الجهاز الفني السابق للمنتخب القومي .

واليوم طلبت « ستاد الجمعة » من ابراهيم الخليل ان يكتب رايه بصراحة في الموضوعات المثارة اليوم في الوسط الكروي بالحاح حول الاحتراف وموسم الاستقالات واعادة قيد اللاعبين الاجانب .

وهدفنا هو فتح الباب امام حوار واسع وشامل بين كافة الخبراء لكي يقولوا رايهم بصراحة ووضوح . فان تصارع الاراء الحرة هو السبيل الوحيد لصناعة القرار السليم

ابراهيم الخليلى

تسالني في الحقيقة عن مواضيع هامة جدا خاصة بالنهوض بالكرة المصرية .

وانا في الواقع اشعر انه بعد فوز لاعبينا ابناء هذا الجيل ببطولة كاس الأمم الافريقية اعتقد ان ذلك هو بداية الطريق لنهضة كروية شاملة وكبيرة ولكنها في نفس الوقت يجب ان تكون متانية وهادئة ومتزنة . فالسلاح قد يكون في اى وقت سلاح ذو حدين ، ولاتنسى ان مسئوليتنا كاتحاد للكرة قد اصبحت كبيرة امام كل قيادات الدولة وامام الجماهير العريضة وامام ضمائرنا .

ولكي اكون دقيقا وصريحا وارجو من الله الا اغضب احدا فرايي قد يكون معرضا للصواب وللخطا ولكن مايريح ضميري انني سوف اذكر لك رأيي الذي اعتقده وسوف ادافع عنه .

● ● اولا : لنخوض في موضوع سهل ولنبدا بالسهل وهو مايخص باللاعبين الاجانب . وانا اتكلم هنا بصراحة ووضوح حيث انني مع الاستعانة باللاعبين الاجانب اذا كانوا على مستوى جيد ومفيد . بشرط ان يقنن ذلك ، ولايفتح الباب على مصراعيه ، اى مثلا بلاعبين اثنين لكل نادى فقط .

ولاتنسى ياأخي ان الكرة لغة عالمية وتبادل الخبرات والكفاءات نظام تتبعه كل الدول المتقدمة في كرة القدم .

وهنا اقول لك ان من يدعي ان هذا نظام فاشل ومرفوض هو في الحقيقة يعيش التخلف الرياضي واعتقد ان عقله صلب وليس متفتحا ويريد بنا التخلف بالكرة المصرية .

● ● ثم ناتي الى موضوع الاستقالات وهو في الواقع موضوع اصبح الآن دقيقا وحساسا ولم يكن كذلك فيما مضى ، والواقع انني لاتحمس لموسم الاستقالات لان السمسرة فيه سوف تكون على اشدها ، ولن نستطيع وضع الضوابط السليمة وسوف تكون فوضى ، ولكنني قد اقول لك مثلا انه يمكننا ان نخفض من عدد قيد اللاعبين في الفريق الاول لكي يكون مثلا ٢٠ لاعبا فقط بدلا من ثلاثين ونفتح المجال في القيد للاقل من السن .

وكمثال فان آخر مسابقة عندنا هي تحت ٢١ سنة فالنادي لايستطيع ان يقيد ممن تخطوا هذه السن اكثر من ٢٠ لاعبا وتحت السن المفتوحة

واعتقد هنا ان المجال سوف يكون اوسع وسوف تكون للاعبين فرص اكثر للظهور والتحرك .

● ● النقطة التالية هي الاحتراف : وانا اقول بصراحة انه موجود تقريبا ومايدفع للاعب في مصر مع اضافة اشياء اخرى يجب ان تدرس وتنفذ وتلتزم بها الاندية ، مثل التامين على اللاعبين ، وضوابط مكافات الاعتزال المتدرجة طبقا للعطاء . اذا وصلنا الى ذلك فنحن تقريبا في موقف الاحتراف لان تنفيذ الاحتراف الكامل في مصر بمفهومه الواضح غير ممكن ولانريد ان نضحك على انفسنا .

وانا اعتقد ان المكافات والعقود والبدلات الآن مجزيه ومعقولة واضافة التامين على اللاعب ضد الاصابة والاعتزال مع ضوابط المكافات عند الاعتزال . سوف يكون ذلك نظاما جيدا لنا في مصر ومعقولا وملائما لظروفنا .

● ● اما الاحتراف للخارج فانا معه واتمنى تطبيقه بمعنى ان يكون مثلا للاعب الدولي الذي مثل مصر ٥ سنوات وتخطي سن الـ ٢٥ سنة ان يحترف في الخارج اذا طلب ، وان يكون له هذا الحق على ان يتم الاتفاق بين الاتحاد والأندية على الضوابط والتقييم ، دون اجحاف اساسا باللاعب ، ودون وضع العراقيل امامه والارقام الخيالية التي تطلب ، وبمعنى ادق مبلغ جيد للاعب يرضاه هو اساسا ومبلغ للنادي معقول وليس مبالغ فيه تعويضا عما صرفه على هذا اللاعب (نسبة مثلا) ومبلغ رمزي للاتحاد كضريبة او خلافه .

ولنترك الامور بعد ذلك لتمر بيسر وحتى لانكون ضد التطلع وضد حرية اللاعب الممتاز ولابد في النهاية ان الكرة ستستفيد والمنتخب القومي سيستفيد .

● ● اعتقد ان آخر الموضوعات هو اصعبها واكثرها حساسية وهي هل نستمر في الدوري العام ، او المسابقة بالطريقة التي تدار بها منذ عدة سنوات ام نحاول التغيير لانظمة اخرى قد تخدم كرة القدم .

وهنا فسوف اقف عن الإجابة او التعليق فالمواضيع السابقة الراى الشخصي فيها غير مضر ولايثير البلبلة ، اما هذا الموضوع فلابد من المناقشة فيه اذا جازلي على منضدة مجلس ادارة الاتحاد .

ولكن دعني اقول لك في النهاية ان الايام التي عشناها مع فريقنا القومي في كاس الأمم كانت اياما عظيمة لمصر وللكرة . وكل مااختم به كلامي هو ان ادعو الله ان يوفقنا جميعا لكي تتكرر هذه الأيام واعتقد اننا جميعا لدينا العزم والتصميم على ذلك !

انتهى كلام الخليل ... ومازال الحوار متصلا !

إعادة نظر

يوسف أبو عوف

إذا كان قرار النادي الأهلي بالانسحاب من اتحاد السلة والغاء نشاط اللعبة هو قرار انفعالي لايستند الى اى منطق .

فان قرار نادي الزمالك بالاحتجاج على شطب اللاعب عبد القادر ربيع وايقاف اللاعب عصام عبد الحميد والاداري توفيق حافظ هو قرار غريب لايتفق وماعهدناه في نادي الزمالك من حرص على القيم السلوكية والتربوية .

والذي يبعث على الارتياح ان مليسمي بقرار انسحاب الأهلي لم يبلغ حتى الآن لاتحاد السلة ، بما يعني الآن الأمر مجرد ضغط وتهديد اعلامي ، وان الامور سوف تسوى قريبا بين الجانبين ، خصوصا مع وضوح اصرار الاتحاد على عدم الرضوخ لاى تهديد ، وفي ضوء حرص العقلاء في الأهلي على عدم تشويه تاريخه المشرف بقرار انفعالي .

ولكن الذي يدعو للتساؤل هو موقف الزمالك الذي بدلا من ان يسعى لتخفيف العقوبات ويلتمس الاعذار لما صدر من سلوك مشين في وجود كبار مسئوليه ، اصدر بيانا ينفي الوقائع الثابتة والمح الى امكانية التضامن مع الاهلي ضد الاتحاد .

ولغة العقل والمنطق تستوجب ان يدرك الناديان الكبيران انهما ليس على راس اى منهما ريشة ، وان القانون المطبق على جميع الاندية يجب ان ينطبق عليهما .

وفي هذه الحالة لانشك في ان اتحاد السلة وعلى راسه يوسف ابو عوف على استعداد لاعادة النظر في بعض قراراته وتخفيف عقوباته .

واى شيء غير ذلك يعتبر نوعا من اللغو الذي لايجوز !

خطأ

مجلس ادارة احد اندية مصر الجديدة اتخذ قرارا باثر رجعي . ليغطي الخطا الذي وقع فيه نتيجة تنفيذ مشروع الجراج .. الذي بدا تنفيذه قبل ان يتخذ المجلس قرارا بذلك ... فالمشروع لم يعلن عنه .. ولم يطرح في مناقصة .. ولم يعلم بعض اعضاء مجلس الادارة به ، الا بعد بدء اجراءات التنفيذ .. وكان رئيس المكتب التنفيذي الذي هو نفسه رئيس النادي قد اصدر تعليمات ببدء العمل الى مدير النادي فاسرع بتنفيذ تعليماته .

احد اعضاء المجلس اثار اعتراضا شديدا على ذلك ، واحتج على اسناد رئاسة المكتب التنفيذي لرئيس النادي واقترح اسنادها الى وكيل النادي والحرص على الا يتعدى المكتب التنفيذي اختصاصاته المحددة بالقانون .. وذلك اثر تنفيذ مشروع الجراج بناء على تعليمات رئيس المكتب التنفيذي قبل ان يتخذ مجلس الادارة قرارا بهذا . ولكن مجلس الادارة رفض اقتراح العضو .

استفسار

محمد ابو سالم عضو مجلس ادارة نادي هليوبوليس في اجتماع مجلس الادارة الاخير يوم الجمعة الماضي معرفة موقف الدكتور حمدي السيد عضو المجلس المعين ... عقد اجتماع ٦ جلسات فقط من اجمالي ٣٤ جلسة لمجلس الادارة ... حيث انه حضر بعض الاشاعات عن استقالته ... ولكن رئيس المجلس افاد بانه لم يستقل ورفض ارسال خطاب الى رعاية الشباب لتحديد موقفه ... ترددت اتخاذ قرار بخلو مركزه طبقا لنص المادة (٥٢) من النظام الاساسي للاندية الرياضية والتي تنص على :

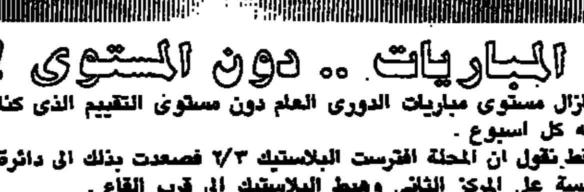
« يعتبر العضو الذي يتخلف عن اجتماعات مجلس الادارة ثلاث جلسات متتالية بدون عذر كتابي يقبله المجلس يعتبر مستقيلا ويعتبر مركزه شاغرا على ان يصدر قرار من مجلس الادارة بذلك .

مجرد استفسار !

ذكاء

بفضل ذكاء وخبرة المدرب المصري عادل عبد الفتاح نجح نادي النصر السعودي في الفوز بكاس المملكة السعودية لكرة السلة لأول مرة ، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق نادي احد ٧٦/٧٥ .. وقد تحقق الفوز في آخر ثانية من المباراة حيث كان فريق احد متقدما ٧٥/٧٤ وطلب عادل عبد الفتاح وقتا مستقطعا استؤنف بعده اللعب ليسجل النصر النقطتين ويطلق الحكم صفارة النهاية .

والمعروف ان نادي أحد السعودي يحتكر بطولتي الدوري والكاس منذ ٨ سنوات .



كل المباريات .. دون المستوى !

مازال مستوى مباريات الدوري العام دون مستوى التقييم الذي كنا نقدمه كل اسبوع .

.. فقط نقول ان المحلة افترست البلاستيك ٣/٢ فصعدت بذلك الى دائرة المنافسة على المركز الثاني وهبط البلاستيك الى قرب القاع .

● ● اما الترسانة بتعادلها على ملعبها مع المنصورة ١/١ فقد ابعدت نفسها عن الصدارة واحيت امل المنصورة في البقاء

● ● وبالنسبة للتعادل السلبي بدون اهداف بين السويس والمقاولون فهو استمرار لسياسة السويس في جمع النقط على ملعبه وتعبير عن استمرار سياسة انعدام الوزن في المقاولون

● ● والنقطة التي خطفها الاتحاد السكندري من المنيا في المنيا بالتعادل السلبي صفر/صفر ، لاتتفق وموقف الاتحاد الصعب من اجل البقاء ، وتؤكد استمرار ضياع هيبة المنيا على ملعبها

● ● ويجيء في النهاية تعادل المصري والاهلي ١/١ في القاهرة لصالح المصري ، ولصالح احياء الأمل نسبيا في اعادة المنافسة على القمة حيث نقص الفارق الذي يتفوق به الاهلي عن الزمالك الى نقطتين ومباراة مؤجلة ازيد

● ● والذي يستحق الذكر والتنويه هو هدف اينو الصاروخي الذي لايلام ثابت البطل عليه .

استعجال

بعثت مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة بخطاب استعجال جديد الى نادي الشمس تطلب فيه سرعة موافاتها بنتيجة التحقيق ، الذي سبق ان اوصت به المديرية بشان واقعة استغلال ارض النادي في اقامة مدينة للملاهي ايام عيد الأضحى المبارك .

وكان مجلس إدارة نادي الشمس قد ناقش مطلب مديرية الشباب في اجتماعه يوم ٢٥ ديسمبر الماضي وقرر تكليف مدير النادي بتقديم تقرير عن هذه المخالفة ، الا ان مدير النادي لم يقدم التقرير المطلوب للمجلس حتى الآن .

ظاهرة !

بعيدا عن الدخول في تفاصيل او حقائق محددة شاهدها الناس جميعا على شاشة التليفزيون .

اتساءل واظن ان كثيرين يتساءلون معي ... هل في قانون كرة القدم مايمنع احتساب ضربات جزاء ضد الاهلي او الزمالك حتى لو كانت واضحة وضوح الشمس ..

اتساءل ايضا واظن ان عقلاء الاهلي والزمالك معا لايوافقون على ماحدث من الحكم الدولي عبد الرازق سالم في مباراة الترسانة والزمالك وماارتكبه الحكم الدولي احمد بدوي في لقاء الأهلي والمصري .

ويبقى التساؤل الهام هو .. ماذا ستصنع لجنة الحكام الرئيسية في مواجهة هذه الاخطاء المتكررة التي اصبحت تشكل ظاهرة سيئة ، لاتؤثر فقط على نتائج المباريات ، وانما هي تمس في الصميم سمعة التحكيم والحكام .


احمد بدوي

إستدعاء !

رئيس بعثة نادٍ كبير في إحدى البطولات الافريقية التي اقيمت مؤخرا في دولة افريقية فقيرة ، اقام وحده في افخم فنادق العاصمة بينما اقامت البعثة كلها في إحدى المدارس المتواضعة

في احد ايام البطولة جاءه استدعاء تليفوني عاجل من اعضاء البعثة فتوجه على الفور ، وقبل ان يعلم السبب لاستدعائه جلس يتحدث باستظراف عن الحياة الهانئة في الفندق ووجبات الجمبري التي ليس لها نظير

وكانت المفاجاة عندما علم انهم استدعوه بسبب حدوث حالة تسمم لعدد كبير من اللاعبين نتيجة اكله سمك فاسد ، ولعدم تحملهم سوء الخدمة وظروف الاقامة الصعبة في المدرسة

ولم يكن غريبا ان تخسر مصر هذه البطولة التي كانت اول دولة تفوز بها !

دعوى !

توفيق زكي عضو نادي الزمالك واحد كبار مشجعيه ، ابا عن جد ، رفع دعوى عاجلة امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة دائرة منازعات الافراد ضد كل من رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك ومدير عام الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة ، ويلتمس من المحكمة في دعواه وقف تنفيذ قرار مجلس ادارة النادي بمنعه من دخول النادي لمدة شهرين .

واستند العضو في دعواه الى ان التحقيق الذي اجراه معه المستشار القانوني للنادي لم يسفر عن ادانته فضلا عن عدم استجابة ادارة النادي لطلبه بضرورة مواجهته بما هو منسوب اليه على لسان احد اعضاء مجلس ادارة النادي ، فضلا عن ان حرية الراى مكفولة لاعضاء النادي وليس هناك مايحول دون توجيه النقد لفريق الكرة اذا اخطأ وخسر امام احد اندية القاهرة .

الدعوى تحدد لنظرها جلسة عاجلة يوم ٢٤ ابريل الحالي .

جمعية عين شمس المصرية
لطب ورعاية الاطفال
تقيم ندوة علمية يومي السبت ١٢ والاحد ١٣ ابرايل ١٩٨٦
السبت ١٢ / ٤ : ـ
1. Professor Toenz (Switzerland) : - Puberty
2. Iron and Anaemia
المتحدثون : ـ ا . د . عمر حلمى
ا . د . سامى خليفة
ا . د . محمود الموجى
ا . د . زينب رضوان
الأحد ١٣ / ٤ :
1. Professor Toenz (Switzerland) : Infant Nutrition
2. Professor babut (France) : - Hirschsprung's Disease
3. Feeding and Nutrition
المتحدثون : ـ
ا . د . عبد الخالق خطاب
ا . د . محمود عيسوى
ا . د . احمد عيسى
ا . د . سعيد دراز
وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى عين شمس التخصصى فى تمام الساعة التاسعة صباحا .
مع تحيات
شركة جالاكتينا
امين عام الجمعية
الاستاذ الدكتور / عبد الخالق خطاب
رئيس الجمعية
الاستاذ الدكتور / عمر حلمى

بسم الله الرحمن الرحيم
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
صدق الله العظيم
محمد رمزى طلبه
بمناسبة بدء التشغيل والانتاج لشركة ومصانع :
(أيجبتكو)
(للبلاط الموزايكو والطوب الأسمنتى) الذى يعتبر خلاصه الخبرة المصرية الصميمه تتقدم
السيدة حرمك
بخالص تهانيها القلبية على هذا الانجاز العظيم

بابا الحبيب
محمد رمزى طلبه
الف مبروك لبدء التشغيل والانتاج لشركة ومصانع
أيجبتكو
للبلاط الموزايكو والطوب الأسمنتى
اولادك رانيا ـ شريف

ابننا العزيز
محمد رمزى طلبه
تهانينا القلبية بالافتتاح العظيم وبدء الانتاج والتشغيل لشركة ومصانع
أيجبتكو
للبلاط الموازيكو والطوب الأسمنتى
مع دعائنا لله العلى القدير بدوام النجاح والتوفيق
خالك مصطفى الجروانى والاسرة

اجتماعيات

نقابة المحامين

الجمعية العمومية غير العادية قرر مجلس نقابة المحامين بجلسته يوم الثلاثاء الموافق ٨ من أبريل ١٩٨٦ دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٣ يونيو ١٩٨٦ .

وفى حالة عدم تكامل النصاب حتى الساعة الواحده من ذات اليوم تؤجل الجمعية إلى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٧ يونيو ١٩٨٦ بشرط توافر نصابها فى هذه المره والذى يتمثل فى حضور ١٥٠٠ الف وخمسمائة من اعضائها وذلك لاصدار قرار فى مسالة ان يكون للقاهرة نقابة فرعية واحدة او نقابتان وسوف يجرى التصويت ببطاقة راى .

الأمين العام
محمد صبرى مبدى
النقيب
احمد الخواجة

دكتور فاروق حسن غرابه
تهانينا القلبيه بحصولكم على الدكتوراه
ايهاب دعبس وحرمه

نقابة المهندسين

تحتفل نقابة المهندسين فى يوم المهندس ١٩٨٦/١٠/١١ بمرور اربعون عاما على تاسيسها

ويسر النقابة ان تكرم فى هذا اليوم وبمناسبة عيدها الاربعين اكبر عدد من المهندسين الذين شاركوا فى اثراء الحياة الهندسية بمصر علميا ومهنيا وذلك بمنحهم اوسمة ونياشين او اهدائهم ميداليات تذكارية ذهبية او فضية او شهادات تقدير او تسجيل اسمائهم بلوحات الشرف .
وتطلب اللجنة المشرفة على الاحتفال من السادة المهندسين الذين تتوافر فيهم الشروط المعلنة التقدم إليها بنبذة عن حياتهم الهندسية شاملة ماقاموا به من اعمال علمية او مهنية مدعمة بالمستندات
فى ميعاد غايته اخر مايو ١٩٨٦ على ان تسلم إلى امانة اللجنة بالهيئة الهندسية المصرية الدور الخامس بمبنى النقابة .
رئيس لجنة الاحتفالات
مهندس / حامد القداح
امين عام النقابة
مهندس / صلاح الحانق

« الجمعية المصرية للقانون الدولى »
يلقى الاستاذ CHIBIREV استاذ القانون الدولى ونائب رئيس الهيئة القومية للحقوقيين السوفيت محاضرة موضوعها « اسهام النظرية الاشتراكية فى تطوير القانون الدولى » وذلك فى الساعة السادسة مساء غد السبت بمقر الجمعية ١٦ ش رمسيس
والدعوة عامة

يـعقد بمركز البحوث والدراسات التجارية والاحصائية بكلية التجارة جامعة عين شمس
برنامج تدريبى عن
معايير المحاسبة الدولية ـ المشكلات والتطبيق
INTERNATIONAL ACCOUNTING STANDARDS PROBLEMS AND APPLICATIONS
خلال الفترة من ٢٦ / ٤ / ٨٦ ـ ١ / ٥ / ١٩٨٦
لمزيد من التفاصيل
ت : ٨٢٢٢٧٨ ـ ٨٢٩١٣٣ .

النقابة العامة للاطباء
العمرة الرمضانية ـ باب الاشتراك مفتوح لمدة خمسة عشر يوما من تاريخه التفاصيل بالنقابة .

وزارة الرى
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
٣ شارع الشيخ ريحان ـ القاهرة
مناقصة عامة
قرض البنك الدولى رقم ٢٢٧٠ مصر

تعلن المصلحة عن المناقصة العامة بين السادة المقاولين من الدول الاعضاء فى البنك الدولى من خلال وكلائهم المحليين او مكاتبهم التقدم بعطاءات عن تصنيع وتوريد وتركيب تسليم مفتاح فى عملية (ماكينات نظافة شبكات الاعشاب لعدد ١٧ محطة طلمبات بالوجه البحرى)
ويمكن الحصول على كراسة المواصفات والشروط العامة من مخازن المصلحة نظير مائتى جنيه للنسخة الواحدة وسيعقد اجتماع تمهيدى للمقاولين بالمصلحة فى ١٤ مايو سنة ١٩٨٦ .
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٦/٦/١٦ موعدا لفتح المظاريف وسوف لايلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مصحوب بتامين ابتدائى وقدره ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء .

Ministry of Irrigation
Mechanical & Electrical Department
3,El Shiekh Rihan St, Cairo.

Invitation for Bid
World Bank Loan No.2270 EGT.

The M.E.D. invites sealed bids from eligible Tenderers for manufacturers, supply, installation and commissioning on turn key basis of mechanical weed screen cleaning machine for 17 pumping stations at lower Egypt.
Copies for invitation of bid can be obtained from the M.E.D. against payment of 200 L.E. at working hours.
A pre-bid conference attended by Tenderers shall be held at M.E.D. on 14 May 1986.
Tenders shall be received by M.E.D. on 12 O'clock noon 16 th June 1986.
Any tender received after the due date or not accompanied with a bid bond of at least 2% shall not be considered, bid bond shall be increased to 10% after award.

إعلانات مبوبة

(وظائف خالية)
PHARMACEUTICAL CO.
Pharmacists or physicians are needed as part-time Reps, should have a car. phone 679027 Sunday- to Thursday

(اراضى للبناء)
* ١٤٠ م٢ مبنيه بالبركه نهاية خط ٣٥ ت ٢٥٩٦٩٧٢
* ٣٥٦ م٢ بالنزهة الجديده على حديقه واجهه بحريه الاتصال تليفون ٢٤٢٣٣٩٠ .
* للبيع قطعة فضاء مساحتها ١٩٧٥ م٢ بجزيرة محمد مركز امبابه المخابرة تليفون ٣٤٧٦٧٩٧ بعد الظهر يوميا
* ٣٠٥ م٢ بالمقطم الاتصال ت ٥٥٥٣٦١ من ٥ ـ ٩ مساء يوميا السعر بعد المعاينة

فرصة ذهبية للمستثمرين
١٠٠٠م٢ ارض فضاء بشارع الهرم الرئيسى مسجلة واجهة ٢٧م مسموح بارتفاعات ٣٥م الاتصال شخصيا ٢٦ ش بهجت على شقة ٣ بالزمالك

(للتمليك)
* ١١٠ م٢ بالحجاز عالمفتاح يصلح مكتب عياده سكن لاعلى سعر ت ٨٢٩٩٣٠
* شقة بموقع ممتاز بالهرم تليفون ٩٤٥٤٤٨
* للتمليك شقه ٣ غرف وصاله خلف شيراتون هليوبوليس ت ٦٧٦٩٥٧
* ٤ غرف وصاله مساحة ١٥٢ م٢ تشطيب لوكس بالمعادى الجديدة ت ٦٠٧٣٩٢
* شقة ٤ حجرات وصالة بالدور الثانى س . لوكس ح . القبة لاعلى سعر ت ٩٣٥٢٦٥
* شقة سوبر لوكس بالمندرة بالاسكندرية ٣ غرفه وصالـه للاتصال ت ٦٦٠٩٤٣
* عالتسليم بالمهندسين بجوار م . سفنكس ٥ . ٧ حجرات ١٦ ش عمر طوسون ت ٩٣٤٩٥٢
* شقه مستويين ٢٥٠ م ٣ نوم ٣ حمام خلف الميريلاند ت ٢٥٩٤١٤٤ لمدة اسبوع
* شقة بحدائق القبة بالمليحة بالتقسيط ١ شارع المدارس تليفون ٨٣٣٢٨٧ ـ ٨٣٣٥٧٨
* ٣ وصاله شيراتون هليوبوليس نهائى ٣٥٠٠٠ ج تقسيط جزء واخرى بالمعادى ت ٦٧٧٩٩٥ .
* شقق ومعارض فاخرة تحت الانشاء موقع ممتاز بميدان خلف نادى الصيد ٧١٣٠٤٣ ـ ٣٤٩٤٢٣٤ .

(للبيع)
* موقع متميز يصلح محل تجارى ش لبنان م . المهندسين ٣٤٦٤٣٢٤
* ماكينة سوفت كريم إيطالى ٣ ذراع بالمضخة جديدة بالصندوق ت ٩٣٤٩٥٢
* فيديو كاميرا باناسونيك احدث موديل بالمسجل جديدة بسعر مغر ٢٤٣١٦٠٣

(للتنازل)
■ للتنازل بالجدك ■
محل تجارى بالغورية لا على سعر ت ٩٢٢٠٥٨ و ٩٠٤٦٤١ و ٩٠٠٦٤٠

(للايجار مفروش)
For rent
Furnished appartement in Heliopolis 3 bed rooms with a / c dinning room and reception tel 2434781 from 4-9 Am

(شقق مفروشة)
■ ٣ حجرات وصاله بالتليفون ■ تصلح مكتب ت ٣٤٩٠٣٣٧
* بالعجوزة ٣ شارع المراغى ٣ وصاله ٢ نوم ٢٠٠ ج لمدة ت ٧٥٩٩٠٣ ـ ٣٥٤٥٢٠٣ ـ ٩٨٧٠٢٩

(للايجار)
* مزرعة دولجن وتصلح مخازن ك ١٥ طريق سقارة المخابرة بالموقع ابو العلا .
* مخزن مساحته ٧٠ م٢ ارتفاع ٦ امتار ببهتيم يصلح لجميع الاغراض ت ٧٤٢٤٠٩

فرصة عظيمة بالمنصورة
محل ٣٠ م٢ بالمنطقة الصناعية بسكة سندوب للاستعلام ت ٣٢٢٩٥١ لمدة اسبوع

(خدمات)
جهاز مشروعات الخدمة الوطنيه
شركة النصر للكيماويات الوسيطه
طريق ابو رواش (علامه الكيلو ٢٨ طريق مصر اسكندرية الصحراوى)
(تليفون : ٨٥١٤٠٤ ـ ٨٥٠٤٠٢)
خدمات أكسجين
الى : اصحاب الورش والصناع والتجار
نوفر لك اسطوانات اكسجين ونملا لك اسطواناتك فى الحال بسعر (١٠ قروش) للمتر المكعب وصيانه لاسطواناتك
ويسعدنا أن نعلن عن توافر الأرجون نقاوة ٩٩٩ , ٩٩٪ والنتروجين
ثانى اكسيد الكربون

(دروس خصوصية)
English lessons for all levels tel 2444186 daily.

(تنظيف سجاد)
* نحن لخدمتكم فى تنظيف السجاد والموكيت والانتريهات والنجف والزجاج ت ٣٤٠٣٩٦٨

(ديكورات)
* ديكور ودهانات وموكيت الاتصال تليفون ٧٤٨٨٨٥ ـ ٧٠١٨٦٣
* فينوس للديكور متخصصون باعمال الصحى والسيراميك والدهانات ورق الحائط الموكيت الاثاث الاضاءة الالوميتال والتشطيبات ت ٧٢٣٠٥١ .

(للبيع أو للايجار)
* ٢ . ٣ . ٤ غ مفروش وتمليك ومكاتب م . الجديدة م . نصر و . البلد ت / ٧٦٩٥٢٧ / ٦ ـ ٩ م .
* محلات تجارية وشقق حجرتين وصالة و ٤ وصالتين تصلح عيادات وغيرها تسهيلات فى الدفع ١٦ ش احمد اسماعيل بمنشية التحرير الالف مسكن (لبيب) .

(عطاءات ومناقصات)
شركة النصر لصناعة السيارات .
لجنة المشتريات الخارجية
تعلن بين الوكلاء التجاريين المعتمدين من شركات القطاعين العام والخاص عن المناقصات العامة التالية لتوريد ماكينات واجهزة لزوم مصانع الشركة ..
رقم المناقصة ٣٢ ح / ٨٥ ـ ٨٦
موضوع المناقصة
عدد ٢ ، مثقاب شجرة ٦٠ مم
عدد ١ ، ماكينة خياطة زيرو
موعد جلسة فتح المظاريف ١٩٨٦/٥/١٧
قيمة النسخة الواحدة ٢٥ ج/م
رقم المناقصة ٣٣ ح / ٨٥ ـ ٨٦
موضوع المناقصة
عدد ٦ أجهزة معملية للاختبارات الكهربائية
عدد ١ جهاز تحليل كيمائى
عدد ١ وحدة فسفته لزوم الابحاث المعملية
موعد جلسة فتح المظاريف ١٩٨٦/٥/١٩
قيمة النسخة الواحدة ٣٠ جم
١ ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على طلب مدموغ باسم السيد / مدير عام المشتريات الخارجية من مقر الشركة بوادى حوف ـ حلوان نظير سداد القيمة المحددة لكل مناقصة ..
٢ ـ تقدم العطاءات باسم السيد / الاستاذ مقرر لجنة المشتريات الخارجية بالعنوان سالف الذكر موضحا عليه رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف مصحوبة بنموذج الوكالة التجارية « ١٤ س » وصورة من البطاقة الضريبية داخل مظروفين مغلقين ..
* المظروف رقم « ١ » يتضمن كافة التفصيلات الفنية بدون ذكر الاسعار ..
* المظروف رقم « ب » ويشمل كافة البيانات التفصيلية للاسعار وشروط الدفع لكل ماكينة او جهاز على حدة فى حالة التقدم بعطاء لاكثر من ماكينة او جهاز مع عرض تفصيلى لقطع غيار يكفى من ٣ ـ ٥ سنوات تشغيل .
* اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم المحدد قرين كل مناقصة ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط او التى ترد بعد ميعاد جلسة فتح المظاريف او الغير مصحوبة بخطاب ضمان ابتدائى بواقع ٢ ٪ من قيمة المعدة او الجهاز ..

(عطاءات ومناقصات)
شركة القاهرة للزيوت والصابون
٦ ميدان الفلكى / القاهرة
مناقصة عامة رقم ٨ / ٨٦
تعلن بين شركات القطاعين العام والخاص عن عملية توريد وتركيب وحدات معالجة لمياه الغلايات بمصانع غمرة والقناطر الخيرية ومسطرد .
تقدم العطاءات فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء ٣٠ / ٤ / ١٩٨٦ . على ان تكون مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من القيمة يزاد الى ٥ ٪ فى حالة رسو العطاء .
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العطاءات مقابل سداد عشرون جنيها للنسخة
لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين .

وزارة الزراعة
الادارة العامة للمخازن والمشتريات
تقبل العطاءات فى المناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٢٤ / ٤ / ١٩٨٦
عن توريد (دينتبرات ـ عزاقات ـ دورانية ـ الات دراس وتذرية القمح ـ محاريث قلاب ـ الات تفريط ذرة ـ بريمات حفر جوز ـ قصابيات ـ خطاطات)
طبقا للمواصفات والاعداد الموضحة بكراسة الشروط .
وذلك بمكتب السيد مدير إدارة المشتريات والمبيعات بالدور الاول بالحجرة رقم ١١٩ بمبنى ديوان عام الوزارة بالدقى
وثمن النسخة الواحدة من شروط المناقصة (مائة جنيه) بخلاف اجرة البريد وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ٢٠٠ مليم علما بان التامين الابتدائى المطلوب ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ كتامين نهائى عند رسو العطاء وتستبعد العطاءات غير المستوفاه لهذه الشروط .

شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت
امتداد شارع رمسيس ـ مدينة نصر ـ القاهرة
ت ٦٠٣٨٣١ ـ ٦٠٣٨٧٣
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ٢٠ / ٨٥ / ٨٦ لتقديم عرض لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع خط انتاج اقطاب الجرافيت والمنتجات الكربونية .
يقدم العطاء باسم السيد المحاسب / مدير عام الادارة التجارية .
يقدم العطاء فى مظروفين مغلقين الاول به دراسة الجدوى فنيا واقتصاديا وتسويقيا .
الثانى مظروف رقم (٢) ويكتب السعر المقدم تفصيلا لكل بند من البنود ان امكن ذلك .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها وذلك من مقر الشركة بالعنوان عاليه فى مواعيد العمل الرسمية ما عدا الجمعة السبت .
يتم فتح مظاريف المناقصة عاليه ظهر يوم الاربعاء الموافق ٣٠/٤/ ١٩٨٦ بالنسبة للمظروف رقم (١)
مظروف السعر يفتح فى الموعد الذى سيتم اخطار مقدم العطاء عنه لحضور جلسة فتح المظاريف للعطاءات المطابقة للمواصفات .
يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء .
يتم تقديم صورة البطاقة الضريبية .
لن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى الشروط المذكورة .

(عطاءات ومناقصات)
شركة النصر للمسبوكات
طناش ـ امبابة ـ جيزة
اعلان مزايدة
تعلن الشركة عن مزايدة بيع بالمظاريف المغلقة لقطع غيار ومعدات وبعض الخامات
وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ ابريل ١٩٨٦ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب رئيس قطاع الشئون التجارية بالعنوان الموضح عاليه مصحوبة بالتامين الابتدائى ولاتقبل الظروف بدون التامين المطلوب
تطلب كراسة الشروط التى تتضمن الأصناف والكميات من مقر الشركة بالعنوان الموضح عاليه مقابل عشرة جنيهات للنسخة
تتم المعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية .

شركة البلاستيك الاهلية
إدارة المشتريات المحلية
٨ شارع جواد حسنى ـ القاهرة
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٤ / ٨٥ / ٨٦
عن توريد ماكينات لحام وتقطيع اكياس بولى ايثيلين
ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة على العنوان عاليه باسم السيد / مدير إدارة المشتريات المحلية مصحوبة بتامين ابتدائى ٢ ٪ من إجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان مصرفى ويزداد إلى ١٠ ٪ عند الرسو وصورة من البطاقة الضريبية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير مبلغ عشرون جنيها
تحدد اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٥/٦ وهو نفس ميعاد الفض
لن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى

وزارة البترول والثروة المعدنية

الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجيا والمشروعات التعدينية
٣ طريق صلاح سالم ـ العباسية ـ القاهرة كيس بريد العباسية

مشروع استغلال منجم فحم المغارة
ادارة المشتريات
يعلن المشروع عن المناقصات العامة المحلية الموضحة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد الاصناف الاتيه :
١ ـ قضبان سكك حديد ولوازمها
رقم المناقصة ١٠ / ٨٥ / ٨٦ / م
تاريخ الجلسة ٢٨ / ٤ / ٨٦
سعر النسخة ١٠ ج
٢ ـ عدد والات ومعدات ورش وونش كهربائى
رقم المناقصة ١١ / ٨٥ / ٨٦ / م
تاريخ الجلسة ٣٠ / ٤ / ٨٦
سعر النسخة ١٠ ج
● يتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى المواعيد المحددة امام كل مناقصة بمقر ادارة مشتريات المشروع بالهيئة
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة مشتريات المشروع بالهيئة على طلب مدموغ بعد سداد قيمة النسخة بمقر الهيئة
تقدم العطاءات الى ادارة مشتريات المشروع عن طريق مندوب معتمد وسوف لا يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى (٢ ٪) من قيمة العطاء يزاد الى (١٠ ٪) عند رسو العطاء وكذلك العطاءات التى ترد بعد المواعيد المحددة لفتح المظاريف .

الادارة الطبية بالشهداء
محافظة المنوفية
تعلن عن قبول عطاءات المناقصة المحدودة لتوريد الاغذية الطازجة لمستشفيات الشهداء لعام ١٩٨٦ / ١٩٨٧ : ويتم فتح المظاريف فى يوم السبت الموافق ١٠ / ٥ / ١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان الادارة بالشهداء
وتطلب القوائم والشروط الخاصة بالمناقصة من الادارة بالشهداء قسم المشتريات على طلب عرضحال دمغة فئة ٢٠٠ مليم نظير مبلغ جنيهان يضاف مبلغ خمسمائة مليما فى حالة طلب ارساله بالبريد
ولن تقبل عطاءات غير مصحوبة بتامين ابتدائى قدرة ٢ ٪ من قيمة العطاء المقدم يزاد الى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء مع بيان البطاقة الضريبية ٢٧٨٢ / ٨٦

الشرق للتأمين
٩ ش صلاح سالم ـ بالاسكندرية
تعلن الشركة عن بيع المخلفات الموجوده بمخازن العملاء وبمحالتها التى عليها وهى كالاتى : مجروش بلاستيك ـ كرتون اقماع ـ ورق جرائد ـ كيماويات ـ صاج كهربائى ـ قطع غيار ـ ماكينة سحب غزل ـ بيتموس
وعلى الراغبين فى الشراء التقدم الى إدارة النقل بمقر الشركة بالعنوان عاليه للحصول على شروط البيع والمواصفات من قسم معاينات النقل علما بان العطاءات تقدم داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / الاستاذ المدير العام لمنطقة الاسكندرية وقد تحدد ايام ١٥ و ١٦ و ١٧ / ٤ / ٨٦ لاجراء المعاينة على ان يكون اخر موعد لتقديم العطاءات صباح يوم الاحد الموافق ٢٠ / ٤ / ٨٦ وهو يوم فض المظاريف والبيع فى تما الساعة الثانية عشر ظهرا وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة الصناعات الكيماوية المصرية ـ كيما
مصانع السماد باسوان
تعلن شركة كيما بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات العامة التالية بالعملة المحلية بضاعة حاضرة .
مناقصة عامة ١٧ / ٨٥ / ٨٦
جلسة ٣ / ٥ / ١٩٨٦
مواسير نيكل كروم وصلب نيكل كروم
مناقصة عامة ١٨ / ٨٥ / ٨٦
جلسة ١٠ / ٥ / ١٩٨٦
شنابر مكابس ضواغط الهواء من التيفلون
مناقصة عامة ١٩ / ٨٥ / ٨٦
جلسة ١٧ / ٥ / ١٩٨٦
تركيب انظمة واجهزة إنذار ضد الحريق
مناقصة عامة ٢٠ / ٨٥ / ٨٦
جلسة ٢٤ / ٥ / ١٩٨٦
مصيدة بخار القبة
وقيمة كل كراسة ٣٠ جم ثلاثون جنيها لكل مناقصة .
وعلى الراغبين فى تقديم عطاءاتهم فى هذه المناقصات التوجه لمكتب الشركة بالقاهرة ١٢ شارع طلعت حرب او الادارة بالمصانع باسوان للحصول على كراسات الشروط والمواصفات لكل مناقصة نظير سداد القيمة .
على ان ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة بالبريد المسجل باسم السيد /الاستاذ رئيس قطاع المشتريات ١٢ شارع طلعت حرب القاهرة قبل المواعيد المحددة لفتح المظاريف
مع ذكر رقم المناقصة وتاريخها ويرفق تامين إبتدائى مع كل عطاء قدره ٢ ويرفع الى ١٠ عند رسو العطاء
كذلك صورة البطاقة الضريبية واضحة البيانات .

(عطاءات ومناقصات)
مديرية الشئون الصحية بالاسكندرية
تعلن عن مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص
وذلك لتوريد الاغذية اللازمة لوحدات ومستشفيات المديرية خلال العام المالى ١٩٨٦ /١٩٨٧
وقد تحدد لفض المظاريف الايام الاتية : ـ
١ ـ مناقصة توريد الخضار والفاكهة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٤/٢٨
٢ ـ مناقصة توريد الالبان ومنتجاتها والبيض والخبز ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ / ٤ / ١٩٨٦
٣ ـ مناقصة توريد اللحوم والدواجن والبقاله ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٤/٣٠
وذلك بمقر ادارة التموين الطبى المركزى (٤٧ شارع ابى الدرداء بالاسكندرية) على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ١٠ ٪ عند الرسو كما يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ فئة مائتى مليم لكل مناقصة على حده وذلك من العنوان سالف الذكر نظير سداد مبلغ وقدره عشرة جنيهات للنسخة الواحدة ولن يلتفت لاى عطاء مخالف للشروط او غير مصحوب بالتامين الابتدائى .
٨٦/٢٧٦٩

(ممارسات)
محافظة الاسكندرية
الادارة العامة للشئون المالية العقود والمشتريات
تطرح المحافظة فى ممارسة عامة بين القطاعين العام والخاص العملية الاتية :
١ ـ توريد عدد ٨ سيارات جيب ٤ × ٤
٢ ـ توريد عدد ٤ سيارات بيك اب بكابينة مزدوجة
جلسة ٢١ / ٤ / ١٩٨٦
والشروط والمواصفات مودعة بادارة العقود والمشتريات (ادارة محلية) بديوان عام المحافظة حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ٥ جنيه لكل عملية وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة ٢٠٠ مليما عدا . ٢٥٠ مليما لمن يطلبها بالبريد مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تاسيس الشركة وكذا سداد مبلغ ٢٪ من قيمة العملية كتامين ابتدائى ويسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى على احد البنوك المعتمدة .
٨٦ / ٢٧٣٥ ب

(مزايدات)
الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية
مزاد علنى
تعلن الهيئة عن بيع اللوطين ٨٦/٢٠ وهو عبارة عن ٦٠ طن تقريبا اخشاب من بكر كوابل سليم ومفكك والخشب من صناديق ابلكاش وحبيبى وطفش ـ موجودة بمنطقة المنيا (حوش السنترال ـ الورش ـ مركز تجميع العمال) .
ورقم ٨٦/٢١ وهو عبارة عن ٤٠ طن تقريبا لخشب من بكر سليم ومفكك والخشب من صناديق ابلكاش وحبيبى وطفش ـ موجودة بسنترال سمالوط .
وذلك بالمزاد العلنى فى تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاثنين الموافق ٨٦/٤/٢١ بسنترال المنيا طبقا لنظام وشروط البيع بلائحه الهيئة
ويمكن معاينة هذه الاخشاب بمكان وجودها فى مواعيد العمل الرسميه
البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد . ٨٦/٢٧٩١ .

(مزايدات)
ادارة الاموال
بجهاز المدعى العام الاشتراكى
تعلن عن مزاد بيع ٤ عدد خيول ، عدد ١ حمار
ملك الخاضع / محمد محمود عبد العال
ومكان ايوائها جمعية الرفق بالحيوان بشارع احمد حلمى بشبرا بالقاهرة .
فعلى راغبى الشراء التقدم بطلبات موضحا بها الثمن واقرار بالمعاينه الطبيعيه على النافية للجهالة .
وسوف تعقد جلسه المزاد بمقر ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى مبنى وزارة العدل ميدان لاظوغلى بالقاهرة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ٨ / ٥ / ١٩٨٦

ادارة الاموال
بجهاز المدعى العام الاشتراكى
تعلن عن مزاد بيع عقار ملك الخاضع / محمود بكرى حزين
وبيانه كالاتى : ـ
العقار رقم ٤ شارع سيد عبد الرازق المتفرع من شارع الغريب ميت عقبه قسم العجوزة محافظة الجيزه ويتكون من ثمانيه طوابق بالارضى كل دور شقه واحده .
فعلى راغبى الشراء التقدم بطلبات موضحا بها الثمن واقرار بالمعاينه على الطبيعه النافية للجهالة .
وسوف تعقد جلسه المزاد بمقر ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى مبنى وزارة العدل ميدان لاظوغلى بالقاهرة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٥/٨ .

وزارة الاوقاف
لجنة القسمة الثانية
المشكلة بالقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٦٠
اعلان بيع بالمزاد العلنى
تعلن لجنة القسمة الثانية عن بيع الاعيان التى انتهى فيها الوقف الموضحة فيما يلى بمقر ادارة اوقاف الاسكندرية شارع الشهيد مصطفى حافظ « فرنسا سابقا » بجلستها المنعقدة يوم ١٩٨٦/٤/٢٠ فى تمام الساعة التاسعة صباحا وفقا لقوائم شروط البيع المعتمدة من اللجنة .
وعلى راغبى الشراء الاطلاع على هذه القائمة وعلى مشروعات التخطيط بالمحافظة التابع لها العقار واى حقوق او التزامات يترتب عليها تقع على عاتق المشترى ويعتبر تقدمه للشراء قبولا منه بعلمه بكافة الظروف وعلى الاخص مايكون من مشروعات تخطيط وغيرها ـ كما يعتبر هذا اعلانا للمستحقين والمشترين ولمن يهمهم الامر .
١ ـ وقف محمد ساعى المراكشى
١ ـ لرض العقار رقم ٨٣ شارع الامير عبد المنعم قسم اللبان والمبانى ملك الغير
المساحة بالمتر المربع ٤٧٨,٠٢
الثمن الاساسى ٤٧٨٠٢
٢ ـ وقف محمد المدابغى مصطفى
١ ـ لرض العقار رقم ١٣ حارة الصحن قسم الجمرك والمبانى ملك الغير
المساحة بالمتر المربع ٢٤,٩٩
الثمن الاساسى ١٤٠٠
٣ ـ وقف ست ابوها البرزانى
١ ـ الحصة ٩,١٢ مشاعا من ٢٤ فى كامل ارض وبناء العقار رقم ٥ زقاق ٣٢١ المتفرع من شارع المتنبى قسم المنشية
المساحة بالمتر المربع ٥١,٠٤ مشاعا من ١٢٩,٨٥
الثمن الاساسى ٤٨٧٢
٤ ـ وقف خليل عبد الباقى جميعى
الحصة ١٢ مشاعا من ٢٤ قيراط فى كامل ارض وبناء العقار رقم ٢٦ شارع الميدان قسم المنشية .
المساحة بالمتر المربع ٢٤,٩٢ مشاعا من ٤٩,٨٤
الثمن الاساسى ١٢٨٠٠

(مزايدات)
ادارة الاموال
بجهاز المدعى العام الاشتراكى
تعلن عن مزاد بيع العقار ٤١ شارع الخليفه بالاندلس بالهرم ملك الخاضع / ـ يحيى عزيز عبده سليمان
وبيانه كالاتى : ـ
١ ـ مساحه العقار : ٢٢٨ متر مربع .
٢ ـ عدد الشقق : ١٢ شقة منها شقه خالية .
٣ ـ ايراد العقار : ٢٢٠ ج مائتان وعشرون جنيها شهريا .
فعلى راغبى التقدم بطلبات موضحا بها الثمن والاقرار بالمعاينه على الطبيعه النافية للجهاله
وسوف تعقد جلسة المزاد بمقر ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى ميدان لاظوغلى مبنى وزارة العدل بالقاهرة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الخميس الموافق ٨ / ٥ / ١٩٨٦

شركة الاهرام للمشروبات
بيره الاهرام سابقا ـ ٢ ش ثروت بين السرايات الجيزه
تعلن عن المزايدات التاليه : ـ
مزايده رقم ٤٦ / ٨٦ جلسه ٢٩ / ٤ / ٨٦ لبيع تفله طريه من مخلفات صناعه البيره
مزايدة رقم ٤٧ / ٨٦ جلسه ٢٩ / ٤ / ٨٦ لبيع فوارغ خيش كهنه وخيش مزيت وفارغ ملح .
مزايدة رقم ٤٨ / ٨٦ جلسه ٣٠ / ٤ / ٨٦ لبيع خردة معدنيه مختلفه .
تطلب كراسه الشروط والمواصفات من الادارة العامه للمشتريات مقابل سداد جنيها واحدا لكل مزايده .
وقد تحددت الساعه الثانيه عشره ظهرا اخر ميعاد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف على ان يرفق التامين الابتدائى المطلوب والبطاقه الضريبية .
ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط .

شركة انابيب البترول
لحدى شركات هيئة البترول
ص . ب ١١٠٤ القاهرة
تعلن على شركات القطاعين عن بيع المهمات المستغنى عنها والمخلفات الموضحة فيما بعد بالمظاريف المغلقة .
مزايدة رقم ٤ / ٨٦ : ـ سيارات اتوبيس ونقل ـ ميكروباس ـ اسعاف ـ بيك اب ـ جرار زراعى ـ قطع غيار سيارات وخلافه .
مزايدة رقم ٥ / ٨٦ : ـ
قطع غيار طلمبات ومحركات ـ وماكينات لحام ـ مواسير ولوازم مواسير ـ ثلاجات ـ ادوات معامل ـ زيوت وخلافه .
مزايدة رقم ٦ / ٨٦ : ـ
بلوف نحاس وصلب ـ مشغولات حديدية ـ مهمات قياس وبناء ـ خرده حديدية ونحاس ـ اخشاب ـ اثاث ـ الات كاتبة وحاسبة وخلافه .
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٢١/٤/ ١٩٨٦ اخر ميعاد لاستلام المظاريف والساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٢٧ / ٤ / ٨٦ موعدا لفتح المظاريف علنا بمقر الشركة بمسطرد بجوار كوبرى المعاهدة .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بمسطرد / السويس / طنطا / المكس مقابل مبلغ ٢٠ جنيها (فقط عشرون جنيها لاغير) للنسخة الواحدة
هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد اخر موعد لاستلام المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين المقرر .
ويشترط تقديم البطاقة الضريبية موضحا عليها تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٨٥ .

اجتماعيات

النقابة العامة للاطباء

تعلن السادة الاطباء بانه ستتم اجراءات انتخابات النقابة العامة للاطباء والنقابات الفرعية صباح يوم الجمعة الموافق ١١ ابريل من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء وذلك في مقار النقابات الفرعية والاماكن المعلن عنها في المحافظات

بسم الله الرحمن الرحيم

. ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء . من اجل نقابة يسودها الحب والوفاء والاخلاص والصدق مع الأطباء رشحنا انفسنا للنقابة العامة للاطباء

مستوى الجمهورية فوق ١٥ سنة

أ د عمر عسكر و أ د محمد الرخاوى

د يحيى طموم

مستوى الجمهورية تحت ١٥ سنة

د ابراهيم الزعفرانى و د . عصام العريان و د مدحت عاصم والله ولى التوفيق

محمد السيد يشكر

استاذ دكتور رضا عوضين

استاذ دكتور خيرى سمرة

استاذ دكتور شوقى حداد لرعايتهم الطبية له .

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور أحمد مسعود

عضو مجلس النقابة العامة سابقا والمرشح حاليا للنقابة العامة والقاهرة

فوق ١٥ سنة

يتقدم بخالص التحية والشكر لجميع زملائه الاطباء لثقتهم الغالية دائما ويرجو اعتبار هذه الكلمات بمثابة لقاء شخصي بكل طبيب زميل عمل صحة بالقوات المسلحة والهيئة العامة للتامين الصحي ووزارة الصحة ولجميع الزملاء الذين لم تسمح الظروف بزيارتهم ويدعو الله سبحانه وتعالى ان ينال ثقتكم الغالية مرة اخرى يوم الجمعة الموافق ١١ ابريل .

جمعية رمسيس للاسكان التعاونى

٩٩ ش السبق بجوار الميريلاند مصر الجديدة

المسجلة برقم ١١٩ / ١٩٨٢

تعلن الجمعية السادة الاعضاء المشتركين في

قرية رمسيس السياحية

بالكيلو ٤٥ بالساحل الشمالى والذين لم يختاروا المبادرة بالحضور إلى مقر الجمعية لاختيار موقع القطع الخاصة بهم

كما تعلن الجمعية عن فتح باب الاشتراك لعدد محدود من الاعضاء الذين يرغبون في الانضمام إلى مشروع القرية السياحية

والعبرة باولوية الحجز

رئيس مجلس الادارة

شفيق انس

يتم اليوم بمشيئة الله تعالى خطوبة

الدكتورة امانى

محمود بدوى

الطبيبة

بالسنبلاوين الى

الدكتور ابراهيم

مرجان صاحب صيدلية المغاورى بالسنبلاوين .

مدارس النصر بمصر الجديدة

يقبل سداد رسوم السيارات والرسوم الاخرى للعام الدراسى ٨٦ / ٨٧ من ١٥ ابريل ١٩٨٦ الى ١٩٨٦/٦/٣٠ والاسبقية باماكن السيارات لاولوية السداد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو

صدق الله العظيم

الدكتور محمد مصطفى مسعد

مدرس جراحة العظام

يتقدم بخالص الشكر والامتنان للاستاذ

الدكتور محمد لطفى

استاذ جراحة المخ والاعصاب

على العملية الجراحية الدقيقة والناجحة التى اجراها لكريمته وحسن رعايته لها كما يخص بالشكر

الدكتور وجيه موسى

مدرس التخدير

الدكتور اشرف زغلول

الدكتور صلاح فتحى

وجميع الاطباء وهيئة التمريض والعاملين بمستشفى النيل بدراوى بالمعادى

الأستاذ الدكتور احمد السعيد شرف الدين

المحامى والمحكم الدولى

نهنئكم بجائزة الدولة الخاصة والمرافعات

الأستاذ الدكتور عبد السلام

سعيد وأسرته

اليوم ندوة على حسب الله

. سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير .

مع الاية الكريمة يلتقى الدكتور عبد الصبور شاهين والدكتور نبيل غنايم واسرة مسجد السلام بالهرم عقب صلاة العشاء والدعوة عامة .

الاستاذة / علية السيسى

كلل الله كفاحك بالحصول على ماجستير الصحافة و النشر الف مبروك وعقبال الدكتوراة بنائك دكتورة منى محاسبة وفاء محاسبة هناء

جمعية جراحى المسالك البولية المصرية

تتقدم بوافر الشكر لجميع شركات الادوية والالات الطبية التى اسهمت في نجاح المؤتمر السنوى بالاسماعيلية وتخص بالشكر الوفير

شركة فايزر - مصر

شركة بريستول مايرز

أ . د . محمود بدر

رئيس الجمعية

نقابة المهندسين

تعلن عن تنظيم رحلة للعمره اخر موعد للاشتراك فيها ١٥ / ٥ / ١٩٨٦ والتفاصيل بالنقابة .

الامين العام

مهندس / صلاح الحانق

الاستاذ الدكتور توفيق الطويل

قسم الفلسفة بكلية الاداب جامعة القاهرة يهنىء سيادته بحصوله على جائزة الدولة التقديرية ويتمنون له دوام الصحة والتوفيق

حكومة نيوزيلندا تدعو .. مدير المركز المصرى لزيادة مشروعاتها

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على سفر المهندس فؤاد الخولى مدير المركز المصرى - الدولى للزراعة إلى نيوزيلندا تلبية لدعوة من حكومتها للاطلاع على احدث السبل والانجازات في مجالات التدريب الزراعى والبحوث الزراعية ..

كلية الصيدلة جامعة اسيوط ونقابة الصيادلة باسيوط

التعليم الصيدلى المستمر

الحلقة السادسة ١٩٨٦

تستمر المحاضرات ايام الاحد ١٣ ، ٢٠ ، ٢٧ ابريل بنادى اعضاء هيئة التدريس من العاشرة صباحا والدعوة عامة لجميع الصيادلة

مع تحيات

شركة سيد للادوية

فيات

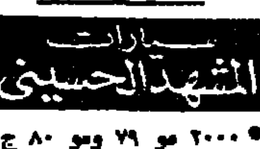
* ١٣١ / ١٤٠٠ T . C مو ٨٢ رائعة ٣٥ جامع الاسماعيلى لاظوغلى ت ٣٥٥٢٢٧٠ - ٩١٤٨٠١

معرض الديب للسيارات

ايجار • تعليم • بيع • شراء • جميع انواع السيارات • عالزيرو ومستعمل ٢٩ ش ابو بكر الصديق المهندسين ت ٣٤٩٧٧٤١



• اكبر اسواق القاهرة للسيارات • بيجو - مرسيدس - فيات امريكاني - لادا البيع لحساب الغير يوميا ت ٦٠٩٩٤٢



• ٢٠٠٠ مو ٧٩ ومو ٨٠ ج . الكماليات

٨٥٠٠ ج

• ١٣١ مو ٨٠ ونيفا جديدة

٦٦٠٠ ج

• موتت كارلو عظيمة ج الكماليات

٦٠٠٠ ج

• مهرجان الريتمو باسعار مدهشة

• ١٢٤ مو ٧٣ و ١٣٣ مو ٨٠

٢٢٠٠ ج

• ١٢٨ مو ٧٩ وفولكس بيتلز

• ½ نقل تلم دبل عجل زيرو

نشترى جميع ماركات السيارات فورا

٥ ش السدرى العجوزة ت ٧١٨٥٦٢



بسم الله الرحمن الرحيم

نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك ونعرض

• مرسيدس مو ٧٨ ج الكماليات ب ١٨٥٠٠ ج

• مازدا ٩٢٩ مو ٨٢ ج الكماليات ب ١٢٠٠٠ ج

• سكايلارك مو ٨٠ ج الكماليات ب ٩٥٠٠ ج

• ٢٠٠٠ مو ٨٠ و ٥٠٤ مو ٧٨ ب ٨٥٠٠ ج

• مازدا ٣٢٣ و ٣٠٥ مو ٨١ ب ٦٥٠٠ ج

• ٣٠٥ مو ٧٩ SR كالجديدة ب ٦٣٠٠ ج

• رينو 5 مو ٧٩ وريتمو وفيورا ب ٥٥٠٠ ج

• ١٢٥ وسيات مو ٨٢ ب ٢٥٠٠ ج

• ٤٠٤ وفولكس و ١٢٨ وزستافا ب ١٨٠٠ ج

• ١٢٨ اجرة وتشكيلة متنوعة ت ٢٤٤١٨٧٣ / ٢٤٥٦٧٤٧

دعاء للسيارات

بسم الله الرحمن الرحيم

نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك ونعرض

• بويك سنشرى مو ٨١ جميع الكماليات

• مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٩ بحالة جيدة

• مازدا ٩٢٩ مو ٨٣ جميع الكماليات

• هوندا اكورد مو ٨٣ ج الكماليات

• بويك سكايلارك مو ٨٠ اتوماتيك وعدلة

• بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٩ ومو ٧٨

• ريتمو ٨٥ سوبر مو ٨١ بحالة جيدة

• بيجو ٣٠٥ SR مو ٧٩ جديدة

• ١٢٨ مو ٨٤ ومو ٨٣ بحالة جيدة

• ١٢٧ نصر مو ٨٣ ومو ٨٢ وتشكيلة والبيع لحساب الغير ت ٩١٥٥٤٧

فيات

* ١٣١ / ٢٠٠٠ امريكانى مو ٨٠ فريون وباور الجيزه ساقية مكى كورنيش النيل ١ ش الحاج بدوى او للبدل .

الشيماء للسيارات

بسم الله الرحمن الرحيم

نشترى ونبيع ونستبدل سيارتك يوميا ونعرض مجموعة سيارات لمختلف الموديلات والماركات

سوق البكري للسيارات

نعرض مجموعة للسيارات الصغيرة من مو ٨٠

• ١٣٢ / ٢٠٠٠ مو ٨٠ ومو ٧٧ فابريقة

• ٥٠٤ مو ٧٩ ومو ٧٧ ومرسيدس خنزيرة مو ٧٥ ومو ٧٤ والبيع لحساب الغير والعرض مجانا ت ٢٥٩٩٠٦١

* فيات ١٢٤ سبور و ١٢٥ مو ٧٥ لاعلى سعر ت ٨٢١٤٠١ - ٨٢٣٣٤٣ .

* ٢٠٠٠ مو ٧٨ بالفريون نادرة ١١٩ ش عثمان بن عفان م . تريومف . م . الجديدة .

* فيات ١٣٢ / ٢٠٠٠ موديل ٧٧ فضى ميتاليك تليفون ٧٠٨١٣٩٠ - ٧١٥٩٥١

* ١٣١ مو ٧٧ ممتازة ٤٥ ش على محمود امام مستشفى هليوبوليس ت ٢٤٣٣٧٤٢

* ريتمو ٧٥ CL مو ٧٩ بحالتها ٣٠ ش الاندلس خلف الميريلاند ت ٢٥٩٧٧٧٧

* ١٢٨ و ١٣١ مو ٨٠ ممتازة ٢١ ش انس بن مالك بالمهندسين شقة ٩ ت ٣٤٨٩١٠١

* فيات ١٢٨ موديل ٧٩ ممتازة ١٤٣ ش جسر السويس امام التجنيد

* ريتمو ٧٥ مو ٧٩ وفيورا مو ٨٤ بحالة ممتازة ت ٣٤٩٩٣٦٨ / ٣٤٩٣٥٣٤

* ريتمو ٧٥ مو ٨٠ - ٥ شارع عبد الحميد ابو هيف م . الجديدة ت ٢٤٣٨٩٧٥

* فيات ١٢٨ CL ٧٨ - ٤ مخدع حمراء ممتازة مرفوعة تليفون ٣٥٠٠٢٣٧

* ١٣٢ ج ل س المانى مرفوعة ٦ سنوات ١٢٨ مو ٨١ و ١٣٣ مو ٧٩ استعمال طبيبة ت ٨٤٥٧٢٦

* فيات ٢٠٠٠ مو ٧٨ ونصر ١٢٨ لوكس عالزيرو ٢٣ ش خليل الدرس سانت فاتيما مصر الجديدة ت ٢٤٥٢٩٦١

١٣٢ / ١٨٠٠ ج . ل . س مو ٧٥ ٦ فتيس ٥ عداد ٣ شارع احمد فؤاد نسيم م . نصر خلف كازينو لاباس

بورصة المركز الرئيسى •

بسم الله الرحمن الرحيم

نشترى ونستبدل ونبيع مرسيدس مو ٧٧ ومو ٨١ و ٥٠٥ و ٥٠٤ مو ٧٨ ومو ٨٠ و ١٣٢ و ١٣١ و ١٢٨ و ١٢٧ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٣ مو ٨١ ونصف نقل ميتسوبيشى واجرة ومستعمل بالنقد والتقسيط ٢٤ ش يوسف عباس م . نصر ت ٦٠١٠٠٣ / ٧٦٨٠٧١

• فرصة عظيمة • والبيع لحساب الغير

• شيفروليه ماليبو كلاسيك مو ٨١ بالكماليات

• ٥٠٥ GR مو ٨١ و ٥٠٤ GL مو ٧٩ و ٣٠٥ GR مو ٧٩ وفولكس ١٣٠٣ مو ٧٣ و ١٢٨ ابوت مو ٧٨ وبوليسلر مو ٨٤ وهوندا اكورد مو ٨١ بالكماليات ١٠٣ ش السباق عمارة الميريلاند الدور العاشر شقة ٦ م . الجديدة (السيارات خلف العمارة) ت ٢٤٤١٦٤٦

فيات

* ١٣١ ميرافيورى ١٦٠٠ مو ٧٩ مطلوب ٦٣٠٠ ت ٣٤٩٣٩٠٦

* ١٣٢ / ٢٠٠٠ بحالة جيدة جدا ٧١ شارع احمد سعيد العباسية

* فيات ١٢٦ موديل ١٩٧٥ حالة ممتازة ت ٣٤٦٠٦٠٧ - ٣٤٦٨٠٤٤

* للبيع فان فيات ١٢٧ فايرينو تليفون ٧٢٩١٧٤ - ٧٢٠٨٤٣ .

* سيارتين فيات S ١٣٢ مو ٧٣ و ١٣١ - ١٦٠٠ مو ٧٧ بحالة جيدة ت ٧٦٣٩٧٤

• فرصة كبرى والبيع لحساب الغير •

• مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٣ ج . ج الكماليات

• بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ بحالة جيدة

• بيجو ٥٠٥ و ١٠٤ مو ٨١ ومو ٧٩

• لادا ١٦٠٠ بالتكييف مو ٨٢ ممتازة

• لعظيم مرسيدس ٢٣٠ مو ٦٦ شاذة

• ١٢٫٧ مو ٨٣ و ١٣٣ مو ٨١

• هوندا سيفيك مو ٧٩ ممتازة

• ٧٩ ش فريد سميكة م . الحجاز ت ٢٤٤٩٢٢٤

معرض المصطفى ت ٢٤٥٠٥٠٩

لحسابك وبالمجان نعرض سيارتك ونبيع

• عالزيرو سوبر ريجاتا وفيورا و ١٢٨

• ١٣١ مو ٨١ ورينو 20 و 14 مو ٧٩

• ٣٠٥ بالفريون و ٥٠٤ و ٢٠٠٠ مو ٧٨

• لادا ١٢٠٠ و ٢١٠٥ بالفريون مو ٨٣

• ١٢٧ وريتمو مو ٨٢ و ١٢٨ مو ٨٠

• هوندا بيك اب صغير عالزيرو

بيجو

* بيجو ٥٠٤ ستيشن ملاكى مو ٨١ كحلى ٧٣ الف كيلو متر ت ٨٤٣٩٤٧ .

* لدواعى السفر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة ت ٨٣٤٩٣٣

* بيجو ٥٠٤ ستيشن G . R مو ٨٥ على الزيرو تليفون ٦١١٢٠٩

* سيارة بيجو ٥٠٤ مو ٧٩ GL بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٨٢٩٩٥٤ .

* ٥٠٥ اس ار مو ٨٠ بالتكييف فابريقة ١٩٧ ش السودان - المهندسين

* بيجو ٥٠٤ زيرو استيشن ٩٥ ب شارع الحجاز مصر الجديدة ت ٢٤٣٧٠٥٨

* ٥٠٥ جى . ار مو ٨٠ ابيض بحالة ممتازة ٤٤ ش الثورة بالدقى ت ٧٠٦٧٢٢

* ٥٠٤ ج . ل مو ٧٩ صالون واستيشن ١٠ ش غانا م . الجديدة بالميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤

* بيجو ٥٠٥ مو ٨٠ S . R ٤٤ ش الشهيد عبد المنعم رياض بالعجوزة

* بيجو ٦٠٤ T I مو ٨١ ميتاليك ممتازة بالكماليات لاعلى سعر ت ٣٥٤٦١٦٨

* ٥٠٥ مو ٨١ ميتالك ٥٩٠٠٠ كم بالكماليات و ٣٠٥ حمراء فابريقة وللبدل ت ٣٥٤٢٩٤٩ .

* ٥٠٥ جى . إل مو ٨٤ ميتاليك بالكماليات والتكييف ٨٠٠٠ كم بحالتها ت ٦٧٤٥٨٩ .

* بيجو ٥٠٥ اس . ار مو ٨٠ بالكماليات بحالة ممتازة تليفون ٢٤٣٢٨١٨

■ ٥٠٤ G.L ■

مو ٧٧ بحالة ممتازة للاتصال ت ٢٥٨٧٧٧٠

* ٥٠٤ GL مو ٧٦ لبنى ميتالك استعمل طبيب بحالة ممتازة ت ٧٢٧٠٨٢ .

* ٥٠٥ SR مو ٨٣ ٢٧٥٠٠ كم باور سنتر تكييف زجاج كهرباء وكاسيت ت ٦٧٦٨٥٥

سوق السيارات

بيجو

* بيجو ٥٠٤ ل موديل ٧٧ نهائى ٧٫٥ ت / ٣٤٩٣٠٩٢

■ بيجو ٥٠٤ G.L اخر ٧٩ ■ ميتاليك وباور وزجاج كهرباء وفتحة سقف واردة حديثا ٥٠٠٠٠ ك خرافية ت ٣٦٢٢٦٣٢

نصر

* ١٢٨ مو ٨٤ بحالة الفابريقة ت ٢٥٩٥٠٢٦

■ نصر ١٢٨ مو ٧٦ ■ تجديد شامل ممتازة ت ٨٣٥٥٥٢

جى إم سى سنتر

اول من أرسى بورصة السيارات بمصر

موزعون للنصر للسيارات

ادفع واستلم فورا

سوبر فيورا جميع الالوان

■ كما يقدم ■

١٢٨ لوكس - بولونيز

سوبر ريجاتا عادة وبالتكييف

■ شعارنا ■

الصدق في القول والضمان والدقة في التنفيذ

■ لذلك ■

فلاول مرة بمصر نحن نصون قبل ان نبيع

جى إم سى سنتر

ت ٣٤٦٠٠٠٠ / ٣٤٦٥٠٠٠ / ٣٤٦٦٠٠٠ / ٣٤٤٢٢٢٢

* ١٢٨ اخر ١٩٨١ استعمال دكتور جامعى ٢٧٠ ش الترعة شبرا ت ٦٥٠١٩٦

* ١٢٨ معدل مو ٧٧ بحالة جيدة لاعلى سعر الاتصال ت ٢٥٨٠٢٥٧

* ١٢٨ موديل ٨٥ بيج بحالة ممتازة ١٢ الف كيلو ت ٢٤٥٠٠٠١

* امر تسليم فورا سوبر فيورا بيضاء لا على سعر ت ٣٤٦١١١١

* بولونيز استلام يونيو ٨٥ بالكاسيت استعمال طبيب ت ٦٧١٥٣٠ .

١٢٨ لوكس ١٩٨٦ عالزيرو لون احمر ت ٢٤٣٤٥٦٠

* ١٢٧ مو ٨٣ بالكماليات ٥ باب بيضاء ت ٢٤٥٣٠٣٣

* نصر ١٢٨ لوكس على الزيرو حمراء لاعلى سعر تليفون ٩٦٦٦٩٧٢

■ فيورا مو ٨٥ ممتازة ■ ب ٥٠٠٠ ج - بالمهندسين ٤٢ ش عبد الحميد لطفى من ش البطل احمد عبد العزيز

* ١٢٨ موديل ٨٢ طوبى بحالة ممتازة بالكماليات نهائى ٥٣٠٠ ج ٣٨ ش الزهراء شقة ٢ من ش مصدق بالدقى .

* نصر ١٢٨ لوكس عالزيرو بالتوكيل واوستن انجليزى مو ٦٩ مرفوعة ت ٣٥٥٥٨٣٧

* بونتياك استر موديل ٧٥ / ١٤٠٠ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٢٤٥٥٤٩٢

* لاند كلوزر بيك اب مو ٧٩ ملاكى بحالة جيدة جدا ت ٣٤٦٤٧٤٨

مرسيدس

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٧ بدون كماليات بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٧٠٠٥٠٣

* مرسيدس ٢٠٠ موديل ٧٧ جميع الكماليات الاتصال تليفون ٦٠٨١١٢



■ نبيع بدفتر الضمان ■

• ٢٠٠ مو ٨٦ ج - الكماليات والالوان زيرو

• ٢٠٠ مو ٨٥ ج - الكماليات الشكل العادى زيرو

* ٢٣٠ مو ٧٧ مرفوعة ٢٣ ش خليل العروسى سانت فاتيما مصر الجديدة

* ٢٠٠ مو ٨٤ ج الكماليات و - حديثا و ٢٣٠ مو ٧٩ - ١٠ ش غانا م . الجديدة ت ٢٥٨١٩١٤

* مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨٥ جميع الكماليات جديدة ت ٣٤٦٣٤٤٨

* مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٨٤ بجميع الكماليات بدون حظر بيع ت ٢٤٣٠٦٠٦ .

* 200 انتاج سبتمبر ١٩٨٣ واردة حديثا بجميع الكماليات نادرة ت ٦٦١٠٦٣

مرسيدس ٨٦/٢٣٠

كماليات خاصة / دفتر ضمان

الاتصال ت ٦٤٠١٠٠

* ٢٠٠ اخر مو ٨٣ جميع الكماليات بدون حظر لاعلى سعر ٣٥٥٤٦٨٥

* مرسيدس خنزيرة ٢٠٠ مو ٧٥ بحالة جيدة الاتصال ت ٢٤٤٣٣٦١ مصر الجديدة

* ٢٣٠ مو ٨٠ بجميع الكماليات بحالة نادرة بجراج السلام بميدان الاسماعيلية م . الجديدة

* مو ٧٥ / ٢٠٠ بالفريون والراديو كاسيت مرفوعة ثلاث سنوات فابريقة ت ٩٧٦٨٥٥

* مرسيدس ٢٠٠ نوفمبر ٨٤ ٢٦٠٠ كيلو بالكماليات بدون تكييف ت ٧١٣٥١٥

* مرسيدس ١٩٠ موديل ٨٣ احمر بالكماليات باعلى سعر . تليفون ٩٤٠٥١٨ القاهرة

* لظروف السفر مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ زيرو بالكماليات ميتاليك تليفون ٧٢١٨٧٥

* للسفر ٢٣٠ E موديل اغسطس ١٩٨٣ بجميع الكماليات بدون حظر ت ٢٤٥٣١٦٧

* 230 و 200ج الكماليات مو ٨١ ومو ٨٣ بحالتها ٣٠ ش الاندلس خلف الميريلاند ت ٢٥٩٧٧٧٧

* مرسيدس ٢٣٠ اخر ٧٨ بالكماليات تليفون ٦٥٨٩٤١ شارع عبد الكريم سليمان رقم ٦ شبرا الخلفاوى

* ٢٠٠ / ٨٥ فاخرة جميع الكماليات امام محل زهور جولدن لوتس م . سفنكس المهندسين من ١٠ص : ٥ مساء .

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ / ٦ فتيس جميع الكماليات عدا الفريون ٤ محمد فريد جامع الفتح - هليوبوليس ت ٢٤٢٩٠٠٣

مرسيدس

* مرسيدس ٨١ بالكماليات والفريون بحالة الفبريقة ت ٧١١٤٧٠

* مرسيدس ٢٨٠ إس . إى موديل ٨١ اتوماتيك بجميع الكماليات ت ٢٥٨٣٤٣٥ .

* مرسيدس ٢٣٠ موديل ٧٧ ميتاليك جميع الكماليات تليفون ٣٤٦١١٢١٧

* ٢٠٠ مو ٨٤ بدون حظر بحالة نادرة وبجميع الكماليات الاصلية ت ٢٥٨٣٤٣٥

* اتوبيس دايهاتسو ٢٦ راكب مو ٨٣ تليفون ٦٤٥٣٠٢

سيارات متنوعة

■ لهواة الاسبور ■

تويوتا سيليكا مو ٨٤ و B . M . W ٣١٨ مو ٨١ ورينو 5 تربو البينا مو ٨٤ جميعهم بالكماليات ت ٣٤٩٠٢٦٨

* شيفروليه بيك اب ٥ شكل مو ٨٢ ممتازة مرفوعة عامان ت ٣٥٤٢٤٨٩ - ٣٥٤٧٩٤٦

* ١٣٢ مو ٨١ بحالة ممتازة وفيات ١٣١ - ٧٦ ت ٦٠١١٧٥

* كاديلاك فليت وود مو ٧٥ ميتاليك جميع الكماليات بحالة المصنع ت ٣٥٤٦١٦٨

* ١٢٨ فابريقة ٣٢٠٠ ج وسيات ٢٦٠٠ ج فورد سبور بالفريون ٥٥٠٠ ج . ت ٣٥٤٢٩٤٩ .

* للبيع مرسيدس خنزيرة مو ٧٢ و ١٣١ ايطالى مو ٧٧ و ١٢٧ مو ٨٢ بالعجوزة ٤٦ ش د . شاهين ناصية حسن حافظ

* الوحيدة في مصر سيارة سباق بورش ٩٢٤ مو ٨٢ خالصة الجمارك بدون حظر جميع الكماليات ت ٢٩١٧٤٥٤

* تالبو مو ٨٠ لاعلى سعر ٩ ميدان ابو المحاسن الشاذلى بالعجوزة ت / ٣٤٧٧١٥٤ .

* لاعلى سعر ميكروباص نيسان ١١ راكب موديل ٨٢ حالة جيدة وميكروباص نيسان موديل ٧٩ مستهلك و ½ نقل كابينة مزدوجة موديل ٨١ الاتصال ت ٧٣٠٩٢٥ شركة سكوب يوميا من ٩ : ٣ ماعدا الجمعة

العبادى للسيارات الامريكانى ت ٢٤٤٩٢٢٤

٧٦ ش فريد سميكة م . الجديدة

* اكبر عرض متخصص بالقاهرة للسيارات الامريكانى فقط - اهلا بكم في مهرجان الامريكانى (بائع ومشترى) طوال الاسبوع - بيع شراء - استبدال لحساب الغير

• مهرجان الامريكانى •

١١ شارع السيد الميرغنى مصر الجديدة .

■ كاديلاك فلات وود مو ٧٩ ومو ٨٠ بـ ٢٨٠٠٠ ج

■ كاديلاك الدورادو مو ٧٦ بـ ١٨٠٠٠ ج

■ كاديلاك الدورادو كابورلية مو ٧٥ بـ ٣٥٠٠٠ ج

■ كابريس مو ٧٦ بـ ١٤٠٠٠ ج

■ بويك بارك افنيو مو ٨٠ بـ ٢٦٠٠٠ ج

■ بويك الكترا مو ٧٥ بـ ٩٥٠٠ ج

■ اولدز موبيل مو ٨٣ عالزيرو بـ ٢٥٠٠٠ ج

■ اولدز موبيل كابرولية مو ٧٥ بـ ١٧٠٠٠ ج

■ كابريس كلاسيك مو ٨٠ ومو ٨١ بـ ١٨٥٠٠ ج

■ كابريس مو ٧٥ بـ ٨٥٠٠ ج

■ كرافان ٤ اشخاص ب ٦٠٠٠ ج

■ بونتياك فونيكس مو ٨١ . ب ١٠٥٠٠ ج

بويك

* بويك اسكاى لارك اخر ٨٠ تليفون ٢٤٥١٢٣٥ . فاروق اسماعيل .

* اسكاى لارك مو ٨٠ جميع الكماليات بالتكييف ٢٠٠٠٠ ك ذهبى ميتاليك ت ٢٤٥٣٨٣٥ .

فولفو

* فولفو ١٤٤ مو ٧٤ بالفريون لاعلى سعر ت ٦٦٦٦٧٩

* فولفو ٧٩ اوتوماتيك بالتكييف باور ستيرنج مرفوعة خمس سنوات حالة ممتازة تليفون ٣٤٩٨٩٧٠

رينو

* رينو ٥ ج . ت ل مو ٨١ / ١٣٠٠ - ٣ ش سيدى جابر مصر الجديدة ت ٦٧٧٨٣٢

* رينو ٩ مو ٨٦ زيرو كحلى فريون باور سنتر زجاج ملون ٦٧٦٨٥٥

* فرصة رينو 9 GTL مو ٨٣ بسعر مغر جدا ممتازة ت ٣٥٦٠١٤٥ .

* للبيع عدد (٢) سيارتان ملاكى رينو (٥) جى تى إل موديل ١٩٨٠ بحالة جيدة جدا رخصة صالحة لمدة عام (الوسطاء يمتنعون) والمعاينة اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٨٦/٤/١١ من الساعة ٩ صباحا وحتى ٢ الثانية بعد الظهر يوميا ولمدة اسبوع بجراج برج الرياض شارع ويصا واصف رقم ٥ بجوار كوبرى الجامعة بالجيزة

معارض السيارات

جنرال كار

ماهر فهمى

٢٢ ش ... ت ٦٤٣٨٢٧

بيع • شراء • استبدال • عرض لحساب الغير • ملاكى واجرة . نقدا وبالتقسيط

شيفروليه

* سابيتشن مو ٨٠ اوتوماتيك وجميع الكماليات ممتازة نهائى ٧٢٠٠ جم ت : ٣٤٧١٤٣٨

* لاعلى سعر شفروليه ماليبو ٦ سلندر ٢ باب بيضاء بحالة جيدة ت ٧٠٤٢٣١

مدارس قيادة

* ب ٢٥ جنيه بالمركز الرئيسى للسيارات تتعلم القيادة وتؤهل لجميع الرخص ١٨ عمارة القناة بالقلل ت ٧٦٨٠٧١ / ٦٠١٠٠٣

رع

أسرع تعلم القيادة RA وتستخرج الرخصة

الجيزة ٢٥ شارع الجيزة ت ٧٢٧٤٠٠

المهندسين ٨ ش الفرات ت ٣٤٨٠٤٤

المعادى ١٠١ ش ٩ ت ٦٤٠٠ - ٥٠

مصر الجديدة ٤ ش فهمى مشير البكرى ت ٥٧٥٩٠٠

ريجاتا

■ ريجاتا مو ٨٥ ■ بالكماليات فريدة ت ٣٤٩٠٣٣٧

■ سوبر ريجاتا ■ عالزيرو وبالتكييف لون بيج ت ٣٥٣٠٦٠٤

* سوبر ريجاتا بيضاء نوفمبر مو ٨٥ ٤٠٠٠ك كاسيت بيونير اميليفير ت ٧٢٤٨٠٩

* استلام اليوم ١٢٨ لوكس بالكاسيت وسوبر ريجاتا S بالتكييف وميتاليك و س . فيورا ت ٣٤٠٢٢٢٢

طلب سيارات

تطلب جمعية الإنشاء والتعمير بالفيوم

عدد « ٢ » سيارة ريجاتا على الزيرو بدون تكييف نقدا الاتصال تليفونيا ٢٢٥٥٥ و ٢٣٥٥٤ الفيوم من الساعة ٩ صباحا الى ٢ ظهرا

بطاريات

* مركز بطاريات CHLORIDE كلورايد ٥ دوبريه ت : ٧٥٤٧٩٨ سعر خاص للجملة لمدة شهر .

تويوتا

* مرسيدس ١٦٢٦ بالمقطورة ٢ اكس جوريكا الحالة ممتازة ت ٢٩١٠١٩٨

* سيارتان فوزو ١٩٨١ قلاب ٩ طن بحالة ممتازة ولسبب التصفية والمعاينة اليوم ١٠ ش التحرير بالدقى ت ٧٠٥٩٩٥

ميكروباص

* سيارة نقل موديل ٨٣ نيسان داتسون كابى ستار بنزين صندوق كبير عالزيرو تليفون ٩٠٠٦٠٩ .

* فرصة نادرة ميكروباص ١٢ راكب ميتسوبيشى مو ٨٥ ١٠٠٠٠ كم كالجديدة نهائى ١٣٠٠٠ ج الاتصال من الاحد ت ٧١٦٩٢٨ - ٧٠٣٣١٢ .

نيسان

نيسان كابستار مو ٨٣

ممتازة ٣ طن ت : ٢٥٧٦٩١٦ من ١٢ - ٣

سوزوكى

* جيب سوزوكى مو ٨٤ كالزيرو ١٩٠٠٠كم ١٦٩ ش السودان المهندسين ت ٣٤٩٧٥٨٧ و ٩٤١٤٨٣

موتوسيكلات

* موتوسيكل ياماها ٤٠٠ تريل بحالة ممتازة المخابرة تليفون ٧٥٨٢٣٧ و ٨٢٦٤٨٥

* فرصة لهواة الموتوسكلات موريني ٥٠٠ بحالة ممتازة تريل ت ٦٤٢٦٦٧

* بى . ام دبليو ج . الكماليات مو ٨٥ عالزيرو لاعلى سعر ت ٢٩١٧٤٩٥

تاكسيات

* ١٣١ مو ٧٨ بحالة الفابريقة ١٥ ش شعبان شلبى امام الاريزونا بالهرم

هوندا

* هوندا اكورد مو ٨٠ ممتازة بالكماليات بيضاء نهائى ٧٥٠٠ جم ٦ خليل جاد المتفرع من ش المشروع - ميت عقبة

* هوندا سيفيك يونية ٨٤ مكيفة - لبنى ميتاليك ٩٠٠٠كم - الاتصال بعد العاشرة صباحا ت ٣٤٠٤١٠٨

سيات

* سيات موديل ٨٢ بحالة جيدة تليفون ٢٤٤٥٨١٣

* سيات مو ٧٩ فابريقة ٩٧ ش الميرغنى عمارة فاتن حمامه مصر الجديدة

* ١٣٣ مو ٨٢ فابريقة ٢٣٠٠٠كم ١٤ ش حسن الاكبر عابدين ، بجوار الجامع ،

فولكس فاجن

* باسات مو ٨٠ بحالة الزيرو مرفوعة ٣ سنوات ٥٧٠٠ ج ٢٠٤ ش السودان بالمهندسين (٩ - ٣)

* بيتلز ١٣٠٠ مو ٧٠ نادره ٩٢ ش اسماعيل صبرى بجوار قسم النزهه .

* فولكس المانى موديل ٧٠ بحالة الفابريقة بيضاء لا على سعر ت ٧٢٥٥٢٨

* للبيع سيارة جولف ١٩٨٥ بحالة ممتازة بالتكييف والكماليات ت ٦٧٠٧٧٠

* فولكس بيتلز ١٣٠٠ المانى مو ٧٣ الاتصال ت ٢٤٤٣٣٦١ مصر الجديدة

* ١٣٠٣ مو ٧٤ فابريقة مرفوعة اربع سنوات و ١٣٠٠ L مو ٧٩ فابريقة ٩٧٦٨٥٥

* جولف مو ٧٩ فابريقة ٣٠ ش الاندلس خلف الميريلاند ت ٢٥٩٧٧٧٧

لادا

* لادا ١٥٠٠ ديلوكس على الزيرو تليفون ٢٤٤٦٩٧٢

* ٢١٠٥ مكيفة لون بيج ٨٠٠٠كم ت ٦٧٠٠٣٤ و ٧٠٩٩٥٢

* لادا ٢١٠٥ موديل ١٩٨٤ ممتازة ١٥٠٠ بالكماليات لاعلى سعر ٦٠٧٤٦٠

* عالزيرو بالتكييف نيفا ولادا ١٢٠٠ س و ١٣٠٠ س و ١٥٠٠ ل و ١٦٠٠ س بالزمالك ٣٣ ب ش . مظهر

بى . ام . دبليو

* ٧٣٢ - (I) مو ٨٣ او للبدل بالفئة الثالثة بعد ٨٣ ت ٨٥٠٢٣٤

* بى . ام . دبليو مو ٧٩ / ٤٧٠٠ ك ب ١١٣٠٠ / ٩٦ ش النزهه م . الجديده ت ٦٦٢٦٦٧

* 316 مو ٨٥ ج الكماليات بدون حظر ٣٠ ش الاندلس خلف الميريلاند ت ٢٥٩٧٧٧٧

* J 727 مو ٨٣ بجميع الكماليات بدون حظر ٣٠ ش الاندلس خلف الميريلاند ت ٢٥٩٧٧٧٧

مازدا

* ٣٢٣ مو ٨٣ نهائى ٦٧٠٠ ج ٩ ميدان ابو المحاسن الشاذلى بالعجوزة ٣٤٦٥٨٧٠ .

(عطاءات ومناقصات)

شركة طنطا للكتان والزيوت

ميت حبيش البحريه - طنطا

استدراك

تعلن عن تاجيل فتح مظاريف المناقصة رقم ٢١ / ٨٦ الصادرة باهرام ٩ / ٤ / ١٩٨٦ والخاصه بتوريد طلمبات مياه ووقود ومواسير بخار الى يوم ٢٧ / ٤ / ١٩٨٦ بدلا من ٢١ / ٤

الشركة المصرية للمواسير والمنتجات الاسمنتية سيجوارت

المعصرة - خط حلوان

تعلن عن المناقصات العامة بين موردى القطاعين العام والخاص والاتى بيانها -

اولا - مناقصة عامة لتوريد ادوات كهربائية جلسة الساعة (١٢) ظهر يوم ٢٧ / ٤ / ٨٦ سعر النسخة ١٠ ج

ثانيا - مناقصة عامة لتوريد مواسير استيم مقاسات مختلفة ولوازمها جلسة الساعة (١٢) ظهرا يوم ٢٨ / ٤ / ١٩٨٦ سعر النسخة الواحدة ١٠ ج

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الادارة العامة للشركة ١٥ ش شريف / القاهرة مقابل سداد الرسم المقرر لكل كراسة ...

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد : خرطوم لستك هواء

رقم الاحالة : ٣٤٧ ج ٣ / ١٦٢

مشترى محلى

ستقبل عطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق كوبرى شبرا بالقاهرة - لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٧ / ٥ / ١٩٨٦ لتوريد المهمات الموضحة بعاليه ويجب تقديم العطاءات على استمارة العطاء الاصلية او مرفقة بها .

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة او من القبارى بالاسكندرية وتصرف دفاتر الشروط لشركات القطاع العام فقط . وثمن دفتر الشروط ٣ جنية يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما .

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٢٠٠ مليما .

وتلفت الهيئة نظر الموردين الى اى مكاتبات ترد على غير العنوان الموضح بنشرة العطاءات او شروط المناقصات سوف لايلتفت اليها .



من ١٠٠ سنة في الأهرام

وقد كتب الرأس الولا الى القبطان سميث يدعوه الى المجيء اليه بدون إمهال اما الايطاليون فيجهدون غاية الجهد في التوطن في مصوع فقد شيدوا تحصينات برية وبحرية ووضعوا فيها عدة مدافع ثم إنشاوا قلاعا حصينة يخفرها ثلاثة آلاف جندي إيطالي ماعدا الباشبوزق النوبيين الذين لفظوا من الحكومة المصرية ما استبقت فيحتلها بعض من الباشبوزق الموما إليهم وهم يخفرون القوافل التجارية لحمايتها من السلبة واللصوص وقد ورد إلى مصوع من السودان مقادير عظيمة من الجلد والعاج
«الاهرام في ١١ ابريل ١٨٨٦»

في مثل هذا اليوم

١٩١٩ تاسيس منظمة العمل الدولية

١٩٨٣ إغتيال عصام سرطاوي بالبرتغال

حظك اليوم

● الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤ ●
يجوز ان تتفق كل ماتعرفه عنده حاجاتك
● الثور ٢١/٤ الى ٢١/٥ ●
يبدو لك العمل متعبا جدا ؟ حاول ان تتاقلم
● الجوزاء ٢٢/٥ الى ٢١/٦ ●
اذا كنت ترغب السفر فافعل هذا اليوم
● السرطان ٢٢/٦ الى ٢٣/٧ ●
في المساء حاول حل مشاكلك العاطفية بلباقة
● الأسد ٢٤/٧ الى ٢٣/٨ ●
اليوم ارقص وغن لان للموسيقى تتعشقك
● العذراء ٢٤/٨ الى ٢٣/٩ ●
اشخاص لهم نفوذ يهتمون بك من اليوم
● الميزان ٢٤/٩ الى ٢٣/١٠ ●
كل مايزيد ثقافتك اليوم يفيدك في المستقبل
● العقرب ٢٤/١٠ الى ٢٢/١١ ●
اليوم تجنب الغضب ودعوة خاصة تصلك
● القوس ٢٣/١١ الى ٢٢/١٢ ●
اقطع علاقاتك بشخص ثرثار وتحرر من شكوكك
● الجدي ٢٣/١٢ الى ٢٠/١ ●
اليوم تحقق من كل شىء اكثر من مرة
● الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢ ●
لن يضايقك احد اليوم فكن هادئا مطمئن البال
● الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣ ●
اقبل العرض الذى سوف يغير مستقبلك اليوم
● شندى الفلكي ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية ..

١ ـ مغنية امريكية.
٢ ـ مركز ببني سويف (معكوسة)/ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.
٣ ـ العجلات المسننة في الالات/ صار حلوا.
٤ ـ جبن/ ظهرت.
٥ ـ سباحة عبرت المانش.
٦ ـ للتعريف/ شهر بعد نيسان (معكوسة)/ بحر.
٧ ـ يطوف (معكوسة)/ يساره (معكوسة).
٨ ـ ضلع في المثلث/ بكى.
٩ ـ عاصمة ايطاليا/ ذكر الدجاج.
١٠ ـ مكان ترفيه (معكوسة) عكس المراة.

الكلمات الراسية

١ ـ اغنية لام كلثوم.
٢ ـ حاكم الولاية/ التمنى.
٣ ـ لن (معكوسة)/ جبال في فرنسا.
٤ ـ اشواك/ لقب شاعر وروائي وناقد فرنسي.
٥ ـ نهر في ايطاليا (معكوسة)/ اصلح.
٦ ـ قتالة/ متشابهان.
٧ ـ الثقل نفسه (معكوسة)/ ما يتبقى بعد نخل الدقيق.
٨ ـ يتخلص من قيود ... اكثر ...
٩ ـ ... ابيض/ روائي ... (معكوسة).
١٠ ـ فيلم لعادل امام.

حل مسابقة امس

استدراك
سقط سهوا بنعي المرحومة الحاجة
صفوت هانم خورشيد
والدة زوج السيدة رسمية عمران رئيس مكتب توثيق الاسكندرية وجدة كل من علاء رياض بكالوريوس اعلام وشهاب رياض بهندسة الاسكندرية

عزاء نيابة مخدرات القاهرة
المستشار احمد حلمى المحامى العام ورئيس واعضاء النيابة ينعون بمزيد الحزن المغفور لها
والدة حرم
السيد المستشار النائب العام
وللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نيابة الاموال العامة العليا
المحامى العام الاول والمحامى العام ورؤساء ووكلاء النيابة يشاطرون
المستشار محمد الجندى
النائب العام
الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمه

نيابة شرق القاهرة
المحامى العام ورؤساء واعضاء النيابة والعاملين بهايشاطرون السيدالمستشار محمد الجندى النائب العام الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة شمال القاهرة
المحامى العام ورؤساء واعضاء النيابة والعاملين بها يشاطرون السيد
المستشار محمد الجندى
النائب العام الاحزان لوفاة والدة السيدة الفاضلة حرمه وللاسرة خالص العزاء

نيابة وسط القاهرة الكلية وجزئيتها
المستشار المحامى العام ورؤساء النيابة واعضائها والعاملين بها يقدمون خالص العزاء والمواساة للسيد المستشار النائب العام فى وفاة المرحومة صفوت هانم خورشيد والدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء نيابة الجيزة الكلية
المحامى العام ورؤساء النيابة والوكلاء والعاملون بالنيابة وجزئياتها يشطرون السيد
المستشار محمد الجندى
النائب العام
الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابتى الشئون المالية والضرائب بمكتب النائب العام
المستشار حسن الشربينى النائب العام ورئيسى النيابتين ووكلاء النيابة والعاملون بهما يشاركون السيد
المستشار الاستاذ محمد الجندى
النائب العام والسيدة الفاضلة حرمه فى مصابهما فى
وفاة والدة السيدة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة استئناف الاسماعيلية
المحامى العام الاول والمحامون العامون ورؤساء النيابة ووكلائها بالاسماعيلية والسويس وبور سعيد ينعون والدة حرم المستشار محمد الجندى النائب العام للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النيابة العامة بطنطا
المحامى العام الاول لنيابة استئناف طنطا والمحامى العام لنيابة طنطا الكلية ورؤساء ووكلاء النيابة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
والدة حرم المستشار
محمد الجندى النائب العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء

نيابة سوهاج الكلية
المحامى العام ورئيسا ووكلاء النيابة يشاطرون السيد
المستشار النائب العام
الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحامى العام الاول لنيابة استئناف بنى سويف والمحامون العامون لنيابات بنى سويف والفيوم والمنيا ورؤساء ووكلاء النيابة والعاملون بها ينعون والدة حرم
المستشار محمد الجندى
النائب العام
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته

محكمة جنوب القاهرة الابتدائية
المستشار جمال التاجى رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة حرم السيد المستشار محمد الجندى النائب العام للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تنمية الصناعات الغذائية
بم ـ بم
عبد الرازق احمد رزيقة واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
السيد / حسان الحمامصى
رئيس مجلس ادارة نادى الفروسية الاحزان فى وفاة المغفور لها والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى السيدة جويدة دياب والمهندس يوسف مرعى وزوجته ببالغ الحزن
الفقيدة والدة المهندس
حسان الحمامصى
تغمد الله الفقيدة الكريمة بالرحمة والهم اهلها الصبر والسلوان

المركز الطبى للمقاولون العرب
مجلس الادارة ومدير المركز والاطباء وجميع العاملين بالمركز ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة
المرحومة نبيلة فتحى الاشقر
شقيقة الاستاذ
الدكتور / محمد الاشقر
مستشار جراحة القلب والصدر بالمركز للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى الزهراء الجامعى
قسم الباثولوجيا الاكلينيكية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الاسى والحزن
والدة الزميلة الدكتورة
علا ابراهيم خليل الديوانى
المدرس المساعد بالقسم
رحم الله الفقيدة والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة دالتكس
مهندس سمير النجار
رئيس الشركة
والمدير العام ومديرى الادارات ومديرى الفروع وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ فتحى الرشيدى
المحامى
والاستاذ احمد الرشيدى
مدير الاستثمار بالاسلامية للتجارة الاحزان لوفا المرحومة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بتروجت
العاملون بادارة العلاقات العامة يشاطرون
الاستاذ عصام طاهر
مدير عام الشئون الادارية
الاحزان لوفاة خاله اللواء على حسن احمد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية للبنات بالرياض
قسم الفيزياء
يشاطرن زميلتهن المهندسة سلوى عبد التواب الاحزان فى وفاة نجلها المرحوم
احمد عبد العزيز خيرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لتجارة الادوية
فرع التسويق المركزى
العاملون بالفرع يشاطرون الاستاذ فؤاد الزمر مدير الفرع الاحزان لوفاة
السيدة / امينة هانم خورشيد
عمة حرمه ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

تشكر اسرة المرحوم
كرم احمد العشرى
المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم واقيمت ليلة الاربعين امس

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم حكيم داود جرجس
تدعو الاسرة الاهل والاقارب والاصدقاء لحضور القداس الالهى الذى سنقيمه على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١١ـ٤ بكنيسة مار مرقس بالجيزة

نقابة المحامين
تنعى بكل الاسى زميلا عزيزا هو المرحوم
الاستاذ / محمود حافظ عربنى
المحامى وترجو الله أن يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله واصدقاءه الصبر الجميل

المهندس مصطفى عوض والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخت البارة
حرم الدكتور
محمد عبد الحميد محمد ابوزيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم محمد احمد يوسف
تقيمها الاسرة بالمنزل ٦ شارع ابراهيم بدوى السكاكينى يوم السبت الموافق ١٢ـ٤ـ١٩٨٦

الذكرى السنوية الاولى بسوهاج
للمرحومة بهية جندى تكلا
ناجى فوزى واخوته يقيمون قداس الصلاة لروحها الطاهرة الثامنة صباح ١٢ـ٤ بكنيسة مار جرجس بسوهاج

والدتنا الغالية ليست ذكراك حديث يذكر وكلام ينثر بل هى بلسم للنفس والقلب ان عطفك وتضحياتك هى حديث وجدان ادماه الفراق متعك الله بالفردوس بصحبة والدنا وخالنا واحباؤنا الذين سبقوك للسماء والى اللقاء ابنائك وابنتك

اسرة شركة بورى
ببور سعيد
تشارك الزميل الاستاذ فاروق جورج بورى الاحزان لوفاة خاله المرحوم
عادل خليل صوصو
لروحه نياحا وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة شركة مصرانتركو مرسى بالقاهرة
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عادل خليل صوصو
خال الاستاذ فاروق جورج بورى مدير الشركة للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

جميل بورى واسرته
تشاطر اسرتى صوصو وبورى الاحزان لوفاة الفقيد الغالى المرحوم
عادل خليل صوصو
له الرحمة ولنا الصبر

ابراهيم جميل حريز واسرته
بقلوب ملؤها الحزن ينعون المرحوم
عادل خليل صوصو
ويشاركون اسرتى صوصو وبورى الاحزان للفقيد الرحمة ولاهله خالص العزاء

السيد معتمد حسنين
يشارك الاستاذ فاروق بورى
الاحزان لوفاة المرحوم خاله للفقيد الرحمة ولاسرتى صوصو وبورى خالص العزاء

شركة كونوكو للبترول
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون بكل الحزن والاسى
الجيولوجى / صلاح حافظ
لوفاة المرحوم السيد المهندس
عبد الحميد حافظ صميدة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
المستشار عادل عبد الباقى رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل
المرحوم صلاح ايوب
كما يشاطرون المهندسة امانى سعده فى وفاة والدها
والانسة غالية امين فرج فى وفاة والدتها
والسيدة نادية الاسكندرانى فى وفاة شقيقها
والسيد حسن ربيع فى وفاة والدته
اسكنهم الله فسيح جناته

شركة مصر للاستيراد والتصدير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
منصور عبد الرحمن
للفقيد الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر اسرة المرحومة الحاجة
مهجة عبد الله سالم
حرم احمد على الالفى المحاسب القانونى ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم والدكتور عبد القادر حاتم ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب واعضاء مجلس الشعب والفريق قائد البحرية والضباط وقائد المنطقة الشمالية والضباط ورجال بنك مصر.

آل محمد وحسين على الشرهاوى بصفاقيه يشاطرون ابنة عمهم السيدة دعد مفتاح لوفاة زوجها المرحوم
اللواء عبد الرحيم الشرهاوى
وللفقيد الرحمة ـ شعبان حمدون وتوفيق وعاشور وربيعة وشعبان محمد الشرهاوى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
حسن عبد الغنى حسن
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء ووزير الطاقة والكهرباء ومحافظ الشرقية ورئيس المجلس المحلى وستقام ذكرى الاربعين مساء الاحد الموافق ١٣ـ٤ـ١٩٨٦ بمنزله بالزقازيق

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة حفيظة على كمبورس
حرم المرحوم
عبد اللطيف محمود السعدنى
تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او الاشر لمصابها الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى ووزير الثقافة ومحافظ السويس ومحافظ الشرقية ومحافظ شمال سيناء والقيادات التنفيذية والسياسية والشعبية بالسويس وعضو مجلس الادارة والمدير العام للمنطقة والعاملين ببنك مصر والعاملين بالبنوك والشركة المصرية للتوريدات والسماد والمعمل وهيئة القناة بالسويس وستحيى العائلة ذكرى الاربعين مساء يوم السبت ١٢ـ٤ بالسرادق المقام امام منزل العائلة بجوار حى الاربعين

شكر وذكرى الاربعين
للسيدة البارة
اليصابات ميخائيل واصف
حرم المرحوم الياس تادرس بدار يشكر الدكتور عبد المسيح الياس وزوجته واشقائه وشقيقاته وازواجهن واحفاد المرحومة السيد رئيس الجمهورية والبابا شنودة الثالث والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور حليم راتب واخوته والاستاذ وصفى عز المحامى واخوته والاستاذ جورج فلسطين والاستاذ عريان عزيز المحامى بالاقصر وعائلة المرحوم اسكندر بدار وعائلة المرحوم نسيم بدار والاساتذة المحامون والمستشارون والمحاسبون والدكاترة والمهندسون ومصلحة الضرائب والعاملون بسنترالى رمسيس والاوبرا وسيقام القداس الالهى بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة اليوم الجمعة التاسعة صباحا

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة ليندا اسكندر بطرس
تدعو الاسرة الاهل والاحباء لحضور القداس الالهى السبت ١٢ـ٤ـ٨٦ الثامنة صباحا بكنيسة مار مينا الترعة البولاقية شبرا

ذكرى غالية
المرحوم الاستاذ
حكيم عيسى
المحاسب القانونى
اشتاقت نفوسنا الحزينة اليك حيا ووفاء لروحك الطاهرة فى ذكراها الثامنة عشر ـ اسرتك

ذكرى الصديق تدوم للابد
الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم
صبحى غبريال يوسف
تاجر مصوغات بالمحلة الكبرى
بقلوب مملوءة بالايمان ونفوس حزينة لحين اللقاء تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح غدا السبت ١٢ـ٤ بكنيسة السيدة العذراء بالمحلة الكبرى

الذكرى السنوية الاولى باسيوط
للمرحومة اعتدال ملك
حرم المرحوم نمر خير
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى السابعة صباح السبت ١٢ـ٤ بكنيسة الشهيد مار جرجس باسيوط

البقاء لله
المكتب الفنى
للهندسة والمقاولات
مهندس عبد العال حسن
ينعى ببالغ الاسى صديق العمر وزهرة الشباب الاخ والحبيب والاستاذ
جمال الدين محمد صميده
تغمده الله بالرحمة والهم الاسرة خالص العزاء

اسرة الرياضيات بسراى القبة الثانوية بنات تشاطر الزميل سمير عبد الستار الاحزان لوفاة والده

ذكرى الاربعين للمرحومة
اولجا حنا وهبى
يقيم المهندسين وجيه وزوفيجرجس نجيب القداس الالهى لذكرى والدتهم بكنيسة انبا انطونيوس بشبرا الساعة الثامنة صباح باكر السبت ١٢ـ٤

ظنا اكمل خدمته عاد لبيته
شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى والمربى الفاضل الاستاذ
عزت سعد داود



وكيل مدرسة السعيدية الثانوية
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والمشرف العام للمجالس المتخصصة والسادة الوزراء ورجال القضاء والمحامين والمهندسين والاطباء واساتذة التربية والتعليم وستقام الصلاة الساعة الرابعة والنصف غدا السبت بكنيسة ابى سيفين بالمهندسين بشارع الحجاز بالقرب من ميدان الدكتور فؤاد محيى الدين

شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الانبا دوماديوس والانبا مكسيموس والانبا اغريغوريوس والانبا ويصا والدكتور صموئيل حبيب والاباء رهبان دير ابى مقار وكهنة وشعب كنائس ابى سيفين بالمهندسين والعذراء بالعمرانية والعذراء وابى سيفين بشبرا والسادة اعضاء اللجنة المالية للكاتدرائية المرقسية الكبرى

ابننا الحبيب عزت
عزاء والديك سكناك
كنيسة الابكار
والدك ووالدتك

عزت حبيبى
اسمك كان مبعث الحنان والحب والاخلاص لكل من عرفك اصبحت الان ارده بالم الفراق وقسوة الحرمان دعنى اقول يارب لتكن مشيئتك واننى بدوى بين ضلوعى دعنى اقول يارب هذه ارادتك والالم يعتصر قلبى دعنى اقول يارب هذا اختيارك بل حسن اختيارك فقد اخترته يارب فور تمام صلاته اطلب منك يارب ان تمنحنا القوة والايمان لنتحمل الم فراق حبيبنا مقدر ما تمنحه من راحة وسعادة فى فردوس النعيم فى احضان القديسين
اخوك جورج سعد
دكتورة انجيل معوض

اخى الحبيب عزت
تركت الدنيا بالامها فربحت السماء بامجادها ذلك مع المسيح افضل
ماهر سعد ولوسى

العزيز الغالى الحنون العطوف عزت ودعك للسماء فهنيئا لك ـ نجدى

حبيبنا عزت
نادتك السماء فاسرعت بالذهاب فانعم باحضان يسوع
اعتماد ومهيرة

اخى وصهرى وظهرى وفخرى يا نبع الخلق والاخوة وداعا ثم لقاء ذا الله بعدك
تريز ولبيب معوض

اخونا حبيبنا عزت
لقاؤنا عند يسوع
كاميليا وايفون

انكل عزت
للابد يربطنا يسوع
فيرا جورج

خالى الحبيب الغالى عزت
كنت مثالا للتضحية والعطاء فهنيئا لك بالسماء
دكتور ممدوح وتماضر

مهندس سعدى عزيز
الشوبكى بامريكا
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عزت سعد داود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاخ المربى الفاضل الاستاذ عزت نياحا لروحك الطاهرة مع القديسين
اسرة مكاتب مشروعات الطاقة

الغالى عزت سعد
يملؤنا الحزن لفراقك الصدمة قاسية فمتى نلتقى يا اعز الاحباب
اخوك فريد جرجس

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ
بديع سلامة منصور
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الدكتور رئيس مجلس الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيس المجلس الاعلى للصحافة والسيد الدكتور المشرف العام للمجالس القومية المتخصصة والسيد وزير الدولة للهجرة والمصريين بالخارج وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا ويصا اسقف البلينا وجميع الاباء والكهنة والجمعيات الخيرية ورجال الشرطة والجيش وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة ١٠ صباح السبت الموافق ١٢ـ٤ـ٨٦ بكنيسة السيدة العذراء بالمعادى كورنيش النيل

زوجى الغالى عز على فراقك والقلب ينعاك والدمع يبكيك فانعم فى فردوس النعيم
زوجتك فتنة سلامة

بابا الغالى ـ كرست حياتك لسعادتنا والنيت عمرك لاجلنا عزاؤنا انك فى السماء
ابنك بهجت

بابا الغالى ـ كنت لى نعم الاب والاخ والصديق فراقك اذهل عقلى فالصدمة قاسية والعين باكية والقلب حزين عزائى انك مع القديسين ـ ابنتك بثينة وزوجها

جدو الغالى لن ننسى محبتك فانعم فى السماء ـ تامر ونجوى

زوج شقيقتى ـ كيف نرثيك وكلمات الدنيا لا تكفيك ـ حليم والعائلة

زوج شقيقتى بكل الحب احببناك وبكل الحزن ودعناك فانعم بالفردوس
مهندس وجيه سلامة والاسرة

زوج شقيقتى تالمنا لفراقك ورحبت السماء بلقائك ـ عايدة واولادها

زوج شقيقتى ـ تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها ـ اعتدال واولادها

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم كامل حنا نسيم
تتقدم الاسرة بالشكر لكل لمن تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى والوزراء الحاليين والسابقين ورجال الكنيسة القبطية وعلى راسهم قداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس وجميع الاهل والاصدقاء وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة السبت ١٢ـ٤ العاشرة صباحا بكنيسة مار مرقس بكليوباترا بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
داود سليمان حناوى
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح السبت الموافق ١٢ـ٤ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالاسكندرية تلغرافيا ميشيل وعيد ـ المنشية الاسكندرية

زوجى الغالى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا كنت شمعة مضيئة تركت للقلب جرحا وللعين دمعة مهما مرت السنون ستظل ذكراك بقلوبنا الى الابد ـ زوجتك سنية

ابينا الحبيب مهما مرت الايام فخسارتنا فيك وحنانك لن يعوضهما شيئا وحزننا عميق رضاك عنا يظلل حياتنا تقواك وحبك ميراث نستمد منه العون فانعم مع الابرار والقديسين
ابنائك ميشيل وعيد

ابينا الحبيب ـ بالحب كنت تلاقينا وبدعواتك كنت تودعنا انك فى قلوبنا مهما طال الفراق ابنائك رفعت وامل

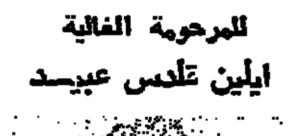
ابن عمى ورفيق حياتى عزت بالمحبة عشت لنجميع وبهدوء الملائكة رحلت ناعم بالفردوس ـ لطفى

شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة عائلتى المصرى والبربرى
المرحومة
فردوس السيد البربرى
حرم المرحوم المهندس عباس المصرى بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرة تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر
وستقام الذكرى غدا السبت ١٢ـ٤ـ١٩٨٦ بمنزل العائلة ٩ شارع المبتديان السيدة زينب

شكر وذكرى الاربعين باسيوط
تتقدم اسرة المغفور له المرحوم
الاستاذ احمد فرغلى ابراهيم
ناظر بالتربية والتعليم سابقا بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد ١٢ـ٤ بمنزلهم بشارع الهلالى باسيوط

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
عبد المسيح شوقى كرامة
تقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين لروحه الطاهرة العاشرة صباح الجمعة ١١ ابريل بكنيسة القديس كرلس ٢ شارع الثورة بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية
ايلين تادرس عبيد





تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والاشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وزير الهجرة وقداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة السبت ١٢ـ٤ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد مار جرجس خمارويه شبرا

زوجتى الغالية ـ اربعون يوما كانها الدهر بيتك الذى رحلت منه اصبح اطلالا اطلب سرعة اللقاء
زوجك الحزين للابد

ماما الحبيبة ـ عشت حياتك فى حب وصبر بابسمة الوجه حتى فى مرضك كنت مثالا للحنان والوفاء وانكار الذات والمحبة والتضحية اعمالك ستخلدك انكرينا فى السماء
ابنك موريس وسهير

تيتا الحبيبة ـ كنت تلاقينا بالفرحة وفى احضانك نجد الحب والحنان
ميريان وماريو ومينا

ماما الغالية ـ ما امر اليوم الذى نرثيك فيه النار بقلبى ودموعى تسيل انادى عليك فاجد روحك تحلق حولى محبتك وتعبك وعطائك لن انساه حتى نلقاك بالسماء ـ ابنك صبحى ومنى وبيشوى

ماما الحبيبة ـ كنت تريدى زفافى فتعجلت الرحيل وحاجتى اليك كبيرة فانعمى بفردوس النعيم مع المسيح
ابنك نبيل

ماما الغالية ـ طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء جئت للقائك ولكنه كان لوداع اغلى الاحباب
ابنتك نادية وحلمى

ماما الغالية ـ تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعمى بالفردوس
احفادك هانى وجورج وكريستين

ماما الحبيبة ـ مازلنا لانصدق رحيلك نسال عنك يوميا فلا نجدك برحيلك انطفات اغلى شمعة لحياتنا عزاؤنا انك مازلت تصلى لاجلنا
ابنتك كوثر وحليم

تيتا ـ يا امنا الحنون كنت تلاقينا يوميا بالبسمة وبين يديك نجد الحنان وحشتينا خالص يا ماما ـ جوزيف وسيمون

شقيقتى وتوام روحى ـ الصدمة قاسية والعيون باكية عزاؤنا انك بالسماء
شقيقك يوسف وربيبه

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى المرحوم
الحاج هاشم الزيدى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم حرم الفقيد وابنائه واشقائه وابناؤهم وجميع افراد الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيس ووكيل مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية والعاملين بجوازات المطار والسجون ورئاسة الجمهورية والخارجية ومحافظة القاهرة والمجالس المحلية ومجلس الدولة والقضاء ورؤساء والعاملين بشركات وولتكس ومصر الوسطى واسكو والصناعة والكتلة الانتاجية والخشب الحبيبى والتعليم العالى وهيئات المعارض وقناة السويس وشركاتها والاثار والغرفة التجارية ورجال الاعمال والتجار واهالى النيل ومصر القديمة وعزبة البرج بدمياط
وستقام ذكرى الاربعين مساء باكر السبت ١٩٨٦/٤/١٢ بالسرادق ـ شارع العمراوى بالمنيل.

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
اسكندره ميخائيل ميخائيل
يتقدم المستشار ملك مينا جورجى واخوته والعائلة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية لارسالهمندوبه ورئيس الوزراء والوزراء والوزير وليم سيفين ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورجال القضاء والنيابة والجيش والشرطة والمحامين والاطباء والصيادلة والمهندسين واسر مستشفى مبرة مصر القديمة ومصنع ٩٩ الحربى والصحة المدرسية بالدقى الهيئة العربية للتصنيع وجريدة وطنى والمعهد العالى للدراسات القبطية

شكر خاص للكنيسة
كما يشكرون قداسة البابا الانبا شنودة الثالث لابوته الحانية والانبا رويس والانبا ميصائيل والانبا مناوس لمشاركتهم الصلاة ورؤساء الطوائف المسيحية والاديرة وجميع الاباء المطارنة والاساقفة ووكيل واعضاء المجلس الملى العام وكهنة مصر القديمة والجيزة والقمصين ابانا رؤوف وموسى الجوهرى ومجلس كنائس مصر القديمة ومجلس ومرتل وشمامسة وشعب كنيسة مار جرجس بالمنيل وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة العاشرة صباح بعد باكر الاحد بكنيسة مارجرجس بالمنيل

امى الحبيبة وتيتا الغالية
جاهدت الجهاد الحسن وبعينك شاهدت ثمرة جهادك قبل انتقالك لن ننسى حبك وحنانك هنيئا لك الملكوت ملك ومارى والاولاد امانى ونيفين وماجدة وشيرى ومينا

امى الحبيبة وتيتا الغالية
كرست حياتك لاسعادنا كنت ينبوعا للحب والحنان والعطاء ستظل حياتك وذكراك مثلا نقتديه حتى نلقاك د. فوزى وانصاف والاولاد هانى ورانيا

امى الحنونة وتيتا الغالية
فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا بالمحبة عشت وبحب الجميع تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمى بالفردوس عدلى وسهير والاولاد شادى ورامز

امى المحبة وتيتا الغالية
احن قلب نفتقده ستظل ذكراك امامنا يا رمز الحب وينبوع الحنان عزاؤنا انك بالفردوس
د. فوزية والاولاد ايهاب وجيهان وامير

امى الغالية وتيتا الحلوة
حب عظيم افتقدناه وقلب حنون خسرناه لن ننسى حبك وحنانك مدى الايام عزاؤنا انك بالسماء جورج ومرجريت والاولاد شريف وماريان

امنا الحبيبة وتيتا الغالية
كنت تلاقينا بالحب والحنان وبدون وداع تركتينا لن ننسى عطفك وحنانك هنيئا لك ملكوت السموات
د. نادية ود. فرج والاولاد ملجدواشرف

اختى الغالية
تركت الدنيا بالامها فهنيئا لك باحضان القديسين ـ اختك فوزية واولادها

ساحل سليم الثانوية الزراعية
تنعى شقيق الزميل ثابت جاد

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم

الاستاذ الدكتور
حسين ابراهيم الغمرى

رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع وعضو المجلس الاعلى للصحافة ورئيس لجنة الورق للمؤسسات الصحفية والعضو المنتدب لمؤسسة اخبار اليوم السابق

بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بالمواساة في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر وفضيلة وكيل الازهر وفضيلة رئيس جامعة الازهر والسادة رؤساء الجامعات الحاليين والسابقين والسيد المستشار رئيس محكمة النقض والسيد المستشار رئيس محكمة استئناف القاهرة والسيد المستشار المدعى العام الاشتراكي والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسادة وكيلي واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة نواب رؤساء الجامعات والسادة رؤساء مجالس ادارات الصحف والسادة رؤساء التحرير ونوابهم والسيد رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون والسيد رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والسادة اساتذة الجامعات والسادة نقيب الصحفيين ورجال الصحافة في مصر والخارج والساده الكتاب واصحاب دور النشر المصريين والعرب والاجانب والسادة رؤساء واعضاء الاحزاب السياسية والسيد نقيب المحامين والسادة المحامين والساده رؤساء واعضاء مجالس ادارة الشركات والبنوك والهيئات والعاملين بها والجهاز المركزي للمحاسبات — وتقدير خاص للسادة رئيس واعضاء المجلس الاعلى للصحافة وتقدير خاص لاسرة الشركة القومية للتوزيع وكل من تفضل بمواساة الاسرة

لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت ١٢-٤-١٩٨٦م مساء بجامع عمر مكرم وللسيدات بمنزل الفقيد بعمارة برج الزمالك ١٨ شارع شجرة الدر بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ الدكتور حسين الغمرى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يتقدم اعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملين

بالشركة القومية للتوزيع

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء السبت ١٢-٤-٨٦ في جامع عمر مكرم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

صليب بولص صليب

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة بكنيسة العذراء بغيط العنب الثامنة صباح السبت الموافق ١٢-٤-١٩٨٦

زوجي العزيز صليب منذ رحيلك عني لم تفارق الدموع عيوننا يا رمز المحبة والحنان ولكن عزائي انك في الفردوس مع القديسين — زوجتك اليس حناوى

زوج شقيقتي الغالي صليب ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع عزاؤنا انك مع المسيح
اديب وحرمه واولاده كارولين وجاكلين وجدولين

زوج شقيقتي الغالي صليب فارقت عيوننا ولكن لم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين بالفردوس
وهيب وحرمه واولاده وسام ونانسي

زوج شقيقتي الحبيب صليب عز علينا فراقك بدون وداع ولكنها ارادة الله فهنيئا بالفردوس
فليب وحرمه واولاده نتالي وساندرا

زوج شقيقتي الغالي بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك تنعم بالفردوس
نرجس والدكتور ابراهيم والمهندس يوسف وسوسانة وايمان

زوج شقيقتي الحبيب صليب تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها تنعم بالفردوس
بهجة وسعد واولادهما

زوج شقيقتي الغالي صليب تبكيك يامن كنت حبا وحنانا وتواضعا عزاؤنا انك بالفردوس مع القديسين
سوزان وجورج واولادهما هاني واماني

زوج خالتي صليب تركت الارض بآلامها فانعم بالسماء مع القديسين
بريس والمهندس نبيل واولادهما

في ذكرى المرحوم صليب بولس
اخي صليب ودعتك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع — انور جيد واولاده

نوالي نشر [illegible] تباعا

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

العميد متقاعد بديع الصدر

زوج السيدة حورية كريمة المرحوم اللواء زكي باشا كمال ووالد المهندس زكي الصدر والمهندس شريف الصدر وحرم الدكتور صلاح رشاد الاستاذ بكلية الزراعة وشقيق الفنان سعيد الصدر والمهندس شفيق الصدر والسفير نجيب الصدر وحرم المرحوم العميد محمود صبحي عبد الحميد وحرم المرحوم احمد سعيد وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم بدار المناسبات بالميريلاند بمصر الجديدة اليوم ولاعزاء واقتصر العزاء على الجنازة تلغرافيا ٦٤ ش رمسيس مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

« انا لله وانا اليه راجعون »

فقيد عائلة البمل
والحبيبي بالباجور منوفية

توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس فؤاد السيد عبداللطيف

مدير عام بشركة مصر للالبان زوج المهندسة ابتسام الحبيبي مراجع غرائب الكيماويات كريمة المرحوم المهندس محمد الحبيبي موجه الزراعة بالقليوبية سابقا والد محمد برمسيس الثانوية ومروة بالقديسة مريم وقريب ونسيب عائلات البمل والحبيبي والشاذلي والحلواني ومفيث والقذعة وحبلص وقنديل ومطر وعجور وزوبيع وبدر وجميع عائلات وعجور وزوبيع وبدر وجميع عائلات بدجوى وصواف بطنطا وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا البمل والحبيبي بالباجور

شيعت امس جنازة

الحاجة زهيرة محمد حامد

والدة حرم المهندس احمد كمال عثمان مدير عام بوزارة الصحة سابقا وحرم المهندس ياسين عبداللطيف جاد مدرس بكلية التربية بعين شمس وشقيقة مختار حامد لواء شرطة بالمعاش والمرحوم المهندس امين سامي حامد رئيس مجلس ادارة نمكو والمرحوم حامد محمد بالتعليم العالي والمرحوم بهجت حامد مدير عام بالتموين وحسين فوزي بمصلحة التدريب بالداخلية سابقا وحسن حافظ بالانسا وحرم المرحوم امين سليم بالداخلية وحرم المهندس حامد سليم خبير بالعدل والدكتور محمد كمال وكيل زراعة القاهرة وجدة المهندس مدحت كمال والمحاسب يسري كمال والدكتور محسن كمال والدكتور عاصم ياسين بمعامل وزارة الصحة والدكتورة تيسير ياسين بجامعة المنيا وحرم المقدم طارق رؤوف بمباحث السكة الحديد والدكتورة منى ياسين بجامعة عين شمس وحرم الدكتور يحيى شاهين واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ٦ شارع نكرنس مصر الجديدة

مصاب آل احمد بطوى

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج احمد سيد محمد

عميد عائلة احمد بمنشاة المغالقة زوج كريمة المرحوم اسماعيل حسن العريني والد المرحوم فتحي وجد محمد فتحي بالثانوية العسكرية بمصر الجديدة وعم المهندس سيد محمد بالاصلاح الزراعي وحرم محمد عبد الحليم بالروضة وطلعت عبد المقصود الموجه بالتربية وابن عم المرحومين محمد حشمت ومحمد صدقي والسادة عزت توفيق شيخ البلدة وجمال توفيق المدير بشركة الوادي لتصدير الحاصلات وحرم بالكويت ومحسن حشمت مدير شركة البترول بالقاهرة وحرم سيد فواز ببنك التنمية وعبد الرحمن عبد المغيث الرحمانية وعلى عثمان ابو المكارم بدلجا واحمد حجاج وانجاله الاستاذ جمال بالكويت والدكتور صفوت الاستاذ بطب الازهر وخال محمد داخلي المدير العام بوزارة العمل واحمد سمير الداخلي مدير بنك فيصل باسيوط وتيمور داخلي ومحمد سعد بالتربية وابن عم عبد التواب فرغل واولاده وطلعت فواز واخوته وسعد فواز واخوته واحمد سعد المدير بالتربية واخوته ومحمد عبد الرحمن واخوته وعرفان علي واخوته وتيمور يوسف بمصر للتأمين واخوته والمرحوم يوسف محرم واخوته ومحمد محمود توفيق واخوته ومحمد صلاح واخوته ونبيل عبدالقادر واخوته وجميل طاهر واخوته ومظهر محمد حمزة ومرتجى عبدالعزيز واخوته والمرحوم عبد الحفيظ بديروط ام نخلة والدكتور طه احمد بطوى ويسري سعيد واخوته ومكرم عبد الحفيظ بمرور المنيا واخوته وناجي حسونة واخوته وفرغلي عبد النعيم واخوته وعدلي عبد المقصود وصهر عادل العريني المأمور بجمرك الاسكندرية وكمال العريني المدير بالتربية وابو المكارم عبد العزيز عضو مجلس الشعب والمرحومين محمد واحمد عبد الرحمن العريني والدكتور فؤاد العريني وقاسم العريني العمدة والرائد احمد العريني والمهندس نبيل العريني بمجلس المدينة وقريب ونسيب جميع عائلات منشاة المغالقة والعريني بالصرين القبلي والصوايد بديروط ام نخلة وبرعي بسغاي وعبد الهادي بنواي والبدرماني بالبدرمان وسليمان بالرحمانية والعمارية وابو المكارم بدلجا والدروى بدروة والقليط وكيلاني بالشادات وجاد الله والقاضي بقصر هور والعزاء بمنشاة المغالقة تلغرافيا ملوى ولاعزاء للسيدات

رقد على رجاء القيامة امس

المرحوم فخرى توفيلس عطية

والد لمرايم فخري خادم الانجيل وكرم بالخارج ومجدي وجاكلين ومرفت وحرم انسي شوقي بالقاهرة وشقيق حرم نقاوس مينا وحكيم بخيت وفايز نصر ونسيب رزق وحلمي ونعيم سعد تلغرافيا ٢٦ شارع مرغني محرم بك اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة المقدسة

تمانة مرقص بحيلق

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في الفقيدة الغالية سواء بالحضور او البرق وتقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة اليوم الجمعة ١١-٤ التاسعة صباحا بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

البقاء لله

« انا لله وانا اليه راجعون »

شيعت بالامس جنازة المرحوم الحاج

نور الدين حسن علي
شركة مصر للطيران

زوج كريمة المرحوم الحاج احمد عبد الرحمن المقاول ووالد كل من حسن بالحاسب الالي بمصر للطيران وحرم المقدم محمد منيس والدكتور احمد بالدمرداش ونسيب وقريب عائلات البيلاوي ومرزا ومنيس والدمرداش وناصف وفيالي تلغرافيا ٢٧ شارع طورسينا بميدان الجيش

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

فقيدة عائلتي
سعد والطحان بكوم حماده

توفيت الى رحمة الله تعالى

حرم الاستاذ كمال سعد

المحامي والمهندس الزراعي وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد وعضو مجلس الشعب السابق وكريمة المرحوم الحاج محمد الطحان عمدة كفر بولين ووالدة العميد احمد كمال سعد والدكتور مهندس عبد المجيد بكندا والمهندس صلاح كمال سعد والسيدة سعاد المديرة بالسكة الحديد

وحرم المرحوم سعد يشبل وحرم المستشار ابراهيم النيل والمهندسة سوسن المديرة بوزارة الكهرباء حرم الطيار حمدي الطحان عضو مجلس الشعب وشقيقة المرحومين الحاج عبد الحميد ومبروك ومحمد وسعد وطلعت الطحان والاستاذين عبد العزيز الطحان وتوفيق الطحان وحرم الحاج عبد اللطيف الطحان وحرم المرحوم الشيخ حامد خضر وحرم محمد عبد العال الطحان المقاول وحرم المهندس حسن مصطفى مفتش زراعة الدلنجات وحرم الاستاذ سمير الصايغ وزوجة شقيق الاستاذ عبد الجبار سعد المحامي والمرحوم محمد عبد المجيد سعد وحرم المرحوم محمود مكي المحامي وحرم المرحوم الحاج عبد الحليم خضر والمرحوم الشيخ عبد القوي رفاعي وبنت عم وعمة وخالة الاستاذ محمد حامد الطحان واخوته والدكتور رفعت الطحان واخوته والحاج مصطفى الطحان عمدة كفر بولين واخوته والمهندس محسن والدكتور اسامة وعادل الطحان والاستاذ ممدوح عبد العزيز الطحان واخوته والمهندس عبدالرحمن الطحان واخوته والاستاذ سيف الطحان واخوته والاستاذ يحيى الطحان واخوته والاستاذ صلاح خضر واخوته والاستاذ منير الطحان واخوته والاستاذ فكري الطحان واخوته وزوجة عم وابن عم الحاج عبد العاطي سعد واخوته والشيخ هاشم سعد شيخ البلد واخوته والحاج يسري سعد والاستاذ احمد رمزي سعد مدير المستودعات بهيئة ميناء الاسكندرية والحاج احمد عبد الله سعد والاستاذ فتحي سعد بالمعاش والاستاذ فتحي عبد الغني سعد المراجع ببنك التنمية والشيخ عبد الله واصل والاستاذ عاصم عبد الجبار سعد رئيس نيابة النقض والاستاذ عبد المجيد عبد الجبار سعد المحامي والمهندس حسام محمد سعد واخوته وحرم المستشار احمد مكي والاستاذ مراد محسن والاستاذ مكي القاضي بالاسكندرية والمهندسين حاتم الطحان واسماعيل تمساوي والاستاذ امام عبد الظاهر وكيل نيابة شرق الاسكندرية والرائد حسن الشربيني والدكتور محمود السنهوتي والاستاذ مصطفى مكي المحامي والشيخ محمد حبيب شيخ البلد وابراهيم عبد الحليم والاستاذ حسني سعد وكيل الصواف الاعدادية وعبد العال ناظر الصواف الاعدادية وابو العطا ناظر الصواف الابتدائية ومحمود عبد الهادي سعد والاستاذ الرافعي واصل وفتحي عبد العاطي وكيل المعلمين بكوم حمادة وشحتي عبد المعطي سعد ناظر النجيلة الاعدادية وصلاح رئيس حسابات بنك البربجات والمهندس محمد عبد المجيد مفتش التموين بالغربية والاستاذ محمد عبد العاطي سعد وكيل الثانوية بنسبات واخوته والدكتور السيد والدكتور مبروك سعد بكوم حمادة والاساتذة كمال وابراهيم هاشم ومحمد يسري وهاشم وعبد الباقي ومحمد عوض ومحمود مجاهد ومختار ومحمد توفيق المدرسين والمهندس عادل يسري بالشركة الكويتية المصرية والمقدم صلاح يسري سعد بشرطة السياحة والمهندس يحيى زكريا واخوته والمهندس عزت سعد مدير اسكان العامرية والاستاذ ممدوح سعد رئيس قسم الاخبار الصوتية بالاذاعة والعميد اسامة مجاهد سعد بشرطة مرافق الاسكندرية واخوته والدكتور مهندس اسامة محمود بالمركز القومي للبحوث واخوته والمهندس محمد عبد القوي بالبترول واخوته والمهندسين محمد محمود وفتحي زكريا وحاتم احمد سعد وفايز واصل بجمعية الصواف الزراعية والدكتور محمد الصاوي واخوته والاستاذ احمد رمزي وكيل نيابة الدلنجات والاساتذة محمد شاكر وعوض وجمال ابو العطا المحامين وجدة شريف احمد كمال واخوته والمحاسب محمد سعد شبل وهشام بكلية التجارة وحرم مدحت الطحان المحاسب واشرف النيل واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات كفر بولين والصواف والدخلي ومقنين وزاوية البحر وكوم شريك وعبد الاله وخالد وعبدالنبي بالطيرة ورفاعي وطبلية وسلبق والبهوتي بابو الخاوي وخليفة ودرويش وعوض بواقد والغنام بمليحة والزيات بالنجيلة والجبلي بمحلة احمد وخضر ببولين القوايد وشلبي وسعد بالزعفران والفيل بدست وشلش بطريتا وبريبو وحسين وعمار والمستشار ابراهيم الدخميني ورجب والشوربجي وخليفة بكوم حمادة وكيلة بالبلاكوس ونوار بنبيرة وتلوي ووهيب بكفر الدوار وختمن بدمنهور وبشارة بالدلنجات ومكي والمستشار عبد الظاهر حسين وسالم وشلبي وموسى بالاسكندرية والديناري ببني سويف والسنهوتي وواكد بالشرقية ومحسن والصادق بعروس والشربيني بسمالوط ورجب الكارفي براس الخليج والشافعي بشبرا ملس والجاني وعيد وقديرة والعربي وجاد وعبد الهادي بالقاهرة وعيد بمم وشيعت الجنازة امس بالصواف تلغرافيا الصواف بحيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة المربية الفاضلة الاستاذة

عايدة عفيفي رفعت

بمدرسة مصر الجديدة النموذجية الاعدادية الثانوية بنات

حرم اللواء شرطة
محمد عادل عبد الحليم

مدير معهد تاهيل ضباط صف وجنود الشرطة

والدة الآنسة منال المحاسبة بمركز التنشيط المصري وهشام الطالب بهندسة عين شمس — وقريبة ونسيبة عائلات رزق وبلال ونور والبسطويسي وجميع عائلات الطويلة دقهلية وبكرى وعفيفي بالقاهرة

واقيمت ليلة المأتم امس بدار المناسبات بالميريلاند — تلغرافيا ٦٠ش نخلة المطيعي — ميدان تريومف — مصر الجديدة

وانا لله وانا اليه راجعون

نعى مصلحة التدريب

اللواء محمد عبد الفتاح حسبو مدير المصلحة والوكيل والضباط والافراد والعاملين

يشاطرون السيد اللواء

محمد عادل عبد الحليم

مدير معهد تأهيل ضباط الصف وجنود الشرطة الاحزان لوفاة حرمه

السيدة الاستاذة عايدة عفيفي

معهد تأهيل ضباط صف وجنود الشرطة

يشاطرون السيد اللواء

محمد عادل عبد الحليم

مدير المعهد — الاحزان لوفاة حرمه

الاستاذة / عايدة عفيفي رفعت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد امناء الشرطة

مدير وضباط وامناء وعاملين وجنود المعهد ينعون ببالغ الحزن والاسى

حرم اللواء عادل عبد الحليم

مدير معهد التاهيل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصري للرماية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومة

حرم اللواء
محمد عادل عبد الحليم

امين صندوق الاتحاد اسكن الله الفقيدة فسيح جناته وللاسرة العزاء

عزاء معهد التدريب الراقي

اللواء امال عطية مدير المعهد وادارة الموسيقات والضباط والافراد والعاملون يشاطرون السيد اللواء محمد عادل عبد الحليم مدير معهد تاهيل الصف والجنود الاحزان لوفاة حرمه

مصر الجديدة النموذجية بنات

المديرة والوكلاء وهيئة التدريس والاداريون والعمال وطالبات المدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلة

الاستاذة عايدة عفيفي رفعت

رئيسة قسم الرياضيات

للفقيدة الرحمة ولنا ولاسرتها الصبر

اسرة اللغة العربية

اسرة اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية

اسرة العلوم

اسرتي المواد الاجتماعية والفلسفة

اسرتي التربية الفنية والرياضية

اسرة الاقتصاد المنزلي

اسرتي التربية الاجتماعية والزراعية

اسرة الرياضيات

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميلة

الاستاذة عايدة عفيفي

رئيسة قسم الرياضيات

للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

طالبات ثالثة اول اعدادي ينعين بمزيد الاسى استاذتهن عايدة عفيفي

توجيه الرياضيات بمصر الجديدة

ينعى ببالغ الحزن

الاستاذة عايدة عفيفي

رئيسة قسم الرياضيات بمصر الجديدة النموذجية بنات ولاسرتها العزاء

البقاء لله

شيعت امس من قاعة المناسبات بمصر الجديدة واقيمت ليلة العزاء جنازة المرحوم

محمد خفاجي

الموجه بمنطقة الجيزة التعليمية

زوج كريمة رشاد خفاجي المدير العام بالشرقية للدخان والد الطلبة امير وشريف وكريم وشقيق احمد خفاجي مدير الخلفاء الاعدادية وزكي خفاجي بالتليفزيون والمرحوم جميل خفاجي وفاطمة خفاجي بالنصر للتليفزيون حرم سيد نصر الناظر بالشرقية والعزاء تلغرافيا ٧٤ ش اسماعيل الفنجرى الالف مسكن

فقيد آل توما بالغنايم
وطما والاسكندرية والقاهرة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

اسحق يوسف توما المقاول

والد يوسف ورأفت ونشأت وشقيق رياض وعياد وتوما وابن عم فتحي فرنسيس ومكرم وظريف وعريان وماهر وفرنسيس وحليم ثابت عطاالله ولبس وخلة لبس وخال اسكندر ورملة يواقيم وبنارج وعم يوسف رياض واخوته وعاطف عياد وعريان توما واخوته وجد عادل وسمير يوسف وسامح رأفت وايليا اسكندر واخوته وصبحي سعد الله واخوته وميلاد حليم واخوته وقريب ونسيب سعد الله عبده وزوج خالة بسطا وبسطاوي بطما وعائلات النواميس بعزبة الصباغ وجد قدسي ونعيم ورشيد وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا يوسف اسحق بالغنايم

لجنة الوفد بالقوصية

تشاطر الزميل عبد الكريم حسين لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مصاب آل خليل

شيعت امس جنازة المغفور لها السيدة

عنايات احمد خليل

كريمة المرحوم الاميرالاي احمد بك خليل قومندان عموم الحرس الملكي والدة وفيق خيري المحامي مدير الشئون القانونية بالاصلاح الزراعي بالقليوبية وطارق خيري بالاعمال الحرة ووجيه خيري المحرر الفني لوكالة انباء الشرق الاوسط زوج السيدة الهام سيف الدين الصحفية بالوكالة والسيدة هينار خيري حرم الدكتور وهيب العلمي الاستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة اليرموك بالاردن وشقيقة المرحوم كامل خليل بالطيران واللواء محمود خليل مساعد وزير الداخلية ومدير السجون الاسبق والمرحومة حرم المرحوم نصر عبدالوهاب مدير عام السكة الحديد الاسبق والمرحومة حرم المرحوم احمد راغب دكروري وكيل وزارة الداخلية الاسبق والسيدة اصلاح خليل حرم المرحوم المهندس محمد فوزي وعمة وخالة المرحوم قائد اسراب مصطفى كمال نصر المرحوم المستشار محمد نبيل دكروري اللواء جلال خليل وكيل الادارة العامة للانتخابات سابقا واللواء عصام نصر والدكتور ماجد فوزي بامريكا وعماد نصر رئيس مجلس ادارة شركة زيدان هلوس والكابتن طيار محسن فوزي بمصر للطيران وعز الدين نصر مدير شركة كنز للاستيراد والتصدير والمستشار يحيى دكروري بمجلس الدولة واحمد خليل مدير التعاقدات بشركة منصور شيفروليه وايهاب نصر بالاعمال الحرة وحرم اللواء مصطفى فهمي عبدالمحسن مستشار شركة التسويق الارز والسيدة عزة نصر المدير العام بوزارة التخطيط والتعاون الدولي وحرم نهاد طلعت المدير بشركة زاس للشحن الجوي وحرم العميد ممدوح صبحي وحرم المحاسب سامي فؤاد مدير شركة ايرو ماك بالعراق وحرم سمير محجوب بالامن القومي وجدة وليد وهمام ووجدان العلمي وامينة خيري وابنة عم وعمة المرحومين السيد الدمنهوري وعباس واحمد خليل والسيدة علية خليل وحرم المرحوم المهندس نجم عبد اللطيف وحرم المرحوم عبد الوهاب شحاتة وحرم المرحوم عبد الرحمن عطية وابنة خال وخالة المرحوم الدكتور محمد علي نجيب والمهندس عبد القادر نجيب والمحاسب عبد الرازق الزيني والمهندس عبد العزيز نجيب والفريق محمد نديم والمرحومة حرم المرحوم اللواء عبدالرحمن نديم والمرحومة حرم المرحوم اللواء عبد الرحمن نديم والمرحومة حرم المهندس سيد عبد الحميد مدير عام مصلحة المساحة الاسبق وحرم الدكتور محمد ابراهيم دكروري عضو مجلس الشعب وحرم عم حسين رفعت وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي والمهندس عادل السركي مدير عام العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة والمرحوم النقيب حسام رفعت والمهندس علاء السركي بوزارة الزراعة وقريبة ونسيبة المرحوم الاميرالاي حلمي بك اسمعيل والمرحوم اللواء محمد سيف الدين السفير الاسبق بوزارة الخارجية والعميد عبد الحميد سيف الدين وعائلات السركي بمصر والعلمي والوطلتي وسلامة بالاردن والزيني والدمنهوري ودكروري بمنوف والقصير بينا ابو صير ونديم ونجيب وفوزي وستقام ليلة العزاء مساء اليوم الجمعة بدار المناسبات بجوار الميريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ١١ شارع الجبرتي منشية البكري

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد المصري لكرة القدم
منطقة القاهرة

الاستاذ الدكتور السيد سالم محمود رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام والعاملون يشاطرون الاستاذ

طارق خيرى

عضو مجلس الادارة لاحزانه لوفاة السيدة الفاضلة والدته المرحومة

عنايات احمد خليل

داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وان يسكنها مع الصديقين ويلهم اهلها الصبر والسلوان

ادارة المبيعات والمناقصات
بشركة منصور شيفروليه

يشاطرون الزميل احمد محمود خليل الاحزان في وفاة عمته — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية الاستاذ

سامي عطا الله موسى

وكيل مدرسة محمد فريد الثانوية زوج السيدة لندة واصف ووالد الدكتور هاني والآنسة ميرفت بتجارة عين شمس وشقيق فؤاد بالضرائب العقارية سابقا ونجيب وكيل بنها الاعدادية سابقا ووديع الموجه بالتربية والتعليم سابقا والعائلة بكفر الحمام ونسيب عائلة واصف عبد الملك بكفر عطا الله قليوبية وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهر الجمعة ١١-٤-٨٦ من كنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس بكفر عطا الله قليوبية والعزاء ٢٦ شارع مينا السيرج بشبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية)

عائلة المزيكي بعنيبس تنعى فقيدها

مجدي ثابت سليمان المزيكي

اثر حادث اليم نجل عمدة عنيبس وشقيق محمد ثابت رئيس النيابة الادارية بجرجا وصفوت المحامي ورأفت بالعراق وعلاء الدين بكلية الشريعة واحمد بالاعدادي وقريب ونسيب جميع عائلات عنيبس وعبد السلام وعلم الدين والبلم بطهطا وفراج والتفتيش بنزة والعزاء تلغرافيا عنيبس

منطقة الجودو بالشرقية

تشاطر الاستاذ ابراهيم غريب علي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

اسرة الرياضيات بالنهضة باسيوط

تنعى الزميل العزيز جميل ملك

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

البارة الفاضلة حرم المرحوم المقدس سمعان مسيحة حبشي

والدة التاجر لطفي والمهندس نبيل وحرم المهندسين يحيى جرجس ويوسف عزمي بالتحرير وطلعت عبده بطرس بالاسكندرية ميخائيل جورجي بمطروح وشقيقة جرجس مرقص والمرحومان رزق وحبيب بالقاهرة شقيق ميخائيل وضيم مسيحة التجار وقريبة ونسيبة عائلات جورجي عبد النور بسيدي سالم وعائلة حبشي بالمنشأة الصغرى والمقدس عزيز باسيلي بطنطا والعزاء وتلغرافيا سيدي سالم

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المرحومة حرم الحاج
بنهاوى عبد العزيز صوابي

صاحب مصنع تريكو الامير بالازهر والمرحومة والدة جمال وصلاح التجار وحرم الحاج سمير نونو صاحب مصنع تريكو ويلز بالازهر والمستشار احمد شفيق بوزارة الاقتصاد والاستاذ فؤاد دسوقي المدير العام بمجلس الشورى والدكتور طه خطاب بمستشفى ابو الريش وبنت عم الحاج عبد الفتاح وسعيد ونعيم صوابي التجار بالازهر وعمة وخالة الحاج محمد ومصطفى ومجدي علي نونو واولاد المرحوم رياض القباج واولاد المرحوم عبد الغفار صوابي وبنت شقيقة المرحومين الشيخ محمد وعبد العميد وسيد علي نونو وبنت عمة المرحومين الحاج عبد العزيز وعلي محمد نونو والمرحومين الحاج احمد نونو والحاج عبد المنعم نونو واخوته وبنت اخت الاستاذ سعيد علي نونو وقريبة ونسيبة عائلات خطاب ودسوقي بالقاهرة وهلتي وقابيل والجزار وابو علي بطنطا ونونو والعزاء ٧٤ شارع الزهراء الدقي بجوار نادي الصيد

« انا لله وانا اليه راجعون »

فقيد عائلة حمزاوى
بطامية فيوم

توفى الى رحمة الله

مأمون لطفي حمزاوى
التاجر بطامية

نجل المرحوم لطفي حمزاوي عمدة طامية وابن اخ المرحومين عبد الله وهاشم حمزاوي ووالد محسن سكرتير المدرسة الثانوية بطامية ومروان مهندس زراعي بطامية وحرم معني عبد القوي المهندس بالزراعة ومحمد رشاد شيحة المدرس بالفيوم ومختار بميشي المحاسب بالسعودية وشقيق الاستاذ محمود الحمزاوي وكيل مدرسة طامية التجارية وعضو النقابة العامة للمعلمين بالجمهورية ومحمد مدرس بمدرسة طامية الثانوية ومجدي مفتش بتأمينات طامية وابن عم الاستاذ امين حمزاوي المحامي واحمد وادهم التاجر بطامية ومحمد محاسب بالدواجن وتوفيق ولطفي هاتم تجار بطامية وعصام مهندس بالدواجن وطارق مدرس بطامية وصلاح حمزاوي نقيب المعلمين بطامية والرائد عزت فهمي والدكتور لطفي بزراعة عين شمس والدكتور محمد حمزاوي بمستشفى طامية المركزي وابن اخ فريد حمزاوي التاجر وابن عم علي عبد القوي حمزاوي والشيخ احمد جمعة وكيل مديرية الاوقاف بالفيوم والحاج فهمي عبد القوي وتوفيق قمر عزب تاجر زجاج بالقاهرة والمهندس محمد فريد بالقاهرة وفتحي فهمي بالاذاعة السعودية والحاج توفيق عبد الغني التاجر ورمضان معبد بالسعودية وابراهيم حلمي وجمعه ابو زيد ببنك التسليف بطامية وعبدالرحمن عبد الحميد ومذكور ويحيى عبد الواحد وامبابي عبد المجيد وحمدي عبد القوي المقاول بالفيوم وخال فتحي عبد الله وضياء وبهاء صبحي بالثقافة وابن خال محمد صبري وقريب ونسيب كل من عبد الله محمد حافظ بشركة التصدير والمرحوم صبحي محمد مبروك وحسن عبد القوي مبروك والرائد مصطفى معبد وطلعت السبكي بالسعودية وقريب عائلات التراكوة ودخيل والصوفة والصيادين والقباتية والعياشية وصيام والاعور والفزولي والبحاروة وجميل والعبادية والزنانية والخولة بطاميه وصاوي بمصرة صلوى والجمال وبعبث بالروضة وطنطاوي بسنورس وجادالله بالسيلين والهواري بترسا وعبيد بقصر رشوان وشيحة بالفيوم وبياض بسيدبين والمطلي بالمطلي والسنوري وعبد الجواد بالفيوم

تلغرافيا حمزاوي بطامية فيوم

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

محمد سليم عابدين

والد اللواء سليم محمد سليم كبير الياوران سابقا والاستاذ طلعت محمد سليم المحامي والسيدة حرم المرحوم حيدر عابدين والاستاذ محمد سليم المحاسب والدكتور محمود سليم بامريكا والمهندس كمال سليم والقبطان هشام سليم وخال محمد سعيد غنيم واخوته ومحمد صالح قنديل عمدة بني قاسم واخوته وقريب ونسيب وعائلات عابدين وسعيد ببولاق وحسين امين وبهجت ومحمود توفيق بالاسكندرية وعلام ونجيب والدكتور احمد حلمي وحنفي والصفوة وسيقام العزاء مساء اليوم الجمعة ١١ ابريل بدار المناسبات بجوار نادي هليوبوليس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا سليم الكربة مصر الجديدة

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة شفيقة اسعد
زوجة المرحوم صليب مقار

ووالدة كل من عزت فهمي صليب بالتلفزيون وعصمت صليب باصواف بورهال وحرم شوقي تادرس بالمعاش وحرم المرحوم دوس سعد وحرم وليم القمص سوريال بالمعاش وجدة كل من عصام وعادل وشوقي وفيكتوريا وايليا وليم وسامح ويقار ومدحت وديورج دوس ونادر وفهمي عزت وراسي عصمت وشقيقة حرم المرحوم لبيب ميخائيل وحرم المرحوم ناشد عبد الملك وقريبة ونسيبة عائلات القمص سوريال والقمص صليب يعقوب بسمالوط والمنيا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا عصمت وشوقي [illegible] الجديدة

توفى الى رحمة الله تعالى

اللواء بالمعاش
محمود رشاد أحمد

زوج السيدة كريمة المرحوم محمد حسن وشقيق السفير مصطفى صادق والمرحومين محمد سلام وعبد القادر حلمي وشقيق حرم المرحوم اللواء خيرى غنيم وعم عمرو صادق بالمصرف العربي الدولي وحازم بامريكا وهاني ورشاد ومصطفى وخيرى وصلاح وامينة وخال اللواء نور والعميد صلاح خيرى والعقيد بدر وحرم الصحفي عبدالرحمن فهمي وحرم اللواء فكري ابو النور وسامي سلام واخوته وابن خال احمد هدايت وامين هدايت مدير ان.سى.ار وحرم المستشار سيد كريم وزوج شقيقة محمد حسن والسيدة حرم المرحوم عبد القادر النجار وزوج كريمة شقيق المستشار عبد العزيز محمد رئيس محكمة النقض السابق وزوج عمة ماجدة وحرم المهندس رفيق تركي بجدة وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الجمعة من جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم

تلغرافيا ١ ش قرة بن شريك الجيزة

شيعت امس جنازة طبيب الفكر

يعقوب جرجس سلامة

زوج السيدة اسما عطية مشرقي ووالد المهندس بديع يعقوب المدير بشركة بكتيل العالمية واللواء مكرم يعقوب مدير هيئة الاغاثة الكاثوليكية الامريكية بالاسكندرية والدكتور الكسان يعقوب مدير مستحضرات سيبيسا جايجي والسيدات مادلين حرم الاستاذ عدلي غبريال بالمعاش وعواطف حرم الدكتور امين متى بطنطا ورينيه بالهيئة العامة للكتاب حرم الاستاذ صبحي ناشد بالمارونية وجد الدكتور ناجي عدلي بشركة اس . اس . سي والمهندس مدحت بجابكو والدكتور مايكل جرجس والطالبة كارولين بامريكا والدكتور سمير متى بطنطا والمهندسة سامية والطالبة ريم مكرم وكريم والكيماوية مهسا صبحي والمحاسبة منال والتلميذ نادي الكسان وامير وعم الصحفي ثروت فهمي باخبار اليوم والكيماوي شوقي فخري والمحاسبه نعيم والكيماوية سعاد فخري واخوتهم وبهجت فارس المحامي بجرجا وخال الاساتذة فهمي بجرجا وعشم وانسي فهمي واخوتهم والاساتذة فكري وذكري جورجيوس وابن عم المستشار كمال سلامة وزوج خالة الدكتور امال بانجلترا واخوتهم وحرم الاستاذ الدكتور رمزي اسكندر والعزاء تلغرافيا ٢٤ نخلة المطيعي هليوبوليس

اسرة مكتب
سيبا جايجي العلمي

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ يعقوب جرجس

والد الزميل الدكتور الكسان يعقوب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد المحاماه بالمنيا
الاستاذ
ثروت نجيب الدليل

انتقل للامجاد السماوية

زهرة شباب عائلة الدليل

والد الدكتور رؤوف والآنسة راندا بآداب المنيا وميلاد وزوج كريمة ايوب العبر وشقيق لبيب الدليل وفخري الدليل وحرم رزق الله نقولا وسمير يوانس وحرم المرحومين الاستاذ بشرى مجلي وفؤاد ابو الزين وابن اخ الاستاذ خليل الدليل وابن عم وخال اسحق الدليل واخوته والدكتور يوسف الدليل واخوته والمستشار انور عزيز الدليل واخوته والاستاذ شبل الدليل بالضرائب واخوته والمهندس ماهر الدليل وحرم عبد الله ابراهيم والمرحوم وليم كامل اندراوس واخوته وزوج اخت الدكتور ممدوح العبر وكيلا للعبر ومدحت العبر وحرم السادة سامي نجيب وادوارد صليب والمهندس سمير بشري والراهبة سارة ايوب وخال الدكتور شارل بشري واخوته والدكتور هاني ابوالزين وعادل لبيب واخوته وحرم الاستاذ ظريف العبر المحامي ونبيل فخري واخوته الدكتور محسن سمير والمهندس امين اسحق الدليل وحرم غطاس العبر وسمير عبد المسيح والاستاذ وديع داود المحامي والمهندس رسمي الزردقي وقريب ونسيب عائلات الدليل والعبر والزردقي وبشارة بملوى وابو الزين

وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الحادية عشرة والعزاء تلغرافيا المنيا

نقابة المحامين بالمنيا

شوقي عبد الحكيم نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة والمحامون بالمنيا ينعون بمزيد الاسى والحزن زميلهم وصديقهم الفاضل الاستاذ المرحوم

ثروت الدليل المحامي بالمنيا

لاهله خالص العزاء والصبر والسلوان

فقيدة اسيوط البارة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

اماليا جندي عوض

حرم الاستاذ اسكندر عبد المسيح الموجه الاول بالتربية والتعليم ووالدة الدكاترة مجدي وايزيس وابتسام بدولة الامارات العربية واحلام باسيوط وشقيقة الدكاترة رمزي وفوزي الصيادلة بمغاغة والفشن وفهيمة باسيوط ونسيبة الاستاذ مفيد دوس باسيوط والمهندس نبيل اديب والدكتور سمير ليون بدبي وقريبة حشمت وظريف وسعد زخارى بالقاهرة والدكتور ثابت عبد المسيح بالكويت والدكتور وهيب عبد المسيح بالاسكندرية وستشيع الجنازة الثالثة والنصف مساء اليوم الجمعة ١١-٤ من منزلها ٤ شارع ادولف مقار المتفرع من شارع رياض الى كنيسة الشهيد مار جرجس ومنها الى مدافن العائلة بدرنكة والعزاء تلغرافيا اسيوط

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم

ابراهيم احمد حبشي

التاجر بطرفة قريب جميع عائلات منوف وسرس الليان

البقاء لله

شيعت جنازة المرحوم المهندس الزراعي

احمد صبري سليمان

ابن المرحوم سليمان محمد سليمان ووالد هاني وشقيق محمد صبري العريشي وعصام بابو ظبي وهاني الكيميائي بوبيكو وزوج شقيقة المقدم فاروق الطحان بشرطة دمنهور والدكتور محمد الطحان واخوته وابن شقيق الحاج جمال والمرحوم عبد السلام والمرحوم ابراهيم وطلعت ووهبي ابو سليمان وابن شقيقة الاستاذ طه جعفر وابن عم وخال وخالة الدكتور يسري زكريا واخوته والمقدم محمد عبد السلام بشرطة دمنهور واخوته والمهندس عبد المنعم شعبان واخوته والمهندس ابراهيم الحريتي واخوته والدكتور احمد ابراهيم وحرم المستشار فاروق الرحماني واخواتها وقريب ونسيب عائلات ابو سليمان والطحان وشعبان وابو زاهل وكشك والحريتي بالبحيرة وعبد العزيز بالاسكندرية وزمزم بحنون غربية وستقام ليلة المأتم اليوم بالسرادق ٥ شارع زكريا احمد سيدي بشر الاسكندرية تلغرافيا نفس العنوان

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله السيدة

زينب عبد السميع صيام
حرم المرحوم المهندس
أحمد العجمي أحمد

ووالدة كل من الدكتور هشام بسويسرا وطارق بسويسرا وحرم الدكتور فكري فارس بابو كبير وحرم الطيار محمود باهر بمصر للطيران والدكتورة تهاني العجمي مديرة الانترفلسوج للطيران وشقيقة المرحوم المهندس سعد صيام وحرم المرحوم المهندس عوض المغربي وخالة كل من الدكتور احمد المغربي والمهندسة سميحة المغربي والمحاسبة نادية المغربي وابنة عم كل من المهندس حسام صيام والمهندس عمر صيام والعميد نبيل صيام والعقيد عصام صيام والمهندس حازم صيام والمرحومة زوجة شقيق صلاح العجمي والمرحوم الطيار العجمي احمد وحرم فرج عطا واحمد سمير منصور بوزارة الصحة وابو بكر النجار بالخارجية وصلاح راشد بوزارة الصحة وقريبة ونسيبة عائلات العجمي وصيام وفارس وكامل عطية وكل من عطا فرج وسيد منصور والنجار وراشد وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالسرادق امام المنزل ٧ شارع احمد سمير الصاوي امام قصر الطاهرة

شيعت امس جنازة المرحوم

محمد عيد حماد
عميد عائلة حماد

والد نايف واكرم واسماعيل وايمن واياد وشقيق المرحوم محمود عيد حماد ووالد المرحوم المهندس صدقي حماد وتشكر الاسرة جميع من واساها

عائلة عدوان تشاطر عائلة حماد احزانها لوفاة عميدها المرحوم

محمد عيد حماد

عنهم احمد عدوان وابنائه

كلية الهندسة جامعة اسيوط

تنعى بمزيد من الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور محمد محروس قرشلي الاستاذ بقسم الهندسة الكهربية — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حمادة ابو سيف

عضو مجلس الشعب بالقوصية

ينعى والدة صديقه عبد الكريم حسين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي
جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور مدير المركز ومجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

السيدة / ليلى ابو شوشة

شقيقة الاستاذ مصطفى ابو شوشة المدير المالي بالمركز — للفقيدة الرحمة ولاسرتها خالص العزاء

رعاية طفل اول تشاطر اسرة المرحوم الدكتور مصطفى ترابي الاحزان

شركة النيل العامة
لانشاء الطرق
عمليات اسوان

مدير التنفيذ والمهندسين والعاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد المهندس قدري حافظ

مدير ادارة مشروعات الطرق بالمنطقة الثالثة بمحافظة قنا — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس اسامة محمد حماد مدير تنفيذ عمليات اسوان يشاطر المهندس قدري حافظ الاحزان لوفاة المرحوم والده — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تموين اول وثان اسيوط

ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

الشهيد المهندس مجدي محجوب

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

توجيه العلوم باسيوط

يشاطر الزميل محمد سالم الاحزان

افتتاح دورة مشكلة الامية بمركز النيل بالعجوزة غدا

يفتتح الدكتور ممدوح البلتاجي ، رئيس هيئة الاستعلامات ، غدا دورة حول مشكلة الامية في مصر وكيفية التغلب عليها وذلك بمركز النيل بالعجوزة ، وتعقدها الهيئة بالتعاون مع الشعبة القومية لليونسكو وتستمر حتى ١٧ ابريل الحالي .

ويشارك في الدورة اخصائيون من مراكز الاعلام الداخلي والعاملون في مجال محو الامية وتعليم الكبار .. وستطرح ورقة عمل لوضع صيغة مقترحة للتخطيط لمحو الامية في مصر.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء
٧٦٥٤٣٢١

يوميات

كنا ننتظر زيارة السيد الصادق المهدى ، الزعيم السودانى الكبير ، للقاهرة هذه الايام ، بدعوة من نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة ، ولكن ظروف الانتخابات فى السودان ، والامتحانات الجامعية فى مصر ، اجلت هذه الزيارة .

والصادق المهدى هو الزعيم السياسى والروحى لطائفة المهدية ، او الانصار . وهو حفيد المهدى الكبير الذى قاد الثورة المشهورة ضد الانجليز . وكان من اهدافه المثبتة فى وثائق « تحرير مصر من الاحتلال الانجليزى والتركى » .

وهو من اكفا السياسيين الذين عرفتهم جيدا ، ومن الذين قادوا النضال ضد حكم النميرى دون هوادة وتنقل طوال حكمه بين السجن والمنفى وتحديد الاقامة .

وقد جاء زمن كانت هناك « عقدة » بين مصر والحركة المهدية . كان ذلك ايام كانت مصر تطالب بوحدة وادى النيل « تحت التاج المشترك لملك مصر والسودان » . وكانت المهدية تطالب بالاستقلال . وكان تاييد الانجليز للنزعة الاستقلالية لجعل الكثيرين يشكون فى حقيقتها . لان الانجليز كانوا يريدون بالاستقلال خروج مصر وبقاءهم فى السودان . كما كان الكثيرون يرتابون بالمثل فى دعوة الاتحاد بين مصر والسودان وكلاهما مازالت دولة مستعمرة لانجلترا حتى سنة ١٩٥٢ .

وبعد ثورة ٥٢ . قبلت مصر بحق السودان فى الاستقلال ، إذا اختار شعبها ذلك فى انتخابات حرة وإجريت الانتخابات . وفاز الحزب « الوطنى الاتحادى » . الذى اعلن فور فوزه الاستقلال .

بعد ذلك ، لا يجوز ان تبقى عقدة « المهدية » لدى مصر ، ولا عقدة « المصرية » لدى الحركة المهدية . ذلك امر خاص بزمان مضى . وتاريخ ذهب بخيره وشره . وبالتاكيد انه من عناصر استقرار العلاقة بين مصر والسودان ، وتعميقها ، هو قيام علاقة وطيدة مبراة من الهوى بين مصر التى يحكمها حاكمها المنتخب من الشعب ، وبين سودان يحكمه حاكمه المنتخب من الشعب ، فالارادات الحرة هى التى تصنع العلاقات الوطيدة الراسخة ، غير المرتبطة باسم ولا شخص ولا مرحلة . وقيام حكم دستورى فى السودان ليس فرصة للسودان فقط ، بل فرصة لمصر ايضا ، يتعرف الطرفان خلالها ، على وحدة مصالحهما الحقيقية والقومية العليا .

واهلا بالسيد الصادق المهدى فى زيارة مقبلة .

أحمد بهاء الدين

مواقف

فى استطاعتك ان تقوم بتجربة بسيطة : هات صورة للوزير يوم حلف اليمين ، وصورته بعد ذلك بشهور . وقارن بين الوجهين والنظرتين ولون الشعر . لقد تقدمت سن الوزير سنوات . لماذا ؟ لأسباب كثيرة من بينها ان الوزارة مركزية . كل شىء فى يد الوزير . لا قرار الا بأمره . ايا كان موضوع القرار . كما ان الوزير عضو فى كل لجان الوزارة وفى اللجان المشتركة للوزارات الاخرى . وفى لجان الحزب .. والوزير فى زيارة للمحافظات ومواقع العمل . ولابد ان يذهب لمجلسى الشعب والشورى ..

انظر الى عيون الوزراء انها حمراء ـ انهم لا يريدون ان يكشفوا عيونهم الحمراء للشعب ـ لا .. انهم لا يذوقون النوم ويتقلبون على التقارير والشكاوى .

واذا استراح اليك احد الوزراء وقال لك : ربنا يتوب علينا .. اى يخرج من الوزارة ، ارجو ان تصدقه . فهو لا يكذب عليك . صحيح ان الوزارة ابهة . وسلطة . وناس واقفه على الجانبين وابواب تتفتح وتتقفل وايدى ترتفع بالسلام .. ولكن هموم الوزير بعدد هؤلاء الناس . واكثر هموم الوزير انه ليس عنده وقت لكى يفعل ما يريد ، واذا ذكره احد فاليوم فقط . اما غدا ، فلا احد يذكره .. فهو الفاعل اليوم ، نائب الفاعل غدا . المجهول بعد غد . الملعون بعد ذلك ...

اما مرتب الوزير فهو نصف ما يتقاضاه السمكرى او السباك او البواب فى عمارة كبيرة . قال لى احد الوزراء وكان صادقا : ان مرتبه كوزير اقل من مرتب السائق الذى كان يقود سيارته عندما كان رئيسا لاحد البنوك !

ولا اقارن بين مرتب الاستاذ الجامعى العظيم ومرتب الخادمة الآن ـ فالخادمة التى فى التاسعة تتقاضى مائة جنية . والتى فى العشرين تتقاضى مائتين والتى من سيلان والتى من الفلبين . مثل ذلك بالجنيه المصرى وضعفها بالدولارات .

ان المسئول الكبير عندنا محكوم بقوى وظروف وقهر اعظم من احتماله ـ انظر صورته امس واليوم !

أنيس منصور

من غير عنوان

أخبار الصباح

● عاد من اسبانيا د . محمود الشريف استاذ اصول الدين بجامعة الازهر بعد ان القى محاضرة عن « القرآن والفن » فى حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلى المصرى احمد نوار الذى اقيم بالمعهد المصرى بمدريد .

● الى القاهرة يصل اليوم المغنى الفرنسى الشهير جيلبرت بيكو مع اسرته فى زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يقيم خلالها بفندق النيل هيلتون .

● يقام ٨,٣٠ مساء اليوم بمسرح الجمهورية حفل لاوركسترا القاهرة السيمفونى يقدم فيه مقتطفات من الاوبرات العالمية غناء رتيبة الحفنى وحسن كامى .

● للترحيب باعضاء مؤتمر الاعلاميين الذى يعقد بالقاهرة تقيم فرقة ام كلثوم ٢١ الشهر الحالى حفلا بقاعة سيد درويش بالهرم .

● يفتتح ٦ مساء اليوم المعرض رقم ٣٥ للفنان د . حسين الجبالى بقاعة بركة للفنون التشكيلية حيث يضم ٤٠ لوحة تمثل رؤية جديدة فى الخط العربى .

● هيئة الاستعلامات .. اصدرت عددا خاصا عن سيناء بمناسبة عيدها القومى وذلك فى مجلتها النيل .

الانتهاء من ترميم مسجد وكنيسة دير سانت كاترين فى أعياد سيناء

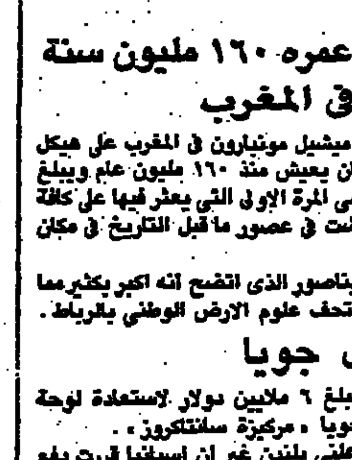
سيناء من سمير شحاته :

* تشهد حاليا شبه جزيرة سيناء عمليات ترميم وتجديد لآثارها حفاظا على على قيمتها التاريخية والدينية ـ حيث تقوم هيئة الآثار بعمل ترميمات فى دير سانت كاترين تشمل مسجد الخليفة الآمر باحكام الله الفاطمى الذى تجرى له اول عملية ترميم معمارى شامل منذ انشائه فى القرن الـ ١١ الميلادى وعنه يقول د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار الذى كان يتابع عمليات الترميم ان اهمية هذا المسجد ترجع الى احتوائه على ثالث منبر خشبى من العصر الفاطمى بعد منبر الضريح الابراهيمى فى القدس ومنبر مسجد مدينة قوص .

ايضا يجرى ترميم اجزاء من الدير وسقف الكنيسة الرئيسية التى اقيمت فى عهد سانت هيلانة فى القرن الرابع الميلادى والتى قام بزيارتها الاسبوع الحالى الوفد الدبلوماسى للسفراء المعتمدين بالاردن ومعهم الاميرة وجدان ابنة خال الملك حسين يرافقهم سفير مصر فى الاردن ايهاب وهبة ووزيرنا المفوض بوزارة الخارجية المستشار عبد المنعم سعودى .

تنتهى اعمال الاصلاح والترميم كلها الاسبوع القادم لتفتتح فى اعياد سيناء ٢٥ الشهر الحالى .

□ فى وادى الراحة وفد السفراء الاجانب بالاردن ومعهم السفير ايهاب وهبة وتجلس على الارض فى المنتصف الاميرة وجدان وامامها تجلس على اليمين واليسار ابنتاها .



□ الاميرة وجدان وسفيرنا فى الاردن ايهاب وهبة مع الاب جورج فى دير سانت كاترين .

جائزة عام ٢٠٠٠ لأحسن فنان شاب فى بينالى فينيسيا الـ ٤٢

* ستشترك مصر فى بينالى فينيسيا الدولى الـ ٤٢ الذى يقام بايطاليا ابتداء من ٢٩ يونيو القادم ولمدة ٣ شهور والذى سيمنح هذا العام جائزتين الاولى باسم جائزة عام ٢٠٠٠ لاحسن فنان شاب لايتعدى سن الاربعين والثانية « جائزة الدول » لاحسن جناح قومى .

سيضم الجناح المصرى عددا من اعمال كبار فنانينا التشكيليين وسيقوم فاروق حسنى رئيس الاكاديمية المصرية بروما بالاشراف على اعداده .

يشترك فى بينالى هذا العام عدد من الفنانين الايطاليين والاجانب الذين يمثلون اتجاهات فنية جديدة .

« الصعاليك » و « خرج ولم يعد » فى مهرجان دول البحر المتوسط

* قررت لجنة المهرجانات بالمركز القومى للسينما اختيار فيلمى « خرج ولم يعد » للمخرج محمد خان بطولة يحيى الفخرانى وليلى علوى و « الصعاليك » للمخرج داوود عبد السيد بطولة نور الشريف ومحمود عبد العزيز بالاضافة الى فيلمين تسجيليين هما « حور محب » لمسعود مسعود والقلعة ٨٣ لعلاء كريم ، لعرضها فى الايام السينمائية لدول البحر المتوسط بمدينة عنابة بالجزائر فى الاسبوع الحالى .

هيكل كامل للديناصور عمره ١٦٠ مليون سنة اكتشافه فى المغرب

* عثر عالم الجيولوجيا السويسرى ميشيل مونبارون فى المغرب على هيكل عظمى كامل لحيوان الديناصور الذى كان يعيش منذ ١٦٠ مليون عام ويبلغ طوله ١٨ مترا ويزن ٢٠ طنا وتعد هذه هى المرة الاولى التى يعثر فيها على كافة عظام احد الحيوانات العملاقة التى عاشت فى عصور ما قبل التاريخ فى مكان واحد .

وتم تجميع اجزاء الهيكل العظمى للديناصور الذى اتضح انه اكبر بكثير مما كان يظن الخبراء ، تمهيدا لعرضه فى متحف علوم الارض الوطنى بالرباط .

من اجل جويا

* دفعت الحكومة الاسبانية امس مبلغ ٦ ملايين دولار لاستعادة لوحة الفنان الاسبانى العالمى فرانشيسكو جويا « مركيزة سانتاكروز » .

وكانت اللوحة ستباع اليوم فى مزاد علنى بلندن غير ان اسبانيا قررت دفع هذا المبلغ قبل اجراء المزاد واشترت اللوحة من اللورد الانجليزى « ويمبورن » الذى دفع قيمتها ٣ ملايين دولار فى عام ١٩٨٣ .

جائزة العلوم الاقتصادية والاجتماعية بين استاذ مصرى ووزير سودانى

* د . سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة ورئيس وحدة البحوث العربية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية فاز مناصفة مع د . محيى الدين صابر الوزير السودانى الاسبق ومدير عام منظمة التربية والثقافة والعلوم بجائزة العلوم الاقتصادية والاجتماعية عن عام ١٩٨٥ التى تقدمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمى وقيمة الجائزة عشرة آلاف دينار كويتى وميدالية ذهبية .

سيقام احتفال فى ٢٨ الشهر الحالى بالكويت يتم فيه تسليم الجوائز للفائزين

طلاق بعد ٥٥ سنة زواج فى الأسرة الملكية الفرنسية

* طالب الكونت دوبارى « ٧٨ عاما » الانفصال عن زوجته ايزابيل اورليانز برجانس « ٧٥ عاما » بعد زواج استمر ٥٥ سنة مما اثار استياء افراد العائلة المالكة الفرنسية الذين مازالوا يعيشون فى فرنسا لانهم كانوا يستعدون للاحتفال خلال العام القادم بمرور الف عام على انشاء القصر الملكى الفرنسى .

كان من المقرر ان يراس الاحتفال الكونت دوبارى المطالب بعرش فرنسا وزوجته باعتبارهما الملك والملكة .

الرقابة تجيز أول قصة سينمائية لممثلة مسرحية !

□ نادية رشاد

* اجازت الرقابة على المصنفات الفنية قصة فيلم « الانكسار » وهو اول عمل سينمائى للممثلة المسرحية نادية رشاد وتدور حول الشباب الذين تحطم مثلهم الاعلى .

من قبل قدمت نادية رشاد عددا من قصصها للشاشة الصغيرة .



ـ ياسلام لو الفنانين يعملوا حفلة لسداد ديون الموظفين .. !!